

من نوادر المخطوطات

التَّغْلِيْقَةُ عَلَى كِتَابِ سَيِّدِي

تأليف

أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي

المتوفى سنة ٢٧٧هـ - ٩٨٧م

تحقيق وتعليق

الدكتور عوض بن حمد القوزي

جامعة الملك سعود - الرياض

الجزء الخامس

شعبان ١٤١٦ هـ

يناير ١٩٩٦ م

اهداءات ٢٠٠٣

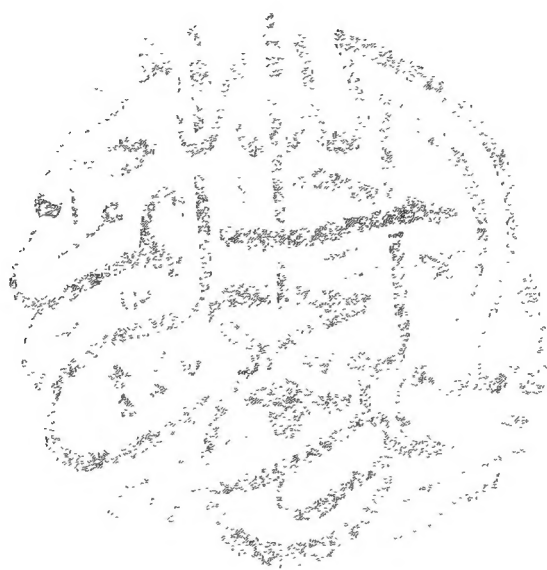
د/ محض بن حمد الفوزي

السعودية

الطبعة الأولى

سبعان ١٤١٦ هـ / يناير ١٩٩٦ م

حقوق الطبع محفوظة



ومن باب تمييز بنات الأربعة والخمسة من الثلاثة^(١)

قال سيبويه: فمن زعم أن الراء في (جَعْفَرٍ) زائدة أو الفاء فهو ينبغي أن يقول: فَعَلَرٌ^(٢).

قال أبو علي: يقول: إنه يلزمه أن يقول إذ وَزَنَهُ بالفعل (فَعَلَرٌ)، فيلغظ بالحرف الذي عنده زائداً، كما أنه إذا وزن (جُنْدَبٌ، وَتُرْتَبٌ) قال: فَنُغَلْ وَتُغَلْ، فلفظ بالحرف الزائد بعينه في وزنه إياه بالفعل، وعلى هذا يلزمه أن يلفظ بأنفس الحروف التي يجعلها زوائد في الرباعي والخماسي^(٣).

(١) الكتاب ٣٥٣/٢.

(٢) الكتاب ٣٥٤/٢.

(٣) يقول أبو سعيد: إن قومًا من النحويين جعلوا كل اسم زادت حروفه على ثلاثة أحرف ففيه حرف زائد، وكل اسم زادت حروفه فصارت على خمسة أحرف مثل (فرزدق) ففيه حرفان زائدان، فقال (سيبويه محتجاً): لا يخلو الزائد الذي في (جعفر) من أن يكون هو الراء أو الفاء أو العين أو الجيم، فإن كان الزائد هو الراء وجب أن يكون وزنه (فَعَلَرٌ)، لأن الزائد يوزن بلفظه، وإن كان الزائد الفاء وجب أن يكون وزنه (فَعَقَلٌ) وإن كان الزائد العين من (جعفر)، كان وزنه (فَعَلٌ)، وإن كان الزائد الجيم، وجب أن يكون الوزن (جَعَقَلٌ)، ثم ألزمهم في الوزن (فرزدق) مثل ذلك . . . وذكر السيرافي موافقة الكسائي والفراء سيبويه على هذا على اختلاف بينهم، وصحح مذهب سيبويه وبين مناقضة الكسائي والفراء ومن نحا نحوهما . انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١٠، ق ١٢٤.

قال سيبويه : لأنك لم تضعف شيئاً ، وإنما يجوز هذا أن تجعله

مثالاً^(١) .

قال أبو علي : يقول : لا يحملتك وزن مثل (جعفر وفرزدق) بفعلل
وفعلل على أن تقول : إن الراء من جعفر والقاف من فرزدق زوائد ، كما أن
اللام من (فعلل) واللامين من (فعلل) زوائد في جعفر وفرزدق ، لأنك في
جعفر وفرزدق لم تضعف شيئاً فيكون زائداً ، كما ضعفت في مهدد وفعلل ،
إنما جعلته مثالاً تزن به حركاته وسكونه ، وتبين فيه الزوائد من الأصل ،
فإنما وقع التضعيف في المثال لا في الممثل^(٢) .

* * *

(١) الكتاب ٢/٣٥٤ .

(٢) يرى أبو سعيد السيرافي أنه إنما وقع التمثيل بالفعل دون غيره ، إنما وقع ليُعلم الزائد من
الأصلي ، وذلك أنا إذا جئنا إلى (جعفر) فمثلناه بفعل ، لم يكن فيه شيء ينبيء عن زائد
دخله ، ولو وقع التمثيل بشيء على أربعة أحرف أو خمسة لبطل وزن الثلاثي به ؛ لأنه لم
يمكن وزن الثلاثي به إلا بإسقاط شيء منه ، ألا ترى أننا قد نجعل ذوات الثلاثة على أربعة
أحرف وخمسة بزيادة حرف وحرفين كقولنا : (صَيْقَل) ، وهو من الصَّقْل ، (ودَنْظَى) ،
وسَرَنْدَى) وهو من الدَنْظ ، والسَرْد ، ولم تر شيئاً من ذوات الأربعة والخمسة ينبيء منه شيء
على ثلاثة أحرف ، فلما كان الأمر على ما ذكرناه ووجب التمثيل بالفعل ، وأن الذي يزداد
على الفعل هو زائد - وإن كان الممثل أصلياً - وأنه إنما زيد على الفعل ليلحق الممثل
بالممثل به - انظر شرح السيرافي للكتاب ، ج ١٠ ، ق ١٢٥ .

ومن باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف غير الزوائد^(١)

قال سيبويه: وأما الهمّرش فإنما هي بمنزلة القهّيلس^(٢).
قال أبو علي: ليست الميم في (همّرش)^(٣) مضاعفة كتضعيف الياء
في عدّيس إنما الحرف الأول المدغم نون ساكنة وقعت قبل الميم، فأدغمه
فيها لما بينهما من المشاركة في الغنة، ولأنها لا تبين مع حروف الضم
والشفة^(٤).

(١) الكتاب ٣٥٤/٢.

(٢) الكتاب ٣٥٤/٢.

(٣) الهمّرش: العجوز وقد اضطرب خلقها، وتشنّج جلدّها، أنشد شمر:

إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْتَرِشُ

فِي بَطْنِ أُمِّ الهمّرشِ

انظر تهذيب اللغة ٥١٦/٦، والقهّيلس: القملة الصغيرة.

وتوصف الكمّرة بالقهّيلس، قال الراجز:

كَمْرَةٌ قَهْبَاءُ قَهْبَى قَهْبِلَسْ

يَجْمَلُهَا رَاعِي خَلِيَّاتِ شُمُسْ

وعن أبي تراب: القهّيلس: الأبيض الذي تعلوه كُدرة. المصدر السابق ٥٣٦/٦ - ٥٣٧.

وعن ابن الأعرابي أنه أنشد:

إِنِّي لَأَهْوَى الْقَهْبِلِسَ الْجَحْمَرِشَ

مَنْهَنْ حَقًّا وَالْعَجُوزَ الهمّرشِ

انظر المنصف ٥/٣.

(٤) «الزوائد في الهمّرش» النون المدغمة في الميم، لأن أصله (هَمْرَش)، وإنما وجب ذلك، لأنه
ملحق بقهّيلس وجَحْمَرَش بالنون، لأن مضاعف العين لا يكون بها الكلمة ملحقة، لأن ==

قال سيبويه: لأنك لا تجد في بنات الأربعة على مثال فَعْلِلٍ^(١).
قال أبو علي: يعني أنه ليس في الرباعي المضاعف على وزن (فَعْلِل) فإذا لم يكن فيه لم يحمل (هَمْزِش) على فَعْلِل، وفي الخماسي (فَعْلِلِل) نحو: (قَهْبَلِس)، فحُمِلت (هَمْزِش) على المثال الذي جاء فيه دون المثال الذي لم يَجْء له في الرباعي نظير، وكما لم يحمل (هَمْزِش) على الرباعي [أ/١٨٥] الذي لا مثال له، كذلك لم يحمل هُمُقِعُ^(٢) على الخماسي لأنه لا مثال له فيه. وحملت على الرباعي الذي لا مثل له فيه.
قال سيبويه: ولكننا نقول: هي مُضعِفَةٌ لأن العين وحدها لا تُلحق بناءً ببناء^(٣).

قال أبو علي: يقول: العين وإن ضُوعِفَتْ نحو (فِعْل) لم تُلحق ببناءً ببناءً، كما لا تُلحق اللام في مثل خَدَبٌ^(٤) حتى يدخل بينهما حرف، كما

== ذلك ليس في شيء من الكلام، وعلته أن المضاعف في (فَعْل) يدل على التكثير، وما زيد معنى يخرج عن الحد الملحق، ولذلك جعلت نوناً، وزيادة الإلحاق أقوى من زيادة غيرها مما يكون لتكثير الكلمة إذ الملحق بمنزلة الأصلي. شرح الرماني للكتاب، ج٢، ق ٧٧.

(١) الكتاب ٣٥٤/٢.

(٢) إشارة لقول سيبويه: وأما الهُمُقِع فلا تجعل الأولى نوناً، لأننا لم نجد في بنات الخمسة على مثال سَفَرَجِل، الكتاب ٣٥٤/٢.

والهُمُقِع: الأحق من الرجال، والأنثى: هُمُقِعَةٌ حمقاء. انظر تهذيب اللغة ٢٧٣/٣ (همقع).

(٣) الكتاب ٣٣٥/٢، والإشارة إلى إحدى الميعين في الخماسي نحو (هُمُقِع).

(٤) الخَدَب: الضخم الشديد القوي من شيخ أو بعير. انظر تهذيب اللغة ٤١/٧ (خدب).

تلحق لما دخلت في عَقْنَقْلٍ^(١) وَعَقْوُثْلٍ^(٢) الواو والنون فألحقتهما
بسفرجل^(٣).

* * *

ومن باب ما كانت فيه الواو أولاً وكانت فاءً^(٤)
قال سيبويه : كرهوا الكسرة فيها كما استثقل في (يُوجَلُ
وسَيِّدُ)^(٥).

قال أبو علي: أي كما استثقل الواو مع الياء في (يُوجَلُ) ومع الياء
في (سَيِّدُ)، حتى أبدلت الياء من كل منهما، كذلك كرهت الكسرة فيها
لأن الكسرة كالياء^(٦).

قال سيبويه: ومنهم من يقول: دَوَكَجُ يريد تَوَكَّجُ^(٧).
قال أبو علي: كأنه أبدل التاء من الواو التي هي فاء من (تَوَكَّجُ)،
وأبدل الدال من التاء المبدلة من الواو لقرب الدال من التاء، وكذلك
(تَوَرَّأَةُ) هي عندهم (فَوَعْلَةٌ)، فأبدلت التاء من الواو التي هي فاء،

(١) العَقْنَقْلُ: الحبلُ العظيم من الرمل، يكون فيه حَقْفَةٌ وَجِرْقَةٌ وتَعَقُّدٌ، وجمعه عَقَاقِيلُ.

تهذيب اللغة ٣/٣٧٢.

(٢) العَقْوُثْلُ: الكثير اللحم الرَخْوُ. انظر لسان العرب ١١/٤٢٤ (عثل).

(٣) انظر المنصف ١/٨١.

(٤) الكتاب ٢/٣٥٥.

(٥) الكتاب ٢/٣٥٥.

(٦) انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١، ق ١٢٥ - ١٢٦، وانظر المسائل المشكلة/٨٧.

(٧) الكتاب ٢/٣٥٦، وقام عبارته: «... وهو المكان الذي تلج فيه».

وحملوها على فَوْعَلَةٍ دون (تَفْعَلَةٍ)، لأن (فَوْعَلَةٍ) أكثر في الكلام من (تَفْعَلَةٍ) فحمله على الأكثر^(١).

قال أبو عثمان: الذي قال الخليل عندي خطأ، وذلك أن الواو الثانية^(٢). منقلبة من همزة وإنما أنوي الهمزة فيها، ولكن أجز أن تبدل الهمزة، لأن الواو مضمومة، وليس البدل لازماً ولو لم يكن أصلها الهمز لم يلزم الإبدال، لأن الثانية مدّة مثل (وُورِي) إذا أردت (فُوعِل) من (وَارَيْتُ)^(٣).

قال أبو علي: الدليل على أن قلب الواو التي هي فاء همزة لا يلزم من حيث لزم قلبها في (أُويصل)^(٤) ونحوه أن الواو الثانية من (وُوي) مخففة من همزة هي منوثة، كما أن الهمزة المخففة لو كانت مُحَقَّقة لم يلزم قلب الواو التي هي فاء همزة إلا من حيث يلزم قلبها في (وُجوه)، وكذلك

(١) (تَوَلَّجَ) على (فُوعَلٍ) من (وَلَّجْتُ) وأصله (وَلَّجَ)، وبعضهم قلب من التاء دالاً فقال: (دَوَلَّجَ)، وليس قلب التاء بمطرّد في شيء من ذلك، وقال بعضهم في (تَوَلَّجَ): إنه (تَفَعَّلَ)، فاختار الخليل (فُوعَلًا) لأن (فُوعَلًا) أكثر في الأسماء من (تَفَعَّلَ)، فحمله على البناء الأكثر. انظر شرح السيراني للكتاب، ج ١٠، ق ١٢٦.

(٢) يشير إلى مارواه سيبويه عن الخليل في (فُعَلٍ) من (وَأَيْتُ) فقال له: (وُوي) وأنها تكون عند التخفيف: (أوي) فتبدل من الواو همزة لأنه لا بد من هذه الهمزة، لأنه لا يلتقي واوان في أول الحرف. انظر الكتاب ٣٥٦/٢.

(٣) بلفظ قريب من هذا نجد النص عن المازني مفصلاً وفي شرح السيراني للكتاب، ج ١٠، ق ١٢٧. واحتج الرماني لمذهب سيبويه قائلاً: ليس في هذا ما يفسد قول الخليل، وأما العلة الأخرى التي ذكرها المازني فهي فاسدة... انظر تفصيل هذه المسألة في شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ٨٠.

(٤) في المخطوطة: (أوييل) هكذا، والصواب من المسائل المشكّلة / ٩١.

إذا خَفَّتْ الهمزة لم يلزم قلبها إلا من ذلك الموضع، لأنها ^(١) [إذا] كانت منوثةً فكالمخففة، كما أن الضمة لما كانت مخففة ^(٢) في (لَقُضِيَ الرَّجُلُ) ^(٣) كانت بمنزلتها ثابتة، ويدل على أن الهمزة وإن كانت مخففة فهي كالمحققة، أن من خَفَّفَ (رُؤْيَاكُمْ) لم يقلبها ولم يُدغمها في الياء كما لا يدغمها مُحَقِّقَةٌ فيها وهي اللغة الفاشية الجيدة.

{وَمَنْ} ^(٤) قال: (رُيَا) ^(٥)، فأدغم وقلب لزمه أن يقول: (أوي)، فيبدل من الفاء همزة، لأنه جمعها وإن كان أصلها الهمزة بمنزلة الواو المحضة، فعلى هذا يقول: (أوي)، وهو ضعيف ^(٦).

فأما قول أبي عثمان في (وُوي) ^(٧)، إنه لم يكن أصلها الهمزة لم يلزم الإبدال، يعني إبدال الفاء همزة، قال: لأن في الثانية مدة مثل (وُوري) إذا أردت فُوعِلَ من (وَارَيْتُ) فلا يستقيم، لأن هذه الواو الثانية من (وُوي) ^(٨) لو لم يكن أصلها همزة، لوجب أن تبدل الأولى همزة، وإن كانت الثانية مدة، وإن لم يجب أن يدل الأول من (وُوري) همزة، لأن الواو

(١) ما بين المعوفتين ساقطة من المخطوطة، مجلوبة من المسائل المشكلة/ ٩٢.

(٢) في المسائل المشكلة / ٩٢ : (. . . لما كانت منوثة . . .) .

(٣) انظر المنصف ٢/ ٢٨٣ ، ٣/ ٨٩ .

(٤) انظر المنصف ٢/ ١٢٤ - ١٢٥ .

(٥) ساقطة من المخطوطة، وأصلحتها من المسائل المشكلة / ٩٢ .

(٦) انظر اللغات الواردة في هذا الحرف في المنصف ٢/ ٢٦ - ٣١ .

(٧) أعقب أبو علي هذا القول بجملة تفصيلية لم يضمنها تعليقه هنا، لأنها استجلبت في المسائل المشكلة لزيادة التوضيح .

(٨) في المخطوطة : (ووري) .

الثانية [١٨٥/ب] من (وُوي) لو لم يكن أصلها الهمز لكانت عينًا ، فكان يلزم قلب الأولى همزة لأن الثانية كانت تكون أصلًا أيضًا ، ألا ترى أنهم قد قلبوا الأولى همزة من قولهم: (أولَى) ، وإن كانت الثانية مدة؟ فكذلك كان يلزم أن تقلب الواو الأولى من (وُوي) همزة لو لم يكن أصل اثنية الهمز ، وهذا بين جدًا ، وإنما لم تقلب الأولى من (وُوري) ، لأن الثانية ليست بلازمة ، ألا ترى أنها تنقلب ألفًا في (وَأَرَى يُؤَرِّ) ، ولم يكن يشبه (وُوري) لو كانت الواو الثانية من (وُوي) أصلًا غير منقلبة عن الهمز ، لأنها لو كانت كذلك لكانت لازمة كلزومها في (أولَى) ولم تكن تنقلب ألفًا كما تنقلب في (وُوري) ، وإن اجتمع في كل واحد منهما واوان ، الثانية من كل واحد منهما مدَّة ، فهما يفترقان في الانقلاب وغير الانقلاب ، فالمعتبر هذا لا اللفظ (١) فقط .

* * *

ومن باب ما يلزمه بدل التاء من هذه الواوات (٢)
قال سيبويه: من قبل أن هذه الواو تضعف ها هنا فتبدل إذا كان قبلها كسرة ، وتقع بعد مضموم (٣) .

قال أبو علي : وقوع الكسرة قبلها في مثل ياء (يتَّعد) ، إذا بنيت

(١) هذه المسألة بتمامها في المسائل المشككة / ٩١ - ٩٣ .

(٢) الكتاب ٣٥٦/٢ .

(٣) يريد: الواو التي تكون في موضع الفاء في الانتعال نحو التي في: مُتَّقِدٌ ، وَمُتَّعِدٌ ، وَاتَّعَدَ ، وَاتَّقَدَ . انظر الكتاب ٣٥٦/٢ .

الفعل للفاعل، ووقوعها بعد ضمة في مثل (أوتعد) إذا بني الفعل للمفعول^(١).

قال سيبويه: فهي أقوى من افتعل^(٢).

قال أبو علي: يعني أن الفاء من (أفعل) أقوى منها في (افتعل)، لأن التفسير الذي يعتور الفاء من (افتعل) والانتقال يكون أقل في (أفعلت)، لأن الكسرة لا تدخل الهمزة في (أفعلت) كما تدخل همزة (أفعل) الكسرة نحو، (إيتعد)، وهمزة (أفعلت) لا يدخل لها إلا الفتحة والضمّة^(٣).

قال سيبويه: وأتهم لأنها من التوهم^(٤).

أي من الواو التي هي فاء في قولك: الوهم، فأما التاء من التوهم فهي تاء تفعل وليست التي في اتهم.

(١)- قال أبو سعيد: «افتعل من (وعد) في لغة الجمهور تقلب الواو وهي فاء الفعل فيه تاء، فتدغم في تاء الافتعال، لأنهم لو لم يفعلوا ذلك لتغيرت، فكانوا يقولون في الماضي: إيتعد، وفي ما لم يسم فاعله: أوتعد، وفي المستقبل: يأتعد، فاخترأوا التاء مكان الواو لمشاكله تاء الافتعال، ولأن التاء قد تبدل من الواو في قولهم: ثجاء، وثخمه...»، انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١، ق ١٢٧. وانظر تفصيل ذلك في شرح الرماني، ج ٥، ق ٨٠.

(٢) الكتاب ٣٥٧/٢.

(٣) قال الرماني: «يجوز إبدال التاء من الواو إذا كانت فاء على غير أطراد تشبيهاً بواو (افتعل)، وكلما كانت أقرب من واو (افتعل) فهي أحق بالبدل، فمن ذلك إبدالها في (افتعلت) لأنها ساكنة في موضع فاء الفعل، كقولك: أتخمه، وأثلجه، وضربه حتى أتكاه...»، شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ٨١.

(٤) الكتاب ٣٥٧/٢، وقد ضبط في التعليقة بتشديد التاء في (أتهم) تحريف.

قال أبو علي: التَّحْيَةُ^(١) وزنه (فَعِيلَةٌ)، كأنه (وَقِيَّةٌ)، فأبدلت التاء من الواو التي هي فاء^(٢).

* * *

ومن باب ما تقلب فيه الواو ياء^(٣)

قال سيبويه: فإذا أسكنت التاء لم يكن إلا الإدغام^(٤).

قال أبو علي: يقول: لم يدغم الحرفان المتقاربان لما تحرك الأول منهما لفصل الحركة بينهما، فإذا سكن الأول أدغم^(٥).

(١) إشارة إلى قول سيبويه: «فَأَمَّا (التَّحْيَةُ) فبمنزلة التَّيْثُورِ، وهو أَتْقَاهُمَا فِي كَذَلِكَ، وَالتَّحْيُ كَذَلِكَ»، الكتاب ٣٥٧/٢.

(٢) من تمام العبارة السابقة الواردة في شرح الرماني قوله: «ويجوز إبدالها [التاء من الواو] في التَّحْيَةِ، لأنها في موضع الفاء وأول الكلمة، ويجوز إبدالها في: (هو أَتْقَاهُمَا)؛ لأنها في موضع الفاء ساكنة، وكل ذلك على شبهها في افْتَعَلَ الَّذِي لَزِمَتْهُ عِلَّةُ الْإِطْرَادِ ٠٠٠»، شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ٨١.

وقال السيرافي: «أَمَّا التَّحْيَةُ فَالْأَصْلُ فِيهِ: وَقِيَّةٌ، لأنها فَعِيلَةٌ، من وَقَيْتُ، ولكنهم قلبوا الواو تاءً وإن لم يكن فيها شيء يستثقل من أجله الواو، إلا أنهم قد قالوا: تُقَى، فقلبوا الواو تاءً للضم ٠٠٠». شرح السيرافي للكتاب، ج ١٠، ق ١٢٨.

(٣) الكتاب ٣٥٧/٢.

(٤) الكتاب ٣٥٧/٢.

(٥) الحديث هنا متعلق بقلب الواو ياءً نحو قولهم: (مِيزَان) في (مِيزَان)، و(مِيعَاد) في (مِيعَاد)، وأن الواو قد تركت فيهما من قبل أنها أثقل؛ لأنها ساكنة ولا يحجزها عن الكسر شيء، وهذا شبهه بقولنا: (وَتَدَّ) فقد قوى البيان للحركة فإذا أسكنت التاء فقليل (وَتَدَّ) لم يكن إلا الإدغام، لأنه ليس بينهما حاجز، فيقال حينئذ: (وَدَّ) - فمتى سكنت الواو وقبلها كسرة قلبت ياءً، ومتى فتح ما قبل الياء أو تحرك عادت الواو فيقال في (مِيزَان) =

قال سيبويه: نحو قولهم: اِزْدَاكَنَ واصْطَبَرَ^(١).

قال أبو علي: اِذْنِي تاء اِفْتَعَلَ من الفاء، فأبدل مع الصاد حرفاً مطابقاً ليقرب منها، وأبدل منها مع الزاي حرف مجهور لذلك أيضاً^(٢).

قال سيبويه: ويحذفان في مواضع وتثبت الألف^(٣).

قال أبو علي: ذلك في مثل قاضٍ، وَيَغْزُو في الوقف، ولا يحذف الألف من يخشى في الوقف^(٤).

== ومِيعَاد، ومِيعَات: (مَوَازِين، وَمَوَاعِيد، وَمَوَاقِيت)، قال أبو سعيد: «وإنما امتنعت العرب من واو ساكنة بعد كسرة استحقاقاً للجمع بينهما، ألا ترى أنه ليس في كلامهم ضمة بعد كسرة إلا أن تكون ضمة إعراب كقولهم: لَعِبَ وَفَخِذْ، وإذا كانت الواو مفتوحة وقبلها كسرة لم تقلب، لأن الفتحة كالحاجز بينهما وبين الكسرة». انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١٠، ق ١٢٨.

(١) الكتاب ٣٥٧/٢.

(٢) يعلل أبو الحسن الرماني لاجتماع الواو والياء والأول منهما ساكن، وأنه بمنزلة الحروف المتقاربة المخارج في نحو (قالت طائفة) مع أنها حروف علة، ومع أنها في كلمة واحدة فلزم الادغام لهذه العلة من اجتماع الأسباب الثلاثة، تقول: لَوَيْتُ يَدَهُ لَيْتاً، والأصل (لَوَيْتَا)، فيعمل، لأنها واو مع ياء الأول منهما ساكن، وكذلك طَوَيْتُ طَيْباً... وأن حروف المد واللين مع تباعد المخارج بمنزلة الحروف المتقاربة المخارج؛ لأنها متناسبة بالمد واللين، وأن الحركات منها، وأنه يتمكن بها وما كان منها من إخراج الحروف، فصارت بهذه المناسبة بمنزلة الحروف المتقاربة، لأن تقاربها بهذه الأوجه بمنزلة تقارب الحروف بالمخارج، فازدكان واصطبر أخف من الأصل لأنها أعدل في تأليف الحروف لبعد التاء من الصاد، وكون الطاء أعدل، لأنها مناسبة للصاد بالاستعلاء والإطباق، وللتاء بالمخرج والدال أعدل لأنها مناسبة للزاي بالجهر، وللتاء بالمخرج، وهو حرف وسط بين الحرفين، وهو مع ذلك أحسن، لأنه أشكل. انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ٨٢.

(٣) الكتاب ٣٥٧/٢.

(٤) ضمير التثنية هنا يعود إلى (الواو والياء)، ففي الوقف يحذفان كقولنا: (هذا قاضٍ)، ==

قال سيبويه: فإنما الياء والتاء بمنزلة هذه الميم^(١).

قال أبو علي: يقول: الياء من (يَوْعِدُ) والتاء من (تَوْعِدَة) بمنزلة الميم في الموضع^(٢) لأنها مفتوحة، كما أن الميم مفتوحة وليس بفعل كما أن الموضع ليس [١٨٦/أ] بفعل.

قال سيبويه: فإذا لم تكن الهاء فلا حذف لأنه ليس عوض^(٣).
قال أبو علي: كأنه يقول: إن الهاء في (عِدَة) تصير عوضاً من الفاء المحذوفة، فإذا لم تكن الهاء لم تحذف، وأتم، ف قيل: (وَعَدَ) لزوال الكسرة عن الفاء وحذف ما لو حذفت الفاء مكسورة صارت عوضاً منه وهو الهاء.

* * *

ومن باب ما كانت الياء فيه أولاً وكانت فاء^(٤)

قال سيبويه: واعلم أن هذه الياء إذا ضُمَّت لم يفعل بها ما يفعل بالواو، لأنها كياء بعدها واو^(٥).

قال أبو علي: الواو عنده إذا انضمت بمنزلة واوين اجتماعاً، فأبدلت من أولهما همزة، (فَأَقْتَتَ)^(٦) نظير بنائك فَوَعَلَ من (وَعَدَ) إذا قلت: أُوْعَدَ

== (هو يَغْزُو) عند الوقف، ولكن الألف لا تُحذف عند الوقف كقولنا: (هو يَخْشَى). وقوله:

(يَخْشَى) رسمها في المخطوطة هكذا بالألف (يَخْشَا).

(١) الكتاب ٣٥٨/٢.

(٢) يريد الميم في (مَوْعِدٍ، وَمَوْعِدَةٍ).

(٣) الكتاب ٣٥٨/٢.

(٤) الكتاب ٣٥٨/٢.

(٥) الكتاب ٣٥٨/٢، والكلام يدور حول نحو قولهم: يَسَرُّ يَسِرُّ، وَيَسِنُّ يَيْسِنُّ.

(٦) من قوله تعالى: «وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْتَتْ»، سورة المرسلات، الآية ١١.

فكذلك الياء المضمومة بمنزلة الياء التي بعدها واو نحو يَوْمٌ، وَحَيَّودٌ فكما لا يبدل الياء إذا كانت بعدها الواو نفسها همزة، كذلك لا يبدلها همزة إذا انضمت (١).

قال سيبويه: ويدلك على أن الياء أخفٌ عليهم (٢) أنهم يقولون: يَيَّاسٌ، وَيَيَّسٌ فلا يحذفون (٣).

أي فلا يحذفون الياء من (يفعل) كما حذفوا الواو منه في مثل (يَعْدُ) (٤).

قال سيبويه: وكذلك فَوَاعِلٌ، تقول: يَوَائِسُ (٥).

(١) قال أبو سعيد: «الفرض في هذا الباب: الفرق بين الواو والياء، وذلك أن الواو تسقط لوقوعها بين ياء وكسرة، والياء لاتسقط لوقوعها بين ياء وكسرة في (يَيَّسٌ، وَيَيَّعُزُّ)، وذلك لأن الياء أخف من الواو عندهم، ألا ترى أن الياء والواو إذا اجتمعتا والأول منهما ساكن قلبت الواو ياءً تقدمت الواو والياء، كذلك هذه الياء إذا ضُمَّت لم تُهمز كما تفعل ذلك بالواو، لا يقال في يَسِرُ: أسِر كما يقال في وَعَدَ أُعِدَّ، شبه الضمة بالواو...»، انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١٠، ق ١٣٠.

(٢) أي (من الواو) وقد وردت في نص الكتاب.

(٣) الكتاب ٣٥٨/٢ وقام العبارة: «... موضع الفاء كما حذفوا يَعْدُ». وفي الكتاب: «... يَيَّسٌ، وَيَيَّسٌ...».

(٤) يقول أبو الحسن الرماني: «إنما جاز حذفها [الواو] في يَفْعَلُ لثقل الواو الواقعة بين ياء وكسرة في الفعل، وليس للياء مثل هذا الثقل في هذا الموضع فكان الأصل أحق بها، ولا يجوز إذا انضمت أن تقلب همزة كما تقلب الواو لأنه لما كانت الواو المضمومة مع أن الضمة عليها بمنزلة المضاعف، وهو مع ذلك يجوز الأصل والقلب، ثم ضعف سبب القلب بأن الضمة ليست من جنس الياء امتنع القلب، لأنه ليس بعد ضعف السبب إلا الامتناع...»، انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ٨٣.

(٥) الكتاب ٣٥٨/٢، وفيه: «يَوَائِسُ» بالياء الموحدة.

أي ولا يبدلون من الياء الهمزة كما تبدل الواو في أو اصل^(١).
 قال سيبويه: لأن قياس هذا أن يقول: يا غُلامُ وَجَلْ^(٢).
 قال أبو عثمان: لا يلزم أبا عمرو^(٣) هذا، لأنه ليس في كلامهم واوٌ

(١) من خفة الياء وثقل الواو أنك تقول: يابسٌ ويَابسٌ، ويائِسٌ ويَوائِسٌ ولا تقول: وَاِئِسْ (وَوَاعِدٌ) ولا (وَاِئِئٌ) و (وَوَاكِئٌ) بل تقول: (أَوَاعِدٌ) و (أَوَاكِئٌ). انظر شرح السيرافي للكتاب، جـ ١٠، ق ١٣٠. وفي هذه المسألة كلام لطيف يبين مذهب الخليل ومخالفته لمذاهب النحويين في (مُفْعِل) من (يَسْتُمُوتُسُ) فالتسمة في المنصف ٣٨/٢ - ٤٠.
 (٢) الكتاب ٣٥٨/٢ وفيه: «... يا غُلامُ وَجَلْ».

وهذا النص مكمل للمسألة قبله، وهي التي قال فيها سيبويه: «وقد قال بعضهم: يازيدُ يَتَسُّ، شبهها بـ(قُئِلَ) وزعموا أن أبا عمرو قرأ: «يا صَالِحُيْتَنَا»، جعل الهمزة ياء ثم لم يقلبها واوًا، ... وهذه لغة ضعيفة، لأن قياس هذا أن تقول: يا غُلامُ وَجَلْ».

(٣) يعني أبا عمرو بن العلاء، فقد نقل سيبويه قراءته لأية الأعراف: «يا صَالِحُيْتَنَا» بأن جعل الهمزة ياء ثم لم يقلبها واوًا، وخرجها على أنها لغة ضعيفة، انظر الكتاب ٣٥٨/٢، وفي المسائل المشككة ٧٧/ - ٨٠ أفرد أبو علي مسألة لناقشة هذا الرأي ونقل كلام سيبويه وفصل في المسألة.

والرأي الذي أورده أبو علي هنا يتصرف رواء في المسائل المشككة مفصلاً عن أستاذه أبي بكر محمد بن السري، عن أبي العباس المبرد، عن أبي عثمان المازني. انظر المسائل المشككة ٧٩. والمسألة بتمامها منقولة في (الكتاب المنسوب إلى الزجاج): إعراب القرآن ٢٤٤/١ - ٢٤٦.

وفسر أبو سعيد هذه القراءة بقوله: «إن من العرب من لا يقلب الياء الساكنة واوًا إذا كانت الضمة التي قبلها من كلمة، والياء من كلمة أخرى كالضمة التي في الحاء من (صالح) ويعدّها ياءً (ابتنا)، قال: وشبهوه بـ(قُئِلَ) في لغة من يشير إلى ضم القاف مع الياء في (قُئِلَ)، واستضعف سيبويه هذه اللغة، وقال: يلزم عليها أن تقول: (يا غُلامُ وَجَلْ)، يعني يلزمهم ألا يقلبوا واو (يرجل) إذا كان قبلها كسرة ميم (غلام) لأنها من كلمتين منفصلتين ... انظر شرح السيرافي للكتاب، جـ ١٠، ق ١٣٠، وانظر البحر المحيط ٣٣١/٤.

ساكنة قبلها كسرة، وفي الكلام ياء ساكنة قبلها ضمة غير مشبعة مثل (قُئِلَ)، فقلوبه: «ياصَالِحُ يَتَنَّا»^(١) مردود إلى (قُئِلَ)، و(ياغُلَامُ وَجَلْ)، ليس له مثل فيردّ عليه.

قال سيبويه: فأما (أَفْعَلْ)، فإنها تسلم، لأن الواو تسلم في (أَفْعَلْ)^(٢).

قال أبو علي: فأما قوله: (أَفْعَلْ)، فإنها تسلم، يريد أفْعَل من الياء نحو (أَيْنَسَهُ)^(٣)، تسلم الياء فيه ولا تعلّ، كما سلمت في (أَفْعَلْ) من الواو ونحو أَوْجَرَ^(٤).

وقوله: إلا أن يشدّ^(٥) الحرف في (أَفْعَلْ) من الواو نحو أتلجّه في أولجّه^(٦).

وقوله: وقد قالوا: يَأْتِيْسُ، فجعلوها أي الياء بمنزلتها^(٧)، أي بمنزلة

(١) سورة الأعراف، الآية / ٧٧.

(٢) الكتاب ٣٥٩/٢.

(٣) في المخطوطة: (أَنِيسَة) تحريف.

(٤) لا تقلب ياء (أَفْعَلْ) تاء إذا كانت في موضع فاء الفعل نحو (أَيْقَنَ، وَأَيْتَع، وَأَيْسَرَ) وما أشبه ذلك كما لم تُغَيَّر الواو في (أَفْعَلْ) ولم تقلب تاء كقولك: (أَوْصَلَ، وَأَوْزَقَ)، والأصل في القلب: الواو، فكما لم يجب قلب الواو تاء في (أَوْصَلَ) وبابه، لم يجب قلب الياء... انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١٠، ١٣٠.

(٥) الكتاب ٣٥٩/٢، وهذا النص من تمام سابقه.

(٦) قلبت الواو تاء في مثل (أُولِجْ، وَأُولُكَا) فقليل: (أَتَلَجْ، وَأَتُكَا) وهو شاذ - انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١٠، ق ١٣٠، وسبب الشذوذ أنه ليس ثمة سبب يقتضي الإعلال، انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ٩٤.

(٧) الكتاب ٣٥٩/٢.

الواو، إذا صارت الياء بمنزلة الواو في قلبك له تاء في (اِفْتَعَلَ)؛ فكذا
صار (يَأْتِيْسُ) بمنزلة (يَأْجَلُ) في أن الياء التي هي فاء قلبت ألفاً، كما
قلبت الواو ألفاً من (يَأْجَلُ) وفي كتاب أبي العباس: ^(١) وقالوا: يَا أُسُّ،
وَيَايَسُ بدل يَأْتِيْسُ وَيَاتِيْسُ التي في نسخ غيره، وهو أجود لأنه أقرب إلى
(يَأْجَلُ) من (يَفْتَعِلُ) إليه ^(٢).

* * *

(١) يريد في نسخة أبي العباس المبرد من كتاب سيبويه.

(٢) يقول أبو الحسن الرماني: «بعض العرب يقول: يَا أُسُّ، وَيَايَسُ؛ لأنه لما ثقل الياء في هذا
الموضع فرّوا منه إلى حرف مناسب له هو أخف منه، ومن العرب من يقول: يَيْسُ . . . مثل
يَعْسُ، ووجه ذلك التشبيه بَعْدُ»، انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ٨٤.
وفسر أبو سعيد ذلك بقوله: «أما الذي قال: يَا أُسُّ، وَيَايَسُ، فإنه يقلب من الياء الساكنة
ألفاً في قولك: يَيْتُسُ، وَيَيْتَسُ، وليس ذلك الوجه، وإنما تقلب الياء والواو ألفاً إذا حركتا
وانفتح ما قبلها، ولكنهم شبهوا قلب هذه الياء بقلبهم الواو ألفاً في (يَوْجَلُ) و(يَوْجَلُ) وما
أشبه ذلك، حين قالوا: (يَأْجَلُ وَيَأْجَلُ)؛ وإنما قلبوا الواو ألفاً استعقالاتاً للواو مع الياء في
(يَوْجَلُ)، والألف أخف، فأبدلوا منها، فأما يَيْسُ، وَيَيْسُ فشبهه مع شدوده بـ(يَزْنُ،
ويَعْدُ)» شرح السيرافي للكتاب، ج ١٠، ق ١٣١.

ومن باب ما الياء والواو فيه ثانية^(١) وهما في موضع العين^(٢)

قال سيهويه: فكَذَلِكَ هذه الحروف حيث اعتلت، جعلت حركتهن على ما قبلهن، كما جعلت من الواو والياء حركة ما قبلهما^(٣).
يريد ، إذا كانا لامين نحو يَغْزُو وَيَرْمِي^(٤).
قال سيهويه: كما لزم ما ذكرت [١٨٦/أ] لك الحركة مما بعده^(٥).
أي كما لزمَت العين من (يَغْزُو وَيَرْمِي) الحركة مما بعدهما وهما الكسر والضمّ اللذان لهما الزاي من (يغزو) والميم من (يرمي).
قال سيهويه: وكانت فَعَلْتُ أُولَى بِفَعَلْتُ من الواو من فَعَلْتُ^(٦).
قال أبو علي: من الأولى صلة لقوله: بِفَعَلْتُ، ومن الثانية صلة لأُولَى،

(١) في المخطوطة: (ثابتة) تحريف.

(٢) الكتاب ٣٥٩/٢.

(٣) الكتاب ٣٥٩/٢، وفي الكتاب: «... حركة ما قبلها».

(٤) يقول أبو الحسن الرماني: «الاعتلال في باب (يَرْمِي وَيَغْزُو) سكون حرف العلة مع إلزامه (يَفْعَل) في بنات الواو، و(يَفْعَل) في بنات الياء للفرق بينهما بما يقتضيه الال فيهما، إذ الأصل الذي هو الصحيح يجمي (فَعَل) فيه على (يَفْعَل) و(يَفْعَل)، فلما صار المعتل لزم بنات الياء أحد الطريقين، وهو (يَفْعَل) ولزم بنات الواو الطريق الآخر، ولا يجب مثل ذلك في باب (حَسَنِي وَعَمِي) لأنه ليس إلا طريق واحد، وهو (يَفْعَل)؛ فلم يقع فيه تخيير كما وقع فيما له طريقان» شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ٨٥.

(٥) الكتاب ٣٥٩/٢.

(٦) الكتاب ٣٥٩/٢، وفيه: «... من فَعَلْتُ».

فتقدير الكلام فكان فَعَلْتُ بِفَعَلْتُ من الواو أولى من فَعَلْتُ^(١).
 قال سيبويه: نظيره في الاعتلال من مُحَوَّلٍ إليه يَعِدُ، وَيَزِنُ^(٢).
 أي، نظيره في أنه كانت الفاء تبقى على حركتها لو لم تَعَلْ.
 قيل في قوله: يَعِدُ وَيَزِنُ: إنه ينبغي أن يكون يريد بِعِدُ وَيَزِنُ عِدَّةً
 وَزِنَةً، لأن التحويل إنما هو في عِدَّةٍ دون (يَعِدُ)، لأن حَرَكَةَ الفاء حُوِّلت إلى
 العين لما حذفت.

وقيل أيضاً: إن (فَعَلْ)، عليه أن يكون في مضارعه يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ،
 ووَعَدَ (فَعَلْ)، ولم يجيء في مضارعه إلا يَفْعَلُ، فقد حُوِّلَ مِنْ يَفْعَلُ إلى
 (يَفْعَلُ)، كما أن فَعَلَ من القول محوَّل إلى (فَعَلْتُ)، فإن قيل لصاحب هذا
 التفسير الثاني: قد جاء (يَفْعَلُ) في باب (يَعِدُ)، وذلك قول بعضهم: وَجَدَ
 يَجِدُ، فمن جوابه: أن يَجِدُ شاذٌّ، وحذفت الفاء منه كما حذفت من (يَفْعَلُ)؛
 ليُعلم أن الأصل (يَفْعَلُ)، (فَيَجِدُ) بعدُ كأنه على يَفْعَلُ، إذ لو كان على
 (يَفْعَلُ) لثبتت الفاء كما ثبتت في (مَوْضُوءٍ) ونحوه.

(١) يقرر الرماني امتناع العرب في بنات الباء من (فَعَلْتُ) لثلاث يُخرجوا الأَخْفَ إلى الأَثْقَلِ،
 وأنه لو بنى (فَعَلُ يَفْعَلُ) من (رَمَى) لثقل: (رَمَوْ يَرْمُو) وهذا إخراج للأخف إلى الأثقل،
 ولو بنيت (فَعَلُ يَفْعَلُ) من (رَمَيْتُ) لثقلت: (رَمَوْ)، فلا يكاد يوجد في كلام العرب، وأما
 (قُلْتُ تَقُولُ) فيجب فيه (يَفْعَلُ) من وجهين:

أحدهما: أنه إن بنى على (فَعَلْ) وجب فيه (يَفْعَلُ).
 وإن بنى على (فَعَلْ) وهو المغيَّر وجب فيه (يَفْعَلُ) أيضاً، وليس كذلك (يَعْتَبِرُ تَبَيُّعُ...
 انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ٨٥ - ٨٦.
 (٢) الكتاب ٣٥٩/٢، وهو متعلق بالفقرة السابقة.

قال سيبويه: فاعتلت كما اعتلت خِفْتُ وَهَبْتُ^(١).
 قال أبو علي: يقول: إِنَّ طُلْتُ فَعَلْتُ ليس بمنقول من فَعَلْتُ إلى فَعَلْتُ
 كَقُلْتُ، كما أن أصل خِفْتُ وَهَبْتُ فَعَلْتُ ليس بمنقول من فَعَلْتُ كِبِعْتُ^(٢).
 قال سيبويه: ألزموه يفعل حيث كان مُحَوِّلاً من فَعَلْتُ ليجري
 مجرى ما حول إلى فَعَلْتُ^(٣).

قال^(٤): يعني بقوله: ليجري مجرى ما حول إلى فَعَلْتُ، أي في أن
 تصير حركة عين (يَفْعَل) من الياء مثل حركة عين (فَعَلْتُ) منها كما كانت
 حركة عين (يَفْعَل) (وَفَعَلْتُ) من الواو والياء، كما اتفقا في النقل^(٥).

(١) الكتاب ٣٥٩/٢.

(٢) يقول أبو سعيد: «أما فَعَلْ فنحو طَالَ، وَجَادَ إذا كان طويلاً وجواداً، والأصل طَوَّلَ
 وَجَوَّدَ، وصورة قَالَ وَبَاعَ وَهَابَ وَخَالَ وَطَالَ واحدة، وإنما يستدل على كل وزن من هذه
 الأوزان بشيء غير صيغته إذ كانت صيغته تشاكل صيغة الوزن الآخر»، شرح السيرافي
 للكتاب، ج ١٠، ق ١٣١.

(٣) الكتاب ٣٦٠/٢.

(٤) القائل هنا أبو علي نفسه.

(٥) عبارة سيبويه واضحة المعنى لولا أن أبا علي اجتزأها، فهي تقول: «وإذا قلت: يفعل من
 (قُلْتُ) قُلْتُ: (يَقُولُ)، لأنه إذا قال (فَعَلْتُ) فقد لزمه (يَفْعَلُ)، وإذا قلت: يَفْعَلُ من
 (يَعْتُ) قلت: يَبِيعُ، ألزموه يفعل^{١٠٠}»، الكتاب ٣٦٠/٢، والواقع أن (خِفْتُ وَهَبْتُ):
 فعلتُ، ألقوا حركتها على الفاء، وأذهبوا حركة الفاء، فجعلوا حركتها الحركة التي كانت في
 المعتل الذي بعدها، فأصل (خِفْتُ وَهَبْتُ) فَعِلْتُ بكسر العين، وقد ألقوا حركة العين على
 الفاء في فعل التكلم ولم يفعلوا ذلك في فعل الغائب، وجعل ذلك حجة لَقُلْتُ وَيَعْتُ في
 إلقاء حركة العين على فاء الفعل - وإن كانت خِفْتُ وَهَبْتُ في الأصل على فَعِلْتُ، وقُلْتُ
 وَيَعْتُ الأصل فيهما فَعَلْ ثم نُقِلَ إلى فَعَلْ وفَعِلْ^{١٠٠}. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١٠،
 ق ١٣٣. وبين الرماني أن في مثل (قِيلَ، وَخِيفَ، وَهَبَ، وَبِيعَ) ثلاثة أوجه هي: =

قال سيبويه : فكما وافقه في تغيير الفاء كذلك وافقه في (يَفْعُلْ) (١).

قال أبو علي: قوله: كما وافقه في تغيير الفاء، أي كما وافق ما كان من الياء ما كان من الواو في تغيير الفاء منه، وتحريكه بما هو من جنسه، كذلك وافقه في تغيير العين وتحريك ما هو من جنسه.

قال سيبويه: لأنهما لم يعتلا محوكتين، وإنما اعتلنا من بنائهما الذي هو لهما في الأصل (٢).

قال أبو علي: كأن قائلًا قال له: لِمَ لَمْ يَجِءْ يَخَافُ ونحوه على (يَفْعُلْ)، إذ كان الماضي منه على (فَعِلَ) كما أن الماضي من (يَبِيعُ) على (فَعِلْتُ)، وجاء المضارع على يَفْعُلْ نحو يَبِيعُ؟ فقال: خالف (يَخَافُ) (يَبِيعُ)، لأن ماضي (يَخَافُ) أصله (فَعِلَ) ليس بمنقول من (فَعَلَ) إليه، كما أن بَاعَ كذلك [١٨٧/أ].

فلما كان أصله (فَعِلَ)، لزم في مضارعه (يَفْعُلْ)، ولم يلزم ذلك في (يَبِيعُ) وإن كان ماضيه (فَعِلَ)، لأن أصله (فَعَلَ)، فجاء المضارع على ذلك، وبدل على أن (خَافَ) أصله (فَعِلَ) غير منقول من (فَعَلَ) قولك:

== فَعِلَ ، وَفَعُلَ بالإشمام ، وَفَعُلَ بالقلب إلى الواو ، إلا أن أجودها الأول (قِيلَ وَيَبِيعُ) لأنه أقيس للنقل الذي جرى على قياس النقل في (فَعِلْتُ) وأبعد من الكلفة بالإشمام الذي فيه صعوبة، وأما (فَعَلَ) فهو على إتياع الفاء لأنها حركة خفيفة يثبت معها حرف العلة، فاستمر القياس في (قِيلَ، وَيَبِيعُ، وَخِيفَ، وَهَيْبَ) على منهاج واحد. انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ٨٦.

(١) الكتاب ٢/ ٣٦٠.

(٢) الكتاب ٢/ ٣٦٠.

رَجُلٌ خَافُ، فوافق من الصحيح قولك: رَجُلٌ فَرِقَ من فَرَقَ وَيَفَرِقُ، فَخَافَ
يَخَافُ أصله فَعِلَ يَفْعَلُ غير منقول، كما أن طَالَ يَطُولُ أصله فَعَلَ يَفْعَلُ
غير منقول يستدل عليه بِطَوِيلٍ، كما استدلت على خَافَ يَخَافُ، وهما
مثل ظَرِيفٍ وَشَرِيفٍ وَفَزَعَ وَبَرَقَ.

قال سيبويه: فكما اتفقت في التغيير، فكذلك اتفقت في
الإلحاق (١).

قال أبو علي: يقول: كما اتفق بنات الياء والواو في التغيير في
(فَعَلَتْ وَيَفْعَلُ) كذلك اتفقت في غير التغيير في مجيء الفاءات مفتوحة
غير منقولة إليها حركات عيناتها.

قال سيبويه: ونظيرها من الصحيح فَضِلَ يَفْضُلُ (٢).

قال أبو علي: أخبرنا أبو بكر عن أبي العباس عن أبي عثمان قال:
حدثني الأصمعي قال: سمعت عيسى بن عمر ينشد لأبي الأسود:
ذَكَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِبَابِ ابْنِ عَامِرٍ وَمَا مِنْ عَيْشِي لَدَيْهِ وَمَا فَضِلُ (٣)

(١) الكتاب ٣٦٠/٢.

(٢) الكتاب ٣٦١/٢، والإشارة إلى أن (مِتْ تَمُوتُ) معتلة من (فَعِلَ يَفْعَلُ) ولم تحوّل كما
يحوّل (قُلْتُ وَزُدْتُ).

(٣) البيت من الطويل وهو بسنده في النصف ٢٥٦/١، والشاهد فيه قوله: (وما فَضِلُ)
نظيراً من الصحيح لما اعتل من (فَعِلَ يَفْعَلُ) نحو: (مِتْ تَمُوتُ)، وهو لأبي الأسود
الدولي، انظر ديوانه ٤٦.

وتختلف بعض ألفاظه في المصادر التي روته، ففي النصف ٢٥٦/١ يرويه وفيه: «...
عيشي ذكرت...» ومثله في خزانة الأدب ٢٨٥/١، وفي شرح المفصل ١٥٤/٧: «...
يومي ذكرت...» قال الزمخشري: «وأما فَعِلَ يَفْعَلُ، ومِتْ تَمُوتُ فمن تداخل اللغتين»
وقال ابن يعيش مفسراً ذلك: «لم يأت عنهم فَعِلَ يَفْعَلُ بكسر العين في الماضي =

قال سيبويه: فلما كن في معنى ما لا بُدَّ له أن يخرج على الأصل
لسكون ما قبله، تحرَّكْنَ^(١).

أي، صَيَّدَ بمعنى اصيَّدَ، وما قبل الياء من (اصيَّدَ)، فلا يلزم
اعتلالها^(٢).

* * *

ومن باب ما لحقته الزوائد من هذه الأفعال المعتلة^(٣)

قال سيبويه: ولم يجعلوه يعتل من محوّل إليه^(٤).
أي، لم يجعلوها (أفعل) يعني من (فعل) الذي يحوّل إليه (فعل)
{معتلا}^(٥)، وذلك أنه لو أُعِلَّ (أفعل) مما نقل إليه (فعل)، لكان خروجاً
عما عليه أصول الأبنية، - لأنه كان يصير الإعلال في بنات الواو من
(أفعل) من بنات الياء من (أفعل)، فلما كان يؤدي إلى هذا جعل الإعلال

== وضمها في المستقبل إلا أحرف بسيرة لا اعتداد بها لقلتها وندرتها... نفسه.

(١) الكتاب ٣٦١/٢.

(٢) فسر أبو سعيد هذه المسألة بقوله: إن (عَوَرَ) (فعل) وكذلك (حَوَلَ وَصَيَّدَ) فأشار إلى أن
(فعل) إذا كانت عين الفعل منه واو أو ياء فإنها تنقلب ألفاً نحو (هَابَ وخاف)، والأصل
فيهما (هَيْبَ، وخَوْفَ)، ولكن عرض في (عَوَرَ وَحَوَلَ وَصَيَّدَ) ما منعها من الإعلال، وذلك
أن (أفعل) لا يعتل نحو (أَبْيَضَ وَأَسْوَدَ)، والواو والياء فيهما بمنزلة الحروف الصحيحة
كقولك: (أحمر، وأشهب) ... انظر شرح السيراني للكتاب، ج ١٠، ق ١٣٧.

(٣) الكتاب ٣٦٢/٢.

(٤) الكتاب ٣٦٢/٢، وفيه: «ولم يجعلوه معتلاً...».

(٥) زيادة يقتضيها تمام المعنى.

في (أَفْعَل) ونحوه من (فَعَلَ) المنقول، لا من (فَعَلَ) (وَفَعَلَ) المنقول إليهما (فَعَلَ) (١).

قال سيهويه: وذلك أَجَادَ وَأَقَالَ (٢).

قال أبو علي: (أَجَادَ) كان أصله (أَجَوَدَ)، وكان الحرف الذي قبل الواو ساكنًا، فلما أعلت الواو حُوِّلت (٣) حركتها إلى الحرف الساكن الذي قبله (٤).

قال سيهويه: وفي تَفَاعَلْتُ وَتَفَعَّلْتُ مع ما (٥) ذكرت أنه لم يكن ليعتل (٦) . . . الفصل.

(١) فسّر أبو سعيد هذه المسألة بقوله: «اعلم أن الأفعال التي تلحقها الزوائد وتعتل أربعة وهي: (أَفْعَل، وَانْتَعَلَ، وَانْفَعَلَ، وَاسْتَفَعَلَ)، فأما (أَفْعَل) فنحو: (أَجَادَ وَأَهَانَ وَأَقَالَ)، والأصل فيه: (أَجَوَدَ، وَأَبَيَّنَ، وَأَقَوَّلَ)، ألقوا فتحة الباء والواو على الساكن وهو فاء الفعل، وقلبوا ألفًا فقالوا: أَجَادَ وَأَهَانَ. وأما (انْفَعَلَ) فنحو: (اخْتَارَ، وَانْقَادَ)، والأصل: (اخْتِيرَ، وَانْقَوَدَ)، قلبوا الباء والواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعلوا ذلك بباع، وقال، ولم يحفلوا بما فيها. وكذلك (انْفَعَلَ): (انْقَادَ، وَانْسَابَ) والأصل: (انْقَوَدَ، وَانْسَبَ) قلبوا الواو والياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، فقالوا: انْقَادَ وَانْسَابَ، وصار ما قبل الواو والياء من فاء الفعل بمنزلة حيث لم يكن زائدًا، كأن قَوَدَ وَسَبَ في انْقَوَدَ وَانْسَبَ بمنزلة قَوَّلَ وَبَيَّعَ، ولم يحفلوا بالآف والنون.

وأما (اسْتَفَعَلَ) فهو كقولك: (اسْتَجَارَ، وَاسْتَبَانَ، وَاسْتَقَامَ) والأصل: (استجور، واستبين، واستقوم)، فألغيت فتحة الواو والياء على ما قبلها، وقلبها ألفًا. . . انظر الاعتلال لهذه الصيغ ومزيدًا من التفصيل في شرح السيراني للكتاب، ج ١٠، ق ١٣٩.

(٢) الكتاب ٣٦٢/٢.

(٣) في المخطوطة: حوّل.

(٤) انظر تفسير ذلك عند أبي سعيد السيراني فيما نقلناه عنه آنفًا.

(٥) الكتاب ٣٦٢/٢.

(٦) في المخطوطة: معما.

أي مع ما ذكرت من أنه أعلّ لاجتماع ثلاثة سواكن، لزم حذف اثنين منها وأنه في قوله: لم يكن ليعتل رفع بالظرف الذي هو (في) .
قال سيبويه: مما أسكن ما قبله، فيما ذكرت لك، قبل هذا شبهوه بفَاعَلْتُ^(١) .

أي مما ليس قبله ألف ولا ياء ولا واو^(٢) .
قوله: شبهوه بفَاعَلْتُ أي بفَاعَلْتُ الذي عينه ياء أو واو^(٣) .
قال سيبويه: ولم يعتل الحرف من محوّل إليه^(٤) .
أي الحرف الذي قبل العين من أقام من الحركة التي حوّل إليها من العين^(٥) .

قال سيبويه: لأنه قد يشترك في هذا المعنى ما يصح .
قال^(٦) [أ/١٨٧] يقول: إنه قد يشترك في معنى (افْتَعَلُوا) ما يصح وهو (تَفَاعَلُوا)^(٧) .

(١) الكتاب ٣٦٢/٢ .

(٢) أي في مثل بَايَعْتُ، وَمَاوَلْتُ ونحو ذلك .

(٣) الكتاب ٣٦٢/٢ .

(٤) يعني أنهم إذا قالوا: أَقَامَ، وَأَجَادَ فهو أَفْعَلٌ، وإذا قالوا: اسْتَعَاذَ، واسْتَرَاتَ فهو اسْتَفْعَلَ، ولم يكن على بناء غير هذا فحوّل إليه كما كان (قُلْتُ، وبَعْتُ) على (فَعَلْتُ) ثم حوّل إلى (فَعَلْتُ) و(فَعَلْتُ) . وليس في الكلام بناء على هذا النحو يحوّل إلى (أَفْعَلُ) . . . انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١٠، ق ١٤٠ .

(٥) الكتاب ٣٦٣/٢ .

(٦) القائل هنا هو أبو علي نفسه .

(٧) العرب تقول: احْتَوَشُوا واهْتَوَشُوا، وإن لم يقولوا: تفاعلوا، فاحتوشوا، واهتوشوا إنما صحّتا لأنهما في معنى (تَهَاوَشُوا وَتَحَاوَشُوا) . وإن كان لا يستعمل تهاوشوا وتحاشوا، =

ومن باب ما اعتُلَّ من الأسماء المعتلة

على اعتلالها^(١)

أي على اعتلال الأفعال.

قال سيبويه: وذلك أنهم يكرهون أن يجيء على الأصل مجيء ما لا يعتلُّ فَعَلَ منه^(٢).

قال^(٣): ما لا يعتل (فَعَلَ) منه نحو (ضَرَبَ)، فإنه يقال فيه: (ضَارِبٌ)^(٤).

ولكن هذا التقدير فيهما، كقولنا: رجل فقير على فقر، فهو فقير وإن كان لا يستعمل فقر. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١٠، ق ١٤١.

(١) الكتاب ٣٦٣/٢، وفيه: «... من أسماء الأفعال...» ورواية السيرافي توافق ما جاء في التعليقة، وعند الرماني: «باب المعتل من الأسماء الجارية على الفعل»، وترجمه أبو سعيد بأنه يعني «ما اعتل من الأسماء المشتقة من الأفعال، وهي أسماء الفاعلين ك(قَاتِل)، المشتق من (قال)، و(خَائِف) المشتق من (خَافَ)، و(مَقِيم) المشتق من (أقام) و(مَقَام) المشتق من (أقم) وغير ذلك». انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٢.

(٢) الكتاب ٣٦٣/٢.

(٣) هو أبو علي رحمه الله.

(٤) قال أبو الحسن الرماني: «... إنما وجب ذلك [الإجراء على الاعتلال] لأن الفعل إذا اعتل اقتضى إعلال ما تصرف منه مما هو جارٍ عليه، ليكون على مشاكلته في الإعلال، ولا يجوز فيما صح فعله إعلال الاسم فيه، فتقول: (مقاول)، لأنه قد صح فعله في (قَاوَلَ، يُقَاوِلُ)، وكذلك (مُتَقَاوِلُ) يجري على (تَقَاوَلْنَا، نَتَقَاوَلُ) وكذلك (عَاوَزَ، وصَائِدَ) بغير همز، فإعلال (فَاعَلَ) مما اعتل عين الفعل فيه يُقلب الحرف فيه همزة للمناسبة بينه وبين حرف العلة، مع مشاكلة الهمزة للألف الزائدة بأنها من حروف الخلق كالألف، وأنها زائدة، تشاكل المبدل بلحاق كلمة لم يكن فيها، وقد جرى القياس في هذا على هذه العلة في كل ما لا تصلح فيه الحركة من حروف العلة، إذا وقع بعد الألف الزائدة...» شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ٩٩.

قال سيبويه: ولا تجعلها بمنزلة فَعَلْتَ في الفِعل^(١).

قال أبو علي: يقول: لا تُبدل من الياء واواً إذا انضم ما قبلها في الفعل نحو: رَمَوْا، ومَرَّمُوا.

قال سيبويه: فَمَعِيشَةٌ يصلح أن تكون مَفْعَلَةٌ ومَفْعِلَةٌ^(٢).

قال أبو علي: يجيز سيبويه في (مَعِيشَةٍ) أن تكون مَفْعَلَةٌ، كأن أصله (مَعِيشَةٌ)، ثم يبدل من الضمة كسرة لتصحح الياء كما أبدلتها منها في (بَيْضٍ) جمع أَبْيَضٍ، وفي (عَيْنٍ) جمع (عَيَانٍ) على قول من قال: (رُسُلٌ) فهذا قوله في هذا ونحوه، أعني (مَفْعَلَةٌ) من بنات الياء ونحوها. وأما الأخفش فلا يجيز في مَعِيشَةٍ أن تكون مَفْعَلَةٌ، وكذلك (دِيكٌ) (وَفِيلٌ) ونحوه، لا يجيز فيه أن يكون (فُعَلَاءٌ)، ويقول: لو كان (مَفْعَلَةٌ) أو كان فُعَلَاءً لكان (مَعُوشَةً، ودُوكٌ).

ويقول: إنما تبدل من الضمة كسرة لتصحيح الياء في المجموع دون الأفراد، وبَيْضٌ جمعٌ، وكذلك (أَدَلٌ، وَحُفِيٌّ)، فأما الآحاد فلا يبدل من ضمتها كسرة.

قال أبو عثمان: وقد ترك الأخفش قوله هذا، وناقض فيه، لأنه يقول: إن المحذوف من (مَبِيعٍ) عين الفعل، فلما حذف العين صار (مَبُوعٍ) على وزن (مَقُولٍ)، ثم أبدل من ضمة الباء كسرة، ومن واو (مَقُولٍ) ياء فصار (مَبِيعٍ)، فقد قلب الضمة كسرة في الواحد، وهو يزعم أنه لا يفعل ذلك إلا

(١) الكتاب ٣٦٤/٢.

(٢) الكتاب ٣٦٤/٢.

في الجميع^(١).

قال سيبويه : إذا أردت منهما مثل مُخَذَعٍ، وكُمُسَعَطٍ يجري من الواو (كأَفْعَل) في الأمر قبل أن يدركه الحذف^(٢).

أي حذف العين من همزة الوصل، قال: لو أمرت من (قُلْ) قبل أن يدركه الحذف والتغيير لقلت: (أَقُولُ)^(٣).

قال سيبويه: وذلك نحو (مَكْوَرَة)، (ومَزِيد)^(٤).

(١) (مَفْعُول) من البيع يقال فيه: (مَبِيعٌ) والأصل: (مَبِيعُ)، نُقلت الحركة فيه من الياء إلى الباء، وحذفت الواو لالتقاء الساكنين، وكسر ما قبل الياء على قياس الكسر في (يَبِيعُ) فصار (مَبِيعٌ). والأخفش يذهب إلى أن المحذوف عين (مَفْعُول) على قياس حرف المد واللين إذا لقيه ساكن حذف الأول من الساكنين أصلياً كان أو زائداً في نحو: (تَقْضِي الْحَقَّ، ومُسْلِمِي الْقَوْمِ، ويدْعُو الدَّاعِيَ)، إلا أن المازني ألزمه على أصله بأن تقول: (مَبِيعُ)، لأن الياء مضمومة وبعدها واو (مَفْعُول)، فليس في هذا ما يدعو إلى الياء إذ قد حذفت بقي واو (مفعول) قبلها حرف مضموم، فانفصل الأخفش من هذا لأن الياء لما سكنت وجب كسر المضموم قبلها كما يجب في (يَبِيعُ)، حذفت لالتقاء الساكنين، فصادفت واو (مَفْعُول) وهي ساكنة قبلها كسرة، فانقلبت على ما قبلها ياء فار (مَبِيعٌ)، قال المازني: وكلا القولين حسن جميل، وقول أبي الحسن أقيس...، انظر شرح الرمانى للكتاب، جده، ق ٩٠ - ٩١، وانظر المنصف ١/ ٣٠٠.

(٢) الكتاب ٣٦٤/٢.

(٣) نقل أبو سعيد عن الأخفش أنه يقول في (مَفْعُل) من ذوات الياء مثل (مُسَعَط) (مَبْرُوع)، فيقلب الياء واواً؛ لانضمام ما قبلها لما أُلقيت ضمتها على ما قبلها كما قال في (مَفْعَلَة) من العَيْشِ: (مَعْرُوشَة)، قال: وقد قال قوم في (مَفْعَلَة) فجاءوا بها على الأصل، كما قالوا: (أَجْوَدْتُ) فجاءوا بها على الأصل، وذلك قرلهم: (إِنَّ الْفُكَاهَةَ مَقْوَدَةٌ إِلَى الْأَذَى)، وهذا ليس بمطرد، كما أن (أَجْوَدْتُ) ليس بمطرد... انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٧٠.

(٤) الكتاب ٣٦٤/٢.

قال أبو علي : يقول: (مَزِيدٌ، وَمَكْزُوزَةٌ، وَمَرِيَمٌ)، ونحو هذا، أسماء مصوغة لأشخاص بأعيانها، لامناسبة بينها وبين الفعل^(١)، ولو كانت من الفعل لا عتلت، كما أن (مَوْرَقٌ، وَمَوْهَبٌ) لو كانا مصدرين أو موضعين للفعل لكسرت العين منهما، ولم تفتح مثل مَوْعِلٍ، لكن لما كانا اسمين علمين لم يجرى ما أخذ من الفعل لموضعه.

وقال أبو علي : تَهْلُلُ^(٢)، اسمٌ عِلْمٌ، ولو كان منقولاً من الفعل

(١) انظر المنصف ٢٩٥/١.

(٢) تَهْلُلُ: بالفتح ثم السكون، ولامان، الأولى منهما مفتوحة، موضع قريب من الريف، قال ياقوت: وقد روي بالشاء المثناة، وأنشد لمزاحم العقيلي:

قَلْبْتُ لِيَا لَيْثًا بِطِخَّةٍ فَالْلَوَى رَجَعَنْ، وَأَيَّامًا قِصَارًا بِأَسَلِ
فَإِنْ تُؤْثِرِي بِالْوَدِّ مَوْلَاكَ لَا أَقْلُ أَسَاتِ، وَإِنْ تَسْتَبْدِلِي أَتَبَدَّلِ
عَذَارِي لَمْ يَأْكُلَنَّ بِطِخٍّ قَرِيَّةٍ وَلَمْ يَتَجَبَّنَّ الْعِرَارَ بِتَهْلَلِ

انظر معجم البلدان ٦٤/٢، ٨٨.

وقد أدرج سيبويه (تَهْلُلُ، وَحَيَوَةٌ) فيما لا يطرده كما أن (أَجَوَدْتُ) ليس بيطرد وأن نحو: (مَكْزُوزَةٌ، وَمَزِيدٌ) مما جاء على الأصل، قال الرمانى: «وبعض العرب يقول: (إن الفكاهة مَكْزُوزَةٌ إلى الأذى) فيخرجه على الأصل للإشعار به، كما قالوا: اسْتَحْوَذَ وكذلك مَكْزُوزَةٌ وَمَزِيدٌ وَتَهْلُلُ وَحَيَوَةٌ. كل ذلك للإشعار بالوصل». شرح الرمانى لكتاب، ج ٥، ق ٩٣، وَمَكْزُوزَةٌ اسم رجل، وكذلك مَزِيدٌ، والقياس فيهما: مَكَاوِزَةٌ وَمَزَادَةٌ، قال أبو سعيد: وإنما جاء هذا كما جاء تَهْلُلُ، وهو اسم وكان القياس أن يقال: تَهْلُلُ بالإدغام، لأن (يَفْعَلُ) من المضاعف الذي عينه ولامه من جنس واحد يُدْغَمُ كقولك: يَعْضُ، وَيَشْمُ وما أشبه ذلك، وفي الأسماء: أَظْلٌ، وَأَقْلٌ، والأصل: يَعْضُضُ، وَيَشْمُمُ، وَأَظْلَلٌ، وَأَقْلَلٌ، ألا ترى أن الشاعر لما اضطر في (أَظْلٌ) ودّه إلى أصله فقال:

يَشْكُرُ الْوَجَا مِنْ أَظْلَلٍ وَأَقْلَلِ

ومن الشاذ الذي ذكره سيبويه قولهم: حَيَوَةٌ، وكان القياس أن يقال: حَيَّةٌ، لأن الياء والواو إذا اجتمعتا والأول منهما ساكن قلبت الواو ياء وتُدْغَمُ. انظر شرح السيرافى للكتاب، ج ١١، ق ٨.

مسمًى به بعد أن استعمل فعلاً. لوجب أن يكون كما أُعِلّ، يريد، لما كان كذلك.

وقال أبو علي: مَحَبَّبُ عِلْمٍ، كما أن مَوَزَّقُ عِلْمٍ^(١)، وجاء [أ/١٨٨] كل واحد منهما مخالفاً للأسماء المناسبة للأفعال نحو الأسماء المأخوذة من الأفعال لمواضع الأفعال.

قال سيبويه: ويتم في (أفعل)، (وأفعل) لأنهما اسمان^(٢).
قال أبو علي: (أفعل) الذي عينه واو لا يُعَلُّ مثل أدور، (وأفعل) نحو (أهوناء) في جمع (هَيْن) لا يُعَلُّ أيضاً لما ذكره سيبويه^(٣).
قال أبو علي: إذا كانت الزيادة في أول الكلمة زيادة يشترك فيها الاسم والفعل وتدخل عليهما جميعاً، فإنك إذا أدخلتها على الاسم وكان كل بناء من الأبنية التي يشترك فيها الاسم والفعل صححته^(٤)، ومثاله الهمزة التي تدخل في نحو: أنا أضرب، وأحمر، إذا بنيت اسماً على

(١) مَحَبَّبٌ وَمَوَزَّقٌ اسمان أشار إليهما سيبويه، وهما من أسماء الرجال وجاءا على هذه الصورة شذوذاً، انظر الكتاب ٣٦٤/٢، شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٨، قال الرماني: «فأما مَوَزَّقٌ وَمَوْهَبٌ فصَحَّ على القياس لأن حرف العلة ساكن في موضع الفاء، وذكرنا في هذا الموضع لأمرين: أحدهما: تبين أن قياسهما التصحيح، والآخر: التشبيه به ما أخرج على أصله مما حرف العلة في موضع العين منه»، شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ٩٣.

(٢) الكتاب ٣٦٥/٢؛ انظر شرح عيون كتاب سيبويه ٣٠٢-٣٠٣؛ والنكت في تفسير كتاب سيبويه ١١٩٣/٢-١١٩٤.

(٣) انظر الكتاب ٣٦٥/٢.

(٤) في المخطوطة: (صححه)، والمراد بالزيادة هنا حروف المضارعة (الهمزة والياء والنون والتاء).

(أَفْعَل) صَحَّحْتَهُ نحو هذا (أَقُولُ) ^(١)، وإن أدخلته على فِعْلٍ أعللته، فقلت: (أَقَالُهُ) ^(٢)، ومثال ما يجيء في أوله الزيادة التي يشترك فيها الاسم والفعل إلا أنه على مثال لا يكون عليه الفعل، بناؤك نحو (تَحْلِيءٍ) من القَوْلِ ^(٣) تقول فيه: (تَقِيلُ)، فَتُعِلُّ، لأن البناء للاسم دون الفعل، وإن اشتركا في الزيادة، فاختصاص الاسم بالبناء الذي يكون له دون الفعل بمنزلة الزيادة التي تقع أولاً، ويختص بها الاسم دون الفعل في أن يُعَلَّ الاسم المختص بالبناء الذي لا يكون في الفعل وإن كان في أوله الزيادة التي تدخل على الفعل كما يُعَلُّ ما في أوله الزيادة التي اختص بها، فإن كان على بناء الفعل ألا ترى أنك تعِلُّ نحو (تَحْلِيءٍ) من القَوْلِ والْبَيْعِ، كما تُعِلُّ المَثَابَةَ والمَقَالَ والمَاءَ ونحو ذلك، وعقّد هذا الباب على هذا ^(٤).

(١) قال أبو نصر: يعني أنك إذا قلت: هو أقولُ النَّاسِ، فقد فضلت الاسم الأول على الناس، وإذا قلت: هو أقولُ مِنْكَ فقد فضلت على غيره، أي على المخاطب، وهذا معنى قوله: كما فضلت الأول على غيره وعلى الناس... ولم يعتلّ (أقولُ منك) (وأبيعُ منك)، لأنه اسم، وأما قولهم: ما أقولُهُ، وما أبيعُهُ، فإنما تم وإن كان فعلاً لأنه لا يتصرف، ففرقوا بينه وبين الفعل المتصرف، ولأن معناه (أفعلُ منك) فألحق به، فلم يعتلّ لذلك، شرح عيون كتاب سيبويه ٣٠٣.

(٢) يريد أن الاسم إذا جاءت في أوله إحدى زوائد الفعل الأربع فإنه لا يُعَلُّ كما أعلّ الفعل إذا كانت عينه واواً أو ياءً، تقول مثلاً: (هذا أقومُ وأبيعُ من هذا) ونحو ذلك، أما الفعل فإنه يعتل في هذا الوزن نحو (أقامَ، وأبانَ) ونحوهما. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١، ق ٨.

(٣) انظر الكتاب ٣٦٦/٢، حيث قال سيبويه: «وكذلك تَفْعُلُ نحو التَحْلِيءِ»، يجري مجرى (إفعل)، كما جرى (تُفْعِلُ) مجرى (أفعل)، فأجرى مجرى ما أوله ميم.

(٤) مثال التَحْلِيءِ من القَوْلِ والْبَيْعِ: تَقِيلُ، وتَبِيعُ، يجري مجرى (أفعل) قبل أن يدركه الحذف، وهو إقِيلَ، وإبيعَ. انظر شرح عيون كتاب سيبويه ٣٠٤.

قال أبو الحسن في قول سيبويه: إن أردت مثالاً إثميد قلت: إبيع {وإقول}، لثلاث يكون كإفعل منهما {فعللاً} وإفعل قبل أن يدركهما الحذف والسكون للجزم^(١). يعني فرقوا بين إبيع وإبيع^(٢) إذا كانا اسمين من {بيع}، و{خف} من قبل أن يحذفا، لأنهما كانتا قبل الحذف {إخاف وإبيع}، فحذفوا همزة الوصل لما تحركت الياء، وحذفوا موضع العين لما أسكن موضع اللام للوقف أو الجزم، والفصل في جميع هذه الأبنية يقع بين الاسم والفعل قبل أن يدرك الفعل الحذف، على هذا جميع هذا الباب وإن اقتصر أبو الحسن على هذا المثال.

قال سيبويه: وإنما منعنا أن نذكر هذه الأمثلة فيما أوله ياء، أنها ليست في الأسماء، والصفة إلا في {يفعل}^(٣).

قال أبو علي: يقول: لم يذكر كيف تبنى هذه الأمثلة من بنات الياء والواو فيما أوله الهمزة، لأنه لم يجيء ما أوله ياء من الأسماء والصفات مجيء ما أوله الهمزة، إنما جاء منه مثل {يرمغ} في الاسم، فكما لم يذكر كيف يُبنى مثل {أفعل} لأنه ليس في الأسماء والصفات مثله كذلك لم يذكر في الياء لأنه لم يجيء.

(١) الكتاب ٣٦٥/٢، وما بين المعقوفتين ساقطة في المخطوطة.

(٢) إبيع: نظير إثميد، وإبيع: نظيره إصبغ.

(٣) الكتاب ٣٦٥/٢، وهو يشير إلى مثل: {دَارَ، يَذُورُ، تَذَوِّرٌ} التي جاء في قول الشاعر:

بِتْنَا بِتَذَوِّرٍ يَضِيءُ وَجُوهَنَا دَسَمَ السَّلِيلُ عَلَى قَتِيلٍ ذَهَالٍ

ونحو {التَّتَوِيءُ} تريد: التَّوَيَّةُ من تَابَ، يَتَوَبُّ، لأنه ليس في الأسماء مثل تَفَعَّلَ نحو: {تَقَوَّلَ وَتَبَيَّعَ} ولا بناء تَفَعَّلَ نحو: {تَقَوَّلَ وَتَبَيَّعَ} وتَفَعَّلَ يَصَحُّ في هذا نحو التَّتَوِيءِ،

والتَّذَوُّرَةُ. انظر شرح الرمانى للكتاب، ج ٥، ق ٩٤.

قال سيبويه: فمن ثم لم يحتاجوا إلى التفرقة^(١)، يقول: لم يفرقوا بين الأسماء والأفعال التي على وزنها وأوائلها ميم، لأن الانفصال بينهما يقع بالزيادة، ألا ترى أن الفعل لا يكون أوله ميمًا^(٢). [أ/١٨٨].

قال أبو علي: تَفْعَلُ^(٣)، إذا بنيت مثله من القول فإنه يجب إعلاله لأنه بناء يختص به الاسم، ألا ترى أنه ليس في الأفعال (تَفْعَلُ).

قال سيبويه: وكذلك تَفْعَلِ نحو (التَحْلِيءِ) يُجْرَى مجرى (أَفْعِلِ)، كما أجري تَفْعَلُ مجرى أَفْعَلِ^(٤).

يريد (بأَفْعِلِ) الذي هو فِعْلٌ لا اسم، أي يُعَلِّمُ مثل (تَحْلِيءِ) من القول والبيع، كما يُعَلِّمُ (أَفْعِلِ) الذي هو فِعْلٌ قبل الحذف والسكون^(٥).

* * *

(١) الكتاب ٣٦٥/٢.

(٢) انظر الكتاب ٣٦٦/٢. قال أبو سعيد: «الاسم الذي في أوله الميم الزائدة يُعَلِّمُ، لأن الميم قد دلت على الفرق لأنها لا تكون زائدة إلا في أول الاسم، فاستغنوا بدلالة الميم أن يصحح الاسم، فيدل التصحيح على الاسم كما فعلنا ذلك به (أَقُولُ - قَالَ)» شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٠.

(٣) (تَفْعَلُ) مثل (التَفْعَلِ) فإنه لا يكون فِعْلًا، فهو بمنزلة ما جاء على مثال الفعل. هكذا قال سيبويه، الكتاب ٣٦٥/٢ - ٣٦٦، ولما لم يكن له في الفعل نظير، وجب أن يُعَلِّمُ فرقًا بينه وبين الفعل، كما هو الحال في ما أوله ميم زائدة، فإذا أردنا بناء (تَفْعَلُ) من القول قلنا: (تَقُولُ) ومن البيع (تَبِيعُ) كما فعلنا في (مُنْعِلِ) لأنه على مثال الفعل ولا يكون فِعْلًا. هذا على قول سيبويه، أما على قول الأخفش فيقال: تَبِيعُ، وتفعل من القول والبيع: تُقِيلُ وتُبييع. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٠ - ١١.

(٤) الكتاب ٣٦٦/٢.

(٥) انظر تفصيل هذه المسألة في شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ٩٤.

ومن باب أتم فيه الاسم على مثال فمُثل به لِسْكُون مَا قَبْلَهُ أَوْ مَا بَعْدَهُ^(١)

قال سيبويه: ولو كان جاء عليه لاعتل، فإنما هو كفعيل يعني مفعول^(٢).

قال أبو علي: يريد: أن (فعيل) الذي هو في بمعنى (مفعول) غير جار على الفعل، كما أن (طويل) ونحوه من (فعيل) الذي بمعنى (فاعل) غير جار على الفعل، وإذا لم يجريا على الفعل، وكان ما بعده ساكناً لم يجب أن يُعل^(٣).

قال: وسألته عن (مفعَل)، لأي شيء أتم؟^(٤) الفصل.
قال أبو علي: يريد أن (مفعَل) مثل (مفعَال) في المعنى، فكما لا يُعل (مفعَال) لاجتماع ثلاث سواكن وحذف اثنين منها، كذلك لم يُعل (مقُول) الذي بعناه كما لم يُعل (اعتورُوا) الذي يعني به تعاورُوا^(٥).

(١) الكتاب ٣٦٦/٢ يتصرف واختصار.

(٢) الكتاب ٣٦٦/٢.

(٣) لو كان (طويل) على الفعل لاعتل، ولما جاء (مفعول) على الأصل غير معلّ نحو (مخيوط) و(معيوف) فكان (مفيل) بالأصل أولى وللسلامة ألزم. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٢. قال الرماني: «لا يعتل طويل لأنه ليس به جارٍ على الفعل، وإنما الجاري عليه (طائل)، ويجوز (مخيوط) للإشعار بأن الباء أخف من الواو، فجاء بناء الأصل»، انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ٩٥.

(٤) الكتاب ٣٦٧/٢.

(٥) فسر هذا أبو سعيد فقال: «يعني أن مفعلاً - وإن كان نظيره [مفعَال] من الفعل أفعَل، فهو في معنى (مفعَال) الذي لا نظير له في الفعل ولا يعتل، قال: والدليل على أن (مفعلاً) في معنى (مفعَال) اشتراكهما في أشياء كثيرة؛ ألا ترى أنك تقول: =»

قال: وسألتُه عن واو عَجُوزٍ، وألف رِسَالَةٍ، وباء صَحِيفَةٍ، الفصل،
آخِرُه فإِنما أَجمعُ ما أصلُه الحركة (١).

قال أبو علي: يعني أن أصل العين في مَعُونَةٍ وَمَعِيشَةٍ الحركة، لأنهما
على وزن مَفْعَلَةٍ، ومَفْعَلَةٍ (٢).

قال سيبويه: فهذه الأسماء بمنزلة ما اعتل على فعله (٣).

قال أبو علي: ما اعتل على فعله من الأسماء: (قَائِلٌ وَيَأْتِي)، ومعنى
قوله: اعتل على فعله، أن (قائلاً) اعتل لما اعتل (يَقُولُ)، لأنه جار عليه،
ومشابهة واعتل (يَقُولُ) لاعتلال (قَالَ)، وأصل الاعتلال في هذا وما
أشبهه إنما سرى فيه من الفعل الماضي، ولولا هو لما اعتل المضارع ولا
الاسم الجائي عليه لسكون ما قبل العين فيهما، وما اعتل من الأسماء،

== مَطْعَنٌ، وَمِطْعَانٌ، وَمِئْسَدٌ وَمِئْسَادٌ، فسأرت بِمِئْسَدٍ من المبالغة في الفعل ما أردت
بِمِئْسَدٍ...» شرح السيراني للكتاب، ج ١١، ق ١٣.

(١) الكتاب ٣٦٧/٢. والعبارة بتمامها قوله: «وسألتُه [الخليل] عن واو عَجُوزٍ، وألف رِسَالَةٍ،
وباء صَحِيفَةٍ، لأي شيء هُمَزْن في الجِسم، ولم يكنْ بمنزلة مَعَاوِنَ، وَمَعَايِشَ، إذا قلت:
صَحَائِفٌ ورِسَائِلُ، وعجائز؟ فقال: لأنني إذا جمعت (مَعَاوِنَ) ونحوها، فإِنما أَجمع ما أصلُه
الحركة، فهو بمنزلة ما حركتُ كَجَدَوَلٍ».

(٢) أضرب أهر علي عن تفسير المسألة وفسر هنا مسألة أخرى وهي قول سيبويه: «ولو كانت
(تَقُولُ) اسمًا ثم أردت أن تكسر لجمع لقلت: (تَقَاوِلُ) وكذلك: تَبَيْعُ: (تَبَايِعُ) فلا تهمز،
لأنك إذا جمعت حرفًا والمعتل فيه أصله التحريك، فإِنما هو كمَعُونَةٍ وَمَعِيشَةٍ، لم تُرد اسمًا
على الفعل فتجريه مجرى الفعل، ولكنك جمعت اسمًا» الكتاب ٣٦٧/٢، وسوف يعيد
تفسير هذه المسألة من زاوية أخرى قريبًا.

(٣) الكتاب ٣٦٧/٢، وقوله: (ما اعتل على فعله) مصطلح يعني اسم الفاعل، انظر
المصطلح التحري ٦٩.

فإنما يعتَلّ للمناسبة بينه وبين الأفعال بأن تكون جارية عليها أو موافقة لها في البناء نحو حَافٍ، وَبَابٍ، وسائرهما يجب أن يصح، وهذه جملة تشتمل على عامة الإعلال والإتمام^(١).

قال أبو علي: ويدلّ تصحيح (عاورٍ)^(٢) ونحوه على أن الإعلال في اسم الفاعل نحو (قَائِلٍ) إنما حدث لجريه على الفعل، ألا ترى أن (عَاوِرًا) يصح لصحته في (عَوِرَ)^(٣).

قال سيهويه: فإنما هو كمَعُونَةٍ وَمَعِيشَةٍ، ولم تُرد اسمًا على الفعل^(٤).

قال أبو علي: يريد؛ لم تُرد بِمَعَايِشَ اسمًا جاريًا على الفعل، فلزمك أن تعلّه كما تعلّ الأسماء الجارية عليه، وليست الجموع بجارية على الفعل جري أسماء الفاعلين عليها.

قال سيهويه: فإذا قلت: قَوَاعِلٍ من (عَوِرْتُ وَصِيدْتُ) همزت، لأنك تقول في شَوَيْتُ: شَوَايَا^(٥).

(١) قال أبو سعيد: «إن (رِسَالَةً، وَعَجُوزًا، أَوْ سَفِينَةً) إذا جمع فهو بمنزلة ما اعتلّ نحو أسماء الفاعلين من (يَقُولُ وَيَبْنِي)» وقال أيضًا: «لم تكن ألف رِسَالَةٍ وَاوَّ عَجُوزٍ أقوى حالاً من ألف (قَالَ) وَاوَّ (يَقُولُ)، وقد قلبت في اسم الفاعل همزة في قولك: (قَائِلٍ)، وكذلك تقلب ألف (رِسَالَةٍ) وَاوَّ (عَجُوزٍ) همزة». انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٤.

(٢) انظر الكتاب ٣٦٧/٢.

(٣) يعني أن اسم الفاعل يصحّ من (عَوِرَ) لصحة الفعل، ولا يشتق منه اسم الفاعل، ... يقال: عَوِرَ فهو عَاوِرٌ، وَيَعَوِرُ فهو عَاوِرٌ غَدًا. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٤.

(٤) الكتاب ٣٦٧/٢.

(٥) الكتاب ٣٦٧/٢.

قال أبو علي: كان حكم اسم الفاعل من [١٨٩/أ] (شَوَى) إذا كان كسر أن يقال: (شَوَايَ)، الواو الأولى بدل من ألف فاعِل، والتي بعد الألف عين الفعل، واللام بعدها، لكن لو جمع هكذا لوقعت الواو قبل حرف قريبة من الطرف، وقبل التي قبله واو أخرى، فلزم همزه لقربه من الطرف، كما لزم همز (أَوَايَل)، فإذا لزم همزه فقلت: شَوَاءٍ صار كَمَطَاءٍ في اعتراض الهمز في الجمع فإذا صار إليه أبدلت من الياء الألف كما أبدلت منها في (مَدَارَا)، فصار (شَوَاءَا)، ثم أبدت من الهمزة الياء لاجتماع ثلاث متجانسات، كما أبدلتها منه في خَطَايَا وَمَطَايَا، فصار شَوَايَا، فمعنى قوله: (لأنك تقول في شَوَيْتُ شَوَايَا)، أي أنك تعتبر صحة الواو والياء في عَوْرٍ وَصَيْدٍ بِشَوَيْتَ وَحَيَّيْتَ، وتصححها حيث تصححها، وكذلك تُعَلِّمُهَا حيث أُعَلِّمُتُهَا، وكما اعتلّت العين في شَوَايَا الذي عِبْرَةٌ لَعَوْرٍ، كذلك اعتلّت من عَوَائِرٍ، وَصَيَايِدٍ، كما أنه لو صحّ في عَاوِرٍ صحّ في شَاوٍ، والياء التي في شَوَايَا بعد ألف الجَمْع هي منقلبة عن الهمزة المنقلبة عن الواو التي هي عين الفعل من حَيَّيَ، فإنما أبدل منهما ياءاً لاعتراضهما في الجمع^(١).

* * *

(١) فسر أبو سعيد هذه المسألة بقوله: «واعلم أن لام الفعل متى اعتلّت وعرضت قبلها همزة في الجمع ولم يكن أصلها الهمز، فإن لام الفعل تقلب ألفاً، ثم تقلب الهمزة ياء... فمن ذلك جمع شَاوِيَّةٍ، تقول فيه: شَوَايَا، والأصل فيه شَوَاوِي، كما تقول في قاتلة: قَوَاتِل، فلما جمع شَوَاوِي وقعت ألف الجمع بين الواوين، وهي قريبة من الطرف. لأن الواو الثانية ليس بينها وبين الطرف حرف، فوجب همزها كما ذكرنا في أوائل، فصار شَوَاوِي، فعرضت هذه الهمزة في الجمع، ولام الفعل معتلة، فنقلبت الياء ألفاً - كما ذكرنا - فصار (شَوَاءَا)، فوقعت ==

وَمِنْ بَابِ مَاءٍ جَاءَ مِنْ أَسْمَاءِ هَذَا الْمُعْتَلِّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لَا زِيَادَةَ فِيهِ^(١)

قال أبو علي: كل اسم من الأسماء الثلاثية وافق بناءً من الأبنية التي تكون للأفعال أَعْلٍ كما يُعَلَّ الفعل إلا أن يشذ شيء نحو قَوَدٍ^(٢)، وكل اسم من الثلاثي جاء على بناءٍ يختص به الاسم صُحَّح ولم يُعَلَّ نحو بُيُضٍ^(٣)، وتَوْمٍ^(٤)، ومُرَرٍ^(٥)، وعلى هذا جميع هذا الباب.

== الهمزة بين ألفين، والهمزة شبه الألف، فصارت كأنها ثلاث ألفات، فقلبت الهمزة ياء فصارت شوكياً «شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ١٥، واحتج أبو سعيد لقلب اللام المعتلة من الياء إلى الألف، وفصل في ذلك كثيراً، ولولا طول الاحتجاج لنقلته هنا لما فيه من الفائدة. وفسرها أبو الحسن الرماني بقوله: «بناء قَوَاعِلٍ من عَوْرَتٍ، وصِيْدَتٍ عَوَائِرٍ، وصَوَائِدٍ بالهمز، لأن الواوين إذا كانت ألف الجمع بينهما ثقلتا كثقلهما لو التقتا، لأنه ليس بينهما حاجز حصين، إذ هو حرف لا يمكن فيه الحركة، وهو موضع يفر من الثقل فيه إلى الهمزة، فوجب الهمز لهذه العلة. وكذلك قِيَاعِلٍ من صِيْدَتٍ تقول فيه: صَيَّائِدٍ بالهمز، وقَوَاعِلٍ من شَوَيْتٍ: شَوَايَا، لأن الهمزة عرضت في جمع، والجمع ثقل، وكونها عارضة تحسر على تغيير لضعفها من حال ما يثبت في الواحد والجمع، فلزمها أن تهمز وتقديرها: شَوَاوِي، ثم يهمز فيصير شَوَاوِي، ثم تفتح فتقلب الياء أَلْفًا، فيصير شَوَاكًا فتجتمع ثلاثة أحرف متشابهة من مخرج واحد، فتقلب إلى الياء وهو حرف مناسب بها، ولا يصلح الواو، لأنها الحرف الذي فروا منه في هذا الموضع»، شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ٩٦.

(١) الكتاب ٣٦٨/٢.

(٢) انظر الكتاب ٣٦٨/٢ فهذا النص ترجمة لمعان أوردها سيبويه في مطلع هذا الباب.

(٣) يقال: دَجَّاجٌ بُيُضٌ، كما يقال: رجالٌ غَيْرٌ، ومن خفف (فُعِلَ) من بنات الياء قال: بُيُضٌ، وغير. انظر الكتاب ٣٦٩/٢، وانظر المنصف ٣٤٠/١.

(٤) يقال: رَجُلٌ تَوْمٌ إذا كان كثير النوم، كما يقال: تَوْمَةٌ. انظر تهذيب اللغة ١٥/٥٢٠ (نوم)، وهناك معان أخر لهذا اللفظ.

(٥) انظر تهذيب اللغة ١٥/١٩٥ وما بعدها (مر).

قال سيبويه: فَوَاقَفْتُ، (يعني هذه الأسماء) الفعل كما توافقي
الفعل في باب يَغْزُو وَيَرْمِي (١).

قال أبو علي: يعني أنك إذا جعلت (فَعَلَ) من (غَزَوْتُ)، و(رَمَيْتُ)
اسماً أعللته فقلت: هذا غَزَا، ورمًا، واعتلّ اعتلال (غَزَا) إذا أردت به
الفعل نحو غَزَا، وإعلاله قلبك الواو التي هي لامه ألقًا (٢).

قال سيبويه: كما فَعَلَ ذلك بأدْوِرٍ وخُونٍ (٣).
قال أبو علي: يقول: لو جاء (فَعَلَ) على الأصل كما جاء (رَوَعَ) للزم
إعلاله كما لزم الإعلال في أدْوِرٍ وخُونٍ لانضمام عينيهما (٤).

(١) الكتاب ٣٦٨/٢.

(٢) قال أبو سعيد: «ما كان من الأسماء الثلاثية على وزن الفعل وعينه واو أو ياء اعتلت، كما
فعل ذلك بالفعل وذلك في ثلاثة أبنية وهي: (فَعَلَ، وَقَعَلَ، وَقَعْلٌ) كقولهم: دَارٌ، وَيَابٌ،
وَسَاقٌ، فهذا على (فَعَلَ)، وَرَجُلٌ خَافٍ، وَكَبْشٌ صَافٍ - إذا كان كثير الخوف، وكثير
الصوف - وَرَجُلٌ مَالٌ إذا كان كثير المال، وَيَوْمٌ رَاحٌ إذا كان كثير الريح . . . » انظر شرح
السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٦.

(٣) الكتاب ٣٦٨/٢، وفي المخطوطة: «كما فعل ذلك بأدْوِرٍ وخُونٍ» وهذا من تمام قول سيبويه:
«وأما فَعْلٌ فلم يجيئوا به على الأصل كراهية للضمة في الواو ولما عرفوا أنهم يصيرون إليه
من الاعتلال من الاسكان والهمز كما فعلوا . . . »

(٤) فسر هذا القول أبو سعيد بقوله: «يعني أنه لم يجيء على الأصل فَعْلٌ كما جاء (رَوَعَ)
وخَوَلَ استشقالاً للواو والضمة، وقد علموا أنهم إذا ضموا الواو فجاءوا بها على الأصل
لزمهم أن يجعلوها مثل أدْوِرٍ، فيهمزونها، أو يسكنونها مثل خُونٍ، وهو جمع خِوان، وكان
حكمه أن يقال (خُونٌ)، كما يقال: حمارٌ وخُمُرٌ، وكتابٌ وكُتُبٌ، . . . » انظر شرح السيرافي
للكتاب، ج ١١، ق ١٦.

قال سيبويه: ولم يكن لأذوَرٍ وقَوُولٍ مثال من غير المعتل يسكن
فشبه به (١).

قال أبو علي: يقول: لم يكن لأفْعَلٍ وقَعُولٍ نظير من غير المعتل
يسكن نحو (كَبَدٍ)، ألا ترى أن العين من (أفْلَسٍ) لا تكون إلا بحركة أبدًا.
قال سيبويه: وأما فُعْلٌ في بنات الياء فبمنزلة غير المعتل، لأن
الياء بعدها الواو أخف عليهم (٢).

قال أبو علي: يقول: الياء إذا كانت بعدها الواو مثل يَوْمٍ وحَيَّوْدٍ
أخف من الواو (٣) إذا كان بعدها الواو، نحو قَوُولٍ، فكذلك الياء إذا كانت
[١٨٩/ب] بعدها الضمة أو معها كانت (٤) أخف من الواو ومعها
الضمة، فلذلك تُقْلَبُ (فُعْلٌ) من الياء نحو (بُيُضٌ)، وحذفت نحو عُونٍ،
ويُونٍ (٥).

(١) الكتاب ٣٦٨/٢.

(٢) الكتاب ٣٦٩/٢.

(٣) يقول الرماني: «جمع (غَيُورٌ غَيْرٌ، ودجاجٌ بِيُضٌ) على الأصل في بنات الياء لأن الياء
أخف من الواو، فلا يلزمونها الإعلال كما يلزم بنات الواو، فأما على مذهب من قال: رُسُلٌ،
فيقول: غَيْرٌ، وبِيُضٌ، لتصح الياء في الجمع...» شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ٩٩.

(٤) في المخطوطة: (كان)

(٥) يقول أبوسعيد: «وأما فُعْلٌ من الياء فإنه لا تستثقل فيه الضمة؛ لأن الياء أخف من الواو،
وذلك: رُسُلٌ غَيُورٌ، وقَوْمٌ غَيْرٌ، ودجاجٌ بِيُوضٌ، ودجاجٌ بِيُضٌ، فإذا أجرته مجرى رُسُلٍ
ومُزْمَرٍ وخَفَّتْ قلت: قومٌ غَيْرٌ، ودجاجٌ بِيُضٌ، لأن الياء قد سكنت وقبلها ضمة، فكسر
ما قبلها حتى تسلم الياء، كما قالوا في جمع أبيض: بِيُضٌ...» شرح السيرافي للكتاب،
ج ١١، ق ١٦.

قال سيهويه: ومن قال: رُسِلُ فُخْفُفٌ، قال: (بِيضٌ وَغَيْرٌ) كما يقول بها في (فُعِلَ) من أُبَيِّضَ لأنها تصير فُعَلًا^(١).
قال أبو علي: يقول: إنها مخففة توافق (فُعِلَ) الذي هو جمع (أَفْعَلِ) فكما تبدل من الضمة كسرة في فُعِلَ أَفْعَلِ نحو بِيضٌ في (أُبَيِّضَ) لتصح الياء فيه ولا تنقلب واوًا لانضمام ما قبلها وسكونها، كذلك (فُعِلَ) في (فُعِلَ) المخففة من (فُعِلَ).

* * *

ومن باب تُقْلَبُ فيه الواوُ ياءٌ لا لياء قبلها ساكنة^(٢)

قال سيهويه: ألا ترى أن ذلك^(٣) دعاهم إلى أنهم لم يشقلوها^(٤) في (فُعَلَاتٍ) إذا كان ما أصله التحريك يسكن^(٥).
قال أبو علي: يقول: يسكن نحو (فُعَلَاتٍ) لو حركت عينه المعتلة لما يلزمه من انقلابه ألفًا لوقوعها متحركة بين متحركين^(٦).

(١) الكتاب ٣٦٩/٢.

(٢) الكتاب ٣٦٩/٢.

(٣) في المخطوطة: «أنتك في...».

(٤) في الكتاب: (لا يشقلونها) وما عند السيرافي يوافق ما جاء في التعليقة.

(٥) الكتاب ٣٦٩/٢.

(٦) فسر أبو سعيد قوله: (لم يشقلوها في فُعَلَاتٍ) بقوله: «يعني أنهم في جمع جَوْزَةٍ ودَوَكَةٍ يقولون: جَوْزَاتٌ، ودَوَكَاتٌ، فبِسُكُونِهَا، وهم يحركون غيرها من الحروف الصحيحة، كقولهم: تَمَرَةٌ، وَتَمَرَاتٌ، وَضَرْبَةٌ وَضَرْبَاتٌ، وإنما لم يحركوها لأنها من حروف العلة وقد =

قال سيهويه : وأما ما كان قد قلب في الواحد فإنه لا يثبت في الجمع^(١).

قال: يقول: قَلَبْتُ الألفَ الواوَ ياءً في (رِياضٍ وجِبَالٍ) ونحوه لشبهها بالياء وإن كانت ساكنة كما قلبت الياء من (يُوجَلُ) الواو التي هي ياء، وإن كانت ساكنة، على القلب في (رِياضٍ وجِبَالٍ) أجود منه في (يَبْجَلُ) لمكان الكسرة^(٢).

قال سيهويه: فلما كان ذلك من كلامهم ألزموا البدل ما قلب في الواحد^(٣).

== تسكُن في مثل هذا الجمع الحروف الصحيحة كقول الشاعر:
تستريحُ النَّفسُ من زَفَرَاتِهَا

فإذا كان ما ليس فيه علة قد سكن، كان حرف العلة أولى بذلك.

وقال أبو سعيد: «وبعض النحويين يقول: العلة في تسكينهم الواو والياء في (فَعَلَات) كجَوَزَاتٍ وَيَبْضَاتٍ أنهم لو حركوها فقالوا: (جَوَزَاتٍ، وَيَبْضَاتٍ) كما قالوا: تَمَرَاتٌ وَضَرَبَاتٌ للزمهم قلب الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها كما قالوا: ذَاوٌ، وَثَابٌ...» شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٧.

(١) الكتاب ٣٦٩/٢.

(٢) يقال: «سَوَّطٌ وَسَيَّاطٌ فتقلب الواو ياء لاجتماع ثلاثة أسباب:

بأنها وار قبلها كسرة، والإجراء على الواحد إذ الواو فيه ساكنة مبيعة، والاعتلال يشاكل الميت فيجب إجراؤه عليه، والضعف بمشاكلته الضعيف وهو الألف الزائدة، فاجتمعت ثلاثة أسباب: سكنها في الواحد، والكسرة التي قبلها، والألف الزائدة التي بعدها، وكذلك ثَوْبٌ وَثِيَابٌ، وَرَوْضَةٌ وَرِياضٌ، فَجَرى (سَيَّاطٌ) مَجَرى (جِبَالٍ) في الحكم وإن اختلفت العلة»، انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٠٠.

(٣) الكتاب ٣٦٩/٢.

أي ألزموا بدل الياء من الواو في جميع^(١) ما أبدلت الياء من الواو في واحدة.

قال سيهويه: وإذا قلت: فَعَلَّةٌ، فجمعت ما في واحده الواو، أثبت الواو كما قلت: فَعَلٌ فأثبت ذلك^(٢).

قال أبو علي: يقول: إذا جمعت اسماً على (فَعَلَّة) وقد صحَّت الواو في واحده صحَّته في (فَعَل)، فوافق (حولاً) ونحوه من الآحاد التي صحت العين منها وليس بعد العين من (فَعَلَّة) ألف تقلب الواو ياء، كما كان في (السِّيَاطِ) نسقاً أو (زَوْجٍ) وإن اتفقا في صحة الواو فيهما مفردين فقد اختلفا في الجمع وانقلاب العين فيه، لأنه ليس بعد العين في (فَعَلَّة) ألف، كما كان في (فَعَال)^(٣).

قال سيهويه: وهذا ليس بمطرود يعني ثِيْرَةً^(٤).

قال أبو علي: إنما قال: إن (ثِيْرَةً) ليس بمطرود، لأنه لا ألف بعد العين منها، فتقلبها كما كان في (سِيَّاط).

وكان أبو بكر يقول: هو مقصور عندي من (فَعَالَة) نحو ذِكَاْرَة وحِجَاْرَة، فقصر عنها، وقد ثبت انقلاب الواو منها ياء لوقوعها قبل الألف.

(١) في المخطوطة: (في جمع).

(٢) الكتاب ٣٦٩/٢.

(٣) القاعدة في مثل هذه الألفاظ أن ما كان واحده على (فَعَل) وعين الفعل منه واو ساكنة ثم جمعته على (فَعَلَّة) صحَّت الواو كَعُوْدٍ وَعَوْدَةٍ، وَزَوْجٍ وَزَوْجَةٍ، وَكُوْزٍ وَكُوْزَةٍ، وربما شذَّ فقالوا: قُوْزٌ وقُوْزَةٌ وثِيْرَةٌ. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٨.

(٤) الكتاب ٣٦٩/٢.

وحكي عن أبي العباس أنه قال: قلبت الواو فيه ليفرق بين ثور
الأقط وثور البقر^(١).

قال سيبويه: ولو جمعت الحيانة والحيانة كما قلت: رسالة
ورسائل، لقلت: حوائك وحوائن^(٢).

قال أبو علي: الواو في (حوائك) إذا كان جمع (حيانة) هي عين
الفعل [١٩٠/أ] من (فعائل)، والهمزة مبدلة من ألف (فعالة)، وفي
حوائك إذا كان جمع (حيانة) هي الواو التي تبدل من ألف فاعل في مثل
(ضوارب)، والهمزة فيها بدل من الواو التي هي عين الفعل^(٣).
قال سيبويه: فكأنك تقول: عاود فتقلبها واوا^(٤).

(١) انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٠٠، وانظر المقتضب ٢٠١/١. قال أبو منصور:
يقال: مردت بثيرة، لجماعة الثور، ويقال: هذه ثيرة مثيرة، أي تثير الأرض، قال الله تعالى
في صفة بقرة بني إسرائيل «لاتثير الأرض ولا تسقي الحرث»، ٠٠٠ والثور: القطعة من
الأقط. تهذيب اللغة ١١١/١٥ (ثار)، وقد أوجبت الضرورة قلبها في (ثيرة) و(ثيران)
ياء، لسكونها وانكسار ما قبلها، قال الأعشى:

فَظِلُّ يَأْكُلُ مِنْهَا، وَهِيَ رَاتِعَةٌ حَذَّ النَّهَارِ ثَرَاعِي ثِيرَةً رُتْعَا

انظر ديوان الأعشى ١٠٦.

(٢) الكتاب ٣٧٠/٢.

(٣) أي أنه لا يقال في جمع الحيانة: حَيَانِكُ، ولا في جمع الحيانة: حَيَانِ ٠٠٠ وإن كان الواحد
مكسوراً، لأن الحاء في (حيانك) قد انفتحت فردت الواو إلى أصلها، فليست مثل (ديمة
وديم) فالدال مكسورة وبعدها في الأصل واو، فتركبت ياء كما إذا كانت العلة التي من
أجلها قلبت في الواحد ياء لانكسار ما قبلها، والكسرة موجودة في الجمع، وكانت الواو بعد
الفتحة أخف عليهم وبعدها الألف. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٨.

(٤) الكتاب ٣٧٠/٢.

أي: فتقلب الياء التي انقلبت عن الواو في حِيَاكَةٍ وَخِيَانَةٍ.
 وقوله: فكأنك تقول عَاوَدَ، يشبه الفتحة في فاء (فُعَائِل) مثل
 قولك: (حَوَائِكَ) بالألف التي تكون قبل الواو في (عَاوَدَ) فكما صَحَّت
 الواو في (عَاوَدَ) وقبلها الألف، كذلك صَحَّت وقبلها الفتحة في الجمع وإن
 كانت معتلة في الواحد، لأن ماله اعتل فيه زائل عنه في الجمع.
 قال سيبويه: والحرف الذي قبل المعتل فيما ذكرت لك ساكن^(١).
 أي في اسْتَفْعَلَ وأَفْعَلَ.

قال أبو علي: يريد أن الفاء في اسْتَفْعَلَ وأَفْعَلَ ساكن قبل الإعلال،
 وليس التاء في افْتَعَلَ كذلك، وكما سكنت الفاء في اسْتَفْعَلَ وأَفْعَلَ، كذلك
 سكنت في مصدريهما فألقيت حركة العين على الفاء الساكنة وحذفت
 العين من اسْتَفْعَالَ وافْعَالَ لالتقاء الساكنين ولم يكن ما قبل العين من
 افْتَعَالَ في احتواؤه ساكنًا فتلقى عليه حركة المعتل، كما فُعِلَ في
 أَفْعَالَ ونحوه، فحركات العين ولم تحذف كما حذفت في افْعَالَ^(٢).

قال سيبويه: ولا يفعلون هذا بالياء لأنها بعدها أخف عليهم^(٣).

(١) الكتاب ٣٧٠/٢.

(٢) قال أبو سعيد: «مصدر (انْفَعَلَ) و(افْتَعَلَ) يلحقه من الاعتلال ما لحق قِيَامًا وَحِيَالًا،
 وذلك أن (انْقَادَ) وهو (انْفَعَلَ) و(اجْتَاَزَ)، (افْتَعَلَ) آخرهما وهو (قَادَ، وَتَارَ) بمنزلة (قَامَ
 وَحَالَ) فيقال: انقياد، واجتياز، كما يقال: قيام، وحيال، فأما اسم اختار واختير فمعتل،
 كما اعتل اسم قال وقيل، فاسم اختار مختار، وأصله: مختور، قلبت الواو ألفًا لحركتها
 وانفتاح ما قبلها، ولذلك اسم (اختير) أيضًا: (مختار) وأصله (مختور) ...» شرح
 السيراني للكتاب، ج ١١، ق ١٩.

(٣) الكتاب ٣٧٠/٢ يتصرف.

أي لا تُهمز الياء إذا انضمت، لأن الواو بعدها أخف عليهم من الواو بعد الواو، فنحو غَيُور وعَيُون أخف من غُور^(١).

قال سيبويه: لحفة الياء وشبهها بالآلف، فكأنها بعد ألف^(٢).
أي الواو إذا كانت بعد الياء في (غَيُور) فكأنها بعد ألف نحو
(عَاوَدَ) لأن الياء تشبه الآلف، فصحت بعد الياء كما تصح بعد الآلف.
قال سيبويه: شَبَّهوها بقولهم: عَتِي في عَتُو، وَجُثِي في جُثُو
وعُصِي^(٣).

قال أبو علي: قلبت الواو في (صَوْم) ياءً لقربها من الطرف،
وانضمام ما قبلها^(٤)، كما أن عُصِيَّ وَعَتِيَّ قلبت الواو ان فيه ياءين لذلك،
فصِيَّ وإن لم يكن المعتل منه اللام فهو مشبَّه بالمعتل اللام، الدليل على
ذلك كسر الفاء منه ككسرها في عُصِيَّ، وأنها إذا بعدت من الطرف بحرفٍ
آخر غير اللام لم تَعَلَّ، فمن قال: صِيَّ لم يقل إلا صُومًا، ولم يقل الواو
فيه ياء^(٥).

(١) يهمزون مثل (أدُور) لاجتماع الواو والضم، ولأن الضم هنا أخفى، ولا يهمزون في مثل

(صِيَّ، وصُوم، وقِيَّ، وقُوم، ويُوم، ونُوم) لما كانت الياء أخف عليهم.

(٢) الكتاب ٢/ ٣٧٠، وهذه العبارة هي تمام العبارة السابقة.

(٣) الكتاب ٢/ ٣٧٠، وتمام النص: «... وعُصِيَّ في عُصُو».

(٤) أي يقال: صِيَّ.

(٥) انظر مزيداً من التفصيل والتوضيح لهذه المسألة في شرح السجرائي للكتاب،

ج ١١، ق ١٩.

قال سيبويه: وأما طَوِيلٌ وطَوَالٌ {فهو} بمنزلة جَاوَرَ وجَوَارٌ^(١).
يريد: إن الواو في الجمع صح كما صح في الواحد، كما أنه صح في
المصدر لصحته في الفعل^(٢).

قال سيبويه: جعلوه بالزيادة التي لحقته بمنزلة ما لا زيادة فيه^(٣).
قال أبو علي: يريد، أن (حَوَلَان، وَحَيْدَان) خرج بالزيادة التي لحقته
عن مشابهة الفعل، لأن الفعل لا تلحقه هاتان الزيادتان كما خرج الحَوَلُ
لمخالفة بنائه بناء الفعل عن مشابهة الفعل فلم يعلأ كما أعلَ الفعل^(٤).
قال سيبويه: قالوا: مَشُوبٌ وَمَشِيبٌ^(٥).
قال أبو علي: إنما قيل مَشِيبٌ في مَشُوبٍ، فقلبت الواو فيه ياءً لأن
قربها من الطرف كقرب فُعَلٍ منه^(٦).

-
- (١) الكتاب ٢/٣٧٠، وما بين المعقونتين زيادة منه.
(٢) يفسر هذا أبو سعيد بقوله: «يعني أنه لا يعتلّ جمع (طويل) لتحرك الواو في واحده، كما لا يعتلّ مصدر جاور لصحة فعله»، شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٩.
(٣) الكتاب ٢/٣٧٠، وفيه: «بالزيادة حين...» مكان «بالزيادة التي...» هنا.
(٤) قال أبو سعيد: «جعل سيبويه (فَعَلَانًا وَقَعَلَى) إذا كانت عين الفعل وَاوًا أو ياءً بمنزلة ما لا يعتلّ وهو كلام العرب الشائع الكثير، وذلك أنهم جعلوه بهذه الزيادة خارجًا عن وزن الفعل، ولاحقًا بما لا يُعَلّ ولا يشبه الفعل كحَوَل، وغير وإن لم تكن الألف والنون في الجَوَلَان وألف التَّسَانِث في حَيْدَى وَصَوَرَى بمنزلة هاء التَّسَانِث، لأن ألف التَّسَانِث والألف والنون قد يجمع الاسم عليهما، فيعتد بهما في جمعه، كقولك في جمع حُبلى: حَبَالى، وفي جمع سِرْحَان: سِرَاحِين...» انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٢٠.
(٥) الكتاب ٢/٣٧٠.
(٦) أي أن قلب الواو ياء هنا شبيه بقلبه في (صَوَمٌ وَصَيْمٌ) على (فُعَل).

قال سيبويه : ومع هذا أنهم لم يكونوا ليحيثوا بها في المعتلّ
الأضعف على الأصل، إلى قوله وهو: [١٩٠/ب] ويتركبان في المعتلّ
الأقوى^(١).

قال أبو علي: المعتل الأضعف المعتل اللام، والمعتل الأقوى المعتل
العين^(٢).

قال سيبويه: فتمّت كما قالوا: عرّوا^(٣).
أي كما صححوا عرّوا المعتل اللام كذلك صححوا قوّتاء المعتل
العين^(٤).

قال سيبويه : وقد قال بعضهم في فَعْلان و[فَعَلَى] كما قالوا في
فَعَلٍ ولا زيادة فيه^(٥).

(١) نص كلام سيبويه : «ومع هذا أنهم لم يكونوا ليحيثوا بهما في المعتل الأضعف على
الأصل، نحو: عَزَّوَكُنْ، وَتَزَّوَكُنْ، وَتَقَيَّانِ، ويتركبان في المعتل الأقوى».

(٢) ناقش أبو سعيد هذه المسألة في ظل سابقها من هذا المعتل فقال: «لما رأينا فَعْلَانًا إذا كانت
لام الفعل منه واوًا أو ياءً لا يعتل كقولك: التَّزَّوَانُ، وَغَزَّوَانُ، وَتَقَيَّانُ، ولام الفعل أولى
بالاعتلال من عينه، وجب ألا تُعَلَّ العين في هذا البناء إذ لم تُعَلَّ اللام التي هي أولى
بالإعلال منها. فإن قال قائل: لم لم تعل لام الفعل في مثل: تَزَّوَكُنْ، وَتَقَيَّانُ؛ قيل له: لو
أعللناها سكناها، فاجتمع ساكنان ألف فَعْلَانُ، واللام المعتلة: فيجب إسقاط أحدهما، فإذا
سقط يبقى (تَرَانُ، وَتَقَانُ) فيشبه فَعْلَانًا». انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٢٠.

(٣) الكتاب ٣٧١/٢.

(٤) (فَعْلَاء) يصح ولا يعتل، لأن صدره (فُعَل) لا يشبه وزن الفعل كَتَوُمَ وَتَوُمَ. انظر شرح
السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٢٠.

(٥) الكتاب ٣٧١/٢، وما بين المعقوفين زيادة منه.

قال أبو علي: من قال: (دَارَكُنْ) أَعْلَهُ كما أَعْلُ (دَاكَرَ) ^(١)، ولم يخرججه بالزيادتين من شبه الفعل كما لم يخرجهما الهاء في نحو دَاكَرَ، وَعَانَتْ من شبهه، لأن الألف والنون قد توافقت الهاء فلا يعتد بهما كما لا يعتد بالهاء، تقول في تصغير زَعْفَرَانٍ: زُعَيْفِرَانٍ. ولو كان معتداً لم يجز هذا التصغير، فيصغر بناء ما كان فيه هذه الزيادة من نحو ما ذكرنا كما يصغر ما فيه الهاء وزاد على مثال فُعَيْعِيلٍ.

قال أبو العباس: يقول: إن المطرد في باب (دَاكَرَانِ) الإعلال، ويعتدل بما ذكرت من أن الزيادة غير معتد بها، فلم يخرج بها من شبه الفعل.

* * *

ومن باب ما تُقْلَبُ فيه الياءُ واوًا ^(٢)

قال سيبويه: فأجريت مجرى الأسماء التي لا تكون وصفاً ^(٣).

قال أبو علي: أجريت الطوبى مجرى الأسماء لأنها إنما تكون وصفاً مِنْ نحو أَطِيبٌ مِنْ كَذَا، فإذا لم يوصل مِنْ، شابهت الأسماء، ألا ترى أن (أَفْضَلَ) من قولك: (أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ) ينصرف في النكرة كما ينصرف (أَفْكَلٌ) ولو كان مع حذف (مِنْ) منه وصفاً كما يكون إِيَّاه مع إثباته لم ينصرف في النكرة كما لا ينصرف في (أَحْمَرٍ)، فشابه الاسم من هذه الجهة،

(١) (دَاكَرَانُ): من دَاكَرَ يَدُورُ، ومثلها: (حَادَانُ) من حَادَ يَحِيدُ، وقد جاء ذلك في الكتاب.

(٢) الكتاب ٣٧١/٢، وفي المخطوطة: «... ما تقلب فيه الواو ياء» خطأ.

(٣) الكتاب ٣٧١/٢.

ودخل الألف واللام فلم يثبت معهما (مِنْ) ^(١).

قال سيبويه: فإنما أرادوا أن تحول إذا كانت ثانية من علة ^(٢).

أي: أي أن تُحول الياء إذا كانت ثانية نحو الطوى.

وقوله: من علة، أي من أجل الضمة التي قبلها.

وقوله: (فكان ذلك) ^(٣)، أي قلب الياء واواً في الطوى، وتقوى

وشروى ^(٣).

* * *

(١) يقول الرماني في هذه المسألة: «الذي يجوز في الياء التي تقلب واواً وهي عين إجراؤها على ذلك فيما اجتمع فيه سببان: أحدهما: الضم قبل الياء، والآخر: الفرق بين الاسم والصفة، مما يحتاج فيه إلى الفرق، وما عدا ذلك فيكسر لها ما قبلها إذا كانت عيناً، نحو: (يُضْر)، لأنه لا يحتاج في مثل هذا إلى الفرق، واعتل سيبويه بأن (الفعل) لا يكون وصفاً في هذا الباب بغير ألف ولا م... نحو (الأفضل، والفضلى)، وذكر ذلك ليبين أنه قد خرج بلزوم التعريف إلى حكم الاسم، لأن لزوم التعريف أصل في الاسم، وعارض في الصفة... فلما خرج (الفعل) إلى حكم الاسم بلزوم التعريف وفيه معنى الصفة المحضة فعومل معاملة تؤذن بذلك، وجرى التخيير بلزوم التعريف، وجرى (فعل) مما لا يلزمه التعريف على الأصل في الإعلال... فتقول: الطوى، والكوسى، فتقلب الياء واواً للعلّة التي بيّنا...» شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٠٣. وانظر مزيداً من التفصيل في هذا الباب في شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٢١.

(٢) الكتاب ٣٧١/٢.

(٣) فسر أبو سعيد هذا بقوله: «القياس عند سيبويه أن يكون (فعل) اسماً إذا كان ثانية ياء أن تسلم الياء لقربها من الطرف، ولم يجعل بألف التأنيث فيقال: (الكُوسى) [مفرداً: الأميس، ومؤنثه: الكُوسى]، وطبياً، ولكن العرب اختارت الواو، وقلب الياء إليها تعريضاً من قلب الواو ياء في مواضع كثيرة لأن دخول الياء على الواو أكثر من دخول الواو على الياء، وكذلك الكلام في شروى وتقوى في باب قلب الياء واواً»، شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٢١.

ومن باب ما تُقلب الواو فيه ياءٌ

إذا كانت متحركة والياء قبلها ساكنة^(١)

قال سيهويه : فأصلها (فِيَعْلُولَة) ، وليس في غير المعتل فَيَعْلُولُ مصدر^(٢) .

قال أبو علي : أصل قَيْدُودٍ قَيْدُودٍ ، كأنه (قَيْوَدُودٌ) ، فقلبت الواو التي هي عينٌ ياءً لوقوع الياء الساكنة قبلها ، ثم حذفت العين وألزمت الحذف إذ استمر في نحو (سَيِّدٌ)^(٣) ، وهذا يدل على أنه قد يكون في بناء المعتل ما لا يكون في الصحيح .

فإن قيل : ما تنكر أن يكون (فَعْلُولَة) دون (فَيَعْلُولَة) ، وأن يكون هذا البناء جاء في المعتل وإن لم يجئ (فَعْلُولَة) في الصحيح كما جاء (سَيِّدٌ) [١٩١/أ] وإن لم يجئ في الصحيح أو جاء على (فَعْلُولَة) للزوم الهاء له ، فإن لم يجئ بغير الهاء على ذلك كما جاء (مَفْعَلَة) بالهاء ولم يجئ مَفْعَلٌ ؟ .

قيل : لو كان (فَعْلُولَة) لوجب أن يقال فيما كانت عينه واواً كوْثُولَة قَوْوُدَة ، فكانت تظهر الواو دون الياء لأنها العين ، ولما أظهرت الياء

(١) الكتاب ٣٧١/٢ .

(٢) الكتاب ٣٧٢/٢ .

(٣) (سَيِّدٌ) على (فَيَعْلُول) من سَادَ يَسُودُ ، وإنما جاز أن يكون على (فَيَعْلُول) من غير نظير له في الصحيح لأنه بمنزلة ما بني على مهمل في التصغير والجمع . . . انظر شرح الرماني للكتاب ، ج ٥ ، ق ١٠٤ .

علمنا أنها ليست بفعلولة^(١).

قال سيبويه: ولأنهم قالوا: هَيَّانٌ وَتَيَّحَانٌ لم يكسروا^(٢).

قال أبو علي: يقول: لو كان سَيِّدٌ، وَلَيِّنٌ عَلَى فَيَعْلَ، لفتح العين المدغم فيها كما فتح العين من هَيَّانٍ، وَتَيَّحَانٍ، لأن هَيَّبَ وَتَيَّحَ من هَيَّانٍ وَتَيَّحَانٍ بمنزلة سَيِّدٌ، ولقيل: عَيْرٌ، ففتح عينات هذه الحروف يدل على أن سَيِّدًا ونحوه لو كان أصله الفتح [الفتح]^(٣) كما فُتِحْنَ، إذ هُنَّ مثله في الزنة والإعلال ووقوع الزيادات قبل العين^(٤).

قال أبو علي: الدليل على أن المحذوف من (مَيَّتِ) العينُ ظهور الياء، ولو كان ياء (فَيَعْلَ) المحذوف لقيل: مَاتَ دُونَ (مَيَّتِ)^(٥)، وإنما كان يلزم مَاتَ، لأنه إذا حذفت ياء (فَيَعْلَ) بقيت الواو التي هي عين متحركة، فلزم انقلابها ألفًا كما لزم انقلاب (خَافَ) لذلك وتعلم من بنات الواو في هذا أن المحذوف من بنات الياء نحو (لَيِّنِ) العين أيضًا، كما تعلم من كينونة أن الياء في صيرورة ليست بالعين، وإنما كان حذف الواو التي هي عَيْنٌ أولى، لأنها المتكررة كما أن التخفيف وقع على الهمزة

(١) زنة (كينونة): فَيَعْلُو، وكذلك صَيْرُورَة، وَفَيَدُود ليس الأصل فيه (فَيَدُود) ظهرت فيه

الواو لأنها ساكنة قبلها فتحة، وهو من قَادَ يَفُود، وليس في غير المعتل (فَيَعْلُول) مصدرًا،

ولكنه مما اختص به المعتل. انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٠٤.

(٢) الكتاب ٣٧٢/٢، والهَيَّان: الذي يهاب كل شيء، والتَّيَّحَان: الذي يعترض في كل شيء.

قاله أبو سعيد، انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٢٢.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها المعنى.

(٤) انظر المسائل الحلبيات / ٣٤٣.

(٥) انظر المسائل الحلبيات / ١٧٢.

الثانية لتكررها (١).

قال سيبويه: لما كانوا يحذفونها في العدد الأقل (٢).

يعني بالعدد الأقل (سيداً) إذا قيس بعدته عدة كَيْثُوثَة (٣).

قال سيبويه: ويلغى الغاية في العدد إلا حرفاً واحداً (٤).

قال: يعني بالغاية نحو (اشْهَيْبَابُ)، فإنه على غاية ما يكون عليه

(١) يومىء أبو علي هنا إلى قول سيبويه: «وأما قولهم: مَيْتٌ، وَهَيْنٌ، وَلَيْنٌ فإنهم يحذفون العين كما يحذفون الهمزة من (هائر) لاستثقالهم الياءات...» الكتاب ٣٧٢/٢، وهذا الأسلوب فاشر في التعليقة، فقد يكتفى بالتعليق على النص دون نقله.

(٢) الكتاب ٣٧٢/٢، وهذه العبارة من تمام قول سيبويه: «وأما قولهم: مَيْتٌ وَهَيْنٌ وَلَيْنٌ فإنهم يحذفون العين كما يحذفون الهمزة من (هائر) لاستثقالهم الياءات كذلك حذفوها في كَيْثُوثَة وَقَيْثُوثَة وَصَيْرُوثَة كما كانوا يحذفونها...»

(٣) (سَيْدٌ، وَمَيْتٌ) ليسا على (فِعْلٌ)، ولو كانا كذلك لوجب أن يقال فيهما (سيد، وميت) كما قالوا: (تَيْحَانٌ وَهَيْبَانٌ)، وقد ذكر سيبويه: أن قوماً قالوا (سَيْدٌ) (فِعْلٌ) فيكسرون عين الفعل منه... انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٢٢-٢٣. قال الرماني: «وقال بعض النحويين في سَيْدٍ، وصَبَّبَ إنه (فُعْلٌ) عُدل إلى (فِعْلٌ) فيحمله على نظير من الصحيح نحو (صَبْرٌ) و(صَبْلٌ)، وجعل وجه تغييره كتغيير (دَفْرِيٍّ، وَبَصْرِيٍّ، وَأَمْرِيٍّ) لإيذان بقوة التغيير في حروف العلة كقوة التغيير في النسب، وأبى ذلك التحليل وسيبويه لأنه مخالف للموجود الذي له نظير من (قَضَاةٍ وَرُمَاةٍ) بالحمل على الشذو... وَمَيْتٌ وَهَيْنٌ وَزَنَةٌ فُعْلٌ، ويجوز فيه الأصل من التشكيل فتقول: مَيْتٌ، وَهَيْنٌ، وَلَيْنٌ، ولا يجوز في (قَيْدُودٍ، وَكَيْثُوثَةٍ) التشكيل لكثرة الحروف»، شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٠٤. هذا والأصل في (سَيْدٌ) : سَيُودٌ، وعين الفعل منه واو ومن (مَيْتٌ)، ولأنهم استثقلوا الياءين والكسرة كان الحذف لازماً، وانظر المسائل المشكلة ٨٧، والتعليقة ١٦٩/٤.

(٤) الكتاب ٣٧٢/٢

الاسم ذو الزوائد، والأصل كثرة، و(كينونة) أقل منه بحرف واحد^(١).
 قال سيبويه: وإنما أرادوا بهنّ مثل عَيْضُمُوزٍ^(٢).
 أي بكينونة ونحوها، لأن (عَيْضُمُوزًا) على (فَيْعُلُول) فالحق به من
 الثلاثي (كينونة) ونحوها^(٣).
 قال سيبويه: وأما (فَيْعِلُّ) مثل (حَذِيمٌ)، فبمنزلة فَيْعَلٍ^(٤).
 قال أبو علي: يريد أنه مثله في باب الإدغام، لأنك تقلب الواو ياء
 لسكونها قبلها كما قلبته في (طِيًا) مصدر طَوَيْتُ، (فَفَعِيل) من القول
 بمنزلة (فَيْعَل) منه^(٥).

-
- (١) الغاية في العدد سبعة أحرف مع الزيادة ومثل ذلك (أشهيبابٌ)، وأما (عَيْضُمُوزُ،
 وكينونة) تنقص عن الغاية حرفًا فهي على ستة أحرف، فالزومها الحذف. انظر شرح
 السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٢٣.
- (٢) الكتاب ٣٧٢/٢، وعن العَيْضُمُوزِ. انظر التعليقة ٢٨٨/٤.
- (٣) انظر التعليق على المسألة السابقة.
- (٤) الكتاب ٣٧٢/٢.
- (٥) أي أنه يستوي لفظ (فَيْعَلٌ) و(فَعِيلٌ) مما عينه واو أو ياء إلا في كسر أوله فلو
 بنينا (فَعِيلًا) من (قَامَ) لوجب أن نقول: (قِيمٌ) والأصل (قِيَوْمٌ) فاجتمعت الواو والياء
 الأولى منهما ساكنة، فقلبت الواو ياءً، ثم أدغمت الياء منها، (وَقَيْعَلٌ) من القول
 تقول فيه (قَيْلٌ)، فليس بينهما فرق إلا في كسر أوله وفتحده. انظر شرح السيرافي
 للكتاب، ج ١١، ق ٢٤.
- والحَذِيمُ: صفة للسيف القاطع، من الحَظْم وهو القطع، ومنه قول عمر رضي الله عنه لمؤذنه:
 «إذا أذنت فترسل، وإذا أقمت فاحذم» يعني الحذر في الإقامة وقطع التطويل. انظر تهذيب
 اللغة ٤٧٥/٤ (حذم).

قال سيبويه : (وَأَمَّا تَحَيَّرْتُ فَتَفَعَّلْتُ) ^(١) . الدليل على ذلك ظهور الياء مشددة، وإنما ظهرت في التضعيف، لأن ياء (تَفَعَّلَ) وقعت ساكنة قبل الواو التي هي عين، فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء فيها، ولو كان (تَفَعَّلْتُ) لظهرت الواو مُضَعَّفَةً، كما تقول: تَقُولْتُ في تَفَعَّلْتُ من القول، فبهذا تعلم أنه تَفَعَّلَ دون تَفَعَّلَ.

وَأَمَّا التَّحَيَّرُ، إذا أردت مصدره فهو على تَفَعَّلَ وإن كان وزنه على الحقيقة تَفَعَّلَ، إلا أنه لو كان تَفَعَّلَ دون تَفَعَّلَ، لكان التَّحَوُّزُ، يقول الله تعالى: «أَوْ مَتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ» ^(٢) وزنه مُتَفَعَّلٌ ^(٣).

قال سيبويه: لأن الحرفين ليسا من موضع تضعيف، فهُمُ في الواو والياء أجدر ^(٤).

قال أبوعلی: أي إذا لم يدغموا (وَتَدَّه)، فيقولوا: وَدَّه [١٩١/ب] لتحرك المقارب الأول، فإن لا يدغموا الواو والياء إذا تحرك الأول منهما أجدر، لأن الواو والياء مخارجهما أبعد من مخارج التاء والذال، لأنهما من أطراف الثنا واللسان، والواو من الشفة، والياء من وسط اللسان ومخارجهما أبعد، وإذا تباعد المخرجان كان الإدغام فيه أشد امتناعاً.

(١) الكتاب ٣٧٢/٢.

(٢) سورة الأنفال، الآية ١٦.

(٣) قال أبو سعيد: «إِنَّمَا عَلِمْنَا أَنَّ تَحَيَّرْتُ تَفَعَّلْتُ، لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ (تَفَعَّلْتُ) لَوَجِبَ أَنْ يُقَالَ:

(تَحَوَّزْتُ) إِذْ كَانَ مِنْ (حَازَ يَحْزُ) مِنَ الْوَاوِ، وَلَكِنَّ الْمَصْدَرَ (تَحَوَّزْتُ)، انظر شرح

السيرافي للكتاب ٢٤/٢.

(٤) الكتاب ٣٧٣/٢.

قال سيبويه: ولم يجيزوا وَدَّةً^(١).

قال أبو علي: يريد في (يَفْعَل) من وَتَد، لأن وَتَدَ مثل وَعَدَ، فالفاء تنحذف في يَفْعَل، ولم تدغم التاء في الدال وإن تقاربا لتحرك التاء^(٢).
قال سيبويه: ومثل ذلك رُؤْيَةٌ ورُؤْيَا^(٣)، الفصل.

قال أبو علي: الأصل في (رُؤْيَا) الهمزة وإن حذفت، فكما لاتدغم الهمزة في الياء، كذلك لاتدغم هذه الواو، كما لم ترد الياء في (لَقَضُوا)، وأنت تريد (لَقَضُوا الرَّجُلُ)^(٤)، لأنه وإن أسكن فالضمة مرادة، كما أن الهمزة مرادة وإن خفف^(٥).

(١) الكتاب ٣٧٣/٢، وفي المخطوطة: «ولم يجيزوا يَدَّ» خطأ.

(٢) قال أبو سعيد: وأول هذا الفصل بين من كلام سيبويه، فأما قوله: ولم يجيزوا وَدَّةً، فإنه يعني لم يجيزوا إدغام التاء في الدال في (وَتَدَ) فعل ماضٍ، فيقولون: (وَدَّةً)؛ لأن الحركة تمنع من الإدغام، ولم يجيزوا (يَدَّ) في (يَتَدَّ) لحركة الياء؛ لأنهم لو فعلوا ذلك لجمعوا على الحرفين علتين:

إحداهما: حذف الواو وهي فاء الفعل كما حذفوها من (يَعِدُّ) و(يَزِنُ) وما أشبهه.
والأخرى: التسكين والإدغام، وجعل سيبويه اجتماع الياء والواو بمنزلة الحرفين المتقاربي المخرج، فما لم يدغم الحرفان المتقاربا المخرج نحو وَتَدَ، وَيَتَدَّ، لم يدغم أيضاً الواو والياء إحداهما في الأخرى لتحرك الأولى منهما كما ذكره في صَيُّودٍ، وطَوِيلٍ...» انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٢٤.

(٣) الكتاب ٣٧٣/٢.

(٤) انظر ص ١١، ٨٨ من هذا الجزء.

(٥) في مثل (رُؤْيَةٍ، وَتُؤْي) إذا خففت الهمزة صارت واواً لسكونها وانضمام ما قبلها، ثم لا تقلب ياء للياء التي قبلها، لأنها همزة قد خففت، فالنية فيها نية الهمزة. وإذا خففت الهمزة في (رُؤْيَةٍ) جاز قلبها ياءً فيقال: (رُؤْيَةٍ) وقد قالته العرب. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٢٥.

قال سيبويه: لأن الواو بدل من الألف فأرادوا أن يمدوا^(١).
أي: الواو في (سُوَيْر) كما قد الألف في (سَايِر)، ولو أدغم لزال
مثال المد^(٢).

قال سيبويه: وألا يكون فُوَعِلَ وَتُفْعِلَ بمنزلة فُعْلَ وَتُفْعَلِ^(٣).
قال أبو علي: لو أدغمت تُسُوِيرَ فقلت: تُسِيرَ لالتبس فُوَعِلَ بِتُفْعَلِ
كما كان يَلْبَسُ فُوَعِلَ نحو سُوِيرَ تُفْعَلِ لو أدغمت.

قال سيبويه: فيصير بمنزلة حرفين يلتقيان في غير حروف المد^(٤).
قال أبو علي: يقول: لو أدغمت الواو في الياء، أو الواو في الواو في
(سُوَيْر)، (وَقُوِلَ)، لزال عنهما بالإدغام المد، فخالف بعض الأفعال
بعضاً، لأن المد في الألف من (سَايِر)، لا يجوز أن يزول لامتناع إدغامها.
ولو أدغم هذه الواو لزال بالإدغام عنها المد وصار بمنزلة الحروف التي لامد
فيها. كالياء والتاء ونحوهما من الحروف الأمثال المتعربة من المد.
قال سيبويه: فلما كانت كذلك شُبِّهَتْ هذه الياء بواو رُوِيَةٍ، وواو
يُوطِي^(٥).

قال أبو علي: يقول: شُبِّهَتْ الياء التي في (دِيَوَانٍ) بالواو في (رُوِيَةٍ)

(١) الكتاب ٣٧٣/٢، وفي المخطوطة: «... فأرادوا أي يمدوا».

(٢) لو أدغم فقال: (سِيرَ) لزال مثال المد في واو (سُوَيْر).

(٣) الكتاب ٣٧٣/٢.

(٤) الكتاب ٣٧٣/٢.

(٥) الكتاب ٣٧٣/٢، وفيه: «... واو يُوِيَر»، والذي في شرح السيرافي: «... واو سُوَيْر».

مخففة همزتها، فلم تدغم الياء في الواو من (دِيَوَان) ^(١)، كما لم تدغم الواو في الياء من (رُؤْيَة) ^(٢) لاجتماعهما في أنهما غير لازمتين، ألا ترى أن الياء من (دِيَوَان) أصلها الواو وعنها انقلبت، كما أن أصل الواو في (رُؤْيَة) الهمزة وعنها خفت ^(٣).

قال سيبويه: ولذلك قلت: قَرَارِيطُ ^(٤).

أي لأن وزن (دِيَوَانٍ وَقِيرَاطٍ) في الأصل فِعَالٌ، قلت: قَرَارِيطُ فرددت التضعيف لما فَصَلْتُ بينهما بحرف، ولو كان فِعْعَالاً، ولم يَكُنْ فِعْعَالاً، لوجب في تكسيره وتصغيره قَرَارِيطُ، ودواوين ^(٥).

* * *

(١) أي لم يُقل: (دَوَان).

(٢) فلم يقل: (رُؤْيَة).

(٣) قال أبو سعيد: «شبهوا ياء (ديوان) إذ كانت لا تثبت وهي واو في الأصل هواو (رُؤْيَة) إذ كانت همزة في الأصل». انظر شرح السيراني للكتاب، ج ١١، ق ٢٦.

(٤) الكتاب ٣٧٣/٢.

(٥) قال الرماني: «تقول: ديوان فلا تقلب الواو لأن الياء عارضة، إذ أصله (دَوَان)، ويرجع في التصريف إلى الأصل، فتقول: دَوِيُونٌ، ودَوَاوِينٌ»، انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٠٦.

ومن بَابِ مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ

مَا ذَكَرْنَا فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ (١)

قال سيبويه: ولما اعتلت ها هنا، فقلبت بعد حرف مَزِيدٍ في موضع

ألف قَاعِلٍ (٢).

يعني العين التي هي واو، واعتلالها انقلابها ياء (٣).

قال سيبويه: وصار انقلابها ياءً نظير الهمزة في قَائِلٍ (٤).

قال [١٩٢/أ] أبو علي: يقول صار انقلاب العين ياءً في (سَيِّد)

كانقلابها همزة في (قَائِل) لأنهما اتفقا (في أَتِيَّة) (٥) الاعتلال وإن اختلفا في كيفيته (٦).

(١) الكتاب ٣٧٣/٢.

(٢) الكتاب ٣٧٤/٢، وفي المخطوطة: (وكما) مكان (ولما)، ورواية السيرافي توافق ما جاء في الكتاب.

(٣) يُريد أنك تهمز عين الجمع من (فَيْعِلْ وَفَيْعِلْ) فتقول في (عَيْلٍ): عَيْائِلٍ، وفي (خَيْرٍ): خِيَائِرٍ.

(٤) الكتاب ٣٧٤/٢.

(٥) في المخطوطة: (إِيْبِيَّة)، وزدتُ حرف الجر قبلها ليستقيم المعنى. والأتي: هو كل جدول ماء، ويقال: أت لهذا الماء فيهمى له طريقه. ونقل عن العجاج: سَيْلٌ أَتَيْ مَدَّةً أَتَيْ.

والتأني: التهيؤ للقيام. والمراد في عبارة الفارسي أن انقلاب العين ياء في (سَيِّد) من الواو كانقلابها همزة في (قَائِل) فكل منهما أتى من إعلالٍ مشابه لإعلال الآخر، والمؤاتاة حسن المطاوعة، يقال: تأتى لفلان أمره، وقد أتاه الله تأتيةً. انظر تهذيب اللغة ٣٥١/١٤ - ٣٥٢ (أتي).

(٦) ناقش أبو سعيد هذه المسألة وعرضها بالتفصيل فقال: «إذا جمعت (سَيِّد) قلت: (سيائد)، وأصله (سَيَّادٍ)، وإذا جمعت (عَيْتًا) أو (خَيْرًا) أو (عَيْلًا) قلت: (عَيَائِنُ) و(خِيَائِرُ)، و(عَيَائِلُ)، والأصل: ياءان، لأنها من الخير، والعين، والعيلة، قال: وإنما همزت هذه =

قال سيبويه: ولم يصلوا إلى الهمزة^(١).
 أي لم يصلوا إلى همزة عين (سَيِّد) إذ كان قبلها ياء، وإنما تهمز
 الياء والواو عيناً ولاماً إذا كان قبلهما ألف^(٢).
 وقوله: فكانتهم جمعوا شيئاً مهموزاً^(٣).
 أي إذا جمع (سَيِّد) الذي هو غير مهموز، فكانه جمع مهموز، لأنه
 نظير ما اعتل بالهمز وهو (قَائِل)، ألا تراهما اجتماعاً في باب الاعتلال
 وإن كانت العين من (قَائِل) انقلبت همزة والعين من (سَيِّد) انقلبت ياءً.
 قال سيبويه: كما قالوا: صَيِّمٌ، فأجروها مجرى عُتَيٍّ^(٤).
 قال أبو علي: قلبت الواو الأخيرة من (صَيِّم) ياءً^(٥)، لقربها من
 الطرف، ولما انقلبت، انقلبت الواو الأولى أيضاً ياءً، لسكونها، كما أن
 الواو التي في نفس الطرف لما قلبت ياءً كنحو الواو من (عُتُو) انقلبت
 الأولى لها أيضاً ياءً.

== الأشياء لأن الواحد منها قد اعتلّ، وصار بمنزلة الفاعل معتلاً، وذلك أن (سَيِّدًا) و(خَيْرًا) (فَيُعِلُّ)، فوقعت الياء منه في موضع ألف فاعل، كالف قائل وبائع». انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٢٦.

(١) الكتاب ٣٧٤/٢.

(٢) لم يهمزوا (سَيِّد) لأن الهمزة إنما تقع بعد الألف، لاستحالة إدغام الألف في ما بعدها وإذا جمع ما في واحده الألف همز، كقولك: في جمع (بائعة) و(قائلة): بوائع وقوائل، فلذلك إذا جمعت (سَيِّدًا) و(عَيْلًا) فكانك جمعت (سائداً وعائلاً) إذ كانت الياء في موضع الألف وما بعدها معتل. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٢٦.

(٣) الكتاب ٣٧٤/٢.

(٤) الكتاب ٣٧٤/٢.

(٥) أصل (صَيِّمٌ): صَوِّم، الواو مشددة.

قال أبو علي: في تصحيح الواو في (عَوَاوِر) ^(١) إنما صَحَّت الواو فيه وإن كانت (كأَوَائِل) التي همزت فيه العَيْنُ، لأن الياء تلزم قَعَاعِيل جمع فُعَال مرادة فيها، محذوفة للضرورة، فكما أن تلك الياء التي تلزم همزة العين لبعدها عن الطرف، كذلك لا يلزم همزة إذا حذفت لضرورة الشعر، إذ هي ثابتة في الكلام، وعلى هذا لو جمعت (أَوَائِل) في الشعر فزدت فيها مضطراً ياءً لإشباع الكسرة كقوله:

... نَفَى الدَّرَاهِيمَ تَنْقَادُ الصَّيَارِفِ ^(٢)

(١) إشارة إلى ما أنشده سيبويه في الباب دون نسبة وهو قول الشاعر من الرجز:

وَكَعْلٍ الْعَيْتَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ

وقد اختلفت المصادر في نسبته لقائله، فابن جني ينسبه للعجاج، انظر الخصائص ٣٢٦/٣، وليس في ديوانه، وينسبه العيني لجندل بن المثنى ٥٧١/٤، وانظر شرح التصريح ٣٦٩/٢، وشرح شواهد الشافية ٣٧٤، انظر البيت في المنصف ٤٩/٢، وقال أبو عثمان: «ترك الهمز لأنه أراد (العَوَاوِر) ولكنه احتاج فحذف الياء، وترك الواو على حالها». وأنشده في موقع آخر وقال: إن (عَوَاوِر) جمعه (عَوَاوِر) ويقال فيه (عَوَاوِر) وأنشد البيت، المنصف ٥٠/٣. انظر مزيداً من مصادر هذا البيت في معجم شواهد النحو الشعرية/٧٢٤.

(٢) هذا عجز بيت من البسيط ونسبه سيبويه للفرزدق، وأنشده على زيادة الياء في (الصياريف) للضرورة، تشبيهاً لها بما جمع في الكلام على غير واحد. انظر الكتاب ١٠/١. وصدر البيت هو قوله:

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ ...

وتنسبه كثير من المصادر للفرزدق، ولم أجده في ديوانه، وقد أنشده أبو سعيد في باب الضرورة، وقال: الوجه في الكلام «الدَّراهم والصيارف»، وإنما زاد الياء هنا لأن دخولها في الجمع في غير ضرورة على وجهين: انظر ما يحتمل الشعر من الضرورة ٨٠/، وبهامشه مزيد من المصادر التي أنشدت البيت.

لم تدع الهمز، وكنت قائلاً (أوائيل) كما لم تهمز لما حذفت الياء في
الضرورة وإن زدتها، وكذلك يقول الأخفش.

قال سيبويه: فجعلتها بمنزلة عَوْرَتُ فوافقتها^(١).

أي، وافقتُ (صَيَدْتُ) (عَوْرَتُ) في أن قيل: صَوَائِدٌ مثل عَوَائِرِ.

قال سيبويه: كما وافقت حَيَّيْتُ شَوَّيْتُ^(٢).

قال أبو علي: أي في أن قيل في (فَوَاعِلِ) من حَيَّيْتُ (حَوَايَا)، كما
وافقت حَيَّيْتُ (حَوَايَا)، كما قيل في فَوَاعِلِ من شَوَّيْتُ (شَوَايَا)، وإنما قيل
(حَوَايَا)، لأن الهمزة عَرَضَتْ في جمع لقرب الياء من الطرف فصار مثل
مَطَايِي^(٣)، ثم أبدل من الياء الألف كما في فَعَلَ في (مَطَايَا) (وَهَذَايَا)
فصار (حَوَايَا)، ثم أبدل من الهمزة الياء، فصار (حَوَايَا)^(٤).

قال سيبويه: كانت الياء أن تستثقلان^(٥).

قال أبو علي: ويقول: لو قيل: (حَوَايِي)^(٦) فلم تهمز الياء لكان في
الاستثقال (كَقَوَاوِلِ) لو لم تهمز الواو.

* * *

(١) الكتاب ٣٧٤/٢. (٢) الكتاب ٣٧٤/٢. (٣) في المخطوطة: (مطاي).

(٤) قال أبو سعيد الرماني: «جمع فَوَاعِلَ من شَوَّيْتُ: شَوَايَا، لأن الهمزة تعرض في جمع،
والزائد وغير الزائد في التضعيف سواء؛ لأن العلة واحدة، وهي مضاعفة حرف العلة». انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٠٧.

أما (الحَوَايَا) فهي الحفائر الملتوية التي يملؤها ماء السيل، فيبقى فيها دهرًا لأن الطين
أسفلها عُلِّقَ صلبٌ يسك الماء، واحدها (حَوِيَّةٌ)، وقد تسميها العرب الأمعاء، تشبيهًا
بحوايا البطن، وقيل غير ذلك. انظر تهذيب اللغة ٢/٥، ٢٩٩، (حوى).

(٥) الكتاب ٣٧٤/٢. (٦) في المخطوطة (حَوَايَا).

ومن بَابِ مَا يَجْرِي فِيهِ بَعْضُ مَا ذَكَرْنَا

إِذَا كُسِرَ لِلْجَمْعِ عَلَى الْأَصْلِ^(١)

قال أبو علي: الفرق بين هذا الباب والذي قبله أن الواو والياء الواقعتين بعد ألف الجمع^(٢) لا تهمز بعدها عن الطرف بحرف اللين الذي بينهما وبين آخر الكلمة، فلا يهمز كما همز ما تضمن الباب الذي قبله من الياء والواو للقرب من الطرف نحو قَوَائِلَ وَكَوَائِلَ^(٣).

قال سيهويه: وإنما خالفت الحروف الأول هذه [١٩٢/أ] الحروف لأن كل شيء من الأول هُمَزَ على اعتلال فعله أو واحده^(٤).
قال أبو علي: يريد خالف (عَوَاوِرُ قَوْلًا) في باب الجمع فلم يهمز (فَاعُول) وإن همز (فَاعِل)، لأن نسبة (فاعول) من (فاعل) كنسبة (فُعَال) من (فُعِل)، لأن كل واحد منهما زائد على (فُعِل) و(فاعِل) بحرف لين رابع يبعد به الياء والواو في الجمع من الطرف.

* * *

(١) الكتاب ٣٧٥/٢.

(٢) أي في مثل: طَاوُوسٍ وَطَوَاوِيسٍ، وَقَاوُوسٍ وَتَوَاوِيسٍ، وتقول: قِيَامٌ وَقِيُومٌ، وَدُبُورٌ وَدَبَاوِيرٌ، وَعَوَاوِرٌ وَعَوَاوِيرٌ، ولا تهمز شيئاً منه كما همز في الباب السابق (فُعَاعِل).

(٣) قال أبو سعيد: «دَوَاوِيرٌ وَعَوَاوِيرٌ خالفت (سَيَّانِدَ، وَأَوَائِلَ) وسائر ما تضمنه الباب الذي قبل هذا، وأن الذي يهمز لاجتماع الواوين أو الياءين أو الياء والواو إنما يُعْمَلُ على اعتلال واحده كسَيَّانِدَ حملاً على (سَيِّد) أو على اعتلال واحده كقَوَائِلَ حملاً على (قَائِلَة) إذ كان قريباً من الطرف...» شرح السيراني للكتاب، ج ١١، ق ٢٧.

(٤) الكتاب ٣٧٥/٢.

ومن بَابِ فُعِلَ من فَوَعَلْتُ من قُلْتُ، وَفُعِلْتُ من بَعَثْتُ^(١)

قال سيبويه: كما وافق (فَاعَلْتُ) من هذا الباب غير المعتل، ولم يكن فيه إدغام^(٢).

أي إذا قلت فيه: فَوَعَلْتُ كقولك: بُوعِثْتُ، فَبَنَيْتُ^(٣) فِعْلَ المفعول لم تُدغم^(٤).

قال سيبويه: ولم يكن هذا بمنزلة العينين في حَوَلْتُ وَزَيْلْتُ^(٥).
أي (فُعِلَ)، أي لم يدغم كما أدغم (فُعِلَ) من (فَعَلَّ) نحو (قَوَّلَ)
من (قَوَّلَ)، لم يُقَلَّ في (فُعِلَ) من فُعِلَ: (قُيِّلَ)، ولا في (فَوَعِلَ): قَوَّلَ.
قال سيبويه: فلما كانتا كذلك أجرينا مجرى الألف^(٦).

قال: ^(٧) لما جرت الواو والياء كالألف في أن يقع بعدهما ما ليس
من موضعهما كما يقع بعد الألف من (فَاعَلَّ) من غير موضعه أجرينا
مجرى الألف في المد، وترك الإدغام إذا وقع بعدهما حرف مثلها مما
اعتلت.

(١) الكتاب ٣٧٥/٢.

(٢) الكتاب ٣٧٥/٢.

(٣) في المخطوطة: (البَنَيْتُ).

(٤) أطال أبو سعيد في شرح هذه المسألة وفصل، الأمر الذي يصعب معه نقل كلامه كله هنا، كما أن نقل بعضه ينقص الفائدة، فأثرت الإحالة إليه في شرح الكتاب، ج ١١، ق ٢٨.

(٥) الكتاب ٣٧٥/٢، وفيه: «ولم تجعل هذا ٤٠٠٠».

(٦) الكتاب ٣٧٥/٢.

(٧) القائل هو أبو علي نفسه.

بمنزلة العينين، إذ كانا حرفين مفترقين^(١).
لازمين، فيلزم إدغامهما، لأنها قد تقع ولا

الزيادة كذلك جرت ها هنا مجراها، لو لم
ما كان يُمدَّ (حيثُئذٍ).

هـ وار فَوَعَلْتُ وألف افعَالْتُ^(٣).

• لا تلزم ولا يجب إدغامها.

: فيجريان في (فَعِلَ) مجرى غير المعتل^(٤).

مد وترك الإدغام.

• سيبويه: كما أجريت الأول مجرى غير المعتل^(٥).

أي نحو: (فَوَعِلَ)، كقولك: (قَوُولٌ وَيُوعِ)، أجريته مجرى (يُوطِرَ)

فمددت ولم تدغم كما يُمدَّ في الصحيح التي لا ياء بعدها^(٦).

(١) الكتاب ٣٧٥/٢، والحديث حول الواو والياء، وزيادتهما كما تزداد الألف.

(٢) الكتاب ٣٧٦/٢، وقد ربط أبو علي تعليقه بنص الكتاب؛ فجاء موهناً بأنه من كلام سيبويه.

(٣) الكتاب ٣٧٦/٢.

(٤) الكتاب ٣٧٦/٢.

(٥) الكتاب ٣٧٦/٢، وهذه العبارة من تمام سابقتها.

(٦) قال أبو سعيد: والياء التي وقعت قبلها الواو الزائدة قد يقع في موقعها حرف آخر فيمد، نحو (اغْدُوذَنَ)، فإذا وقعت الياء لم تذهب المدّة، وإنما أدغم فيما سمي فاعله، لزوال المدّة. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٢٩.

قال سيبويه: وذلك قولك: قد بُوِّعَ، وقُوِّلَ، قلبت ياء (بُويِعَ) واواً^(١).

يريد: الياء الأولى التي هي عين قبل ياء (فَعِيلَ)، ولم تُبدل من الضمة كسرة، إرادة لتصحيح الواو كما فَعَلْتَ ذلك في (بَيْعَ) (وَبَيْضَ) ونحوه لأنه على أربعة أحرف^(٢)، ألا تراهم قالوا: عُوِطَ من تَعَيَّطَ الناقة؟ فلم تصح الياء، وقلبت واواً، وهذا نذكره في الباب الذي يلي هذا بعد^(٣).

قال سيبويه: فلا تقلب الواو ياء في (فُوِعِلَ) من (بِعْتُ) إذا كانت من (فَعِلْتُ) لأن أمرها كأمر (سُوِرْتُ)^(٤).
قال أبو علي: يقول: (فَعِيلَ) بمنزلة (فَاعِلَ)، ألا ترى إذا بنيت (فَعِلَ) المفعول من (فَاعِلَ) في أن الواو غير لازمة، كما أنها في (فُوِعِلَ) من (فَاعِلَ) غير لازمة، وإذا لم يلزم لم يجب إدغامه.

(١) الكتاب ٣٧٦/٢.

(٢) قال الرماني: «بناء (تَفَعَّلَ) من القول والبيع: (تَقِيلَ) و(تَبَّيعَ)، ولما لم يسم فاعله منه: تُقَوِّلَ، وتُبَّوِّعَ، فأما (تَفَعَّلَ) منهما: فتَقَوَّلَ، وتَبَّيعَ، وفَعِلَ منهما: تُقَوِّلَ، وتَبَّيعَ، ونظير الأول: تُفَيِّهَ، وتَقَوِّهَ، ونظير الثاني: حَوَّلَ، وخَوَّلَ، وَزَيَّلَ وَزَيَّلَ... وفيما لم يسم فاعله: قُوِّلَ وبُويِعَ، وقُوِعِلَ من قُلْتُ وبِعْتُ: قَوَّلَ، وبَّيعَ، ولما لم يسم فاعله منهما: قُوْوِلَ، وبُويِعَ، يصح الواو كما صحت في سُوِّرَ...» شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٠٨.

(٣) الكتاب ٣٧٧/٢. وسوف يأتي بعد قليل.

(٤) الكتاب ٣٧٦/٢.

قال سيبويه: تقديرها: عُنْتُ [١٩٣/أ] من قولك: أَلَا، وإن لم يتكلم به لما يجتمع فيه مما يستثقلون^(١).

قال أبو علي: يقول: هذه الحروف مثل (اليَوْم) ^(٢) في أنها لا يؤخذ منها (فَعْلٌ) ^(٣). كما لم يؤخذ منه، لأن كل واحد منهما لو اشتق الفعل منه لاجتمع حروف اعتلال قد تُكره وحدها حتى (تُعَلُّ) فتُسكَّن أو تُحذف، فلما كانت تستثقل مفردة لزم أن تُطرح مركبة ^(٤).

(١) الكتاب ٣٧٦/٢، مع اختلاف في ترتيب الكلام، (والآلة) نوع من النبات.

(٢) يشير إلى قول سيبويه فيما جاء على (فَعْلٍ) لا يتكلم به من نحو الواو في أول، وَوَيْحٌ، وَوَيْسٌ، وَوَيْلٌ بمنزلة (اليَوْم) كأنها على الترتيب من (وَلْتُ، وَوَيْحْتُ، وَأَوْتُ) وإن لم يتكلم بها.

(٣) ألح سيبويه إلى أن الخليل يرى أن (اليَوْم) كأنه من (يُمْتُ) - وإن لم يستعمل في الكلام - وتساءل أبو سعيد عن الذي أحوجهما إلى رده إلى الأفعال، والأسماء أصول، والأفعال فروع، وأجاب بأن الخليل لم يرد أن (يَوْمًا) مأخوذة من (يُمْتُ)، وإنما أراد أنه لو بُني من (يَوْمٍ) (فَعْلٌ) لقليل: (يَمْتُ) - وإن كان لا يبنى منه - ألا ترى أن سيبويه والخليل قد أجازا أن يبنى الفعل من كل اسم يورده السائل، حتى لو قال: أَيْنَ لي من (عَمْرٍو) مثل (ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ)، قيل له: (عَمَرَ، يَعْمرُ)، وإذا قيل: أَيْنَ من (جَعْفَرٍ) مثل (دَخَرَجٌ: يُدَخِرُجٌ) لقليل: (جَعَفَرَ، يُجَعْفِرُ)، فلا يمتنع بناء الأفعال من جميع الأسماء التي لها نظائر، فإذا قيل: أَيْنَ لي من (يَوْمٍ): (فَعْلٌ يَفْعَلُ) كان ممتنعاً، لأنه ليس في شيء من الأفعال ما عينه وفازه من حرف العلة، وإنما يقع ذلك في الأسماء التي لا يُصرف منها فَعْلٌ نحو: (وَيْحٌ، وَوَيْسٌ، وَوَيْلٌ)، انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٣٠، وانظر المقتضب ٢٢٢/١.

(٤) يقول: إن الفِعْلَ لا يبنى من (أَلَا) المشتقة من (يَوْمٍ)، لأن عين الفعل وَاوٌ وفازه ولامه همزتان، ولو بُني من شيء من هذا فَعْلٌ لزمه ما يُستثقل مع الإعلال، فلو بُني منه مثل (قَالَ، يقولُ) لوجب أن يقال: (يَاَمَ، يَيَّومُ)، وكذلك في (وَيْحٌ وَوَيْسٌ) لو صيغ منها ==

قال سيبويه: فإذا قلت: أَفْعَلْ، وَمُفْعَلْ، وَيُفْعَلْ؛ قلت: أُوْومٌ وَيُوْومٌ، وَمُوْومٌ، لأنَّ الياء لا يلزمها أن يكون بعدها ياءٌ أبداً^(١).

فإذا لم يلزم أن تكون بعدها ياء كان مثل ياء (فَيَعْلَ) يلزمها المدَّة ولا تدغم كما يدغم (بُويِعَ) لما لم يلزم واو (فَوَعِلَ) من فَيَعْلَتْ، وكانت قد تكونُ ياءً في (فَيَعْلَ) بهذا الذي يعني .

وقال أبو العباس: الخليل يقول: أُوْومٌ، وَيُوْومٌ، لأن الواو منقلبة من ياء، فلما بناها هذا البناء جعلها مدَّة وإن كانت أصلية، لأنها منقلبة كما انقلبت واو (سُوَيْرَ) من أَلَف (سَايَر)، فقد صارت نظيرتها في الانقلاب، قالوا: وفي أُوْومٍ منقلبة عن ياء كما أنها في (سُوَيْرَ) وفَوَعِلَ من فَيَعْلَ من (بَعَتْ) منقلبة عن ياء وأَلَف، فلما صارت هذه الواو موافقة لهذه المدات التي لا تدغم لم تدغمها وإن خالفتها في باب الزيادة، والأصل (قَالَ).

مثل (هَاجَ، يَبِيحُ) لقبيل فيها: (وَاحَ، يُويِحُ)، والأصل: (وَيَحَ، يُوَيِّحُ)، فيجب حذف الواو التي هي فاء الفعل، لدخولها في باب (وَعَدَ، يَعدُّ) كما يجب إعلال الياء التي هي عين الفعل؛ لدخولها في باب (هَاجَ، يَبِيحُ) فيلحقه اعتلالان من جهتين . . . انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٣٠، قال المبرد: «ولا يكون فَعْلٌ في مثل (أَلَأَ)؛ لأنها حروف كلها معتل؛ لأن الألف من حروف العلة»، المقتضب ٢٢٢/١.

وقال أبو سعيد: «وأما (أَلَأَ) فلر بني منه فَعْلٌ للزومه تغيير، لأنه يلزمه في الماضي (أَلَأَ) (وفي المضارع: (يَلَوُّه)) إن كانت ألفه منقلبة من واو، وإن كانت منقلبة من ياء قلت: (في مضارعه: (يَلَوُّه))، فإذا كان الفعل للمتكلم قلت: (أَوْتُ أو: أَيْتُ) وتقلب الهمزة التي هي لام الفعل واواً أو ياءً لاجتماع الهمزتين لما سقط عين الفعل اجتمعت همزتان وهما فاء الفعل ولامه، فيجتمع فيه إعلال بعد إعلال». شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٣٠.

(٢) الكتاب ٣٧٦/٢، وقوله: (أبداً) في آخر النص ليست في الكتاب، وليست في شرح السيرافي.

والذي عليه النحويون غير الخليل في (أَفْعَل) منه (أَيِّم) ، لأنها أصلية ، فالإدغام لازم لها لأن المدّ ليس بأصل في الأصول فأما الخليل فيعتبر هذه الياء ياءً (أَيَّقَنْتُ) ، بحيث صحت في (أَيَّقَنْتُ) صححه من (أَفْعَل) بين (اليوم) مدّة ولم يدغمها في العين^(١) .

قال سيهويه: فإذا كسرت على الجمع هَمَزَتْ فَقُلْتُ: أَيَّائِمُ، لأنها اعتلت هاهنا كما اعتلت في (سَيِّد) ، والياء قد تُستثقل مع الواو، فكما أجريت (سَيِّد) مجرى فَوَعَلَ من (قُلْتُ)^(٢) .

قال أبو علي: أي في أن هَمَزْتَه فَقُلْتُ: (سَيَّائِدُ) كما تقول في (فَوَعَلَ) (فَوَاعِلُ) ، فكما أجريت ما أدغم فيه حرف زائد مجرى ما أدغم فيه حرف أصلي في همزك إياه في التفسير لقربه من الطرف، واجتماع ياءين أو واوين، أو واو وياء، وأعني بالأصليين (أَيِّم) و (أَوَّل) والزائدين (سَيِّدٍ وَقَوْلٍ)^(٣) .

(١) المقتضب ٢٢٣/١ يتصرف ، وقد وسع أبو علي فكرة أبي العباس حول إجماع النحويين على خلاف الخليل في هذا الموضع .

(٢) الكتاب ٣٧٦/٢ .

(٣) انظر المقتضب ٢٢٠/١ - ٢٢٢ ، قال أبو سعيد: «إذا جمعت (أَيِّمًا) الذي هو (أَفْعَل) من (يَوْم) قلت: أَيَّائِم، فهمزت لوقوع ألف الجمع بين ياء واو، كما همزت في (سَيِّد) إذا جمعت قلت: سَيَّائِد، وأصله (سَيَّائِد)» .

قال: فكما أجريت سَيِّدًا مجرى (فَوَعَلَ) من (قُلْتُ) ، كذلك يجري هذا مجرى (أَوَّل) (الكتاب ٣٧٦/٢) ، قال القاضي: يعني أن (فَوَعَلَ) من (قُلْتُ) لو جمعته يجري مجرى (أَوَّل) ، نقلت: قَوَائِل، كما قلت: أَوَائِل، والأصل: أَوَائِل، وقَوَائِل، فلما جرى (فَوَعَلَ) مجرى (أَفْعَل) كذلك جرى (أَيِّم) وهو (أَفْعَل) مجرى (سَيِّد) وهو (فَيَعَلَ) لأن أصل (أَيِّم) ياء واو، كما أن أصل (سَيِّد) كذلك» ، شرح السيرافي للكتاب، ج ١١ ، ق ٣١ ، وانظر النصف ٤٤/٢ - ٤٥ .

قال سيبيويه: وأما أَفْعَوْعَلْتُ من (قُلْتُ)، فبمنزلة افْعَوْعَلْتُ من (سَرْتُ) في (فَعَلَّ) ^(١).

قال أبو علي: يعني أنه مثله في أن يبين ويمد فلا يدغم ^(٢).
قال سيبيويه: وأُتِمَّتْ افْعَوْعَلْتُ منها كما تُتَمُّ قَاعَلْتُ وتَقَاعَلْتُ لأنهم لو أسكنوا فيه حذف الألف ^(٣).

قال أبو علي: يقول: لو أسكنوا الواو التي بعد واو (افْعَوْعَلَّ) في (اقْوَوَّلَ)، والتي بعد الألف من (قَاوَلْتُ) سقطتا لالتقاء الساكنين ألف (قَاعَلْتُ) وعينها وواو (افْعَوَّلَ) وعينها.
قال أبو الحسن: أقول: اقْوَيْلْتُ لثلاث أجمع بين ثلاث واوات فإذا قلت: فَعَلَّ قلت: اقْوَوَّلَ.

يقول: جمعت بين ثلاث واوات إحداها مضمومة لأن الثانية كالمدة كما فعلت ذلك في قَوْلَ.

قال أبو علي: [١٩٣/أ] يقول: لا أدغم الواو الوسطى في الثالثة ولا أقلب الثالثة ياءً، لأن الوسطى مدّة، وغير لازمة كما أن الأول من (قَوُولَ) غير لازمة فلا أدغم.

(١) الكتاب ٣٧٦/٢.

(٢) يقول الرماني: (افْعَوْعَلَّ) من (قُلْتُ): اقْوَوَّلَ بالإقام عند سيبيويه، لأن إحدى الواوات مدغمة، تقوى بالإدغام حتى تنصرف بوجه الإعراب في عَدْوٍ ونحوه. والأخفش يقول: (اقْوَيْلَ) لثلاث يجمع ثلاث واوات في مثل هذه الصفة من (افْعَوَّلَ) فإذا بني منه فعل ما لم يُسم فاعله قيل: اقْوَوَّلَ على المذهبين جميعاً، لأن الواو الأخيرة تصير مدّة؛ فصح كما تصح في (سَوَّيَ) ٤٠٠، شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١١٠.

(٣) الكتاب ٣٧٦/٢.

ومن باب تقلب فيه الياء واوا^(١)

قال سيبويه : ولم تجعل هذه الأشياء بمنزلة (بيض) ، و(قد بيع) حيث خرجت إلى مثالها هذا^(٢) .

قال أبو علي: يقول: لم يبدل من الضمة في فاء (كوكل)^(٣) لتصح الياء كما أبدل منها كسرة في فاء (فعل) لتصح الياء، وذلك في نحو (بيض) . . وقوله: حيث خرجت إلى مثالها هذا يعني (كوكل)^(٤) .
قال سيبويه: وكان الفعل ليس أصل يائه التحريك^(٥) .

(١) الكتاب ٣٧٧/٢، وفي المخطوطة: (. . . تقلب فيه الواو ياءً)، ورواية السيرافي والرماني توافق ما في الكتاب.

(٢) الكتاب ٣٧٧/٢ مع قليل من الاختلاف، ورواية السيرافي توافق ما جاء في التعليقة.

(٣) في المخطوطة: (كوكل) .

(٤) يقول أبوسعيد: «إذا بنينا من (الكيل) فَعَلَّل، أو فَعْلَل، قلبت الياء واوا؛ لانضمام ما قبلها وما بعدها من الطرف، ولأن هذه الياء لا تكون في تصارييف هذا البناء إلا ساكنة، . . . ويشبه فَعْلَل وفَعْلَل من الكَيْل بَيْضًا، وَيَبَّع، وذلك أن (بَيْضًا) جمع أبيض، والياء قريبة من الطرف، (ويَبَّع) أصله (فَعْلَل) بتحريك العين منه، وهو أيضًا قريب من الطرف، فلما كانت الياء في (فَعْلَل) وهي عين الفعل لا تحرك في تصارييفه، أشبه ياء (بَيْطَر) وأَقْن، فلما قلت فيما لم يُسم فاعله، وفيما انضم أوكه: هُوَ طَر، وأَوْقِن، وجب أن يقال: كوكل» .
انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٣١ .

ويقول الرماني: «الذي يجوز في الياء التي تقلب واوا إجراؤها على ذلك بسكونها وانضمام ما قبلها وبعدها عن الطرف، ولا يجوز فيما قرب من الطرف إلا تغيير ما قبلها، نحو: (بيض)؛ لما لم يكن بين أول الكلمة وآخرها إلا حرف واحد، وكان تغيير الحركة إلى الحركة أسهل من تغيير حرف إلى حرف لزم ذلك فيما قرب من الطرف . . .» شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١١٠ - ١١١ .

(٥) الكتاب ٣٧٧/٢ .

قال أبو علي: يقول: ليس أصل الاسم والفعل تحرك عينها، كما أنه إذا كان على ثلاثة نحو (بيع) فأصل عينه التحريك قبل الاعتلال.

قال سيبويه: والاسم يجري مجرى (موقن) (١).

قال: يعني أنه لم تقلب من ضمة فائه كسرة، كما لم تقلب ضمة فاءات هذه الأشياء.

وأنشد سيبويه: (٢)

مُظَاهِرَةٌ نَبِيًّا عَتِيْقًا وَعَوْطَطًا فَقَدْ أَحْكَمًا خَلَقًا لَهَا مُتَبَايِنًا
وقال: العَوْطَطُ فُعْلُلُ (٣).

(١) الكتاب ٣٧٧/٢.

(٢) البيت من الطويل ولم ينسبه سيبويه، وأنشده على قلب الياء واوا في العَوْطَط؛ لسكونها وانضمام ما قبلها كما انقلبت في (موقن)، وأصله من اليقين، الكتاب ٣٧٧/٢.
قال أبو سعيد: «العوطط الذي ذكره سيبويه من الياء، وهو اعتياط رحم الناقة، أو الأتان إذا كانت كذلك عائط. قال أبو ذؤيب:

فَرَمَى فَأَنْقَذَ مِنْ نَحْوَصٍ عَائِطٍ سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ

قال أبو عبيد: يجمع عائط: عَيْطٌ، وَعَوْطٌ، فمن قال: عَيْطٌ فهو كما قال سيبويه وهي بمنزلة (بيض)، ومن قال: عَوْطٌ جمعها من الواو بمنزلة سَوْدٌ، وحينئذ لا يكون لسيبويه حجة في عَوْطَط في الاستشهاد على (كُولِل) من الكَيْل، انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١، ق ٣١، وانظر الشاهد وشرحه في شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١١١، وأنشده في المنصف ١٢/٢ دون نسبة وقال: قلبت الياء واوا لانضمام ما قبلها، وكانت في الأصل (عَيْطَطًا، فقلبت الياء واوا... ولم نرهم قالوا: (عَيْطَطًا) ففتحوا العين لتصح الياء.
وانظره في المصدر نفسه ص ٤٢ مع تفسيرات وتعليقات أخرى، وانظر البيت في كتاب النكت في تفسير كتاب سيبويه ١٢٠٧/٢، ولسان العرب ٢٣٢/٩ (عيط).

(٣) الكتاب ٣٧٧/٢.

قال أبو علي: وجه الاحتجاج في هذا الموضع بعُوطَط، أي قالوا: عُوطَط، فلم يقلبوا الضمة كسرة كما فُعِلَ في (بيض)، واستدل على أن هذه الواو منقلبة عن الياء بسماعهم تَعِيَّطَت، فالواو في (عُوطَط) منقلبة عن هذه الياء^(١).

* * *

ومن بَابٍ ما ألهمزُ فيه في موضع اللام^(٢)

قال أبو علي: العين من (سَاءَ) واوٌ، يدل على ذلك قوله: (يَسُوْءُ)، (وداءُ) العين فيه منقلبة عن واوٍ، يدل على ذلك قولهم: (أَدَوَاءُ) في الجمع، (وجاء)، عينه ياء، يدل عليها قولهم: (يَجِيءُ)^(٣).
قال سيبويه: اعلم أن الياء والواو لا يُعلَّان واللام ياء أو واو^(٤).
يعني أنهما لا يُعلَّان إذا كانا عينين، ومثال ما العين واللام فيه معتلان: يَجِيءُ، وَيَلْرَى، أَعْلَ اللامُ، ولم تَعْلَ العين^(٥).

(١) يقول أبو الفتح: «إذا سُمع إبدال الضمة كسرة لتصح الياء في (بيض) جمع (أبيض)، وما كان على وزنه من الجمع، فإذا زال ذلك البناء وجب إثبات الضمة، وقلب الياء واوًا، هذا من طريق القياس، وقد ورد السماع أيضًا بتقريره في قولهم: (عُوطَط) وهو من (تَعِيَّطَتِ الثَّاقِتُ)، وأصله: (عُيَّطَطُ) فانقلبت الياء واوًا...»، انظر المنصف ٤٣/٢.

(٢) الكتاب ٣٧٧/٢ مختصرًا.

(٣) الأمثلة الواردة هنا كلها في مفتتح هذا الباب من الكتاب.

(٤) الكتاب ٣٧٧/٢.

(٥) يقول الرماني: «لا يجوز إلا إعلال الحرف الذي هو أحق بالإعلال، وهو حرف المدّ واللين، مع أن الهمزة أقرب إلى الحرف الصحيح، لأنها تصح في مواضع لا تصح فيها حروف المدّ واللين، نحو: قرأ، وزأر، فهي أقرب إلى الحروف الصالحة، وليس لها ما يناسبها كمناسبة الأحرف الثلاثة بالمدّ واللين، ولا يجوز إعلال العين واللام لما في ذلك من الإجحاف والإخلال، إذ =

قال سيبويه: ولم تكن لتجعل بَيْنَ بَيْنَ، من قبل أنهما في كلمة واحدة وأن التضعيف لا يفارقه^(١).

قال أبو علي: يقول: صار تليين الهمزة الثانية من الكلمة الواحدة لازماً كلزوم الأدغام في المثليين إذا اجتمعا في كلمة^(٢).

قال سيبويه: ولم يجعلوا هذا بمنزلة (حَطَايَا)، لأن الهمز لم يعرض في الجمع^(٣).

قال أبو علي: يقول: ما بعد الجيم من (جَاءَ) بمنزلة ما بعد الطاء من (حَطَايَا) لأن الهمزة في كلا الموضعين بعد الألف، وبعد الهمزة همزة إلا أن الفصل أن همزة (جَاءَ) لم تعترض في جمع، وهمزة (حَطَايَا) اعترضت في الجمع، أعني الأولى^(٤).

لو أعلت الهمزة على قياس إعلالها إذا اجتمعت مع همزة أخرى، لأدى ذلك إلى الإبدال ثم الحذف الذي يُخلّ بالكلمة، فلهذا لا يجوز أن يجمع على الكلمة إعلال العين واللام، ولكن تُعل العين لأنها أحق بذلك... فيجري (سَاءَ يَسُوءُ) مجرى (قَالَ يَقُولُ)، و(جَاءَ يَجِيءُ) مجرى (بَاعَ يَبِيعُ)... انظر شرح الرمانى للكتاب، ج ٥، ق ١١٣.

(١) الكتاب ٣٧٧/٢ باختصار.

(٢) يقول أبو سعيد: وإنما أراد سيبويه بهذه المقدمة أن يبين أن الأفعال الثلاثية التي لاماتها همزات وعيناتها ألفات نحو ما ذكرنا من (شَاءَ، وَسَاءَ، وَجَاءَ) وما أشبه ذلك ليست من باب (حَوَى، وَأَحْيَا) وأن هذه الهمزات هي أصلية غير منقلبة من ياء ولا واو، وأن سبيل الهمزة في (جَاءَ يَجِيءُ) كسبيل العين في (بَاعَ يَبِيعُ) وسبيلها في (سَاءَ يَسُوءُ) كسبيل اللام في (قَالَ يَقُولُ)، وأن اللام من الفعل صحيح والعين معتلة، فأعلت العين بأن قلبت ألفاً، وتركت اللام همزة كما كانت... انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٣٢.

(٣) الكتاب ٣٧٧/٢ - ٣٧٨.

(٤) قال الرمانى: «... ولا يجوز أن يجري (جَاءَ) مجرى (حَطَايَا) وإن كانت الهمزة عارضة - لأنها عرضت في جمع»... انظر شرح الرمانى للكتاب، ج ٥، ق ١١٣. وقال =

قال سيبويه: [١٩٤/أ] واعلم أن ياء (فَعَائِل) أبداً مهموزة^(١).

قال أبو علي: نحو جِيَاءٍ^(٢)، ولا تقلب الهمزة فيه، ولا الياء كما فعلت ذلك بـخَطَايَا؛ لأنه واحد، فهو مثل جاء الذي هو أيضاً واحد، وكذلك (فُعَاعِل)، تقول: جِيَاءٍ، فتقلب الياء الموزونة العين الثانية همزة لقربها من الطرف، ومجيئها بعد ألف قبلها ياء، ولا تقلبها لأنها واحد كما قلت في (خَطَايَا)، لأن (فُعَاعِل) واحدٌ (وخطَايَا) جمع^(٣).

أبو سعيد: «المرضي عند الخليل أن يكون (جَاءَ) وبابه قد طرد القلب فيه لطلب التخفيف، وذلك أنا رأيتهم قد استثقلوا هذه الهمزة المنقلبة من الياء والواو في (قائل، وناثع، وهائب) وليس بعدها همزة حتى قدسوا وأخروا، فقالوا في (شائك: شاكى) وفي (لاكث: لاثى)، فلما أجروا عين الفعل إلى موضع لامة لثلا تلزمهم هذه الهمزة فيما لام فعله صحيح فراراً وفعلوا ذلك بالصحيح فراراً من هذه الهمزة... فجاء وشاء قد نقل عند الخليل عن (فَاعِل) إلى (فَالِع)، وقوله: (فالتقت همزتان ولم تكن لتجعل بين بين من قبل أنهما في كلمة واحدة) يعني أن (جائياً) - وإن كان أصله همزتين - فلا يجوز تخفيف إحداها بأن يجعلها بين بين وتحقيق الأخرى، كما جاز أن تجعلها بين بين في (قائل وهائب)؛ لأن جعل الهمزة بين بين يبقى أثر الهمزة فيها، لأن همزة بين بين هي التي بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها، كأننا إذا جعلنا حركة همزة (قائل) بين بين جعلناها بين الهمزة والياء لأنها مكسورة والكسرة من الياء... قال: (ولم تجعل هذا بمنزلة خطايا)، يعني أن (خَطَايَا) الأصل فيه: (خَطَائِي) بهمزتين، كما أن (جائِي) بهمزتين، غير أن همزة (خطايا) كانت عرضت في جمع، وهمزة (جائِي) لم تعرض في جمع. «والجمع أثقل من الواحد. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٣٣، وانظر المنصف ٨٦/٢ - ٨٧.

(١) الكتاب ٣٧٨/٢.

(٢) في المخطوطة: (جِيَادٍ) بالدال.

(٣) انظر تفصيل هذه المسألة في شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٣٣.

قال الرماني: «وأما فعائل من (جِئْتُ، وسَوْتُ) فتقول فيه: (جِيَاءٍ، وسَوَاءٍ)، لأن واحده لا يخلو من أن يكون فَعِيلَةً أو فَعُولَةً، أو فَعَالَةً، أو فَعَالَةً أو فُعَالَةً، وأيهما كان فهذا جمعه والهمزة عرضت له في جمع...»، شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١١٣.

قال سيبويه: لأنك أجريت واحدا مجرى الواحد من شَأَوْتُ^(١).
قال أبو علي: يقول: لا تقلب الياء ألفًا، والهمزة المنقلبة عن الياء ياء
في الجمع، كما لا تقلبها في (قَوَاعِل) من (شَأَوْتُ)، لأن (جَاء) وإن كانت
همزته منقلبة، فبمنزلة (شَاء) من (شَأَوْتُ) في أن همزتهما جميعًا ثابتتان
في الواحد لم يعترضا كما اعترضت همزة (قَوَاعِل) من (شَوَيْت) في
الجمع، ولم يكن في الواحد، فقَوَاعِل من حيث لا تقلب منها ما ذكرنا، كما
لا تقلب من (قَوَاعِل) من شَأَوْتُ لاتفاقهما في ثبات الهمزة في كل واحد
منهما.

قال سيبويه: وأما فَعَائِل من جِئْتُ وسَوْتُ فكخطايا، تقول جَيَايَا
وسَوَايَا^(٢).

قال أبو علي: لأن همزته تعرض همزة (مَطِيَّة وَخَطِيَّة) فيه، فهو خلاف
(قَوَاعِل) من (جِئْتُ)، وهذه الياء التي بعد ألف الجمع في جَيَايَا والياء
المبدلة من الهمزة التي تبدل من ياء (فَعِيلَة) أو ألف (فَعَالَة) أو واو
(فُعُولَة)^(٣).

(١) الكتاب ٣٧٨/٢.

(٢) الكتاب ٣٧٨/٢، وفي المخطوطة بالشين في (سَوْتُ، وسوايَا).

(٣) علل أبو سعيد هذا بقوله: «إِنْ (فَعَائِل) إِمَّا أَنْ تَكُونَ جَمْع (قَعِي) أَوْ (فُعُول) أَوْ (فَعَال) ونحو ذلك مما سكن حرف المد في واحده، ولحقته المدة، وإمَّا أَنْ تَكُونَ جَمْع (فَعِيل) نحو (عشير) وما أشبه ذلك، فإن كان جمع الأول فهو مهموز كما همز جمع سفينة وعجوز ورسالة، وإن كان من الثاني وقعت ألف الجمع بين ياءين أو ياء وواو، وهي بقرب الطرف فهمزت لذلك...» انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٣٣.

قال سيبويه: وهؤلاء كأنهم لم يقلبوا اللام في (جثت) حين قالوا:
فَاعِلٌ ولم يصلوا إلى حذفها^(١)، الفصل.

قال أبو علي: أي إلى حذف الهمزة المنقلبة عن العين التي هي ياء في
فَاعِل، (كراهية أن يلتقي الألف في (فَاعِل) والياء)^(٢).

يريد: الياء الساكنة المنقلبة عن الهمزة التي هي لام يقول لو حذفت
الهمزة من (جَاء) كما حذفت من (شَاك) (وَلَاث) لالتقى ساكنان، وفي
(شَاك) لا يلتقي ساكنان، لأن الكاف حرف صحيح فهذا الحذف في (شَاك)
تقوية لقول غير الخليل، لأن حكم (جَاء) على هذا كان يلزم أن تحذف
همزته المنقلبة عن العين كما حذفت في قولهم: (شَاك)، إلا أن الحذف لم
يكن فيه كما جاز في (شَاك) (وَلَاث) لما يلزم التقاء الساكنين^(٣).

قال سيبويه: فأما فُعَائِلٌ من جِثْتُ فُجِيَاءً^(٤).

(١) الكتاب ٣٧٨/٢ مختصراً، والضمير يرمي إلى قوله: «وأكثر العرب يقول: لاث وشَاكُ
سلاحه، فهؤلاء حذفوا الهمزة...»

(٢) الكتاب ٣٧٨/٢، وهذه الجملة من تمام سابقتها.

(٣) قوله: (لاث وشَاكُ سلاحه) قد أوردهما سيبويه في الشعر.
فعلى الأولى قول العجاج:

لاث بها الأَشَاءُ والعُبْرِيُّ

وعلى الثانية قول طريف بن تميم العنبري:

فَتَعَرَّفُونِي إِنَّنِي أَنَا ذَاكُمُ شَاكُ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعْلِمُ

مستشهداً بهما على قلب (لاث وشَاك) من (لاث وشَاك). انظر الكتاب وهامشه
٣٧٨/٢.

(٤) الكتاب ٣٧٨/٢.

قال أبو علي: معنى قوله: وأما (فُعَائِلٌ) من (جِئْتُ) ومن (بِعْتُ) وكذلك سائر هذه الأبنية التي في هذا الباب، أي أنك تبنيه من الحروف التي هي أصول، كالفاء والعين واللام، ولا يريد إذا قال مثلاً فُعَائِلٌ من (جِئْتُ) أنك تبنيه من لفظ هذه الكلمة، ولكن من الكلم التي هذا البناء، وغيره مأخوذ منه^(١).

قال سيهويه: فهي كمُفَاعِلٍ من شَأَوْتُ^(٢).
 أي في لزوم الهمزة له، وأنها لم تعرض فيهما في جَمْعٍ.
 قال: وإنما فعلت ذلك لالتقاء الهمزتين ولزومهما^(٣).
 قال: يقول: تزيد على اللام التي هي همزة لاماً، فتلتقي همزتان فتبدل [١٩٤/ب] الثانية بحسب حركة الأولى^(٤).
 قال سيهويه: وأما فُعَاعِلٍ من جِئْتُ وسُئْتُ، فتقول: سَوَايَا وجَيَايَا^(٥).

(١) أي أننا متى بنينا (فُعَائِلٌ) من (جِئْتُ) اجتمعت في آخره همزتان، فجعلت الأخيرة ياءً كراهية لاجتماع الهمزتين، وذلك أن لام الفعل من (جِئْتُ) همزة، وفي (فُعَائِلٌ) همزة زائدة بعد الألف، فتلتقي همزتان، فلا يجوز أن تقول: (جَيَايَا)؛ لأن الهمزة لم تعرض في الجمع. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٣٤.

(٢) الكتاب ٣٧٨/٢ وفي المخطوطة: (فهي كفَاعِلٍ).

(٣) الكتاب ٣٧٨/٢.

(٤) فَعَلُّلٌ من (جِئْتُ وَقَرَأْتُ): جَيَّأى، وقَرَأى، فتجتمع همزتان، تغلب الثانية على حركة ما قبلها، فتقلب ألفاً في (فَعَلُّلٍ)، كما تغلب ياء في (فَعَلُّلٍ) ... انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٣٤.

(٥) الكتاب ٣٧٨/٢.

قال أبو علي: لأن الهمزة تعرض في الجمع كأنه جمع سُوءٍ، وجُيَاءٍ ولو جمعت مثله من القول لهمزته فقلت: (قَوَائِلُ)، فاعترض الهمز في الجمع، وكذلك يعترض في جمع (سُوءٍ)، فإذا اعترض الهمز في الجمع صار عمله كعمل (خَطِيئَةٍ) سواء.

قال أبو علي: (جِيَاءٍ) على قول من يرى القلب كأنه إذا جمع (فُعْلٌ) الذي هو (جِيَاءٌ)، و(سُوءٌ) فقد جمع جِيَاءٌ وَسُوءٌ، لأنه لما بين العينين بألف الجمع، أدى الأولى من العينين سلامة على ما كانت عليه، ثم قلب الأخرى وهي الثانية إلى موضع اللام، ونقل اللام التي هي الهمزة إلى موضع العين التي هي الواو، فلم يلزم أن تجعل هذا الحرف الذي بعد ألف الجمع ياء مبدلة من همزة مبدلة من ياء أو واو، لكنها همزة أصلية غير مبدلة من شيء، ألا ترى أنها لام الفعل، نقلت إلى موضع العين الثانية، فتقدير (جِيَاءٍ) جمع (جِيَاءٍ) على قول الخليل (فَعَالِجٌ) وتقديره على قول الآخرين (فَعَاعِلٌ) مقلوبة إلى (فَعَاعِلٍ).

قال سيبويه: فشبها بقوله: شَوَاعٍ، وإنما يريد شَوَائِعُ^(١).

قال: (٢) (شَوَائِعٌ) مقلوب عنها شَوَاعٍ^(٣).

قال سيبويه: فأجريت مجرى واو (شَأَوْتُ)، وياء (نَأَيْتُ) في فاعل^(٣).

(١) الكتاب ٣٧٩/٢ يريد: أنه في حال الجمع تجري مجرى (فَوَاعِلٍ) من شَوَيْتُ فتقول: (شَوَايَا) فتكون مثل (مَطَايَا) لأن الهمزة عرضت في الجمع وبعدها ياء، أو أن تقلبها فتقول: (شَوَاعٍ) كما قلت: (جِيَاءٍ)، لأنهما همزتا الأصل.

(٢) هو أبو علي نفسه.

(٣) القلب هنا أن يقال: (شَوَاعٍ) وهو إنما يريد: (شَوَائِعٌ) وعندئذ ينهي له أن يقول: (جِيَاءٍ وَسَوَاءٍ)؛ لأنهما همزتا الأصل التي تكون في الواحد، قال الشاعر:

قال: يعني في أن لم تقلب، لأنه (قَوَاعِل) وما كان على وزنه أَلْفًا لم تقلب من همزته التي هي عين ياء كما لم يقلبها في (شَوَاءٍ وَقَوَاءٍ) ألا ترى أنك لم تقلب في (جِيَاءٍ) ذَيْنِكَ، كما لم تقلبهما في (شَوَاءٍ) لاجتماع الهمزتين في أنهما في الآحاد وغير معترضين في الجمع^(١).

قال سيبويه: والذين قالوا: (سَوَائِيَّةٌ) حذفوا الهمزة^(٢).

قال أبو علي: وزن (سَوَائِيَّةٌ) فَعَائِيَّةٌ محذوفة اللام^(٣).

قال أبو علي: مَلَكٌ^(٤)، الهمزة فيه فاء الفعل لأنه من الألوك،

وَكَاُنْ أَوْلَاهَا كِمَابٌ مُقَامِرٍ ضَرَبَتْ عَلَى شُرُنْ فَهْنُ شَوَاعِي

يريد: فهن شوائع - انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٣٥.

(١) انظر المقتضب ١/١٤٠-١٤١، ولهذا أمثلة كثيرة منها قوله:

لَقَدْ زُوِّدْتَنِي يَوْمَ قَوْمِ حَزَازَةَ مَكَانَ الشُّجَاعِ تَجُولُ حَوْلَ التَّرَائِقِ

قالوا: أراد التراقي. وقول الآخر:

تَكَادُ أَوَالِيهَا تَقْرَى جُلُودَهَا وَيَكْتَحِلُ التَّالِي بِمُورٍ وَحَاصِبٍ

يريد: أوائلها.

قال أبو الفتح: «ومذهب من لم يقل بالقلب في (خَطَائِيَا) عندي أقوى من قول الخليل وذلك أنه حكى عنهم: «غَفَرَ اللَّهُ لَهُ خَطَائَتَهُ» بوزن (خَطَاعَةً).

وعكس أبو زيد: (دَرِيْقَةٌ، وَدَرَائِقُ - بوزن دَرَاعِيْعُ - وخطيئة وخطائِي). انظر المنصف ٥٧/٢.

(٢) الكتاب ٣٨٣/٢، وقام المسألة قوله: «وسألته عن قوله: سَوَائِيَّةٌ فقال: هي فَعَائِيَّةٌ بمنزلة علائبة، والذين قالوا... الخ».

(٣) حذف اللام هنا شبيه بحذف الهمزة في (هَارٍ، وَلَاثٍ)، فيقال فيه: مَالِكَةٌ، وَمَلَاكَةٌ، قال علقمة بن عبدة:

فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَكٍ تَبَوَّلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ

فهمز (المَلَكِ) وهو واحد الملائكة، فالمَلَكُ مخفف الهمزة المحذوفة من (مَلَكٍ)، والمَلَكُ مشتق من الألوكة والمالكة، وهي الرسالة، لأن الملائكة رسل الله.

وقول لبيد:

وغلّام أرسلته أمه بالوك... (١).

قال أبو جعفر الطبري: والملائكة جمع ملاك، غير أن أحدهم بغير الهمزة أكثر وأشهر في كلام العرب منه بالهمز، وذلك أنهم يقولون في واحد: ملك من الملائكة، فيحذفون الهمز منه، ويحركون اللام التي كانت مسكنة لو همز الاسم... وربما جاء الواحد مهموزاً كما قال الشاعر:

فلست لإثسي ولكن للملاك تحدر من جوار السماء يصوب
وقد يقال في واحد: مالك، فيكون مثل قولهم: جبد وجذب، وشامل وشمال، وما أشبه ذلك من الحروف المقلوبة.

(١) هذا بعض بيت من الرمل من قصيدة طويلة للبيد بن ربيعة، وهو بتمامه:

وغلّام أرسلته أمه بالوك قبلنا ما سأل

وبعده:

أو نهته فأتاه رزقه فاشتوى ليلته ربيع واحتمل
انظر ديوانه / ١٧٨، فالأوك: الرسالة، وهي أيضاً المألكة (بضم اللام وفتحها)، قال سحيم:

ألكني إليها عمرك الله يا فتى بآية ما جاءت إلينا تهاديا
فقال: ألكني: أي أبلغها عني رسالة، انظر ديوانه / ١٩ وهناك تعبد بيت لبيد.

وقال الخصفي، عامر المحاربي:
من مبلغ سعد بن نعمان مالكاً وسعد بن ذبيان الذي قد تخطما
انظر المفضليات / ٣١٨، وقال ناهقة بن ذبيان:

ألكني يا عيين إليك قولاً سأهديه إليك إليك عني
انظر تفسير الطبري / ٤٤٦. وقال الأعشى:

وإني لا يشتكيني الألو ك، إذا كان صوب السحاب الضربا
قال: ومعناه لا أرد صاحب الرسالة بغير شيء. انظر المعاني الكبير / ١ / ٤١٠.

وانظر بيت الشاهد في تفسير الطبري / ٤٤٦، قال: فهذا من (ألكت)، وانظر البيت والبيت الذي بعده في المعاني الكبير / ١ / ٤١٠، وأنشد البغدادي جملة من أبيات القصيدة التي ضمنها لبيد هذا البيت، انظر خزانة الأدب / ١ / ٦٩.

يدل على ذلك، إلا أن من قال (مَلَكٌ) فلم يقلبه حذف الهمزة التي هي فاء منهما حذفاً^(١)، ولو قلبها كما قلب (أَشْيَاءٌ وَقِسِيٌّ) ونحوهما، فجعل الفاء موضع العين ثم قال: (مَلَكٌ)^(٢) لم يحذف الهمزة حذفاً، لكن خففها فحذفها وألقى حركتها على الساكن الذي قبلها على شرط التخفيف في مثلها.

قال سيبويه: وكذلك أَشْيَاءٌ وَأَشَاوَى^(٣).

قال: والواو في (أَشَاوَى) بدل من الياء التي هي عين الفعل وهو نادر عن القياس^(٤).

قال سيبويه: وكان أَصْلُ أَشْيَاءَ شَيْئَاءَ^(٥).

(١) أي لو قال: مَلَكٌ.

(٢) أي قال: مَلَاكٌ. وبعد التخفيف والحذف تصبح: (مَلَكٌ).

(٣) الكتاب ٣٧٩/٢.

(٤) قال الرماني: «زنة (أشياء) على مذهب الخليل لَفَاءٌ، قلبت الهمزة التي هي لام الفعل والهمزة الزائدة للتأنيث وبينهما الألف، وأصله: (شَيْئَاءٌ) على زنة فَعْلَاءٌ، وهو اسم للجمع ليس على واحد، كقولهم: (طُرُقَاءٌ) في الجمع، فلما كره اجتماع همزتين بينهما ألف نقلت الهمزة التي هي لام الفعل إلى موضع الفاء، وأدبت الزنة التي كانت لأصل الكلمة وهي زنة (فَعْلَاءٌ)؛ فصار (أَشْيَاءٌ) على هذه الصيغة.

وأما الأخفش فيذهب إلى أن زنتها (أَفْعِلَاءٌ) على قياس (أَنْصِبَاءٌ) فكان (أشياء) تجتمع همزتان بينهما ألف في التقدير كما اجتمعت في التقدير الأول، فتحذف الهمزة لثلاث تجتمع همزتان بينما ألف بإجماع من الخليل والأخفش، إلا أن الخليل غيّر ذلك بالقلب إلى موضع الفاء، والأخفش غيره بالحذف... انظر شرح الرماني، ج ٥، ق ١١٥، وانظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٣٦، لمزيد من الشرح.

(٥) الكتاب ٣٧٩/٢.

قال أبو علي: يقول: لو لم تقلب (شَيْئاً) على وزن (فَعْلَاء) ^(١)، وهو واحد بمعنى الجميع كَرَهْطٍ وَتَقَرٍّ، لأن (فَعْلَاء) ليس مما يكسر عليه الواحد.

* * *

ومن بَابِ مَا كَانَتْ الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِ لَأَمَاتٍ ^(٢)

قال سيبويه: لأنهم جعلوا ما قبلهما معتلتين كاعتلالهما ^(٣).

قال أبو علي: يريد، جعلوا [١٩٥/أ] ما قبل اللام المعتل مغيراً عما عليه الصحيح، وذلك أن فَعَلَ من الصحيح يلزم مضارعه (يَفْعَلُ) وَيَفْعُلُ ^(٤)، ولا يلزم فَعَلَ المعتل اللام إلا يَفْعِلُ وَيَفْعُلُ ^(٥)، فقد تغير المعتل عما عليه الصحيح ^(٦).

(١) الناظر في تعليق أبي علي يظن أنه أضرب عن ذكر جواب (لو)، وإنما جوابه أصل عبارة سيبويه التي قدمها على التعليق، وهذا من خصائص أسلوبه في هذا الكتاب، طلباً للاختصار في التعاليق.

قال الرماني: «وجمع أشْيَاءُ أَشَاوَى، كأنه جمع أَشَاوَةٌ، وإنما الأصل في التقدير: شَيْئَاءٌ، وكان الأصل أن تظهر الياء التي هي عين الفعل، إلا أنها جعلت واواً لتؤذن أن واحده مغير عن أصله، فجاء على مناسبة الواحد بالتغيير تظهر فيه، ونظيره قولهم: ابْتَهَ أَتَوَةٌ، وجِبْتَه جِبَاوَةٌ، للإيلان مناسبة الواو للياء لأنها خلفتها في الموضع الذي لا يتوجه إلا على المناسبة...» انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١١٦.

(٢) الكتاب ٢/٣٨٠.

(٣) الكتاب ٢/٣٨٠.

(٤) نحو (ضَرَبَ يَضْرِبُ، وَنَصَرَ يَنْصُرُ).

(٥) نحو (رَمَى يَرْمِي، وَغَزَى يَغْزُو).

(٦) انظر توجيه مقدمة سيبويه لهذا الباب في شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٣٧.

قال سيبويه : وذلك قولك : رَمَى يُرْمَى ، وَغَزَا يُغْزَى ، وَرَمَى وَمَغْزَى (١) .

قال أبو علي : انقلبت اللام في (غَزَا) ألفاً لأنها في موضع حركة، وما قبلها متحرك، ولم تقلب في (غَزَوْتُ) لأنها ليست في موضع حركة، كما لم تنقلب في (ثَوْبٍ) لما كانت ساكنة، وانقلبت في (بَابٍ) لما كانت في موضع حركة .

قال سيبويه: فلما كثرت (٢) هذه الأشياء عليها، وكانت الواو قد تغلب عليها لو ثبتت أبدلوها مكانها (٣) .

قال أبو علي: يقول: لو لم تبدل الياء من الواو إذا وقعت طرفاً مضموماً ما قبلها، لغلبت الياء عليها فقلبت ياء والضممة التي قبلها كسرة ألا ترى أنه لو لم تبدل من الواو في (أَدَلٍ) ياء قبل أن يضيفه المتكلم إلى نفسه للزم إبدالها مضافة، وكسر ضميتها، كما أنك لو أضفت (عشرين) مرفوعة (ومسلمين) لقلت: عِشْرِي، ومُسْلِمِي (٤) .

(١) الكتاب ٣٨١/٢، وفيه عطف بين الأفعال الماضية والمضارعة، وفي المخطوطة: (رَمَا، وَمَغْزَا) .

(٢) في المخطوطة : (كَلَّتْ) .

(٣) الكتاب ٣٨١/٢ .

(٤) يقول أبو سعيد: «الاسم متى كان في آخره واو قبلها ضمة، وجب قلبها؛ لقولنا في (أَدَلٍ: أدلي)، وفي (أَخْفَرٍ: أخفي) وليس هو مثل الفعل كَيَغْزُو وَيَدْعُو، وذلك لأن الاسم يلحقه التنوين والنسبة وسائر ما ذكر؛ فيجب في بعضها تغيير إلى الياء، فآثروا قلب الواو ياء في كل حال...» ، شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٣٨ .

قال سيهويه: ومن ثم قالوا: مَغَزُوٌّ كما ترى^(١).
 أي تصحح الواو لما سكن ما قبلها وإن كان قبل الساكن منها ضمة.
 قال سيهويه: فقال: إذا فعلت ذلك تركتها ياءً على حالها، لأنني
 إنما^(٢) خَفَفْتُ ما قد لزمته الياء^(٣).
 أي، خففت كلمة قد لزمته الياء، وعلى ذلك لحقتها التخفيف^(٤).
 قال سيهويه: ولو قالوا: غَزَوَ وشَقَوَ، لقالوا: لَقَضِيَ الرَّجُلُ^(٥).
 يقول: لو قيل: (غَزَوَ) فَرُدَّ الواو لتخفيف الكسرة لقليل: لَقَضِيَ
 الرَّجُلُ، فَرُدَّتْ الياء لتخفيف الضمة، ولا يردُّ واحد منهما كما لا يردُّ في
 التشكيل، لأن الحركة منوية، والياء يدل على ذلك^(٦) [أ/١٩٥].

(١) الكتاب ٣٨١/٢.

(٢) في المخطوطة: «لما».

(٣) الكتاب ٣٨٢/٢، وهذا جواب الخليل لما طرحه عليه سيهويه حين قال: «وسألت عن قوله: غَزِي وشَقِي إذا خَفَفْتُ في لغة من قال: عَصَرَ، وعَلَّمَ، فقال: ...».

(٤) يقول الرماني: «إذا خفف غَزِي وشَقِي قيل: غَزِي وشَقِي، لأن التخفيف عارض لا يردُّ لأجله الحرف الذي أبدل إلى حرف غيره»، شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٢٠. فلم تبدل الياء في غَزِي وشَقِي وأراً، ولكنها بقيت مع التخفيف على حالها.

(٥) الكتاب ٣٨٢/٢، وقوله: (الرجل) غير موجودة في الكتاب، ظاهرة عند أبي سعيد كما في التعليقة، وقد سبق عرض هذه المسألة، انظر ص ١١، ٥٩، من هذا الجزء.

(٦) عندما يبدل حرف إما يكون البديل لعلّة موجهه، وعندئذ يصير الحرف المبدل بمنزلة حرف من الكلمة، يشبث فيها وإن زالت العلة المرجية للبديل ما لم تغير الكلمة عن معناها في نفسها، نحو قولنا: أُغَزِيْتُ، ودَأْنِيْتُ، فالأصل فيهما: أُغَزَوْتُ، ودَأْنَوْتُ، ولكن الواو تنقلب في المستقبل ياءً في قولك: تُغَزِي، ويُدَأْنِي، لانكسار ما قبلها، فجعلت في الماضي كذلك وإن لم يكن ما قبلها مكسوراً، لأي الماضي والاستقبال ليس باختلاف، ألا ترى أن المستقبل يصير ماضياً إذا أتى عليه زمان كونه... فإذا كان القلب الذي يجب في المستقبل =

- قال سيبيويه: لأنه^(١) أسكن العين، ولو كسرهما لحذف^(٢).
- قال: يقول: لو كسرهما لحذف اللام، لأنها لا تضم إذا كسر ما قبلها لكنها تسكن^(٣).
- قال سيبيويه: وتقول سَرُوُوا على الإسكان، وسَرُوا على إثبات الحركة^(٤).
- قال أبو علي: حركت اللام من (سَرُوُوا) بالضم لما سكن ما قبلها للتخفيف ولو لم تخفف لم تثبت كما أنه لو لم تخفف العين من (رَضِيُوا) لما ثبتت لامها^(٥).
- قال سيبيويه: تقول في (فُعِلْ) من (جِئْتُ) جُوءٌ، فإن خففت قلت: جِيءٌ^(٦).

يجري في الماضي، والذي يجري في الماضي يلزم في المستقبل . . . والذي بين الفعل التام الحركات والفعل الذي خفف بعض حركاته للاستقبال أقرب، وذلك قولك: غَزِي، وشَقِي إذا خففناه قلنا: غَزِي وشَقِي، ولم ترد الواو التي انقلبت منها الياء كما تردّها في يَغْزِيَان ويَشْقِيَان، لأن غَزَى وشَقِيَ أولى أن يحمل على غَزِي وشَقِي من حمل يَغْزِي وشَقِيَ عليه إذا كان معناهما وزمانهما واحداً. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٤٠ - ٤١.

- (١) في المخطوطة: (لأن).
 (٢) الكتاب ٣٨٢/٢، وهذا تمام قوله: «وسألته عن قول بعض العرب: رَضِيُوا، فقال: هي بمنزلة (غَزِي)؛ لأنه . . .»
 (٣) يقول الرماني: «بعض العرب يقول في رَضِيُوا لأن الذي يقول في الواحد: رَضِي. ويقول: سَرَوَ الرجلُ، وسَرَوَ الرجلُ، فعلى التخفيف يقول: (سَرُوُوا) في الجمع، وعلى التحريك: سَرُوا» شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٢٠.
 (٤) الكتاب ٣٨٢/٢.
 (٥) انظر تفصيل هذه المسألة وتعليل وجوها في شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٤١.
 (٦) الكتاب ٣٨٢/٢، وقوله: «وتقول في (فُعِلْ) من (جِئْتُ): جِيءٌ، فإن خففت . . .»

قال أبو علي: كان قياسه أن يكون (جُوء)، إلا أنه يبدل من الضمة كسرة لتصحّ الياء كما فعل في (بِيضٍ وَعَيْنٍ)، ولا يخصص بذلك الجمع دون الواحد، إنما يعتبر الياء على قول الأخفش (جُوء)، لأنه يخص بتصحيح الياء والبدل من الضمة كسرة الجموع دون الآحاد^(١).

قال سيبويه: قال: ^(٢) فإن خففت الهمزة قلت: جي، فضممت للتحريك^(٣).

قال أبو علي: إذا خففت الهمزة، من (جي)، حذفت، وألقي حركتها على الياء لسكونها، فإذا ألقى عليها حركة الهمزة تحركت، فإذا تحركت [١٩٥/ب] لم تنقلب واواً إذا سكنت، ألا ترى أنك تقول: (مُوقِنٌ) فتقلب وتقول: (مُيَيَّقِنٌ) فتصحح، وإذا لم تنقلب الياء واواً لم تبدل من الضمة كسرة، لأن تحرك الياء يمنعها أن تنقلب واواً.

قال سيبويه: وتقول في (فُعَلِّل) من (جِئْتُ): جُوء^(١).

(١) يشير السيرافي إلى أنه إذا دخلت الحركة بسبب حرف ثم زال الحرف زالت الحركة نحو قولك: دَجَاجَةٌ بِيُوضٌ، ودَجَاجٌ بِيُضٌ، فإن خففنا فسكن الياء قلنا: دَجَاجٌ بِيُضٌ، فكسرنا الياء، فإذا حركنا الياء زالت الكسرة. ويرتب على ذلك أنه لو بُني من (جِئْتُ): (فُعَلِّل) لقل: (جيء) على مذهب الخليل وسيبويه، ومتى خففنا الهمزة قلنا: (جيء)، كسرنا الجيم لتسلم الياء كما فعلنا في (بِيُضٌ) لسكون الياء، فإذا ألقينا حركة الهمزة على الياء تحركت الياء فعادت ضمة الجيم التي هي لها في الأصل. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٤١.

(٢) القول للخليل، وهو مستخرج من قول سيبويه: (وسألته عن قول بعض العرب: (جُوء) في مفتتح هذه المسائل، وقد أشار إلى مذهبه هذا أبو سعيد - كما أثبتناه آنفاً.

(٣) الكتاب ٣٨٢/٢.

(٤) الكتاب ٣٨٢/٢، وفيه: (جُوئ). .

قال أبو علي: إذا بني (فُعَلِّل) من جِثْتُ فأوَّل بنائه (جُوؤُؤُ)، ويلزم قلب الياء الثانية واوًا، فيصير (جُوؤُؤُ)، ثم يلزم قلب الضمة كسرة والواو ياء كما فُعِل في (أوَّل) فيصير (جُوؤُ)، فإذا خففت الهمزة حذفت وأُلقيت حركتها على الساكن لسكون ما قبلها، وردت الياء التي هي عين، المنقلبة في التحقيق واوًا لزوال العلة التي لها، انقلبت فيه واوًا، وهي انضمام ما قبلها وسكونها^(١).

قال سيبويه: وليس ذا بمنزلة غُزِي^(٢).

قال: يقول: ليس الواو في (جُوؤُ) كالياء في (غُزِي)، فيلزمه في تخفيف الهمزة، فتقول (جُوِي)، ولا يردّ الياء كما لم يردّ الواو في غُزِي^(٣).

(١) يقول الرمانى: «على مذهب الأخفش تقول في (فُعَلِّل) من (جِثْتُ): جُوؤُ، لأنه في الواحد، وبناء (فُعَلِّل) من (جِثْتُ): جُوؤُ بإجماع، لأن الضمة قد تباعدت من آخر الكلمة بهرفين فلم يُغَيَّر، وغيّرت العين، وتقول على تخفيف الهمز: جُيُّ» انظر شرح الرمانى للكتاب، ج ٥، ق ١٢٠.

(٢) الكتاب ٣٨٢/٢ - ٣٨٣، وأول المسألة قوله: «وتقول في فُعَلِّل من (جِثْتُ): جُوِي، فإن خففت قلت: جُيُّ، تقلبها ياء للحركة، كما تقول في مُوَقِّن: مُيَيَّقِن في التحريك للتحقير، وكما تقول في لَوِيَّة: لَوِيَّة، وليس...».

(٣) يقال: (مُوقِّن): والأصل (مُيَقِّن) فتقلب الياء واوًا لسكونها وانضمام ما قبلها، وإذا صفرت أو جمعت قلت: مُيَيَّقِن، ومَيَاقِن لتحرك الياء، وتقول في تصغير (لَوِيَّة): لَوِيَّة، وذلك أن الأصل في (لَوِيَّة) لَوِيَّة، ثم قلبت الواو ياء لسكونها، وكون الياء بعدها، فإذا صفرتها تحركت فعادت الواو، وليس شيء من ذلك بمنزلة (غُزِي)، لأن الواو إنما قلبت للكسرة كأنها من الياء ولزمتها الياء كما لزمت (أَغْزَيْتُ) بسبب (يَغْزِي) - انظر شرح السيرافى للكتاب، ج ١١، ق ٤١.

ومن بَابِ مَا يَخْرُجُ عَلَى الْأَصْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَرْفَ إِعْرَابٍ^(١)

قال أبو علي: (عِظَاءَة)^(٢) لم يصح اللام فيها، لأنه بني على التذكير فدخلت تاء التأنيث عليه، وقد لزم الإعلال وقلب اللام همزة .
قال: ^(٣) فأما (إِدَاوَة) فصحت اللام فيها، لأنها بنيت على التأنيث^(٤) ولم تكن (كِعِظَاءَة) الذي دخله التأنيث بعد التذكير، لكنها صيغت على التأنيث في أول حالها، ومثل ذلك ثَنَائِيَان^(٥)، بني على

(١) الكتاب ٣٨٣/٢ .

(٢) يشير إلى قول سيبويه: «وسألت عن قولهم: صَلَاةٌ، وَعِبَاءَةٌ، وَعِظَاءَةٌ، فقال: إنما جاءوا بالواحد على قولهم: صَلَاةٌ، وَعِظَاءَةٌ، وَعِبَاءَةٌ» . الكتاب ٣٨٣/٢ .

قال المبرد: «فأما من قال: عِظَاءَةٌ فَإِنَّمَا بَنَاهُ أَوَّلًا عَلَى التَّذْكِيرِ، ثُمَّ أَدْخَلَ التَّاءَ بَعْدَ أَنْ فَرِغَ مِنَ الْبِنَاءِ فَأَنْشَأَهُ عَلَى تَذْكِيرِهِ» . المقتضب ١٩٠/١ .

(٣) القول لأبي علي نفسه .

(٤) انظر المقتضب ١٤٠/١ . قال المازني: «إِدَاوَةٌ، فِعَالَةٌ، كِرِسَالَةٌ، فَإِذَا قُلْتَ: (رَسَائِلُ) هَمَزَتْ، فَكَأَنَّ جَمْعَ (إِدَاوَةٍ) فِي الْأَصْلِ: أَدَاءٌ، ثُمَّ غُيِّرَتْ - عَلَى مَا ذَكَرْتَ لَكَ - فَأُبدِلَتْ مِنْ هَمَزَتِهَا الْوَاوُ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ كَانَتْ ظَاهِرَةً فِي الْوَاحِدِ، فَأَرَادُوا أَنْ تَظْهَرَ فِي التَّكْسِيرِ، فَلَمْ يُمْكِنْهُمْ أَنْ يُظْهَرُوا الْوَاوَ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاحِدِ ظَاهِرَةً، فَأُبدِلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ الَّتِي عَرَضَتْ فِي الْجَمْعِ (وَاوٌ)، لِأَنَّ ذَلِكَ مَوْضِعٌ تَثْبِيتٌ فِي مِثْلِهِ الْوَاوُ» . قال أبو الفتح: «ليست الواو في (أَدَاوَى) هِيَ الْوَاوُ فِي (إِدَاوَةٍ)، وَإِنَّمَا الْوَاوُ فِي (إِدَاوَى) بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ بَدَلٌ مِنَ أَلْفِ (إِدَاوَةٍ)، وَإِنَّمَا يَنْعَلُونَ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْوَاوُ لَا مَآلاً لَا عَيْنًا» . انظر المنصف ٦٣/٢ - ٦٤ .

(٥) (الْثَنَائِيَانِ) مَبْنِيٌّ عَلَى لَفْظِ التَّثْنِيَةِ، وَمِثْلُهُ (مِذْرَوَانِ)، كَمَا أَنَّ (إِدَاوَةً) مَبْنِيٌّ عَلَى لَفْظِ التَّأْنِيثِ، وَ(عِظَاءَةٌ) بَنِيَتْ عَلَى التَّأْنِيثِ بَعْدَ التَّذْكِيرِ .

فِثْنَائِيَانِ، وَمِذْرَوَانِ لَا يَفْرَدُ لِهَما وَاحِدًا، قَالَ الْمَبْرِدُ: لَوْ كَانَ مِمَّا يَنْفَرِدُ لَهُ وَاحِدٌ لَمْ يَكُنْ إِلَّا (مِذْرِيَانِ) وَكَقَوْلِهِ: عَقَلْتُهُ بِشَنَائِيَيْنِ، وَلَوْ كَانَ يَنْفَرِدُ مِنْهُ الْوَاحِدُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِشَنَائِيَيْنِ . انظر المقتضب ١٦٣/٢ - ١٦٤ . ولم يهمزوا (ثنائيين) لأنهم لم يفردوا الواحد منه، فإلياء =

التثنية، كما بني (إداوة) على التأنيث، لولا ذلك لهمزت، لأن هذه الياء لا تصح بعد الألف الزائدة وكذلك الواو، وكذلك (مِذْرَوَان) صحت الواو فيه للزوم الزيادة وأنه عليها بُني، ولو لا ذلك لانقلبت الواو ياءً، كما تنقلب في (مَغْزِيَان) لوقوعها رابعة^(١).

قال سيهويه: فحركوا، كما قالوا: رَمِيَا، وَغَزَوَا، وَكِرَهُوا الحذف مخافة الالتباس^(٢).

قال: إنما ذكر الحذف لأنه لو أعلّ اللام بالقلب من (رَمِيَا) ومن (النَّفْيَان) لاجتمع ساكنان، ولزم حذف الأول، فالتبس (قَعْلَان) بِقَعَال،

— أصل، كما أن الواو في (مِذْرَوَان) أصل، انظر الكتاب ٩٥/٢.

(١) قال أبو الفتح: «ليست الواو في (أداوى) هي الواو في (إداوة)، وإنما الواو في (أداوى) بدل من الهمزة التي هي بدل من ألف (إداوة)، وإنما يفعلون ذلك إذا كانت الواو لاماً لا عيناً... فأظهروا الواو هنا في (أداوى) ونحوها؛ ليعلموا أن اللام في (إداوة) وإن كانت رابعة فإنها صحيحة غير منقلبة». المنصف ٦٤/٢.

وقال أبو سعيد: «أما (الثَّنَائِيَان) فهذه الياء وقعت بعد ألف، واتصل بها علامة التثنية فلم يجب قلبها همزة؛ لأن واحدها لا يفرد كما أن هاء (النهاية) لما اتصلت بالياء ووقع الإعراب عليها لم يجب قلبها همزة... يقال: عقلته بثنائين، ومثله مما لا يقلب للزوم علامة التثنية له قولهم: (مِذْرَوَان)، وهما طرفا الإلية، قال الشاعر:

أَحْوَكِي تَنْقُضُ اسْتَكَّ مِذْرَوِيهَا لَتَقْتَلَنِي، فما أنا ذا عَمَارٍ

ولا يستعمل في الكلام واحد المذروين، فلو استعمل واحد لقليل: مِذْرَوِي، فالألف تكون منقلبة من ياء، لأنها وقعت رابعة طرفاً في موضع تنقلب فيه الواو ياء... ولكن (مِذْرَوَان) لما اتصل بها علامة التثنية ولم تقع طرفاً صارت بمنزلة (قَمَحْلُوَة) «...» انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٤٢-٤٣، وانظر المنصف ٧١/٣.

(٢) الكتاب ٣٨٣/٢، وهي يعني تحريك مثل (النَّفْيَان) وَالْقَهْيَان).

وفعل الاثنين بفعل الواحد مثل (رَمَيَا) (١).

قال سيبويه: وقالوا: قَنِيةٌ للكسرة وبينهما حرف (٢).

قال أبو علي: مثل (قَنِيةٍ) قولهم: هو ابن عمِّه دُنياً، وكان أبو إسحاق الزجاج يقول: هو مأخوذ من الدُّنُو (٣)، إلا أن الواو قلبت ياء للكسرة، وأنه اجتمع إلى سكون الحاجز أنه خفي (٤).

* * *

(١) قال الرماني: وأما الثَفَيَّان، والغَثَيَّان، والتَّزَوَّان، والكُرَوَّان، فيصح الواو في هذا والياء - وإن كانت في موضع حركة وقبلها فتحة - لأنه لا يمكن أن يخرج عنهما إلى أخف الحروف مع الألف الموجودة، فكان الأصل أحق بها، ولم يكن أيضاً كالصَّلَاة للزوم النون، فلم يقع في آخر الاسم في التقدير كما وقعت العبَّاءة والصَّلَاة، ونظيره: رَمَيَا، وَعَدَّوَا، والعِلَّةُ واحدة، شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٢١. قال امرؤ القيس:

وَمَرُّ عَلَى الْقَتَّانِ مِنْ نَفْيَانِهِ فَأَنْزَلَهُ مِنْهُ الْعَصَمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلٍ

انظر، المنصف ٧١/٣، وعن الغَثَيَّان والكُرَوَّان، انظر، المصدر نفسه، ص ٧٢.

(٢) الكتاب ٣٨٣/٢ - ٣٨٤، وقام الكلام: «...» والأصل قَنُوَّةٌ، فكيف إذا لم يكن بينهما شيء.

(٣) يقال للدُّنْيَا الدَّانية، أي القريبة، انظر المنصف ٧٥/٣.

(٤) يقولون: هذا قَنِيةٌ، وإنما هو في الأصل: (قَنُوَّةٌ)، فجعلوا الواو ياء لكسرة القاف، وبينهما النون الساكنة، وقد وقع الإعراب على الهاء، فإذا جاز قلب الواو التي هي لام الفعل ياءً للكسرة بينها وبين الواو حرف ساكن، وجب أن تقلب ياءً متى وليت الكسرة ولم يكن بينهما حرف. انظر شرح السيراني للكتاب، ج ١١، ق ٤٣.

ومن بابٍ ما إذا التقت فيه الهمزة والياء قُلبت الهمزة ياءً والياء ألفاً^(١)

أي أبدلت الياء من الياء التي هي لام الفعل، أو منقلبة عن الواو التي هي لام.

قال أبو علي: (مَطِيَّة)، حكمه مَطِيوَةٌ، إلا أن الواو قلبت ياءً لوقوع ياء ساكنة قبلها، فإذا جمع لزم أن تقلب ياء (فَعِيلَة) همزة، كما تقلب في (صحائف) فتصير (مَطَائِي)، فتجتمع همزة وياء، ثم تبدل من اللام ألفاً كما تبدل منه في (مَدَارِي)^(٢)، فتصير [أ/١٩٦] (مَطَائِل)، ثم تبدل من الهمزة الياء لاجتماع متجانسات، فيصير (مَطَايَا)، فهذا تقدير عمله وإن لم يسمع إلا هكذا^(٣).

قال سيبويه: والهمزة قد تُقلب وحدها، ويلزمها الإعلال^(٤).

(١) الكتاب ٢/٣٨٤.

(٢) في المخطوطة: (مَدَارَا).

(٣) انظر المنصف ٥٥/٢، قال الرماني: تقدير (مَطَايَا): مَطَائِي، تقلب الياء فيه ألفاً فيصير (مَطَاً) فتجتمع ثلاثة أحرف متشابهة، فتقلب الهمزة إلى حرف مناسب لها بحسب حالها في الواحد، وهي الياء؛ فتصير (مَطَايَا)، والهمزة عرضت في جميع، وتنزيل التثنية فيه على أربعة أوجه: (مَطَائِي)، ثم (مَطَائِي) بالهمز، ثم (مَطَاً)، ثم (مَطَايَا). وإنما وجب الهمز لأن ياء (فَعِيلَة) مدّة زائدة، والمد لا يحرك، فقلب إلى حرف مناسب يجوز أن يحرك، كما قلب في جمع (صحيفة) فقلب: صحائف، وأبدلت الياء ألفاً كما تبدل في (مَدَارِي) و(جَبَالِي)، وأبدلت الهمزة إلى حرف مناسب لها لثلاث تجتمع ثلاثة أحرف متشابهة...
شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٢٥.

(٤) الكتاب ٢/٣٨٤، وفيه: «... الاعتلال».

قال: هذا مثل ذئبٍ ورأسٍ إذا خفت الهمزة فيهما^(١).
 قال سيبويه: وكما قالوا (جَبَّالِي)^(٢)، ليكون آخره كآخر
 وليست بألف التانيث^(٣).

يقول: ليست الألف الأخيرة من (جَبَّالِي) للتانيث كما ك
 الواحد، لأن هذه العلامة لا تلحق الجمع إنما تلحق الآحاد^(٤).
 قال سيبويه: ولم يفعلوا هذا في جَاءٍ^(٥).

قال أبو علي: يقول: لم تقلب الياء في (جاءِي) ألفًا ولا الهـ
 كما قلبتا في (مَطَايَا) ونحوه، لأن هذا القلب فُعِلَ في الجموع^(٦)

(١) أي إذا قلت فيهما: (ذئبٌ، ورأسٌ) من غير همز.

(٢) في المخطوطة: (جَبَّالًا).

(٣) الكتاب ٣٨٥/٢.

(٤) يقرر سيبويه هنا أن العرب تبدل الواو من الهمزة في مثل (هَدَاوِي)، لكنهم
 (إِدَاوَة، وَعِلَاوَة، وَهَرَاوَة) يقولون: (أَدَاوِي، وَعَلَاوِي، وَهَرَاوِي)، يلزمون الواو ها
 ألزموا الياء في (مَطَايَا) ونحوه، ثم فرق بين الألفات التي تلحق الأسماء هذه، فمنه
 للتانيث وهو اللاحق بالمفرد نحو (حبلى) ومنها ما اجتلبت نتيجة الاعتلال
 (جَبَّالِي) تمامًا كما هو حال الواو، فمنها ما هو أصل، ومنها ما اجتلب بفعل الاعلال
 قال الرماني: «الألف في (جَبَّالِي) ليست ألف التانيث التي كانت في (جَبَلِي)
 منقلبة من ياء، وألف التانيث لا تنقلب من شيء، وإنما هي موضوعة للمعنى، وا
 (أَدَاوِي) ليست الواو التي كانت في (إِدَاوَة) لأنها منقلبة من الهمزة فهي في نية
 منه... انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٢٥، وانظر مزيدًا من التفص
 المسألة في شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٤٤.

(٥) الكتاب ٣٨٥/٢.

(٦) يريد: (مُفَاعِل).

الآحاد ، ولو أجريت الآحاد في ذلك مجرى الجموع لالتبس ما كان من باب (فَاعِلٍ) بباب (فَاعِلٍ) نحو (طَائِقًا) ، وليس في الكلام على مثال (مَفَاعِلٍ) ، فيلتبس الجمع^(١) .

قال: كما أن صحائف ورسائل نظيره مَطَايَا وأداوى^(٢) .

قال: (٣) يقول: لأنه يجب أن يهمز (مَطَايَا) ، و(أداوى) كما همز صحائف ورسائل .

قال سيبويه: فهمزتها بمنزلة همزة فَعَالٍ من حَيِّتُ؛ فتثبت همزته، ولا يُبدلُ منها شيءٌ .

قال: (وإن جمعت قلت: مَطَاءٍ)^(٤) وغيره مما الهمزة في واحده ثابتة، قلت: مَطَاءٍ فصَحَّحتَ الهمز في الجمع، ولم تبدل من الهمزة ياءً، ولا من الياء ألفًا كما فعلت ذلك في جمع (مَطِيَّةٍ) لأن الهمزة فيها إذا كان جمع (مَطَاءٍ) ونحوه، (ولم تعرض في الجمع)^(٥) إنما كانت ثابتة في الواحد .

(١) هذا التعليق مزيج من ألفاظ سيبويه وألفاظ أبي علي . قال أبو سعيد في شرح كلام سيبويه: «يعني أنهم لا يجعلون الألف بدلًا من الياء في قاضٍ ونحوه، لأنهم لو فعلوا ذلك فصَيَّروه (قاضيًا) لصار بمنزلة (ضاربٍ) نحو (جاريٍ) وقاضي زيدٌ عمرًا) إذا حاكمه، وليس كذلك (مدارًا) إذا قلبت ياءها ألفًا، لأنه ليس في الكلام (مَفَاعِلٍ) ، فلا يقع» . انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١ ، ق ٤٥ .

(٢) الكتاب ٣٨٥/٢ ، وفي المخطوطة : «... وأداوا» .

(٣) القائل: هو أبو علي نفسه .

(٤) الكتاب ٣٨٥/٢ .

(٥) الكتاب ٣٨٥/٢ ، وهذه الجزئية تكملة لساقتها، وقد تخللتها تعليقات أبي علي .

قال سيبويه: (فَيَا عِلْ) من شَوَيْتُ وَحَيَّيتُ بمنزلة (قَوَاعِلِ) (١).
يقول: بمنزلته في أنك تبدل من العينين همزة، ثم تبدل من الهمزة
ياء، ومن الياء التي هي لام أو منقلبة عن اللام ألفاً (٢).
قال سيبويه: وذلك لأنك تهمز سَيِّدًا، وَيَبْعًا إذا جمعت (٣).
قال: مثله بسَيِّد لأنه مثله في أن قبل ألف الجمع يَاءٌ، وبعدها واوًا
قريبة من الطرف، فيلزم همزها، كما لزم همز العين من (سَيِّد) إذا جمع،
فإذا عرض الهمز في الجمع وبعدها الياء عُمِلَ على ما تقدم (٤).
قال سيبويه: وقالوا: قُلُوَّةٌ وَقُلَاوَى (٥).

قال أبو علي: (قُلُو) مثل (عَجُوزٌ)، فإذا جمع وجب أن يبدل من واو
(فَعُول) فيه همزة، كما يبدل من واو (عَجُوز)، فإذا أبدل منها الهمز لزم
أن يقال (قُلَاوِي)، ثم يلزم أن يقال: (قُلَايَا)؛ لاعتراض الهمز والياء
بعدها، لكنه أبدل من الهمزة الواو دون الياء لثبات الواو في واحد، وكان
هذا أجدر إذا أبدلت ما لا يثبت الواو في الواحد منه، كقولهم في هَدِيَّةٍ:

(١) الكتاب ٣٨٥/٢.

(٢) يقول الرماني: «استوى (قَوَاعِلِ) من (شَوَيْتُ) و(حَيَّيتُ) في الإعلال إذا كانت ألف الجمع
إذا وقعت بين ياءين، فهي على منزلتها إذا وقعت بين واوين، وبناء (قَوَاعِلِ) من (شَوَيْتُ
وَحَيَّيتُ): شَوَاءٌ وَحَوَاءٌ. وكذلك (قُعَاتِلِ) من (مَطْرُوتُ)، وَرَمَيْتُ: مَطَاءٌ وَرَمَاءٌ، ولا تقلب
الياء فيه ألفًا، لأنه يلتبس بهاب حَبَارَى»، شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٢٦.

(٣) الكتاب ٣٨٥/٢، وفي المخطوطة: (سَيِّدٌ، وَيَبْعٌ) وكأنه أخرجهما على الحكاية.

(٤) (فَيَا عِلْ) من شَوَيْتُ، وَحَيَّيتُ: شَيَّيَا، وَحَبَّيَا. انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥،
ق ١٢٦.

(٥) الكتاب ٣٨٥/٢، وفي المخطوطة: (قُلَاوَا).

هَذَاوَي (١).

قال سيبويه : أن له مثلاً مفتوحاً يلتبس به لو جعلته بمنزلة
(فَعَائِل) (٢).

قال (٣) : يقول: لو جعلت (فَعَائِل) و(فَوَاعِل) بمنزلة (فَعَائِل) في
إبدالك من همزته ياءً ومن كسرتة فتحة، ومن يائه ألفاً لالتبس (فَعَائِل)
نحو (حُبَارَى)، فلم ينفصل ألف التانيث من الألف التي تنقلب عن
اللام (٤).

* * *

ومن بَابٍ ما يلزم فيه بدل الياء (٥) [أ/١٩٦]

قال سيبويه: وإنما أدخلت التاء على (غَزِيْتُ وَرَجِيْتُ) (٦).

قال أبو علي: يقول: دخلت التاء على فعل قد ثبت انقلاب الواو فيه
ياءً لعلته موجب له، ولم يجب رد الواو، لأن أصل هذا الفعل هو الذي
انقلبت الواو فيه ياءً، وهذا مطاوعه (٧).

(١) في المخطوطة : (هَذَاوَي) .

(٢) الكتاب ٣٨٥/٢ .

(٣) القائل هو أبو علي نفسه .

(٤) يقول أبو سعيد: «فرق سيبويه بين فَوَاعِل وفَوَاعِل فقال: إذا فتحناه وقلبنا الياء لا يلتبس
ببناء آخر، وفواعل متى قلبنا الياء ألفاً التبس بحُبَارَى وشُكَاعَى وما أشبه ذلك»، انظر شرح
السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٤٥ .

(٥) الكتاب ٣٨٦/٢ .

(٦) الكتاب ٣٨٦/٢ .

(٧) السبب في قلب الواو ياء في (غَزِيْتُ وَرَجِيْتُ) انقلابها في المستقبل إذا قلت : يغزي =

قال سيهويه: وقال: قَرُوتٌ وضُوتٌ، بمنزلة ضَعُفْتُ، ولكنهم أبدلوا الياء إذ كانت رابعة^(١).

قال: ^(٢) ومعنى رابعة أنه إنما قلبت ياءً للزوم الانقلاب لها في المضارع، لانكسار ما قبلها وسكونها.

قال أبو علي: يدل قولهم: (الحِجَاء) ^(٣) علي أنه مصدر فَعَلْتُ، ولو كان فاعَلْتُ لقبل: الحِجَاء مثل القِتَال، والحِجَاءُ وزنه (فِعْلَال).

قال أبو علي: كون (غَوْغَاء) مثل (عَوْرَاء) ^(٤) أن المدة فيه للتأنيث كما أنها في (عَوْرَاء) له، إلا أن الفاء واللام في موضع واحد مثل (سَلَسَ وَقَلِقَ)، وأما من صَرَفَ فالهمزة عنده منقلبة عن واوٍ كأنه (غَوْغَاوُ)، ثم أبدل من اللام الهمزة، كما أبدل منها في (سَمَاء) ونحوه.

قال سيهويه: وكذلك الصَّيْصِيَّة ^(٥).

قال أبو علي: أنزل الصَّيْصِيَّة بمنزلة (غَوْغَاء) فيمن صرف، لأنه مضاعف رباعي، كما أن (غَوْغَاء) كذلك، إلا أن غَوْغَاءً فَعْلَالٌ، ووزن هذا

== ويرجمي، لأن أصلهما: غَازَيْتُ وَرَجَيْتُ. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٤٦.

(١) الكتاب ٣٨٦/٢، مع تقديم وتأخير في الأمثلة.

(٢) القائل: هو أبو علي رحمه الله.

(٣) انظر الكتاب ٣٨٦/٢.

(٤) الكتاب ٣٨٦/٢، (وغَوْغَاء) عند سيهويه تؤنث فلا تصرف، فهي تشبه (عَوْرَاء)، وتذكر فتصرف فتكون مشبهة (القَمَّام)، وضوعفت الغين كما ضوعف القاف والميم من (القَمَّام).

(٥) الكتاب ٣٨٦/٢، وانظر تهذيب اللغة ٢٦٥/١٢ وما بعدها.

فَعِلَّة (١).

قال سيبويه: وأما قولهم: الْفَيْقَاءُ، فالألف زائدة، لأنهم يقولون: (الْفَيْفُ) في هذا المعنى (٢).

قال أبو علي: يقول: فقد اشتقوا من (الفَيْقَا) ما سقطت فيه الألف، ولو كانت الألف منقلبة عن أصل، والكلمة مضاعفة مثل (الْقَمَام) لم تحذف الألف كما تحذف الميم من (قَمَام)، لكن الْفَيْقَاءُ ثلاثي من باب (سَلَسَ وَقَلِقَ)، وألحق بالألف الرباعي، كما ألحق (أرطى) بالألف به (٣).

قال سيبويه: وأما الْفَيْقَاءُ وَالزُّزَاءُ فبمنزلة الْعِلْبَاءِ (٤).

قال أبو علي: يريد، أن العين ليس من موضع اللام، كما أن العين في (عِلْبَاء) ليس من موضع اللام، وإنما لم يجز أن تكون من موضع اللام أنه لوجعل كذلك لصار مثل (الْقَلْقَال، والزُّزَال)، وفِعْلَال المضاعف لا يكون إلا

(١) الياءان في (صَيْصِيَّة) أصليتان وهي على (فَعِلَّة)، مثل (سَمِسمَة)، وقد جعلها سيبويه مثلها ومثل (شُرْشَاة)، كل ذلك من الرباعي المضعف. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٤٨، والمنصف ١٧٨/٢.

(٢) الكتاب ٣٨٦/٢، وانظر النص في المنصف ١٧٩/٢.

(٣) الْفَيْقَاءُ، وَالْفَيْفُ: الأرض المقفرة، قال كثير:

أَنَادِيكَ مَاجِعَ الْحَجِيجِ وَكَبِيرَتِ بِفَيْقَا غَزَالٍ رُقُقَةً وَأَهْلَتِ

وقال ذو الرمة - وقد حذف الألف :

وَالرَّكْبُ تَعْلُو بِهِمْ صُهْبٌ يَمَانِيَّةٌ فَيْقَا عَلَيْهِ لَذِيلُ الرِّيحِ نَمْنِمٌ

انظر المنصف ١٨٠/٢.

قال أبو سعيد: «فَيْقَاءُ هي فَعْلَاءٌ مثل عِلْقَاءٍ وَأَرْطَاءٍ، وليست بمنزلة شُرْشَاةٍ ودَوْدَاءٍ، وذلك أنهم يقولون: (فَيْفُ) ثم تزداد عليه الألف»، انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٤٨.

(٤) الكتاب ٣٨٦/٢، وانظر النص في المنصف ١٨٠/٢.

مَصْدَرًا وليس (الْقِيَّاءُ وَالزُّيَّاءُ) مصدرين أعلا على أنهما (فِعْلَالٌ) عنيهما من موضع لاميها ، فاللام في (قِيَّاءٍ) منقلبة عن واو ، لانكسار ما قبلها وسكونها ، ويدلك على ذلك قولهم: (قَوَّاقٍ) ، فهذا دليل ثان على أن العين من (قِيَّاءٍ) ليس من موضع اللام ، لأنه لو كان موضعه لكان (قِيَّاقٍ) ، ولو لم يسمع هذا الدليل الثاني لعلمت أن هذه الياء منقلبة عن الواو إذ لم يجيء فِعْلَالٌ مضاعفًا إلا مصدرًا ، وليس هذان بمصدرين لكنهما كلمتان من بنات الثلاثة ، فإوهما من موضع لاميها والعين منهما واو ، والهمزة فيهما منقلبة عن ياء ، والياء فيهما للإلحاق (بِسِرْدَاحٍ) ، ويدلك على أنها منقلبة عن ياء ظهورها حيث ألحق بِسِرْدَاحٍ مبنية على التانيث في ذلك (دِرْحَايَةٍ) ، فالهمزة هنا كالياء هناك [١٩٧/أ] إلا أنها انقلبت همزة فيهما ، لأنهما مبنيان على التذكير .

(١) قال أبو الفتح ابن جني: «اعلم أن (الْقِيَّاءَ وَالزُّيَّاءَ) لا يخلوان من أن يكونا (فِعْلَاءً) مثل (عَلِيَاءٍ) ، أو (فِعْيَالًا) مثل (قِيَّتَالٍ) ، أو (فِعْلَالًا) مثل (قِرْطَاسٍ) . فلا يجوز أن يكون (فِعْيَالًا) لثلا يجتمع الفاء والعين من موضع واحد ، ولأنه ليس مصدرًا أيضًا فتحمله على (قِيَّتَالٍ) . . .

ويمتنع أيضًا أن يكون (فِعْلَالًا) ، لأنك لا تجد (فِعْلَالًا) مضاعفًا إلا مصدرًا نحو: (الزَّازَالُ ، وَالْقَلْقَالُ) ، وإنما يكون في الأسماء غير مضاعف نحو: (قِرْطَاسٍ ، وَجِرْهَاسٍ وَفِسْطَاطٍ) فإذا بطل أن يكون (فِعْيَالًا) أو (فِعْلَالًا) وجب أن يكون (فِعْلَاءً) بمنزلة (عَلِيَاءٍ ، وَجِرْيَاءٍ) . وقول أبي عثمان: «لأنه ليس في الكلام (فِعْلَالٌ) إلا مصدرًا» يريد: (فِعْلَالًا) المضعف ولو لم يرد المضعف لكان خطأ منه ، لوجودك أسماء كثيرة على (فِعْلَالٍ) ، انظر المُنْصَف ١٨٠/٢ - ١٨١ .

قال أبو سعيد: «يعني أن زِيَّاءً وقِيَّاءً ليست من المضاعف ، والحرف الذي انقلبت منه الهمزة زائدة ، وهو إمَّا ياء وإمَّا واو ، ووزنه فِعْلَاءً ، كما أن (عَلِيَاءً) وزنه فِعْلَاءً ، ولو =

وقال سيبويه: وأما (المُرَوَّاةُ)، فبمنزلة (الشُّجُوَّةِ)، وهما بمنزلة (صَمَحَمَحَ)، ولا تجعلهما على (عَثَوَثَلِ)، لأن مثل (صَمَحَمَحَ) أكثر^(١).
يقول: لا تجعل (مُرَوَّاةَ) على (فَعَوَعَلِ)، ولكن أحمله على (فَعَلَعَلِ)، وأجاز فيما تقدم أن يكون قَطُوطِيٌّ فَعَلَعَلًا^(٢). وأجاز أبو عمرو أن يكون على الوزنين جميعًا^(٣).

* * *

== كانت الهمزة منقلبة من حرف أصلي لكان وزنها (فَعَلَل)، وليس في الكلام فَعَلَل مضعف مكرر لفظ الفاء والعين إلا مصدرًا كقولك: زلزل زلزالًا، وقلقل قلقلًا...» انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٤٨.

(١) الكتاب ٣٨٦/٢.

(٢) انظر الكتاب ٣٨٦/٢، والمكان نفسه.

(٣) يقول الرماني: «زينة (المُرَوَّاةِ) فَعَلَعَلَةٌ، وكذلك (الشُّجُوَّةِ): فَعَلَلٌ، بمنزلة (صَمَحَمَحَ) ولا يجوز أن يحمل على (عَثَوَثَلِ)، لأن باب (صَمَحَمَحَ) أكثر، وكذلك (قَطُوطِيٌّ): فَعَلَلٌ»، انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٣٩.

وقال أبو سعيد: «إن شَجَوَجِيَّ يحتمل أن يكون (فَعَلَعَلًا) مثل (صَمَحَمَحَ) فتكون الشين فاء الفعل، والجيم الأولى عينه، والواو لامه، ثم أعاد الجيم والواو اللتين هما عين ولام، وقلب الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، ويحتمل أن يكون (فَعَوَعَلًا) مثل (عَثَوَثَلِ)، فتكون الواو الأولى زائدة، غير أن (فَعَلَعَلًا) أولى به، لأنه أكثر في الأبنية من (فَعَوَعَلِ) و(قَطُوطِيٍّ) مثل (شَجَوَجِيٍّ)». شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٤٩.

ومن بَابِ التَّضْعِيفِ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ^(١)

قال أبو علي: مصدر (فَعَّلْتُ) على ضَرْبَيْنِ: على (تَفْعِيلٍ)، وعلى (تَفْعِلَةٍ)، والتاء في (تَفْعِلَةٍ) التي للتأنيث عوضٌ من ياء (تَفْعِيلٍ) إلا أنه رُفِضَ (تَفْعِيلٍ) في مصدر (فَعَّلْتُ) من (حَيٍّ) لما كان يودي إليه من اجتماع ثلاث ياءاتٍ في آخر الكلمة واجتماعهن في الأواخر مُطْرَحٌ غير مستعمل، ألا ترى أنك لو صغرت (أُحْوَى) على قول من قال: (أُسَيْدٌ) لحذفت الأخيرة التي هي لَمْ لذلك فقلت: (أُحْيٍ)، فاعلم^(٢).

* * *

ومن بَابِ مَا جَاءَ عَلَى أَنْ فَعَّلْتُ مِنْهُ مِثْلَ بَعْتُ^(٣)

قال أبو علي: أي أنه معتل بالعين، كما أن (بَعْتُ) معتل العين.

قال سيبويه: وإن كان لم يستعمل في الكلام^(٤).

قال سيبويه: لأنهم لو فعلوا ذلك صاروا بعد الاعتلال إلى الاعتلال والالتباس^(٥).

(١) الكتاب ٣٨٧/٢.

(٢) كان تعليق أبي علي هنا على مجمل الرأي في هذا الباب، ولم يُفند مسأله كما كان يفعل - غالبًا - في تعاليقه، وهذا الأسلوب ليس جديدًا في التعليقة.

(٣) الكتاب ٣٨٨/٢.

(٤) الكتاب ٣٨٨/٢، وهو بقية ألفاظ عنوان الباب.

(٥) الكتاب ٣٨٨/٢.

قال أبو علي: يقول: لأنه إذا قيل منه (يفعل) اعتلت العين واللام منه جميعاً كما مثله^(١).

قال سيبويه: فكرهوا ذلك، كما كرهوا في التضعيف^(٢).
يقول: إن المضاعف كره ضمة اللام فيه نحو غيره من المضاعف كيئياً، لأنه لم يقل فيه يعي.

قال سيبويه: كرهوا هذا الاعتماد على الحرف^(٣).

قال: ^(٤) ذهب إلى أن الحرف المدغم معتمد عليه.

قال سيبويه: فإن حذفنا فقلت: (يحي)، أردكته علة لا تقع في كلامهم^(٥).

يعني بالعلة، إعلال العين واللام، فقد حذفنا العين وأسكنت اللام^(٦).

(١) المثال الذي يرمي إليه أبو علي هو قول سيبويه: «فلو قلت: يفعل من حي ولم تحذف لقلت: يحي، فرفعت ما لا يدخله الرفع في كلامهم». الكتاب ٣٨٨/٢.

(٢) الكتاب ٣٨٨/٢.

(٣) الكتاب ٣٨٨/٢.

(٤) القول لأبي علي رحمه الله.

(٥) الكتاب ٣٨٨/٢.

(٦) هذه النقول تكاد تكون متصلة في هذا الباب، ويكاد يكون جلها قد مرّ، ولذلك ترى أبا سعيد يلمح إلى هذا فيقول: «قد بينا فيما تقدم أن حرفي علة إذا اجتمعا في آخر الفعل لم يجز اعتلالهما جميعاً، وإنما يُعل أحدهما، والأولى بالاعتلال منهما الأخير، وهو لام الفعل دون عينه، كقولك: حيي، وشوي، وأحيي، وأغوي، وفي المستقبل: يحي، ويثوي، ويثوي، ويثوي، جعلنا الحرف الأول بمنزلة حرف صحيح وأقررناه على لفظه في الماضي والمستقبل، ووفينا ما يستحقه من الحركات في مواضعها، ولحق الثاني القلب والتغيير، والسكون والحذف...» انظر شرح السيراني للكتاب، ج ١١، ق ٥١-٥٢. قال ==

قال سيبويه : فمما جاء في الكلام على أن فعلة مثل (بعت) أي
وغاية وآية (١).

قال أبو علي: (آية) ونحوها مثل (حيي) في أن العين واللام حرفا
اعتلال وكان يلزم أن يكون المعتل من (آية) اللام دون العين، كما أنه من
(حيي وقوي) هي المعتلة دون العين، لكنها جاءت مخالفة لحيي فاعتلت
عينها، فلما جاءت معتلة العين قال: كأن فعلة مثل (باع)، فإن لم يجر
الفعل كذلك لما كان يؤدي إليه من الاعتلال الخارج عن منهاج ما يكون
عليه الكلام في المضارع.

قال أبو علي: والدليل على أن هذه الكلمات معتلة العين وقوع الألف
في مواضع عيناتها، والألف لا تكون إلا منقلبة عن ياء أو واو (٢).

الرماني: «الذي يجوز في الياء المضاعفة في موضع العين واللام (فعلت) ولا يجوز (فعلت)
لما يلزم من الإعلال بعد الإعلال، والإجحاف بالكلمة، وذلك أنه كان يجب إعلال اللام في
(حيي) على قياس (قضى)، ثم يجب التحويل في (فعلت) إلى (فعلت) كما يجب
تحويل (بيعت) إلى (بيعت)، ثم يجب نقل الحركة كما نقلت في (بعت)، فرفض هذا لما
يلزم من الإخلال بالكلمة على قياس النظائر، ولو أعلت العين دون اللام لامتنع من وجهين:
أحدهما: العدول عن الأصل، فيما يجب فيه الإعلال إذا اجتمعا (حرفا علة)، والآخر: رفع
ما لا يرفع في الفعل، كقولك: يحيى، ولو حذف لصار إلى الإجحاف والإلباس بقولهم: يحيى،
ويحي، فلها رخص (فعلت) منه، وجاز (فعلت) للسلامة من الإخلال والإجحاف والخروج
عن قياس النظائر...» انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٤٢.

(١) الكتاب ٣٨٨/٢، وفي المخطوطة: (أبي، آية).

(٢) فسر الرماني هذا النص بقوله: «ومما جاء على إعلال العين على طريق الشذو: أي، وآية،
والأصل المطرد في مثل هذا إعلال اللام، فلو جاء على الأصل كان (غاية، وأية، وأبي)
ولكنه جاء على الشذو للإيذان بقوة حظ العين في الإعلال على منزلة الفاء... وتظيره في
الشذو: قود، وودع، وحول، إلا أن هذا للإيذان بحرف الأصل في الاسم، إذ الاسم =

قال سيهويه: ولم يشذ هذا في (فَعِلْتُ) لكثرة تصرف الفعل^(١).
 قال أبو علي: أي لم يجيء شيء في الفعل على الأصل [١٩٧/ب]
 نحو خَوْفَ زَيْدٍ كما جاء في الاسم نحو (رَوْعٌ، وَقَوْدٌ).
 قال سيهويه: وقال غيره: إنما هي أَيْةٌ وأَيٌّ، (فَعَلُّ) ولكنهم قلبوا
 الياء^(٢).

قال أبو علي: هذا القلب في (أَيْةٍ) على غير قول الخليل لالتقاء المثليين
 لا أن ما يوجب القلب مطردٌ موجودٌ فيه، ألا ترى أن العين ساكنة ليست في
 موضع حركة، فإذا لم تكن في موضع حركة لم يلزمها القلب، على أنه قد
 جاء حَاحَيْتُ في حَيْحَيْتُ. وطَائِي في طَيْيِي، إلا أنه (قيل): (٣) أَيْةٌ، على
 أنه قلب لالتقاء المثليين فيه، كما قلب من (الْحَيَوَان) لأمه لذلك، ومن

أصل . . . وبعض النحويين يذهب إلى أن الأصل: أَيْةٌ، وأَيٌّ، إلا أن الياء أبدلت الفاء كراهة
 للتضعيف في الياء على طريق الشذوذ، ونظيره في كراهة المضاعف قولهم: (الْحَيَوَان)؛
 أبدلوا الياء إلى الواو، ليعتلف الحرفان، وكذلك: (ذَوَائِبٌ)، والأصل: ذَائِبٌ . . . « شرح
 الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٤٢.

وقال أبو سعيد: «قد جاءت أسماء شاذة اجتمع في آخرها حرفا علة، فأعل الأول منهما وهو
 عين الفعل، وكان القياس أن يُعل الثاني الذي هو لام الفعل، وهي الأسماء التي ذكرها فيها
 أن يقال: غَوَاةٌ أو غَيَّاءٌ، وأَوَا، أو أَيَّا، وذلك أن الألف من (غاية) إن كانت منقلبة من الياء
 فأصلها (غَيِّية) وإن كانت منقلبة من واو فأصلها (غَوِيَّة)، فيجتمع حرفا علة، فالوجه . . .
 أن يعل الثاني ويصحح الأول، فإذا صححنا الأول وأعللنا الثاني وجب أن يقال: (غَيَّا) إن
 كان من الياء، و(غَوَى) إن كان من الواو، كما يقال: (حَيَّا، وَغَوَى، وَتَوَى) وما أشبه
 ذلك . . . » انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٥١.

(١) الكتاب ٣٨٨/٢.

(٢) الكتاب ٣٨٨/٢.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها المعنى.

(ذَوَائِب) همزته التي هي عين واوًا، - والدليل على أن أصل هذه الواو همزة قولك: (ذَوَائِبُ) (١).

قال سيبويه: كما قالوا: الحَيَوَان (٢).

قال أبو علي: الحَيَوَانُ من حَبِيٍّ يَحْيَا، فاللام منه يَاءٌ، إلا أنها قلبت واوًا لاجتماع الياءين.

وقال أبو علي: كان حكم (حَيَوَانٍ) أن يكون في مذهب أبي العباس (حَايَانٍ) لولا أن الاعتلال في هذا النحو يجب أن يكون في اللام دون العين، لأنه يذهب إلى أن المطرّد في بابهِ (جَوَلَانٍ) (٣)، وما كان في آخره هاتان الزيادتان الإعلال، لأنه يوافق الصدر منه بابًا وما أشبهه، فوجب عنده أن يعتل كما اعتلّ (دَارَانُ وَهَامَانُ) (٤) و(جَيْرَانُ)، وتقول: خرج بالزيادتين عن شبه الفعل وينائه ألا ترى أن (قَالَ) لا تلحقه هاتان

(١) يقول أبو سعيد: «اعلم أن الخليل ومن ذهب مذهبه يقول: إن (آيَةً) وزنها (فَعْلَةٌ)، ولو قلبت عين الفعل منها ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، . . . وذهب الذي حكى عنه سيبويه وهو أيضًا قول الفراء إلى أن وزنه (فَعْلَةٌ) وأنهم استثقلوا اجتماع ياءين، فقلبوا إحداهما ألفًا، ثم استشهد سيبويه على قلبهم أحد الحرفين إذا اجتمعا وهما من حروف العلة، فمن ذلك قلب إحدى الواوين إذا اجتمعا في أول الكلمة في جمع (واصلة) وتصغيرها: (أَوَاصِلٌ، وأَوِصْلَةٌ)، والأصل: (وَوَاصِلٌ) و(وَوِصْلَةٌ)، وقلبهم الواو في (حَيَوَانٍ)، والأصل (حَبِيَّانٍ) عنده، وكما قالوا: (ذَوَائِبُ)، والأصل: (ذَأَائِبُ) ذلك أنها جمع (ذَوَائِبُ)، فإذا جمعناها أدخلنا ألف الجمع بعد الهمزة، فوَقَعَت ألف (ذَوَائِبُ) بعد ألف الجمع، فهمزت، كما فُعِلَ برسالة ووسائل . . . » انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٥٢.

(٢) الكتاب ٣٨٨/٢.

(٣) انظر شرح الشافية ١٠٧/٣.

(٤) في المسائل المشكلة ٢٣٣: (داران وماهان).

الزيادتان، لأنه (فَعَلَ) ويجعل (دَارَان) ونحوه شاذاً .

وفي كلا القولين وجب أن تصحَّ العين من (حَيَوَانٍ)، لاعتلال اللام بانقلابها واواً، وكان اللام أولى بالاعتلال من العين، لأن التغيير له ألزم، والتكرير به يقع^(١).

قال سيبويه: ولا يكون الاعتلال في فَعَلْتُ^(٢).

قال: يريد في فَعَلْتُ من (حَيَيْتُ)، أي لم يجرىء (حَيْتُ)، وإن كان (أَيَّةً) (وَاسْتَحْيْتُ) ونحوهما جاءت على أن الفعل منه معتل، كما لم يجرىء (فَعَلْتُ) من (الْقَوْدِ) ونحوه على (قَوْدْتُ)، وإن كان (قَوْدً) الذي هو الاسم جاء على تقدير أن (فَعَلْتُ) منه صحيح العين^(٣).

قال سيبويه: كما رفضوا أن يكون من (يَوْمٍ: يُمْتُ)، كراهية

(١) يقرر أبو علي أنه لم تجيء العين ياءً واللام واواً في اسم ولا فعل، وأن واو حَيَوَة للاسم العلم وواو (حَيَوَان) مبدلتان. انظر المسائل الحلبيات ٩/، قال أبو عثمان: «قولهم: حَيَوَان فإنه جاء على ما لا يستعمل، ليس في الكلام فعل مستعمل موضع عينه ياء ولامه واو؛ فلذلك لم يشتقوا منه فعلاً، وعلى ذلك جاء (حَيَوَة) اسم رجل... وكان الخليل يقول: حَيَوَان، قلبوا فيه الياء واواً لثلاث يجتمع ياءان استثنافاً للحرفين من جنس واحد يلتقيان...»

قال أبو الفتح: القول في هذا ما قاله الخليل... انظر المنصف ٢/٢٨٥ - ٢٨٧.

كما يقرر أبو علي أن اللام من (الحَيَوَان) ياءً، لأنه من الحياة، وأن إبدالها واواً وقع كراهية لاجتماع المثلين، وأن هذا مذهب الخليل وسيبويه، انظر المسائل المشككة/٢٣٢ - ٢٣٣.

(٢) الكتاب ٢/٣٨٩.

(٣) الاعتلال في (فَعَلْتُ) يعني امتناع (فَعَلْتُ) من الحياة شبيهه بامتناع (قَوَلْتُ) من القول،

وإن يكن جاء مثل ذلك في الأسماء نحو (الصَّيْدِ)، و(الْقَوْدِ)... انظر شرح الرمانى للكتاب، ج ٥، ق ١٤٣.

لاجتماع ما يستثقلون في يَوْمٍ^(١).

قال سيبويه: لأن الواو تَحِيًا ولم تعتل في يَلْوِي كَيَجَل^(٢).

قال: لم تعتل الواو مع الياء في (يَلْوِي)، ولم تقلب ياءً، كما اعتلت مع الياء في (يَوَجَل) فقلبت ياءً^(٣).

قال سيبويه: فقلبت ياءً كما قُلبت أولاً^(٤).

قال: يقول: قلبت الواو ياءً في (يَوَجَل) ثانية كما قلبت أولاً في (رَبَّأ)^(٥).

(١) الكتاب ٣٨٩/٢ بتصرف، وما استغنوا به عن غيره قولهم: (تَوَكَّ)، استغنوا به عن (وَدَّع) و(وَدَّر)، ويقولهم: تَارِكٌ عن وَاكِرٍ وَاذَرٍ، واستغنوا كذلك عن استعمال الفعل من لفظ (الحيوان) باستعمال الفعل من (حَيِيَتْ)، ومن المصادر استغنوا بِوَيَّلٍ، وَيَنَعٍ، وَيَسِرٍ، فلم يذكروا لها أفعالاً، كل ذلك كراهة أن يكثر في كلامهم ما يستثقلون، ولاستغنائهم بالشيء عن الشيء حتى يكون المستغنى عنه مُسْقَطاً. انظر المنصف ٢٨٦/٢ - ٢٨٧، وانظر أيضاً المسائل المشككة/٩٠.

(٢) الكتاب ٣٨٩/٢.

(٣) استثقلوا الواو في (يَوَجَل) لكون الياء قبلها فقالوا: (يَيَجَل) - وإن لم تكن الياء التي قبلها لازمة - لأنك تقول: أَوَجَلٌ، وَيَوَجَلٌ، وَتَوَجَلٌ. والواو إذا كانت متحركة بعدها ياء لا يستثقل كما استثقلت الواو إذا كان قبلها ياء، وذلك أن قولنا (يَلْوِي) و(يَحْوِي) أخف من (يَوَجَلٌ، وَيَحْيِي)؛ وذلك لأن الياء أخف من الواو، والكسرة أخف من الضمة، فإذا ابتدأت بواو ثم جئت بعدها بكسرة أو ياء كان أخف من أن تبدأ بياء ثم تأتي بعدها بضمة أو واو، لأنك في (يَحْوِي، وَيَلْوِي) تنقل الأثقل إلى الأخف، وفي (يَحْيِي) تنقل الأخف إلى الأثقل. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٥٣.

(٤) الكتاب ٣٨٩/٢، وهو يعني أن واو (يَيَجَل) أشبهت الواو الساكنة وبعدها الياء، فتقلب ياءً.

(٥) يقول أبو سعيد: «شبهت واو (يَوَجَل) حين قلبت بواو (لَوَيْتَه لَوَيْتَه) حين قُلبت ياء فقالوا:»

ومن بَابِ التَّضْعِيفِ فِي {بَنَاتِ} الْوَائِ (١)

قال سيبويه: طرَحُوا هذا من الكلام مُبَدَلًا، وعلى الأصل (٢).

قال أبو علي: لم يجيء مثل (وَعَيْتُ) وأصله (وَعَوْتُ) كما جاء مثل (قَوَيْتُ) وأصله (قَوَوْتُ)، فلم يجيء (وَعَيْتُ) مُبَدَلًا، ولا (وَعَوْتُ) على الأصل [١٩٨/أ].

قال: حيث كان مثل (قَلِقَ وَسَلَسَ) أَقْلٌ من مثل (رَدَدْتُ وَصَمَمْتُ) (٣).

قال: (٤) يقول: إن الذي ضوعف فاؤه ولامه أَقْلٌ مما ضوعف عينه ولامه، فلما قلَّ تضعيف الواو في باب المضاعف الأكثر وجب ألا يكون في باب المضاعف الأقل منه شيء ألبتة (٥).

= (لَيْتُ)، إلا أن (لَوَيْتُ) الواو فيها (أَوَّلٌ)، فقلبت الواو في (يَوَجَلُ) وهي ثانية من الياء كما قلبت أولًا في (لَوَيْتُ). شرح السيرافي للكتاب، ج ١٩، ق ٥٤.

وقال الرماني: «قلبت الواو في (يَيَجَلُ) لثقلها بعد الياء، مع أنها مبنية ساكنة ومع أنها في موضع الفاء التي تقلب همزة، والياء مع الكسرة أقرب إلى الألف مع الفتحة من الواو مع الضمة لأنها على ثلاث مراتب، أولها: الفتحة والألف، ثم الكسرة والياء، ثم الضمة والواو، فهي على هذا التنزيل في الخفة». شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٤٣.

(١) الكتاب ٣٨٩/٢، وما بين المعقوفين ساقطة من المخطوطة.

(٢) الكتاب ٣٩٠/٢، وهو يرمي إلى أول الكلام حيث قال: إن الفاء لا تكون واوًا، واللام واوًا في حرف واحد، فليس في الكلام مثل (وَعَوْتُ) كرهوا ذلك كما كرهوا أن تكون العين واوًا واللام واوًا ثانية.

(٣) الكتاب ٣٩٠/٢.

(٤) أي: أهر علي.

(٥) يقول أبو سعيد: «إن استثقالهم مثل (وَعَوْتُ) في الكلام كاستثقالهم (قَوَوْتُ)، بل هو أشد، وذلك أننا رأينا في الحروف الصحيحة ما كان عين الفعل ولامه من جنس واحد أكثر مما =

قال سيبويه: وإن شئت أخفيت كما تخفي أن يُحيي^(١).

قال أبو علي: الإخفاء حال بين الحركة والسكون، والتحريك عليها أغلب، لأنها تعد متحركاً في وزن الشعر، وقد يناسب السكون أيضاً، لأنه إذا وقع حرف بعده حرف مثله بين ساكنين لم يخف، لا يجوز الإخفاء في مثل (ارْدُدْ)^(٢).

قال سيبويه: كما قلت قد حيّ فيه وأحيّ فيه^(٣).

قال أبو علي: أدغمت اللام الأولى من (أرْمُوي) للزوم الحركة الثانية وإذا ألزمت الحركة الحرف المضاعف جاز الإدغام والبيان كقولك «حيّ عن بئنة» و(حيّ عن بئنة)^(٤)، فاللام من (أرْمُوي) بمنزلة اللام من (حيّ) للزوم الحركة إياها^(٥).

فأوه ولامه من جنس واحد ، فالذي فأوه ولامه من جنس واحد قوله: قَلَقَ ، وَسَلَسَ ، وَجَرَجَ الخاتم في اليد [إذا قلق] وهو أقل في الكلام من باب (رَدَدْتُ ، وَجَرَرْتُ) لأنه كثير، فإذا كان (قَوَوْتُ) غير موجود في الكلام ، فَوَعَرْتُ أحق بأن لا يوجد إذا كان (رَدَدْتُ) أوسع من باب (قَلَقْتُ) ، و(قَوَوْتُ) من باب (رَدَدْتُ) و(غَوَوْتُ) من باب (قَلَقْتُ) . شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٥٥.

(١) الكتاب ٣٩٠/٢، وهذه الجزئية متعلقة بالإخفاء في (أَفْعَلْتُ) من (وَمَيَّيْتُ) بمنزلة (أَحْيَيْتُ) في الإدغام والبيان والخفاء هي متحركة، وهو ما بدأ سيبويه الحديث عنه.
(٢) يقول الرماني: «بناء أفعَلْتُ من (وَمَيَّيْتُ): (أَرْمَيْتُ) على قياس: (أَحْيَيْتُ) في إظهار الباءين ، ويجوز فيه الإخفاء لاجتماع المثليين ٠٠٠ » ، انظر شرح الرماني للكتاب ، ج ٥، ق ١٤٦.

(٣) الكتاب ٣٩٠/٢، وهذا في البناء للمفعول.

(٤) سورة الأنفال ، الآية ٤٣.

(٥) يقول الرماني: «بناء ما لم يسم قاعله من (أَرْمَيْتُ): (أَرْمُوي) في هذا المكان بمنزلة (أحيّ) فيه ، ويجوز الإظهار فتقول: أَرْمُويّ ، بمنزلة (أَحْيَيْتُ) ، وإنما جاز الإدغام لأن =

قال سيبويه: ولا تقلب الواو ياءً، لأنها كواو سُوِيَر^(١).

قال: وتقول: (قد اَرْمَايُوا) كما تقول: قد اُحْيُوا^(٢).

قال أبو علي: (ارْمَايُوا) أصل وزنه (افْعَالُوا)، إلا أن اللام الثانية حذفت لما كان يلزم تحريكها بالضم، لأنها تسكن حيث تنكسر فيه أو تنضم، فإذا سكتت وجب حذفها لالتقاء الساكنين^(٣).

قال: والمصدر اَرْمِيَاءَ وارْمِيَاءَ، واخْيَاءَ^(٤).

قال أبو علي: اَرْمِيَاءَ، واخْيَاءَ مثل اشْهَبَابٍ، وأَرْمِيَاءَ مثل أَشْهَبَابٍ^(٥).

قال سيبويه: وذلك قول العرب: قد اُحْوَاوَتِ الشَّاةُ، واُحْوَاوَتِ^(٦).

الحركة لازمة، وجاز الإظهار على قياس مضارعه في ذلك إذا قلت: يُحْيَايَ، وَيُرْمَايَ، وتقول في الجمع: اَرْمَايُوا، فتحذف الألف من (ارميا) لالتقاء الساكنين كما تحذفها من (اُحْيَى) إذا قلت: اُحْيُوا لالتقاء الساكنين. وبناء ما لم يسم فاعله من (اَرْمِيَتُ): قد اَرْمُوْىَ. انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٢٧.

(١) الكتاب ٣٩٠/٢.

(٢) الكتاب ٣٩٠/٢.

(٣) يقال في الجمع: اَرْمَايُوا بحذف الألف من (ارْمَايَا) لالتقاء الساكنين كما تحذف من (اُحْيَا) إذا قلت: (اُحْيُوا) لالتقاء الساكنين. انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٤٧.

(٤) الكتاب ٣٩٠/٢.

(٥) وزن المصدر هنا (افْعِيلَال)، فإذا قلت: اَرْمِيَاءَ، فالياء الأولى من الياء المشددة ياء (افْعِيلَال)، وهي بدل من أَلَف (ارْمَايَا)، والياء الثانية هي ياء (ارْمَايَا)، والألف التي بعد الياء هي الألف التي زيدت في المصدر، والهمزة بدل من أَلَف (ارْمَايَا) الأخيرة، وكذلك اُخْيِيَاءَ. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٥٧.

(٦) في المخطوطة: بالجيم المعجمة فيهما.

قالوا: فالواو بمنزلة واو غَزَوْتُ^(١).

قال أبو علي: قوله: فالواو بمنزلة واو (غَزَوْتُ)، أي الواو التي هي اللام الأولى من (افْعَالْتُ) تصح كما في (افْعَالْتُ) من (غَزَوْتُ) إذا قلت: (اغْزَاوَيْتُ)، فأمّا اللام الثانية التي هي واو من (افْعَالْتُ) من الحوّة، فإنها تنقلب ياء، كما تنقلب اللام الثانية التي هي واو ياء في (افْعَالْتُ) من (غَزَوْتُ) حين قلت: (اغْزَاوَيْتُ)^(٢).

قال سيهويه: والمصدر (اخْوِيَاءُ) لأن الياء تنقلبها^(٣).

قال أبو العباس: الأجود (أخْوِيَاءُ)، وأن تصح الواو في المصدر كما صحت في الفعل، حكاه أبو زيد الأنصاري^(٤).

(١) الكتاب ٣٩١/٢، والفكرة حول (افْعَالْتُ) من الواوين، وأنها بمنزلة (غَزَوْتُ).

(٢) بين أبو سعيد رحمه الله جواز اجتماع الواوين في (أخْوِي)، وهو على وزن (أخْمَر) الذي أصله: (أخْمَرًا)، فإذا بنيت من الحوّة مثل (أخْمَارًا) وأصله (أخْمَارًا) يجب أن يقال: (أخْوَارًا) فتقع واو طرفًا وقبلها فتحة، فتتقلب ألفًا فتصير (أخْوَارِي) و(أخْوَارَيْتُ) انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٥٨.

والحوّة بنيت واحدة: حَوْمَةٌ، المرعى الأخوى الذي قد اسود من القدم والعتق، ويكون معناه أيضًا: (أخرج المرعى أخوى) أي أخضر فجعله غطاءً بعد خضرته، والأخوى معناه الأسود من الخضرة، كما قال: «مُدْهَامَتَان» انظر تهذيب اللفظة ٢٦٣/٥ - ٣٦٤ (حوى).

قال الرماني: «بناء افْعَالْتُ من الحوّة: أخْوَارَيْتُ، وأخْوَارَتِ الشاة، والمصدر منه: أخْوِيَاءُ». وقال بعض النحويين: الأجود: أخْوِيَاءُ، لأن الياء متقلبة من ألف زائدة في (أخْوَارَيْتُ) كما تنقلب في (سُوَيْرًا). انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٤٧.

(٣) الكتاب ٣٩١/٢، وقام عبارته: «... تنقلبها كما قلّبت واو أيام».

(٤) انظر المقتضب ١٤٩/١، ١٧٧، وانظر المنصف ٢٢١/٢ - ٢٢٢.

قال سيبويه: وتقول في (فُعِلَ) من شَوَيْتُ: (شَيَّ) (١).
 قال أبو علي: (شَيَّ) بمنزلة ما بعد الفاء من (عُصِيَ) ونحوه (٢).
 قال سيبويه: ألا ترى أنها لو كانت في قافية مع (عُمِي) جاز (٣).
 قال أبو علي: لو كانت (شَيَّ) في قافية مع (عُمِي) جاز، لأنه لا مَدَّ فيه، كما [١٩٨/ب] أنه لا مَدَّ في الميم من (عُمِي) (٤).
 قال سيبويه: ولم يجعلوها كطاء (عُتِي) وصاد (عُصِي) (٥).
 قال أبو علي: يقول: لم يجعلوا الفاء من (فُعِلَ) من (شَوَيْتُ) كالعين من (عُصِيَ)، و(دَلِي) كما ألزم صاد (عُصِيَ)، وذلك أن صاد (عُصِيَ) أصله الضم، كما أن أصل (فُعِلَ) من (شَوَيْتُ وَحَيَّيْتُ) الضم، فجاز في الفاء الذي أصله الضم أن يُضم ويكسر ولم يجز في العين الذي أصله الضم إذا وليها الياء أن يضم لشبهه بلام (أَدَلَّ)، لأن الساكن في

(١) الكتاب ٣٩١/٢.

(٢) قال أبو عثمان المازني: «تقول في (فُعِلَ) من شَوَيْتُ: شَيَّ، وإن شئت كسرت فقلت: شَيَّ. وكان أصلها: (شَيَّ) فقلبت الواو ياء، وأدغمتها في الياء التي بعدها... ويرى ابن جني أن أصل هذه المسألة من شَوَيْتُ: شَوَيْ، فقلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء، ثم أدغمت الياء في الياء فصار (شَيَّ). وإنما صار الكسر أكثر لأجل الياء الساكنة. انظر المنصف ٢٢٦/٢.

ويرى أبو سعيد أن (فُعِلًا) متى كانت العين منه واوًا، واللام ياءً قلبت الواو ياءً وكسرت فاء الفعل لتسلم الياء، وأدغمت. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٥٩.

(٣) الكتاب ٣٩١/٢، والإشارة إلى (فُعِلَ) من (أَحْيَيْتُ).

(٤) متى كانت العين واوًا واللام ياءً في (فُعِلَ) فإن الواو تقلب ياءً، وتكسر فاء الفعل لتسلم الياء، وتدغم. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٥٩.

(٥) الكتاب ٣٩١/٢، وهذا الكلام من صلة سابقة.

باب المحاجزة ليس كالمتحرك، فكان آخر الاسم من (عُصِيٍّ) واوً، وقبلها ضمة فلزم إبدال الضمة الكسرة (١).

قال سيهويه: ومثل ذلك من قولهم: رِيًّا، وريَّةً، الفصل (٢).
قال أبو علي: الأصل (رُؤْيَا)، ثم يخفف الهمز، فيصير (رُؤْيَا)، ثم تدغم الواو في الياء تشبيهاً بالواو الأصلي فيصير (رِيًّا)، ثم تبدل من الضمة كسرة، كما تبدل من (لِيٍّ)، فيصير (رِيًّا)، فكسر الراء في (رِيًّا) أردأ من ضمها، لأنه يجعلها أقعد في باب ما أصل عينه الياء، وليس أصله الياء إنما هي همزة محققة (٣).

قال سيهويه: كما أنهم إذا قالوا: لم يكن الرجل، فكانت في موضع تحرك لم تحذف (٤).

(١) بناء (فَعَلٌ) من (شَوَيْتَ): (شِيٍّ، وشِيٍّ) بقلب الواو ياء؛ لأنها ساكنة وبعدها ياء متحركة، وتكسر الشين لثقل الخروج من الضم إلى الكسر، ويجوز (شِيٍّ) لأن الحرف المشدد قد صار بمنزلة الحرف الصحيح. انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٤٨، المنصف ٢/٢٢٦.
وقد بين أبو سعيد الفرق بين جواز ضم فاء (فَعَلٌ) من (شَوَيْتَ) وعدم جوازه في التاء من (عُتِيٍّ) وصاد (عُصِيٍّ) بأن كسر التاء من (عُتِيٍّ) والصاد من (عُصِيٍّ) لا يقع لبساً بين بناءين؛ لأن (عُتِيًّا، وعُصِيًّا) فَعُول، فإذا كسرنا التاء والصاد لم يوهم بناء آخر بكسره وإذا كسرنا الشين من (شِيٍّ) الذي هو (فَعَلٌ) جاز أن يتوهم أنه (فَعَلٌ)، فيقع لبس بين بناءين. انظر شرح السيراني للكتاب، ج ١، ق ٥٩.

(٢) الكتاب ٣٩١/٢، وهذا من تمام قوله: وقالوا: قَرْنُ الْوَيْ، وقُرُونُ لِيٍّ.
(٣) يقول الرماني: ويجوز في رُؤْيَا بعد تخفيف الهمز ثلاثة أوجه: (رُؤْيَا، ورِيًّا، وأما (رُؤْيَا) فلأن الواو انقلبت عن الهمزة، والهمزة في النية؛ لأن التخفيف عارض. وأما (رِيًّا) فلأنها قد صارت إلى الواو الخالصة، وأما (رِيًّا) فلثقل الخروج عن الضم إلى الياء الساكنة كم يثقل الخروج عن الضم إلى الكسر. شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٤٨.
(٤) الكتاب ٣٩٢/٢.

قال أبو علي : إنما تحذف النون من (يَكُنُّ) في مثل (لَمْ يَكُ) بمشابهته الياء والواو في السكون وغير ذلك، فكما تحذف الياء والواو الساكنتان في الجزم والوقف، كذلك حذفت هذه النون، وإذا تحركت بعدَ شَبَّهَها من الياء والواو^(١).

* * *

ومن بابِ مَا قِيسَ من الْمُعْتَلِّ من بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٢)

قال سيبويه: فإنما أمرها كأمر (رَحَى) في الإضافة^(٣).
أي، في أنه يبدل من الأولى واوٌ كما يبدل من لام (رَحَى) في النسب فيقال: رَحَوِيٌّ.
قال سيبويه: لأنك تقلب الواو ياءً، فيصير إلى مثل حال (فُعْلِيلٍ)^(٤).

-
- (١) يعلل أبو الفتح شبه النون في (يَكُنُّ) بحرف المد واللين إذا وقع آخرًا بقوله: «وذلك على أن النون أشبهت حروف اللين - لسكونها - حتى حذفت كما حُذِفَتْ، أنها إذا تحركت لم تحذف؛ لأن الحركة قد أخرجتها من شبه حروف اللين، وذلك قولهم: لم يَكُنِ الرجلُ منطلقًا، ولا يجوز: لم يَكُ الرجلُ، لتحرك النون. انظر المنصف ٢/٢٢٨.
- (٢) الكتاب ٢/٣٩٢ باختصار.
- (٣) الكتاب ٢/٣٩٢، وفي المخطوطة: (أمرها)، وهو يشير إلى مثال: عَمَصِيصَةٍ من رَمِيَتْ، إذ يقال: رَمَوِيَّةٌ، كما قيل: رَحَوِيَّةٌ، وانظر المنصف ٢/٢٧٤.
- (٤) الكتاب ٢/٣٩٢.

قال أبو علي: أصل مثال (حَلَكُوكِ) ^(١) من رَمَيْتُ رَمِيَّوِي، ثم تُدْغِمُ واو (فَعْلُولِ) في لامه الثانية فيصير (رَمِيَّيْ)، ثم تبدل من الضمة كسرة، كما تبدل منها في (مَرَمِيْ) فيصير (رَمِيَّيْ)، ويوافق مثال (صَمَكِيْكَ) الذي هو على (فَعْلِيلِ) ^(٢).

قال سيبويه: فالزُوم هذا التغير، كما ألزم مثل مَحْنِيَّةٍ ^(٣).
قال أبو علي: يقول: إذا أبدل الواو التي هي عين ياء في (ثِيْرَةٍ) ونحوها لا في انكسار ما قبلها، لزم إلزام الواو التي هي لام القلب إذا انكسر ما قبلها، لأن اللام أُدْخِلُ في الإعلال من العين ^(٤).

(١) هو من (المَلَكِ)، وعن الليث: اسْحَنَكُ اللَّيْلُ إذا اشتد سواده وظلمته، وقال غيره: احْلَنَكُ مثله. انظر تهذيب اللغة ٣٣٧/٥ (خماسي الماء).

(٢) انظر المنصف ٢٧٤/٢ - ٢٧٥.

(٣) الكتاب ٣٩٣/٢، والموازنة هنا بفَعْلُولِ من (غَزَوْتُ) إذ يقال عند الإضافة: غَزَوِيْ، وأصلها: (غَزَوُوْ) فاجتمعت فيها ثلاث واوات مع الضمتين، وفي المخطوطة: (مَحْنِيَّة) بالتضخيف.

(٤) يقول الرماني: «بناء فَعْلُولِ من غَزَوْتُ: غَزَوِيْ قلب الواو المشددة: لاجتماع ثلاث واوات، في الأولى ضمة، وقياس ذلك إلزام (مَحْنِيَّة) البدل لما كان يجوز في (ثِيْرَةٍ) و(سَيَاطِ) وهي في موضع العين، ثم صارت في موضع اللام لزمها الإعلال، فلذلك لما جاز في الواوين مثل: (مِعْزَى وَمَسْنِيَّة)، ثم اجتمعت ثلاث واوات في إحداها ضمة لزمها الإعلال»، شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٤٩.

قال أبو سعيد: «وإذا قلنا: (غَزَوُوْ) اجتمعت ثلاث واوات، وقد رأيناهم يستثقلون واوين فيقبلونهما ياءين في مثل (عُتَيْ، وَمَعْدِيْ)، وأصلهما (عُتَوُ، وَمَعْدَوُ)؛ فلما جاز قلب الواوين استثقالاً لزم القلب في ثلاث واوات، ولم يجز إقرارها. وقوله: «فالزوم هذا التغير كما ألزم نحو مَحْنِيَّة البدل إذ غُيِّرَتْ في ثِيْرَةٍ وسياط ونحوهما» يعني فالزوم (غَزَوُوْ) التفسير إذ كان أثقل من (عُتَوُ وَمَعْدَوُ)، وقد غَيَّرُوا (عُتَوُ، وَمَعْدَوُ) كما ألزموا (مَحْنِيَّة) التغير، والأصل: (مَحْنَوُ) أثقل من (ثِيْرَةٍ وسياط)؛ وذلك أن أصلها: =

قال سيبويه: إلا أن تقول: مَشَقِيَّ فيمن قال: أرضٌ مَسْنِيَّةٌ^(١).
قال أبو علي: يقول: من قال: (مَسْنِيَّةٌ) فقلب الواو ياءً، {قال}^(٢)
إنما فعلت ذلك لوقوع الواو طرفاً، وأن ما قبلها ضمة، وليس بينهما إلا
حرف ساكن، فلأن الضمة وكَبِت الواو، فلزم قلبها في (أدَل)^(٣).
قال سيبويه: تُغَيِّر ما غَيَّرَت من (فُعْلُولٍ) من غَزَوْتُ^(٤) [أ/١٩٩]
قال أبو علي: تجتمع في (فُعْلُولٍ) من قَوَيْت أربع واوات، الأولى عين
والثانية اللام الأولى من (فُعْلُولٍ) والثالثة واو (فُعْلُولٍ)، والرابعة لامها
الثانية، فلزم قلب الأخيرة ياءً كما لزم قلبها في (مَفْعُولٍ) من (قَوَيْتُ)، فإذا
لزم قلبها لزم قلب واو (فُعْلُولٍ) ياءً لسكونها فيصير (قَوِيَّ)، ثم تبدل من
الضمة كسرة.

-
- == (ثورة، وسواط) لأنهما جمع (ثور، وسط) والواو منهما في موضع لام الفعل، ولام الفعل
أثقل من عينه وأولى بالعلة، فلما قلبوا في (ثيرة) و(سياط) الواو ياءً لانكسار ما قبلها،
كان (معنية) أولى ذلك. - شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٦٣.
- (١) الكتاب ٣٩٣/٢، وفي المخطوطة: (مَشَقِيَّ) بفتح الشين، و(قَمَنَ) مكان (فيمن). - عن
الفراء: يقال: سناها الغيثُ يسنوها، فهي مَسْنُوَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ، يعني سقاها. انظر تهذيب اللغة
٧٧/١٣ (باب السين والنون)، وفي الكتاب ٣٨٢/٢، وقالوا: «يسنوها المطر، وهي أرض
مَسْنِيَّة...» قال المبرد: قالوا: أرض مَسْنِيَّةٌ، وإنما الوجه مَسْنُوَةٌ. انظر المقتضب ١٨٩/١.
- (٢) زيادة يقتضيهما السياق.
- (٣) يقول أبو سعيد: الأصل (مَقْوُو) [في المفعول من قويت حين قالوا: هذا مكان مَقْوِي]
والعلة في قلبها كالعلة في قلب (فُعْلُولٍ) من (غَزَوْتُ)، وذلك لأنهم يقلبون في (مَشَقُو)،
وأرض مَسْنُوَةٌ، فيقولون: مَشَقِيَّ، وأرض مَسْنِيَّةٌ، فلما جاز القلب في (مَشَقُو) و(مَسْنُوَةٌ)
ولم تجتمع ثلاث واوات لزم القلب في (مَقْوُو) إذ اجتمعت ثلاث واوات فيه. انظر شرح
السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٦٣؛ وانظر المنصف ٢٧٧/٢.
- (٤) الكتاب ٣٩٣/٢، والحديث حول صياغة (فُعْلُولٍ) من (قَوَيْتُ) وأنها: (قَوِيَّ).

قال سيبويه : وتقول في (فُعْلُول) من شَوَيْتُ وطَوَيْتُ : شُوِيْ وطُوِي^(١).

قال أبو علي: إذا بنيت من شَوَيْتُ (فُعْلُول)، وجب أولاً أن تقول: (شُوِيْ)، ثم يجب أن تقلب الواو الأولى ياءً، وتدغمها في الياء التي هي اللام فيصير (شُوِيْ)، ثم تفعل بالواو والياء الأخيرتين من القلب والإدغام ما فعلت بالأوكيين، فيصير (شُيْ)، ثم تبدل من الضمة التي هي لام (فُعْلُول) كسرة، لوقوعها قبل ياء ساكنة كما قلبتها كسرة في (مَرْمِيْ) فتصير (شُيْ)، فيوافق (لِيَّة) إذا أضفت إليها في أنه تجتمع أربع ياءات، الثانية منهن مكسورة، فحركات العين بالفتح كما حركتها من (لِيَّة) - بالإضافة فقلت: (شُوِيْ) كما قلت: (لُوِيْ)، وأبدلت من الياء التي هي اللام الأولى من (فُعْلُول) من (طَوَيْتُ) واواً، كما أبدلتها منها في (لِيَّة) مضافاً إليها.

قال سيبويه : وكذلك (فِيْعُول) من (طَوَيْتُ) إلى قوله : وذلك قولك: طَيَّوِي^(٢).

قال أبو علي: حركت ياء (فِيْعُول) بالفتح كما حركت الياء الأولى من (حَيَّة) بالفتح حين قلت: (حَيَّوِيْ)^(٣).

(١) الكتاب ٣٩٣/٢.

(٢) الكتاب ٣٩٣/٢، والعبارة كاملة هي قوله: وكذلك فَيُعُول من (طَوَيْتُ)، لأن حذوا وقد قلبت الواوين (طَيَّيْ)، فقد اجتمع فيها مثل ما اجتمع في (فُعْلُول)، وذلك قولك: (طَيَّوِيْ).

(٣) يريد: عند النسب إلى (حَيَّة) يقال: حَيَّيْ، فتجتمع أربع ياءات، فتحرك الأولى منهن لتقلب الثانية ألفاً فيكون تقديرها: (حَيَّيَا) ثم تبدل الألف واواً فتصير (حَيَّوَيَا) =

قال سيهويه : يقال في فُعْلُولٍ : (طِيَّي) فيمن قال : لِي ، وطِيَّي فيمن قال : لِي^(١) .

قال أبو علي : لما أدغم العين في اللام وانقلب ياء زال المد بالإدغام ، فجاز أن تضم الفاء من (لِي^(٢)) ، وإن لم يجر أن تضم في (بيض^(٣)) .
فأما وجه قول من كسر فقال : (لِي^(٤)) : فلأن بعد الفاء ياء ساكنة ، فكسر الفاء منه كما كسره من (بيض^(٥)) وطِيَّ من (طِي^(٦)) بمنزلة (لِي^(٧)) ، فيجوز فيه ما يجوز فيه من كسر الفاء وضمه^(٨) .

قال سيهويه : وإثما منعهم أن تعتل الواو وتسكن في مثل (قَوِيَّت^(٩)) ما وصفت لك في (حَيَّيَّت^(١٠))^(١١) .

قال :^(١٢) يعني ما ذكره في باب (حَيَّيَّت^(١٣)) من أنه لو أُعِلَّ العين في (حَيَّي^(١٤)) للزم أن يقول : حَيَّت^(١٥) [و]^(١٦) في المضارع (يَحْي^(١٧)) ، فيلتبس بباب

== بمنزلة (رَحَوِيَّ) انظر المنصف ٢٧٩/٢ .

(١) الكتاب ٣٩٣/٢ .

(٢) فَيُعْلَل من (طَوِيَّت^(١)) : طَوِيَّوِيَّ ، فتقلب الواو الأولى ياء لتحركها وسكون الياء قبلها ، وتقلب الواو الثانية لسكونها وتحركت الياء بعدها ، فيصير (طِيَّ) ، فيلزم فيه ما لزم في النسبة إلى (حَيَّة^(٢)) و(لَبَّة^(٣)) ، وذلك أنا نحرك الياء الأولى الساكنة ، ونردها إلى أصلها ، وأصلها ياء ؛ لأنها ياء (فَيُعْلَل) ، فيصير (طَوِيَّوِيَّ) . قال أبو سعيد : «من العرب من يجري النسب إلى (حَيَّة^(٤)) و(أُمَيَّة^(٥)) على القياس ، فيجمع بين أربع ياءات ، ويتحمل ذلك مع ثقله للزوم القياس ، ولا فرق في اللفظ بين أربع ياءات وأُمَيَّ ، وطِيَّ ، وشَيَّي ، وأما الشين والطاء فإن شئت تركتهما على ضمتهما في الأصل كما تركت الضمة في (لِيَّ^(٦)) جمع (أَلَوِيَّ) وإن شئت كسرتهما » . شرح السيرافي للكتاب ، ج ١ ، ق ٦٤ .

(٣) الكتاب ٣٩٣/٢ .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) القول لأبي علي نفسه .

(يَعِي) مع ما يلحق من الإجحاف، وكذلك لو أعلَّ العينُ من (قَوَيْتُ) لوجب أن تلقى حركتها على الفاء وتحذف كما فُعِلَ ذلك في (خِفْتُ) فصار (قَيْتُ) .

قال سيبويه: لأن هذا الضُّرب لا يُدغمُ في (رَدَدْتُ) (١) .

قال أبو علي: أي في باب (رَدَدْتُ) بني منه اسم على مثال (فَعَلٍ) ، لأن مثال (فَعَلٍ) لا يدغم نحو (طَلَلٍ وَشَرَرٍ وَمَدَدٍ) .

قال سيبويه: ومن قال: «حَيَّيْ عَنْ بَيْتَةٍ» (٢) ، قال: قَوُوا (٣) .

قال أبو العباس : (قَوُوا) غلط ، ينبغي إن لم يُدغم أن يقول: (قَوِيَانُ) فيكسر الأولى ويقلب [١٩٩/ب] الثانية ياءً ، لأنه لا يجتمع واوان في إحداها ضمة والأخرى متحركة ، وهذا قول أبي عمر (٤) وجميع

(١) الكتاب ٣٩٤/٢ ، وهو يوسىء إلى أن (حَبَيْتُ) الواو الأولى منها كواو (عَوِي)، وقويت الواو الآخرة، فصارت بمنزلة غير المعتل، فلم يستثقلوهما مفتوحتين كما قالوا: لَوِييُ، وأخوِيي دون إدغام.

(٢) الآية ٤٣/ ، من سورة الأنفال، قرأها عاصم في رواية أبي بكر، ونافع بياءين: الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة وروى ذلك أيضًا عن ابن كثير، ورواية حفص عن عاصم (حَيَّ) بياء واحدة مشددة. انظر السبعة في القراءات ٣٠٦-٣٠٧. قال أبو منصور: من أظهرهما (البياءين) فهو أتم وأفصح، وكان الخليل وسيبويه يجيزان الإدغام والإظهار إذا كانت الحركة في الثاني لازمة. انظر معاني القراءات ١/ ٤٤٠-٤٤١، وانظر معاني القرآن للقرءاء ١/ ٤١١-٤١٢، ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٤٦-٥٤٧.

(٣) الكتاب ٣٩٤/٢ .

(٤) في المخطوطة: «أبي عمرو» وإنما هو «... قول أبي عمر الجرمي»، انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٦٦.

أهل العلم^(١).

قال سيبويه: فصارت الأولى على الأصل^(٢).

قال أبو علي: فصارت على الأصل أي صارت الياء التي هي العين من (حَيَوَانٍ) على الأصل لما اعتلت اللام التي هي الياء الثانية بانقلابها وَاوًا، كما صارت اللام التي هي العين من (مُمْلِيٍّ)^(٣) على الأصل لما اعتلت اللام التي هي لام بانقلابها ياءً، وقد كانت العين أعلت بحذف الحركة منه للإدغام قبل إعلال اللام في قولك: (مُمِلٌّ) فاعلم^(٤).

قال سيبويه: ولا تُدْغِمُ فِي قَوِيَّتُ، تقول: قَوِيَّانُ، لأنك تقلب اللام ياءً^(٥).

(١) انظر النص في الأصول في النحو ٣/٣٧٠ والنصف ٢/٢٨٢. قال ابن جني: والوجه عندي إدغامه ليسلم من ظهور الراوين، إحداهما مضمومة، فإذا قال: (قَوِيَّانُ) التبس (قُعْلَانُ بقُعْلَانُ)، فمن هنا قوي الإدغام . . . انظر النصف ٢/٢٨٢.

(٢) الكتاب ٢/٣٩٤.

(٣) إشارة إلى قول سيبويه بعد العبارة السابقة: « . . . كما صارت اللام الأولى في (مُمْلِيٍّ) ونحوه على الأصل حين أبدلت الياء من آخره ».

(٤) أي أن (مُمْلِيَّانَ) أصله (مُمِلِّلٌ)، ولكنهم كرهوا التضعيف في قولك: (أُمْلِلْتُ)، فأبدلوا اللام ياءً، كما قالوا: تَطْلُتُ، والأصل: تَطْلُتُ، وغيروا الحرف الثاني دون الأول، كما غيروا الحرف الثاني في (حَيَوَانٍ) حين صيروه وَاوًا. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٦٦. ويشبهه المازني تسكين الياء في (حَيَوَانٍ) بالسكون في (لَقَضَوْا الرَّجُلَ)، والإسكان ليس بأصل، وقد بين ابن جني الجامع بين اللفظين لتحقيق الشبه. انظر النصف ٢/٢٨٣.

(٥) الكتاب ٢/٣٩٤، والإشارة إلى بناء (قُعْلَانٍ) من (حَيِيَّتٌ) وجواز الإدغام فيه فيقال: (حَيَّانُ)، ولا يدغم في (قَوِيَّتُ)، وأصل (حَيَّانٍ) المدغمة: (حَيَّيَّانُ) مظهره.

قال أبو علي: (قَوِيَانٌ) قد أعلت فيه اللام بقلبها ياءً، فلا تَعِلِ العين منه، ولا تدغمه في اللام^(١).

قال سيهويه: ولا تُقلب الواو ياءً، لأنك لاتلزم الإسكان^(٢).

قال أبو علي: يقول: لاتقلب الواو من (قَوِيَان) ياءً، لأنك وإن أسكنته فانت تنوي به الحركة.

قال سيهويه: ومن قال: رِيَّةٌ في رُؤْيَةٍ قلبها فقال: قَيَّانٌ^(٣).

قال أبو علي: الذي يقول: (رِيَّة) في (رُؤْيَةٍ) فقد حذف الهمزة وأبدل منها واوًا، ثم شبه الواو المبدلة من الهمزة بالواو الأصلي فقلبها ياءً لكي يدغمها في الياء كما يفعل ذلك بما ليس بمتحرك في الأصل، وذلك في (قَيَّان) ونحوه^(٤).

قال سيهويه: وتقول في (فَيْعِلَانٍ) من (حَيْيْتُ وَقَوَيْتُ وَشَوَيْتُ):

(١) (فَيْعِلَانٍ) من (قَوَيْتُ)، قَوِيَانٌ، ومن أسكن للتخفيف قال: قَوِيَانٌ. انظر شرح الرمازي للكتاب، ج ٥، ق ١٥١.

(٢) الكتاب ٣٩٤/٢.

(٣) الكتاب ٣٩٤/٢، وفي المخطوطة: (فَذَلِكَ قَيَّانٌ)، وفي السيرافي مثل ما في الكتاب.

(٤) قال أبو سعيد: ويعني أن الذي يقول: (قَوِيَانٌ) تخفيفًا من (قَوِيَان) لا يقلب الواو ياءً لسكونها وتحرك الياء بعدها، لأن أصلها (قويان)، والواو المتحركة مكسورة، فكان الذي يقول: (قويان) مخففًا ينوي للواو كسرة تنع من قلبها ياءً، ومثل ذلك قولهم: (رُؤْيَةٍ) في من خفف الهمزة لا يقلب الواو ياءً لأنه ينوي الهمزة المخففة، والهمزة لو كانت حاضرة ما جاز قلبها ياءً، وكذلك إذا كانت منوثة، وأما من قال في (رُؤْيَةٍ): (رِيَّة) فإعراى اللفظ فإنه يقول: (قَيَّانٌ) في (قَوِيَانٍ)؛ لأنه اجتمع واو وباء الأولى منهما ساكنة. شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٦٧.

حَيَّانُ وَشَيَّانُ وَقَيَّانُ^(١).

قال أبو علي: (شَيَّانُ) ها هنا أصله (شَيَّوَيَّانُ)، ثم تقلب الواو التي هي عينُ ياء، وتدغم ياء (قَيَّعِلَان) فيه، فيصير (شَيَّيَّان)، ثم تحذف التي هي لام لاجتماع ثلاث ياءات، كما تحذف من (غَطَاءٍ وَأَحْوَى) إذا صغر على (أَسَيْدُ) الياء الثالثة كذلك، وإنما حذفت الثالثة في (قَيَّعِلَان)، لأنه وإن لم يكن آخر الاسم، فهو بمنزلة ألف النصب، وتاء التأنيث في مثل (عُطِيًّا وَسُوِّيَّة) تحذف مع الألف والتون كما تحذفه معهما لاجتماعهن في أنهن زوائد، وأن ما قبلهن مفتوح، وأن آخر الاسم والذي هو اللام هو الثالثة التي يجب حذفها^(٢).

قال سيبويه: لم تَعُدْ إن كانت كالألف النصب والهاء، لأنهما يُخرجان الياء في فاعِل ونحوه^(٣).

-
- (١) الكتاب ٣٩٤/٢، زاد أبو عثمان على النص قوله: تحذف الياء التي هي آخر الباءات، ولم تَعُدْ هذه الألف أن تكون كهاء التأنيث وألف النصب. انظر المنصف ٢٨٣/٢ - ٢٨٤.
- (٢) قال أبو سعيد: «أصل (قَيَّعِلَان) من (حَيَّيْتُ): (حَيَّيَّان) بثلاث ياءات، ومن (شَوَّيْتُ): (شَيَّوَيَّان)، وتقلب الواو ياءً فيصير: (شَيَّيَّان) بثلاث ياءات، ومن (قَوَّيْتُ): (قَيَّوَيَّان)، فتقلب الواو الأخيرة ياءً؛ لانكسار ما قبلها مع اجتماع الواوين، وتقلب الواو الأولى؛ لأن ما قبلها ياء ساكنة فيجتمع فيه أيضاً ثلاث ياءات، ويصير: (قَيَّيَّان)، فتسقط منهن الياء الأخيرة فيصير: (حَيَّان، وشَيَّان، وقَيَّان)». انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١، ق ٦٧.
- (٣) الكتاب ٣٩٤/٢، وقام عبارة سيبويه بعد السابقة قوله: «... لأنك تحذف ياءً هنا كما تحذفها في (قَيَّعِلَان)، وكما كنت حاذفها في (أَقَيَّعِلَان) نحو التصغير في (أَشَيَّوَيَّان) تقول: (أَشَيَّانُ)، لو كانت اسماً، فهم يكرهون ها هنا ما يكرهون في تصغير (شَاوِيَّة، وراوِيَّة) في قولهم: (رَأَيْتُ شَوَّيَّة)؛ لأنها لم تَعُدْ...».

قال أبو علي: الهاء وألف النصب يخرجان الياء إلى اللفظ، وتحرك قبلهما في مثل (قَاضِيَّةٍ وَقَاضِيًّا) ونحوه، كما يخرجها الألف والنون في مثل (رَبِّمَيَّانَ، وَأَشْيَيْتَانِ) ونحوهما مما هو على (فَعِيلَانِ وَأَقْبَعِيلَانِ) ونحو ذلك^(١).

قال سيبويه: وجعلتها في الاسم بمنزلتها في (سَرَوْ) في أن صحَّحتها، كما صحَّحتها في (سَرَوْ)^(٢).

قال سيبويه: وتقول في (فُعْلَةٌ) من (رَمَيْتُ وَغَزَوْتُ) إذا لم تكن مؤنثةً [٢٠٠/أ] على فُعْلٍ^(٣).

قال أبو علي: يقول: إذا لم يكن تأنيثه بعد التذكير، ولكن إذا كان أول صيغته للتأنيث^(٤).

(١) فسر هذا أبو سعيد بقوله: «يعني أنك إذا صغرت (شَاوِيَّةً) وهي (قَاعِلَةٌ) فتصغيرها (فُؤَيْلَةٌ) مثل (ضَارِيَّةٍ) وضُورِيَّةٍ، فتصير: (شُورِيَّةً) ويجتمع واو وياء، والأولى منهما ساكن، فتصير الواو الثانية ياء، فصارت: (شُورِيَّةً)، فاجتمعت ثلاث ياءات، فحذفت إحداهن، فصارت (شُورِيَّةً)، فهي بمنزلة (فَعِيلَانِ)، وسائر ما ذكرنا مما حذفت منه ياء لاجتماع ثلاث ياءات»، انظر شرح السيراني للكتاب، ج ١١، ق ٦٧.

(٢) الكتاب ٣٩٤/٢ بتصريف، وقد ضمنها أبو علي تعليقه، والحديث حول (مَفْعَلَةٍ) من (رَمَيْتُ) إذ يقال فيها: (مَرْمُوءَةٌ)، لأنه يقال في الفعل: (رَمَوْا الرجلُ)، فيصير بمنزلة (سَرَوْ). قال أبو سعيد: «إنما جاز أن تثبت هذه الواو في الاسم (مَرْمُوءَةٌ) لأن الإعراب وقع على الهاء (أعني هاء التأنيث)، وهاء التأنيث قد أوجبت فتحة هذه الواو، فصارت بمنزلة (تَرَقُّوءَةٌ) و(مَعْدُوءَةٌ)، وتقلب الياء واوًا لانضمام ما قبلها». شرح السيراني للكتاب، ج ١١، ق ٦٧. ويرى المازني أن (مَرْمُوءَةٌ) في حال ما إذا بنى المثال على التأنيث، أما إذا بنى على التذكير فيقال فيه: (مَرْمِيَّةٌ). انظر المنصف ٢٨٨/٢.

(٣) الكتاب ٣٩٤/٢.

(٤) يجوز في (فُعْلَةٍ) من (رَمَيْتُ) وجهان:

قال سيهويه : ألا ترى أن الواحدة (خُطوة) ، فهذا بمنزلة (فُعلة) وليس لها مذكر (١).

قال أبو علي: يقول: (خُطواتٌ) بمنزلة (فُعلة) ، مصوغة في أوّل حالها على التأنيث، ولا مذكر لها ، ألا ترى أنك لا تقول فيه (خُطو) ، ولا تنفصل من الألف والتاء كما تنفصل (قَمَحْدُوَة) من علامة التأنيث، فلذلك ثبتت الواو فيها وقبلها ضمة كما ثبتت في (قَمَحْدُوَة) (٢).

قال سيهويه: فإنّ قياس ذلك في كُلِّية كُلوَات (٣).

قال أبو علي: إنما لزم أن يقال: (كُلوَات) ، لأنه يحرك العين بالضمّ كما يحركها في (ظُلُمَات) ، فإذا ضمها انقلبت الياء وأوّل للضمة (٤).

== (رَمُوَة) و(رَمِيَة) ، فَرَمُوَة على بناء الاسم على التأنيث، ورَمِيَة على التذكير، وكذلك (فُعلة) من (غَزَوْتُ) يجوز فيه (غَزُوَة، وَغَزِيَة)، ونظير ذلك (عَقَاة) على التذكير، و(عَقَايَة) على التأنيث، ودليله (خُطواتٌ)؛ لأنه مبني على التأنيث في الجمع، إذ كان الضم إنما يكون في الجمع خاصة، ولو كان في الواحد لجاز التصحيح والقلب. انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٥٢.

(١) الكتاب ٣٩٤/٢.

(٢) (فُعلة) تجمع على (فُعَلَاتٍ، وفُعَلَاتٍ)، فخطوة تجمع على (خُطواتٍ، أو خُطواتٍ)، فعند التذكير لا شيء يدعو إلى تغيير الواو منه، لأنها واو قبلها حرف ساكن، وإذا سكن ما قبل الواو صحت. قال أبو سعيد: «أما من قال: (خُطواتٍ) فلقاتل أن يقول: هَلَّا قلبوا الواو فيها ياء لأنها وقعت طرفاً وقبلها ضمة، والألف والتاء علامة الجمع، فالجواب في ذلك أن يقال: إن الإعراب إنما وقع على التاء دون الواو، ولم يوجد هذا الواو قطعاً وقبلها ضمة، وذلك لأن الضمة إنما حدثت في الجمع، فلمّا كانت كذلك صارت بمنزلة (غَبَاةٍ، ونَهَايَةٍ) في سلامة الياء والواو منهما إذ وقع الإعراب على الهاء». شرح السيرافي للكتاب، ج ١، ق ٦٨.

(٣) الكتاب ٣٩٤/٢، يريد: من قال: (خُطواتٍ) بالثقل، فإن قياسه في كُلِّية (كُلوَات).

(٤) يقول الرماني: «جمع (كُلِّية) على قياس (خُطواتٍ)، يوجب قلب الياء وأوّل عن ذلك =

قال سيبويه: كما خففوا (فُعَل) من باب (بُون) (١).

قال أبو علي: يقول: خففت (فُعَلَات) من الياء كما خففت (فُعَل) من نحو (بُوكُنْ وَبُونْ)، إذ كان التخفيف يجوز في كل واحد منهما قبل الإعلال، وذلك (ظَلَمَاتُ وَرُسُلٌ)، وهذا الجمع أعني ما كان على محرك العين (٢).

قال سيبويه: فإذا خالفت الحركة فكأنهما حرفان من موضعين متقاربين (٣).

قال أبو علي: إي إذا خالفت الحركة الحرف، فوقعت الكسرة مع الواو، والضمّة مع الياء، لزم أن تبدل الحرف بحسب الحركة، إن كان واوًا قبلها كسرة قلبت ياءً، وإن كانت ياءً وقبلها ضمة لزم أن تقلب واوًا، وإن لم تقلب كان مستثقلًا، كما أن المتقاربين إذا اجتمعا وسكن الأول منهما لزم الإدغام فيهما وإلا استثقل، ألا ترى أنه يُتجشّم في مصدر (وَدَدْتُ):

== إلى لزوم التخفيف في قولهم: (كُلِّيَّاتٌ) ... انظر شرح الرمانى للكتاب، ج ٥، ق ١٥٢، وانظر النصف ٢/٢٩١ - ٢٩٣.

(١) الكتاب ٣٩٤/٢، وفيه: (... خَفَّفُوا فُعَلًا...).

(٢) أي تخفيف (كُلِّيَّات) نظير قولهم: (بُوكُنْ وَبُونْ) و(خَوَانُ وَخُونُ) لما كانوا يخففون في الصحيح في مثل (رُسُلٌ وَرُسُلٌ، وَعَضُدٌ وَعَضُدٌ) ألزموا المعتل التخفيف فرارًا من الثقل. انظر شرح الرمانى للكتاب، ج ٥، ق ١٥٢. وهذا يعني أن إلزامهم تخفيف (كُلِّيَّات) شبيه بإلزامهم تخفيف (بُونْ)، وذلك أن (بُونْ) جمع (بُوكُنْ) وبابه (فُعَل) في الصحيح، ويجوز فيه التخفيف كقولهم في جمع (حِمَارٌ: حُمَرٌ) وفي (كِتَابٌ: كُتُبٌ)، ويجوز فيهما: (حُمَرٌ وَكُتُبٌ) فإذا جمعنا (بُوكُنَا) قلنا (بُونُ) بتسكين الواو كما قلنا (كُتُبٌ، وَحُمَرٌ)، ولا يجوز فيها (بُونُ) استثقالاً للضمّة على الواو. انظر شرح السيرافى للكتاب، ج ١١، ق ٦٩.

(٣) الكتاب ٣٩٥/٢.

(وَتَدَا)؛ فيستعمل (تَدَا)؛ كراهية لاجتماع المتقاربين، وما يلزم فيهما من الإدغام المؤدي إلى الالتباس أو الاستثقال إن لم يدغم، فكَذلك سبيل الضمة مع الياء، والكسرة مع الواو في (جِرْوَة ومُدْيَة) إذا جمعتا بالياء (١).

قال سيبويه: وفُعْلَلَةٌ من (رَمَيْتُ) بمنزلة فُعْلَوَةٌ، وتفسيرها تفسيرها (٢).

قال أبو علي: أي تقول فيه: (رُمِيَّوَةٌ) إن بنيته على التأنيث، (ورُمِيَّيَّةٌ) إن بنيته على التذكير (٣).

قال سيبويه: وتقول في مثل (مَلَكُوتٍ) من (رَمَيْتُ): (رَمَوْتُ)، ومن (غَزَوْتُ): غَزَوْتُ (٤).

(١) يقرر أبو سعيد أن التشكيل في (خُطْرَةٌ وخُطْرَاتٌ، ومُدْيَةٌ ومُدْيَاتٌ) يستغنى، لأن الضمة في (خُطْرَاتٍ) من جنس الواو، والكسرة في (مُدْيَاتٍ) من جنس الياء، فاللسان بهما يعمل من جهة واحدة، وإذا كانت (جِرْوَةٌ) لم يُقَلَّ (جِرْوَاتٍ)؛ لأن الكسرة مع الواو كأنهما من موضعين متقاربين، والواو والياء بمنزلة حرفين متقاربين - وإن كانا من مخرجين متباعدين - لما يجمعهما من شركة المد واللين وغير ذلك، ومثله بالياء والدال من (وَتَدَا) لأنهما متقاربان. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٦٩.

(٢) الكتاب ٣٩٥/٢، وفيه قوله: (رُمِيَّوَةٌ) زيادة بعد قوله (فُعْلَوَةٌ)، ولم يشتهب السيرافي ولا الرماني في شرحهما، كما لم تظهر في التعليقة.

(٣) أي أن بناء (فُعْلَلَةٌ) من (رَمَيْتُ): (رُمِيَّوَةٌ) بمنزلة (فُعْلَوَةٌ)، لأن الزائد والأصلي في هذا سواء إذ العلة قد جمعتهما سواء وهي وقوع الضمة قبل الياء التي في موضع حركة، والإعراب على غيرها. انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٥٢، والأصل في (رُمِيَّوَةٌ): رُمِيَّيَّةٌ، فقلبت الياء الأخيرة واواً للضمة التي قبلها، انظر شرح السيرافي للكتاب،

ج ١١، ق ٦٩.

(٤) الكتاب ٣٩٥/٢.

قال أبو علي: أصل (مَلَكُوتٍ) من (رَمَيْتُ وَغَزَوْتُ: رَمَيْتُ وَغَزَوْتُ) كما أن أصل (فَعَلُوا: رَمَيُوا)، وَيَفْعَلُونَ: يَغْزَوُونَ)، فحذفت الباء والواو اللذين هما لآمان من مثال (مَلَكُوتٍ) من (رَمَيْتُ) لما لزم تحريكهما بالضم، كما حذفتهما من (فَعَلُوا وَتَفَعَّلُونَ) لما لزم تحريكهما به، (فَرَمَوْتُ) من الفعل (فَعَوْتُ)، وإنما جعلت (فَعَلْتُ) من (رَمَيْتُ) بمنزلة (فَعَلُوا وَيَفْعَلُونَ) كما جعلت (فَعَلَانٍ) بمنزلة (فَعَلَا) للآثنين لما لزم تحريكه بالضم حذفت كحذفك في (فَعَلُوا)، كما أنه لما لزم تحريكه بالفتح أثبت لإثباتك إياها في (فَعَلَا) فقلت: (رَمَيَانٍ)، كما قلت: (رَمِيَّانٍ)، وكما أجريت (فَعَلَانٍ) بمنزلة (فَعَلَا)، كذلك أجريت فَعَلِيلٌ [٢٠٠/ب] بمنزلة (فَعَلِيٍّ)، فقلبت اللام واواً كما قلبتها في (فَعَلِيٍّ)، فقلت في مثل (حَمَصِيصٍ): (رَمَوِيٍّ)، كما قلت في النسب إلى (رَحَى: رَحَوِيٍّ)، وليست هذه الكلمة في نسخة أبي العباس^(١).

قال سيهويه: ولم يحذفوا، لأنهم لو حذفوا لالتبس ما العين فيه مكسورة بما العين فيه مفتوحة^(٢).

(١) يقول الرماني: «بناء مثل (مَلَكُوتٍ) من (رَمَيْتُ وَغَزَوْتُ: رَمَوْتُ، وَغَزَوْتُ) والأصل رَمَيْتُ وَغَزَوْتُ) إلا أن لام الفعل في موضع حركة وقبلها فتحة فتقلب ألفاً على قياسها في كل موضع تقع فيه على هذه الصفة، ثم تحذف الألف لالتقاء الساكنين، يحذف ألف رَمَى وَيُرْمَى في قولك: رَمَوْا وَيُرْمَوْنَ». انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٥٢. وعلل السيرافي مجيء هذا البناء بمنزلة الجمع لأنك تقول في جمع (غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ: غَزَوْا وَرَمَوْا) والأصل: غَزَوُوا وَرَمَيُوا، وأنه لشغل الضم عليهما جعلاً بمنزلة (فَعَلُوا). انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٦٩.

(٢) الكتاب ٣٩٥/٢، وهو يشير إلى قولهم: (رَحَوِيٍّ) في النسب إلى (رَحَى).

قال أبو علي: لو حذفوا اللام من (فَعْلَان) لالتبس (فَعْلَانُ بِفَعْلَانٍ) لأنه كان يلزم أن يقال في (فَعْلَانُ وَفَعْلَانُ) جميعاً (وَفَعْلَانُ) أيضاً: (رَمَانُ) فتفتح العين في جميع ذلك، لوقوعها قبل ألف (فَعْلَانُ)، فهذا الذي يعني، وبعد أن تريد بذلك في (عَمَ عَمَوِيٍّ) كما تقول في (رَحَوِيٍّ)، فإنما الذي كان يقع فيه اللبسُ (فَعْلَانُ) (١).

قال سيهويه: ولو كان الأمر كذلك لم تقل في أفعولة: أدعوة (٢). أي، لو قلت في فوعلة: غوزية، لأنك تقول: غوزيت في الفعل، لقلت في أفعولة: أدعية، لأنك تقول: أدعيت فتقلبها في الفعل ياء، فليست تجري هذه الأشياء على الفعل فتقلبها عليه، إنما تشتقها من المصدر، ولا تتعرض فيها للفعل (٣).

(١) بين الرماني أن بناء (فَعْلَانٍ) من (رَمَيْتَ): (رَمَيَّانَ)، تحرك الياء قبل الألف؛ لئلا يلتبس بناء (فَعْلَانٍ) ببناء (فُعَالٍ)، كما تقول في (رَمَى): (رَمَيَّا)، فتحرك الياء لئلا يلتبس فعل الواحد بفعل الاثنين، وكما قالوا في رَحَى: رَحَوِيٍّ، لأن ترك الفتحة أدل على أصل الكلمة في (رَحَى). انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٥٢.

قال أبو سعيد: «قالوا: رَحَوِيٍّ، ولم يحذفوا، لأنهم لو حذفوا (التبيين)، ... لو حذفوا الألف من (رَحَى) في النسبة لاجتماع الساكنين، وهما: أَلِف (رَحَى) والياء الأولى من يائي النسبة لكسروا الحاء فقالوا: (رَحِيٍّ) كما قالوا في النسبة إلى (قَبْعَثَرِيٍّ، وَمَعْلِيٍّ): (قَبْعَثَرِيٍّ، وَمَعْلِيٍّ) لالتبس (رَحِيٍّ) بِبَيْدِيٍّ، وَدَمِيٍّ) لو نسبت إلى (يَدٍ، وَدَمٍ، وَرَحَى) عين الفعل فيها مفتوحة وهي الحاء، وليست كذلك في (يَدٍ، وَدَمٍ)، لأن عين الفعل من (يَدٍ، وَدَمٍ) يلحقها الكسر». شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٧٠.

(٢) الكتاب ٣٩٥/٢، وفي المخطوطة: (... أدعوة) بالحاء المهملة، وما في السيرافي يوافق رواية الكتاب والحديث يتعلق ببناء (فَوَعْلَةٍ) من (غَزَوْتُ).

(٣) تناول الرماني هذه الجزئية بالبيان التالي: «بناء (فَوَعْلَةٍ) من (غَزَوْتُ): (غَزَوَّةٌ)؛ لأن الأصل فيه الإدغام، وكذلك بناء (أَفْعَلَةٍ): (أَغَزَوَّةٌ)، وبناء (فَعْلٍ): (غَزُوٌّ)، ومثل هذا =

قال سيبويه : ولكنك إنما تحييء بهذه الأشياء التي ليست على الأفعال المزيدة على الأصل، لا على الأفعال التي تكون فيها الزيادة^(١).

قال أبو علي: يقول: لاتعلّ الأسماء التي هي غير جارية على الفعل وإن استوت زيادتها مع الفعل بزيادته، فأنت وإن أعلّلت (أدعيت) فلا تعلّ (أدعوة)، لأن (إدعوة) غير مأخوذة من (أدعيت) ولا جارية عليها، فيلزم إعلالها لاعتلاله، كما يلزم اعتلال (قائم) ليقوم، إنما تؤخذ هذه الأسماء التي هي نحو (أدعو) التي هي (الغزو والدعوة) ونحوه، فكما لا تعلّ الواو في المصدر، كذلك لاتعل هذه.

قال سيبويه: ولكنها على الأصل كما كانت (مغزو) ونحوه على الأصل^(٢).

أي ، لا يعتل كما لم يعتل (مغزو) ونحوه.

قال سيبويه: وتقول في نحو (كوالل) من رميت روميًا^(٣).

قال أبو علي: أصله: (رومي وغوزو)، إلا أن اللامين الآخرتين تنقلبان ألفين، كما تنقلبان من (رخی وعصا)، فتسقطان مع التنوين

= تصح الواو فيه رابعة فصاعداً في الاسم، ولا يصح في الفعل من نحو: غوزيت، وأغزيت، واستغزيت، لأنها تصير في الفعل إلى (يُفعل) بالكسرة قبلها، ثم تحري تصاريف الفعل على ما لزمته العلة كأنه من بنات الياء، ودليله قولهم: (أدعوة). شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٥٣.

(١) الكتاب ٣٩٦/٢

(٢) الكتاب ٣٩٦/٢

(٣) الكتاب ٣٩٦/٢

لالتقاء الساكنين^(١).

قال سيبويه : ولو قالوا : (فَعَلَّ) من (صُمْتُ)، لم يقولوا : صِيمٌ
كما قالوا: صِيمٌ^(٢).

قال: ^(٣) يقول: لا تُثَقِّلِ الواو ياءً إذا انفتح ما قبلها كما تُثَقِّلُ إذا
انضمَّ ما ^(٤) قبلها، فعلى هذا تقول في (فِعْوَلْ): (غِرْوَوُ)، فلا ثَقْلُها ياءً
كما ثَقْلُها في (عُتِي) ونحوه؛ ألا ترى أنك تقول في (فَعْلُ) من الصوم:
(صَوِّم)، ولا ثَقْلُها ياءً لانفتاح ما قبلها، كما ثَقْلُها ياءً في (صِيم)
لانضمام ما قبلها؟^(٥).

قال سيبويه: وكَعِثُولٌ من قَوِيْتُ: قِيُو، وكان الأصل قِيَوُ^(٦).

(١) يقول أبو سعيد: «اعلم أن (كَوَاكِلًا) وزنه (فَوَعَلَّل)، الواو زائدة، وإحدى اللامين، فالهمزة
أصلية، فإذا بنينا مثله من (رَمَيْتُ) فأصله أن تقول: (رَوَمَيْتُ) وقلبت الياء الثانية ألفًا
لانفتاح ما قبلها، ومن (غَرَوْتُ): (غَرَوَوُ)، وقلبت الواو الثانية ألفًا لانفتاح ما قبلها، ومن
(قَوِيْتُ): قَوُو، وذلك لأن عين الفعل منه ولامه واوان؛ لأنه من (القَو) فالواو الأولى واو
(فَوَعَلَّل) الزائدة، والواو المشددة في قولك: (فَوَعَلَّل) لانفتاح ما قبلها، ويجب على قياس
قول الأخفش في (فَوَعَلَّل) من (قَوِيْتُ): (قَوِيًا)؛ لاجتماع ثلاث واوات...» انظر شرح
السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٧١.

(٢) الكتاب ٣٩٦/٢، وفي المخطوطة: (... ولم يقولوا: ... بزيادة الواو.

(٣) القائل هو أبو علي نفسه.

(٤) في المخطوطة: (بما) خطأ.

(٥) يقول الرماني: «لا يجوز في (فَعْلُ) من (صُمْتُ) إلا (صَوِّم) ولا يجوز على (صِيم)، لأن
قبلها فتحة». انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٥٣. قال أبو سعيد: «قد فصلوا بين
الواو إذا انضم ما قبلها وإذا انفتح ما قبلها، فقالوا: في (صِيم): (صَوِّم)، ولم يقولوا: في
(صَوِّم): صِيم، ولا في سَوَّد: سِيد». انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٧١.

(٦) الكتاب ٣٩٦/٢.

قال أبو علي: (قِيَوَو) أصله (قِيَوُ)؛ لأنه من القوة، ولكنك قلبت
الواو الأولى ياءً، لانكسار ما قبلها، فصارت (قِيَوَو) ^(١) [١/٢٠١] ثم
عمل بها ما ذكر سيبويه.

قال سيبويه: فأجر أولَ (وَعَيْتُ) على أولِ (وَعَدْتُ)، وآخره على
آخر رَمَيْتُ ^(٢).

قال أبو علي: مثال ذلك أنك لو بنيت من (وَعَيْتُ) مثال (فَعْلُولُ)
لقلت: (وُعِييُ)، كما أنك لو بنيت من (رَمَيْتُ) مثال (فَعْلُولُ) لقلت:
(رُمِييُ)، وإن شئت قلت: (أُعِييُ)، فأبدلت الفاء همزة لانضمامها، كما
تبدلها من (أَعِدْتُ)، فقد أجريت آخره كآخر (رَمَيْتُ)، وأوله كأول (وَعَدْتُ)،
وعلى هذا الطريق سائر ما تبني من المسائل ^(٣).

قال سيبويه: كما أن أَوَيْتُ كَقَوَيْتُ وشَوَيْتُ ^(٤).

(١) أي أن الواو بعد الياء قلبت لسكون الياء قبلها وتحركها، وذلك لئلا يجتمع أربع واوات، انظر
شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٥٣.

(٢) الكتاب ٣٩٦/٢.

(٣) فسر هذا أبو سعيد بقوله: ويعني أن (وَعَيْتُ) ونحوه فيه الاعتلال من موضعين: أحدهما:
فاء الفعل، والآخر: لامه. فغاؤه واو، حكمها كحكم واو (وَعَدْتُ) تعتل في المستقبل
وتسقط، لقولك: (يَعِدُ) و(يَزِنُ)، وفي المصدر لقولك: (عِدَّةٌ)، و(زِنَةٌ)، وكذلك من
(وَعَيْتُ) و(وشَيْتُ) لقولك: (يَعِي) و(يَشِي)، (شَيْبَةٌ) و(وَدَيْتُهُ، أَدِيهِ، دَيْبَةٌ)، وآخر
(وَعَيْتُ) وهو لامه تعتل كما تعتل ياء (وَمَيْتُ) في انقلابها ألفاً في الماضي وسكونها في
المستقبل في الرفع، وسقوطها في الجزم، كقولك: رَمَى، يَرْمِي، ولم يَرَمْ، ومثله: وَعَى،
يَعِي، ولم يَعْ. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٧٢.

(٤) الكتاب ٣٩٦/٢.

أي في أنك إذا بنيت من كل واحدة من (وَأَيْتُ) و (أَوَيْتُ) أجريتهما
مجرى (غَوَيْتُ وَشَوَيْتُ) (١).

قال سيبويه : وتقول في فِعْلِيَّةٍ من غَزَوْتُ: غَزَوِيَّةٌ ، ومن رَمَيْتُ
رَمِيَّةً، تخفي وتحقق (٢).

أي ، الباء الأولى من (رَمِيَّةٍ) ، إن شئت أخفيتها ، وإن شئت
بقيتها (٣).

قال سيبويه: وإن كانت على غير تذكير كأُحْيِيَّةٍ، ولكن كَقُعْدُدٍ (٤).
قال أبو علي: تجري (رَمِيَّةٌ) مجرى الصحيح في أن لاتدغمه، وإن
اجتمع فيه مثلان، فكما لا يُدغم (قُعْدُدٌ) ونحوه مما كان ملحقا كذلك
لا يُدغم هذا، وإن بنيت (رَمِيَّةً) على التانيث في أول حاله كما بنيت
(أُحْيِيَّةً) عليه لم تدغمه كما أدغمت (أُحْيِيَّةً) حين قلت: (أُحْيِيَّةً)، لأن
(أُحْيِيَّةً) ليس بملحق، وهذا ملحق (٥).

(١) بمعنى أن الهمزة في (وَأَيْتُ) بمنزلة حرف صحيح، كما أنها من (أَوَيْتُ) بمنزلة حرف صحيح،
كعين (عويت)، وشين (شريت) - انظر شرح السيراني للكتاب، ج ١١، ق ٧٢.

(٢) الكتاب ٣٩٦/٢.

(٣) يريد: إما أن تخفيها، وإما أن تحققها.

(٤) الكتاب ٣٩٦/٢.

(٥) أي أن بناء (فِعْلِيَّةٍ) من (رَمَيْتُ): (رَمِيَّةٌ) لاتدغم لأنها ملحقة بضمفدعة، وليست بمنزلة
(أُحْيِيَّةٍ)، لأن لزوم الحركة في (أُحْيِيَّةٍ) يجوز الإدغام والإظهار، على قياس «ويخفى من
حَيٌّ عن بيئته» بالإظهار والإدغام. وفي (أُحْيِيَّةٍ) يجوز الإدغام والإظهار، وليس كذلك
الإلحاق؛ لأنه يوجب ما يوجب في الحرف الصحيح من نحو (مَهْدَدٌ، وَمَعْدَدٌ) - انظر شرح
الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٥٤.

قال سيبويه: فهي ها هنا بمنزلة مَحْنِيَةٍ^(١).

قال أبو علي: يقول: الواو في (غَزَوْ) يلزم انقلابها ياءً لانكسار ما قبلها وأنها لام، كما يلزم انقلابها في (مَحْنِيَةٍ) لذلك، انقلبت الواو إذا انكسر ما قبلها في المعتل الأقوى ياءً، وذلك نحو (ثِيَرَةٍ) و(حِيَاضٍ)، ولو بَنَيْتَ من (غَزَوْتُ) مثل (طُثْبٍ) لقلت: (غَزُ)، فصار مثل (فَعَلٍ) في انقلاب الواو ياءً للكسرة قبلها، والكسرة في (فَعُل) من الضمة كما أبدل في (أَدُل) ونحوه^(٢).

* * *

ومن بَابِ تَكْسِيرِ بَعْضِ مَا ذَكَرْنَا عَلَى الْجَمْعِ^(٣)

قال سيبويه: ويجري الآخر على الأصل، لأن ما قبله ساكن وليس بألف^(٤).

قال أبو علي: يريد بالآخر الياء الثانية أو الواو الثانية، المدغم فيها، يقول: لا يعتلآن لأن ما قبلهما ساكن وليس بألف يعتل ما يقع بعدها طرفاً

(١) الكتاب ٣٩٦/٢، وفي المخطوطة: (مَحْنِيَةٍ)، وما رواه الرماني يوافق ما جاء في نسخة

بولاق للكتاب والحديث عن بناء (فَعُل) من (غَزَوْتُ)، والزامها البدل وقبلها الضمة.

(٢) يقول الرماني: (فَعُل) من غَزَوْتُ: (غَزُ) على قياس (مَحْنِيَةٍ)، والإعلال له أوجب من

(مَحْنِيَةٍ)، لأن الواو التي قبلها كسرة لام في موضع حرف الإعراب، وهي في محنية في

غير موضع حرف الإعراب. شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٥٥.

(٣) الكتاب ٣٩٧/٢، وقامه: «... الجمع الذي هو على مثال مَفَاعِلٍ وَمَفَاعِيلٍ».

(٤) الكتاب ٣٩٧/٢، وهو يعني جمعك (فَعُل) من (رَمَيْ، وَهَبَيْ) فيقال فيه: (رَمَايُ)

و(هَبَايُ) لأنها بمنزلة غير المعتل مثل (مَعَدَّ، وَجُبْنُ)، وأن الألف في الجمع لا يغير الذي

يلها، لأن بعدها حرفاً لازماً، وأن الآخر يجري على الأصل...

كما تعتل الياء والواو إذ وقعتا طرفين بعد ألف في نحو (سَقَاءُ) (١).

قال سيبويه: كما أُجريت فَعَلِيلَةٌ مجرى فَعَلِيَّةٍ (٢).

قال أبو علي: يقول: أُجريت (فَعَالِيلٌ) مجرى (فَعَلِيٌّ) في أن أبدلت من يائه الأولى همزة، كما أبدلتها من لام (رَأَيْتُ)، كما أُجريت (فَعَلِيلَةٌ) مُجْرَى (فَعَلِيَّةٍ) في أن أبدلت من لامه الأولى التي هي ياءً وَاوًا فقلت في مثل (فَعَلِيلَةٍ) من (رَمَيْتُ): (رَمَوِيَّةٌ)، كما أبدلت من لام (رَحَى) في النسب وَاوًا حين قلت: (رَحَوِيٌّ).

قال سيبويه: حتى حذفوا إحداهما، فقالوا أَثَافٌ وَمَعَاطٍ (٣).

[٢٠١/ب].

قال: كان قياسه أَثَافِيٌّ، وَمَعَاطِيٌّ فحذفت إحدى الياءين (٤).

(١) يقول أبو سعيد: «ألف الجمع الذي تقع ثلاثة في ما كان واحده على أربعة أحرف حكمها في الأصل أن يكسر الحرف الذي بعدها متحركاً كان الحرف الذي بعدها في الواحد أو ساكناً. فالمتحرك قولهم: دِرْهَمٌ وَدَرَاهِمٌ، وَزَيْرٌ وَزَيْرٌ، وَجُلُجْلٌ وَجَلَالٌ، والساكن نحو: سَبْطَرٌ وَسَبَاطَرٌ، وَقَمْطَرٌ وَقَمَاطَرٌ، وإذا كان الساكن الذي في الواحد قد أدغم أيضاً في الجمع كقولك: (مَعْدٌ، وَمَعَادٌ، وَمِدْقٌ وَمِدَاقٌ)، فلما كان (هَبِيٌّ وَهَمِيٌّ) قد جعل في الواحد كجِبْنٍ وَمِدْقٍ جعل في الجمع كذلك... انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١، ق ٧٤، وقد اعتل لذلك وقلب أوجه الاعتلال وبسط الجواب مما يصعب نقله جملة هنا.

(٢) الكتاب ٣٩٧/٢، وهو مقارنة (بِقَعَالِيلٍ) من (رَمَيْتُ) حيث يقال فيه: (رَمَاتِي) والأصل فيه (رَمَائِيٌّ)، سواء مثل ما قبل في (رَأَيْتُ وَآتِيٌّ).

(٣) الكتاب ٣٩٧/٢، وهو تمام قول سيبويه: «وقد كرهوا الياءين وليستا تلبان الألف حتى

.....

(٤) يقول أبو سعيد: «احتج [سيبويه] لتغيير الياء الأولى في (رَمَائِيٌّ) فقال: وقد كرهت العرب اجتماع ياءين في (أَثَافِيٌّ، وَمَعَاطِيٌّ) فحذفوا، فقالوا: أَثَافٌ وَمَعَاطٌ، فإذا كرهوا ياءين فهم لثلاث ياءات أكره واشدَّ استثقالاً، ولا سيما إذا كانت ثلاث ياءات بعدها ألف: =

قال سيبويه: ولو قال إنسان: أَحَذَفُ في جميع هذا (١).
 أي في جميع ما تجتمع فيه ثلاث ياءات ياءٌ لكان قولاً (٢).
 قال سيبويه: إذ كانوا يحذفون في نحو أثافٍ، حيث كرهوا
 الياءين (٣).

أي إحدى الياءات، وجب أن تكون المحذوفة هي الياء الوسطى
 ليكون ما يبقى على مثال (مَقَاعِلٍ وَقَعَالِلٍ)، ولا تحذف الثالثة، فيكون
 ما يبقى على مثال (قَعَالِيٍّ أَوْ مَقَاعِيٍّ)، ولا يكون جمعاً لواحد المَكْسُرِ
 فإذا لزم حذف الياء قال في (قَعَالِلٍ) من (رَمَيْتُ): (رَمَايٍ) ولا يلزمه
 إذا ألزمه حذف إحدى الياءات أن تبدلها همزة ولا واواً لزوال شبهه (بَرَايٍ)
 لحذفك إحدى الياءات.

قال سيبويه: وذلك (رَاوِيٍّ في رَايَةٍ) لم يحذفوا فيجربها عليها (٤).

== لأن الياء بعد الألف أولى بالإعلال، ألا ترى أن الياء إذا وقعت بعد ألف طرفاً قلبت همزة،
 كقولك: (رِدَاءٌ وَسِقَاءٌ)، وأصله: (رِدَايٍ وَسِقَايٍ)، ولو كان الحرف الذي قبل الياء غير
 الألف وهو ساكن والياء طرف لصحّت ولم تعتل ولم تغير كقولك: (ظَنِيٍّ وَهَدْيٍ) وما
 أشبه ذلك. شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٧٥؛ وانظر النكت في تفسير كتاب
 سيبويه ١٢٣٠/٢.

(١) الكتاب ٣٩٧/٢.

(٢) أي لو حذف إحدى الياءات الثلاثة في (رَمَايٍ، وَرَايٍ) فقال: (رَمَايٍ، وَرَايٍ) لكان قولاً
 قوياً.

(٣) الكتاب ٣٩٧/٢، باختصار في الأمثلة وهي قوله: (نحو أثافٍ، وأواقٍ، ومِعْطَاءٍ
 ومِعْطَافٍ).

(٤) الكتاب ٣٩٧/٢، وفي المخطوطة: (رَوِيٍّ) مكان (رَاوِيٍّ).

قال أبو علي: فيجريها عليها، أي تبدل من الياء الواو في (فَعَالِيل) فتقول: (رَمَاوِي)، كما أبدلتها في (رَاوِي)، فتجري ما بعد الهمز من (رَمَاي) مجرى ما بعد الراء من (رَاي) في أنك تهمز كما تهمز هناك، وتبدل من الياء الواو كما تبدلها منها هناك^(١).

قال سيهويه: فمن ذلك في الجمع (مَعَايَا) ومَذَارِي ومَكَاكِي^(٢). قال أبو علي: مَكَاكِي: أصله مَكَاكِيك، لأنه جمع مَكُوك^(٣)، فأبدلت من الكاف التي هي لام ياء^(٤)، كما أبدلت من الهاء في (دُهْدُوهَة)^(٥) للتضعيف ياءً، فقليل: (دُهْدِيَة)، ثم أدغم الياء من (فَعَالِيل) في الياء المبدلة من الكاف، فصار (مَكَاكِي)، هذا مما غيروا ولم يحذف، فكذاك يُغَيَّر (فَعَالِيل) من (رَمِيَتْ) ولا يحذف.

* * *

(١) يقول أبو سعيد: «إن من غيّر الياء الأولى في (رَمَاي)، فجعلها همزة أو واو ولم يحذفها، فقد حملة على أشياء من كلام العرب لحقها تغير ولم يلحقها حذف، فمن ذلك (مَعَايَا) جمع مَعِي، وكان الوجه أن يقال: (مَعَايِي)، فقلبوا الياء ألفاً ولم يحذفوها، وكذلك: (مَذَارِي)، أصلها: (مَذَارٍ) جمع (مَذَرَى) . . . » انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١٩، ق ٧٦، والنص نفسه في النكت في تفسير كتاب سيهويه ١٢٣٠/٢ - ١٢٣١، وانظر المتع في التصريف ٥٥٧/٢.

(٢) الكتاب ٣٩٧/٢، وفي المخطوطة: « . . . مَعَايَا وَمَكَاوِي وَمَكَاكِي ». وما في شرح السيرافي يوافق ما في الكتاب.

(٣) المَكُوك: طاسٌ يشرب فيه، وأصل الكلمة: (مكاكيك) ولكنهم استقلوا ثلاث كافات فقلبوا الأخيرة ياءً.

(٤) حكاه أبو زيد، انظر المتع في التصريف ٣٧٧/١.

(٥) دُهْدُوهَة الجعل : ما يدرجه ، ودَهْدَيْتُ الحجر إذا درجته ، وأصله (دَهْدَهْتَه) ، قال =

ومن بَابِ التَّضْعِيفِ (١)

قال سيبويه : فإن قيل: ما بالهم قالوا في (فَعَلَ) : (رَدَّدَ) فأدغموه على الأصل (٢).

قال أبو علي: يقول: إن الأفعال المضاعفة خالفت الصحيحة في مثل (رَدَّ، وشَمَّ، ورُدَّ) ونحو ذلك، فلم لم يخالف (فَعَلَ) الصحيح كما خالف سائر المضاعف نظائره (٣).

قال: فإنهم لو أسكنوا صاروا إلى مثل ذلك إذا قالوا: (رَدَّدَ) (٤). قال أبو علي: إنما كان يلزم أن يقال: (رَدَّدَ) لأن العين الثانية كانت تسكن فتدغم في اللام، وتلقى حركتها التي هي الفتحة على العين الأولى

== أبو النجم :

كَأَنَّ صَوْتَ جَرَعِهَا الْمُسْتَعْجِلِ
جَنْدَلَةً ، دَهْدَيْتَهَا بِجَنْدَلٍ

انظر المتع في التصريف ٣٧٩/١.

(١) الكتاب ٣٩٧/٢.

(٢) الكتاب ٣٩٨/٢، وهذا سؤال طرحه سيبويه، وأجاب عنه، وستروي الفقرة التالية جواب سيبويه نفسه على السؤال، والضمير هنا يعود إلى أهل الحجاز وبني قيس الذين روى سيبويه اتفاقهم واختلافهم في مجال التضعيف مما لم يتناوله من قبل.

(٣) يقول أبو سعيد : « (رَدَّدَ) على (فَعَلَ) ونحو: (كَسَرَ، وَقَطَعَ) ولم يغير منه شيء، كما غير من (رَدَّ) ؛ حيث أدغموا عين الفعل في لامه، والأصل : (رَدَّدَ)، وإنما لم يغيروا (رَدَّدَ) لأنهم لو أدغموا عينه في لامه كما فعل ذلك (رَدَّ) لألقوا حركة الدال التي قبل اللام على الدال الثانية التي قبلها ، وقالوا : (رَدَّدَ) ... » ، انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ص ٧٨.

(٤) الكتاب ٣٩٨/٢، وفيه: (فلأنهم لو أسكنوا ... ».

فيصير (رَدَدَ)، ويحدث تضعيف كما كان (رَدَدَ) (١).

قال سيبويه: وليست بمنزلة (أَفْعَلَ) و(اسْتَفْعَلَ) ونحو ذلك (٢).

قال أبو علي: ومع (فَعَلَ وَأَفْعَلَ)، فقال: لا يجوز أن يدغم (فَعَلَ) كما أدغم (أَفْعَلَ واستَفْعَلَ)، لأنَّ (فَعَلَ) لو أدغم فقليل (رَدَدَ) لتحرك فيه ما لا يتحرك في اسم ولا فعل وهو العين الأولى من (فَعَلَ وَأَفْعَلَ) إذا أدغما، ونحوهما يُحرَّك فيه ما لا يستنكر تحركه في اسم ولا فعل، وهو فاء الفعل، ألا ترى أنه قد يتحرك في (رَدَّ) و(رَادَّ) ونحوهما من الاسم والفعل (٣).

(١) فسر أبو سعيد هذه الجزئية بأن (رَدَدَ) هو على (فَعَلَ) نحو (كَسَرَ وقَطَعَ) ولم يغير منه شيء كما غيّر من (رَدَّ) حيث أدغموا عين الفعل في لامه، والأصل (رَدَدَ)، وإنما لم يغيروا (رَدَدَ) لأنهم لو أدغموا عينه في لامه، كما فعل ذلك به (رَدَّ) لألقوا حركة الدال التي قبل اللام على الدال الثانية التي قبلها، وقالوا: (رَدَدَ)، ولو فعلوا ذلك لم يفرّوا من جمع بين ثلاث دالات وتحريك ثنتين منها، فلم يغيروا شيئاً من ذلك، إذ كان التفسير لا يخرجهم إلى حال هي أخف من الأصل، ومع ذلك فإن الدال الأولى هي عين فعل مدغمة في مثلها، وإذا اجتمعت عينان فالأولى منهما أبداً ساكنة في الاسم والفعل، فكرهوا إدغام العين الثانية في اللام؛ لئلا تتحرك العين الأولى فيخرج عن منهاج كلام العرب، إذ كانت العينان لا تجتمعان إلا والأولى منهما ساكنة أبداً». شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٧٨.

(٢) الكتاب ٣٩٨/٢، وقام قوله: «... لأن الفاء تحرك وبعدها العين، ولا تحرك العين وبعدها العين أبداً».

(٣) يقول أبو سعيد في تفسير هذا القول: «إن (رَدَدَ) الذي لا يغير منه شيء لا يشبه (أَفْعَلَ)؛ وذلك أن (أَفْعَلَ) إذا كانت عينه ولامه من جنس واحد، أُلقيت حركة العين على الفاء، فأدغمت العين في اللام، وذلك قولك: (أَجَلُّ، وأَرَدُّ، وأَقَرُّ) وأصله: (أَجَلُّ، وأَرَدُّ، وأَقَرُّ)، فأُلقيت حركة العين على الفاء، وكذلك (اسْتَفْعَلَ) نحو (اسْتَعَدَّ، واستَمَدَّ)، أصله: (اسْتَمَدَّ، واستَعَدَّ) فأُلقيت حركة الدال الأولى وهي عين الفعل على فاء الفعل، ولم يُفعل ذلك بفَعَلَ الذي (رَدَدَ) نحوه للعلة التي ذكرناها من أن العينين إذا اجتمعتا لا تحرك الأولى منهما أبداً، وفاء الفعل قد تتحرك إذا كان بعدها عين كقولك: ذَهَبَ. =

قال سيبويه: إن كان يكون ذلك اللفظ فعلاً أو كان على مثال الفعل أو على غير واحد [٢٠٢/أ] من هذين^(١).
قال أبو علي: هذا نحو (مُدَّقٍ)، فإنه ليس بفعل ولا اسم على مثال الفعل^(٢).

قال سيبويه: واحتملت ذلك الألف لأنها مدَّة^(٣).

== ويقولُ وما أشبه ذلك». شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٧٩.
(١) الكتاب ٣٩٨/٢، والقول بتمامه هو قوله: «واعلم أن كل شيء من الأسماء جاوز ثلاثة أحرف فإنه يجري مجرى الفعل الذي يكون على أربعة أحرف إن كان ... ولا يكون فعلاً أو كان على غير واحد من هذين».
(٢) جاء تفسير مازواه أبو علي عند أبي سعيد على النحو التالي: «يعني (أَجَلٌ) و(أَذَلٌ) تقول: هذا أَجَلٌ من هذا، فتدغم، ولفظ (أَجَلٌ) قد يكون فعلاً كقولك: أَجَلٌ زيدٌ عمراً، وقوله: [سيبويه]: «إن كان على مثال الفعل» يعني ما كان من المصادر التي في أوائلها ميمات، حركاتها كحركات حروف المضارعة نحو: (عَرَدٌ ومَقَرٌ) وما أشبه ذلك؛ لأن (مَرَدًا) على وزن (يَعْضُ) و(مَقَرًا) على وزن (يَقَرُّ)، غير أن الزائد من (يَعْضُ، وَيَقَرُّ) ياء، ومن (مَقَرٌ ومَرَدٌ) ميم، وكذلك (مُسْتَعِدٌ ومُعِدٌ) وما كان مثله يدخل فيهما كان على مثال الفعل؛ لأن (مُسْتَعِدٌ ومُعِدٌ) يجري على (يَسْتَعِدُّ، وَيُعِدُّ)، ويكون على مثاله، إلا أن أول الاسم ميم مضمومة، وأول الفعل غير الميم.
وقوله [سيبويه]: «أو على غير واحد من هذين» يعني ما كان على غير لفظ الفعل كالأد، وأظن، وعلى غير مثاله (كَمَرَدٌ، وَمَمَدٌ)، وهو نحو (مُدَّقٍ)». انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٧٩؛ وانظر النص بتفسيره في كتاب النكت في تفسير كتاب سيبويه ١٢٣٢/٢ - ١٢٣٣.

(٣) الكتاب ٣٩٨/٢، وفيه: «لأنها حرف مد»، وهو يتحدث عن حركة الحرف الذي قبل المسكن، فإن كان متحركاً ترك على حركته، نحو (مُرْتَدٌ) الذي أصله (مُرْتَدِدٌ)، وإذا كان قبل المسكن ألف لم تُغَيَّرْ الألف نحو (رَادٌ، وَمَادٌ، والجَادَةُ).

قال: ^(١) يقول : إن الألف صارت بمنزلة المتحرك ، لوقوع الساكن بعدها ^(٢) .

قال سيبويه: هذه الدال الأولى في (رَادٍ) لا تفارقها الآخرة فما، يستثقلون لازم للحرف ^(٣) .

قال أبو علي: أي التقاء المثليين في (رَادٍ) لازم، وليس (كَيْضَرِيَانِي) الذي لا يلزم المثليين فيه ^(٤) .

قال سيبويه: ولا يكون اعتلالٌ إذا فُصل ^(٥) .

(١) القائل هو أبو علي نفسه .

(٢) أي أن أصل (رَادٍ؛ رَادَدٌ، وَمَادٌ؛ مَادَدٌ، والجادة؛ الجاددة) وقد جاز إدغامها، والجمع بين ساكنين وفيها ألف المد، فيكون مدّها عوضاً من الحركة، ولا يجمع بين ساكنين، إلا أن يكون الساكن الأول من حروف المدّ واللين، والساكن الثاني مدغماً في مثله نحو (ضَالٌ، وِرَادٌ) وما أشبه ذلك . انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١ ، ٧٩ .

(٣) الكتاب ٣٩٩/٢ .

(٤) احتج سيبويه لترك إدغام إحدى النونين في الأخرى في (يَضْرِيَانِي) فقال بأن هذه النون الأولى قد تفارقها الآخرة، لكن الدال الأولى التي في (رَادٍ) لا تفارقها الآخرة، وذلك أن النون الأولى في (يَضْرِيَانِي) يجوز أن تتصل بغير المتكلم؛ فلا تجتمع فيه نونان لغير المتكلم كقولك: (يَضْرِيَانِكَ) و(يَضْرِيَانِ زَيْدًا)، فإذا كانت النون الثانية غير لازمة لم يجب إدغام الأولى، لأن الأولى قد تثبت فيها الحركة لفظاً قبل مجيء الثانية فلا تبطل هذه الحركة لمجيء الثانية، وقد يجوز إدغامها - وإن كان إدغامها غير واجب - كقولك: (يَضْرِيَانِي) وفي الجمع: (يَضْرِيُونِي)، قال الله عز وجل: «قُلْ أَتَعْلَمُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي» .

أما قوله: «فما يستثقلون لازم للحرف» يعني أن الذين يستثقلونه من اجتماع الحرفين من جنس واحد لازم (الرَادِ، وقَادِ)، انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١ ، ٨٠ .

(٥) الكتاب ٣٩٩/٢، وقام عبارته: «إذا فصل بين الحرفين، وذلك نحو: (الإمداد، والمقداد)» .

أي، إذا فصلَ المثلاث بشيء لم يكن إدغام^(١).
 قال سيهويه : وكذلك (رَجُلٌ خَافٌ) ، وكذلك (فَعُلٌ) ، أجري هذا
 مجرى الثلاثة من باب (قُلْتُ) على الفعل^(٢).
 قال أبو علي: أي أجري الاسم الثلاثي المضاعف الموافق لبناء الفعل
 مجرى الثلاثي المعتل بالياء والواو في أن أعلَّ منه ما كان على وَزْنٍ من
 أوزان الأفعال غير باب (طَلَّلَ) ، كما أعلَّ ما وافق بناء الفعل من الثلاثي
 المعتل بالياء والواو^(٣).

قال سيهويه: ولم يفرقوا [بين] هذا والفعل^(٤).
 أي لم يفرقوا بين الاسم الموافق لبناء الفعل وعدته ثلاثة أحرف وبين
 الفعل بتصحيح الاسم وإعلال الفعل، كما فُرِّقَ بين مازادَ على الثلاثة من
 الاسم والفعل نحو (أَقُولُ، وَأَقَالَ)^(٥).

قال سيهويه : ولم يَفْعَلُوا ذلك في (فَعُلٍ) ، لأنه لم يخرج على
 الأصل^(٦) . فيلزم أن يخرج في التضعيف على الأصل ، فيصح كما صح

(١) أي كما إذا فصل بين الدالين بالألف كما في (مِنَادٍ، وَمِقْدَادٍ) أو فصل الواو بين الرائيين كما في (سُرُورٍ) فهذا الفصل يبطل الإدغام، ويصح الثلثين.

(٢) الكتاب ٣٩٩/٢.

(٣) يقول أبو سعيد: «رَجُلٌ خَافٌ أصله: (خَوِفٌ) ولكنه أعلَّ كما أدغم (صَبُّ، وَطْبٌ) استوى الاسم والفعل في (خَافَ، وَطَبَّ)» شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٨١.

(٤) الكتاب ٣٩٩/٢، وما بين المعرفتين زيادة، وقد سقطت من المخطوطة.

(٥) أي أن (فَعِلًا) اسمًا وفعلًا يعتل، وكذلك (فَعُلٌ وَقَعِلٌ) من باب ما عينه واو أو ياء، وأما (أَفْعَلٌ) فيعتل الفعل فيه ويصح الاسم، فالفعل قولك: (أَقَامَ، وَأَهَانَ) والاسم: (هذا أَقَوْمٌ) من هذا، وأبيّن منه) انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٨١.

(٦) الكتاب ٣٩٩/٢.

فيه (فَعَلٌ) لما صَحَّ (في باب قلتُ) (فَعَلٌ) على الأصل نحو قَوَدٍ وَخَوْتَةٍ.
قال سيبويه: مِنْ ذَلِكَ (ثُنْيٌ)، فالزموها التخفيف^(١).

قال أبو علي: (ثُنْيٌ) على (فَعِيلٍ)، ولو جمع على (فَعُلٍ)، فكان
يجب أن يقال: (تُنُوْ)، ثم يلزم أن تبدل فيقال: (ثُنْ) كما فَعِلَ (بِأَدَلٍ)،
فاقتصر على التخفيف فقليل: (ثُنْيٌ) إذ قد يخفف في المصحح^(٢).

* * *

ومن بَابِ مَا شَدَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ^(٣)

قال سيبويه: فلما أن صار ، - يعني: أَحْسَنُ - في موضع قد
يحركون فيه [اللام]^(٤) من رَدَدْتُ . أي في مثل (رَدَّ) أثبتوا الأولى ، أي

(١) الكتاب ٣٩٩/٢.

(٢) قال أبو سعيد: «أي أن (ثُنْيًا) جمع (ثُنْيٍ)، وهو على (فَعِيلٍ)، و(فَعِيلٌ) يكون على
(فَعُلٍ) نحو (رَغِيْفٍ) و(رَغْفٍ)، و(نَشِيْلٍ) و(نُشْلٍ)، ويجوز في (رَغْفٍ) و(نُشْلٍ): (رَغْفُ
وَنُشْلُ)، فلذلك يجب على هذا القياس أن يقال: (ثُنْيٌ، وَثُنْيٌ)، فلو تكلموا به على
قياس (رَغِيْفٍ وَرَغْفٍ) - على الثقيل - لقالوا: (تُنُوْ) . فقلبوا الياء واوًا لاتضمام ما
قبلها، ولو قالوا ذلك لزمهم قلب الواو ياءً، وكسر ما قبلها، كما قالوا في (أَدَلٍ: أَدَلٍ)، فلما
كان يلزمهم ذلك عدلوا إلى التخفيف، فقالوا: (ثُنْيٌ)، انظر شرح السيرافي للكتاب،
ج ١١، ق ٨٢.

قال أبو نصر: «وقع في حاشية الكتاب عن المبرد: وإنما قالوا (ثُنْيٌ) فأسكنوا، ولم
يحركوا، لأنهم لو حركوا ذهب الإعراب فصار (ثُنْيٌ) فلما سكنت النون عرّيت الياء، ولزم
السكون لذلك فلم يجز لك غيره». انظر شرح عيون كتاب سيبويه ٣١٤/ - ٣١٥.

(٣) الكتاب ٤٠٠/٢ باختصار.

(٤) ما بين المعرفتين ساقطة من المخطوطة.

السين الأولى من . (أَحَسُّ)، فقليل: لم أَحِسُّ، لأنه صار بمنزلة تحريك الإعراب. أي صارت الحركة ولم أَحِسُّ المحركة لالتقاء الساكنين بمنزلة تحريك الإعراب^(١).

قال سيبويه: إذا أدركَ نحو (يَقُولُ وَيَبِيعُ)^(٢).

قال أبو علي: جعل وجه التشبيه بين (لم أَحِسُّ) و (يَقُولُ وَيَبِيعُ) أن اللام لما تحركت من (يَقُولُ) ثبتت العين ولم تحذف، كذلك لما تحركت من (لم أَحِسُّ) ثبتت العين ولم تحذف كما تحذف حيث تسكن اللام^(٣).

قال سيبويه: فأجروها في (فَعِلْتُ) مجراها في (فَعِلَ)^(٤).

قال أبو علي: يقول: لم تلحق حركة العين على الفاء في (فَعِلْتُ) كما لم تُلْقِها عليه في (فَعِلَ)، فقال: (ظَلْتُ) كما قال: (ظَلُّ)، وترك الفاء مفتوحاً في الموضعين، كما قال: (لَسْتُ)، ثم قال: (لَيْسَ)، فأجراه في (فَعِلْتُ) مجراها في (فَعِلَ) حين لم [٢٠٢/ب] تلق على الفاء حركة العين، لأن (لَيْسَ) أصله (فَعِلَ)، إلا أنه أسكن كما يُسَكَّن نحو (صَيِّدَ البَعِيرِ)، فيُقَال: (صَيِّدَ)^(٥).

(١) الكتاب ٢/٤٠٠، وقد مزج أبو علي تعليقاته بنص الكتاب.

(٢) الكتاب ٢/٤٠٠، وهذه العبارة من قام سابقها.

(٣) انظر المقتضب ١/٢٤٥.

(٤) الكتاب ٢/٤٠٠.

(٥) يقول أبو سعيد: «إن (لَيْسَ) لما خالفت الأفعال المعتلة بأن لم تقلب ياؤها ألفاً، كما قبل: (بَاعَ، وَهَابَ) وما أشبهه، وخالفت الأفعال الصحيحة في أن لم تكسر ياؤها، كما قبل: (عَلِمَ، وَعَمِلَ، وَصَيَّدَ) وما أشبهه، وخالفت الأفعال في أن لم يُجعل لها مستقبل ولا مصدر ولا اسم فاعل، كذلك خالفت الأفعال في حذف الياء منها، وترك الفاء حركتها على =

قال سيبويه : وذلك قولك : قَدَرْدٌ ، وَهْدٌ ، وَرَحَبْتُ بلادَكَ ، وَظَلْتُ^(١) .

قال أبو علي : ليس في (رَحَبْتُ) شاهد ، ولكنه حكى الكلمتين ، لأنه يتكلم بهما معاً^(٢) .

قال سيبويه : ولم يفعلوا ذلك في (فَعِلَ) نحو (عَضُ وَصَبُ) كراهية الالتباس^(٣) .

اللام . شرح السيرافي للكتاب ، ج ١١ ، ق ٨٣ .

وكان أبو سعيد قد تحدث عن الشاذ ، والكلام به على الأصل عربي الذي أشار إليه سيبويه في نحو قولك : « أَحَسَسْتُ ، وَمِسْتُ ، وَظَلَلْتُ » فقال : « وليس كل شاذ تتكلم العرب بأصله ، لأنهم قالوا : (استحوذَ عليهم الشيطان) وهو شاذ ، والقياس أن يقال : اسْتَحَاذَ والعرب لاتتكلم به ، وكذلك : (دَيْتَارٌ ، وَفَيْرَاطٌ) والأصل : (دَيْتَارٌ ، وَفَيْرَاطٌ) ولا يتكلم به » . انظر الموضع نفسه ، انظر المسائل الحلبيات / ١٣٩ - ١٤٠ .

(١) الكتاب ٢ / ٤٠٠ ، وهذا القول من قام قوله : « واعلم أن لغة للعرب مطردة ، تجري فيها (فَعِلَ) من (رَدَدْتُ) مجرى (فَعِلَ) من (قُلْتُ) ، وذلك قولهم ٠٠٠٠ » .

(٢) عند البناء للمفعول تلقى كسرة العين على فاء الفعل في باب (باع ، وقال) ، فيقال : (بَيْعٌ ، وَقِيلَ) ومن العرب من يجعل باب المضاعف كذلك فيقول فيما لم يسم فاعله : (رَدٌّ ، وَصِدٌّ) وأصله : (رُدِّدٌ ، وَصَدِّدٌ) فتلقى كسرة الدال فيهما على الفاء ، فيقال : (رَدٌّ ، وَصِدٌّ) ، ولا يكون ذلك فيما سمي فاعله نحو (عَضُ) وأصله (عَضَضٌ) ، فلا تلقى كسرة الضاد الأولى على فاء الفعل ، فرقاً بين ما سمي فاعله ، وبين ما لم يسم فاعله . . . وأجود الكلام وأكثره في باب (رُدٌّ) الضم ، وفي (قِيلَ ، وَبَيْعٌ) الكسر ، لأن الفعل المعتل الثاني يتغير أوله في الثلاثي إذا كان الفعل للمتكلم أو المخاطب أو جماعة النساء كقولك : (قَامَ وَخَفَ) القاف والخاء مفتوحتان . . . انظر تفصيل هذه المسألة في شرح السيرافي للكتاب ، ج ١١ ، ق ٨٤ - ٨٥ .

(٣) الكتاب ٢ / ٤٠٠ .

قال أبو علي: أي لم يلقوا حركة العين على الفاء فيه للفعل المبني للفاعل في باب المضاعف، وألقيت على الفاء فيه للفعل المبني للمفعول. وقوله: كراهية الالتباس، يعني التباس (فَعِلَ بِفَعْلٍ) ^(١) في المضاعف لو قيل في الفعل المبني ^(٢) لم يتخلص ذا من ذا.

قال سيهويه: كما كُره الالتباس في (فَعِلَ وَفَعِلَ) من بابِ بَعَثَ ^(٣).

قال أبو علي: يقول: كُره التباس (فَعِلَ بِفَعْلٍ) في باب المضاعف، كما كُره التباسهما في باب (قَالَ وَبَاعَ)، فألقى حركة العين على الفاء من الفعل المبني للمفعول دون الفعل المبني للفاعل كما فَعِلَ ذلك في باب (قَالَ وَبَاعَ) حين قالوا في (فَعِلَ) منه (بِيعَ)، فألقيت على الفاء حركة العين في الفعل المبني للفاعل، ولم يُحرَّك الفاء بحركة العين التي هي الكسرة، لأن (بَاعَ) (فَعِلَ) منقولة إلى (فَعِلَ) كراهية أن يلتبس (فَعِلَ بِفَعْلٍ).

قال سيهويه: لا يغير الإدغام المتحرك كما لا يغيره في (فَعِلَ وَفَعِلَ) ^(٤).

قال أبو علي: يقول: يُفَعِّلُ بالتاء في (فَعِلَ) ما يُفَعِّلُ بها في (فَعِلْتُ)، لأنك تقول في فَعَلْتُ: (بَعَثُ)، فتلقي الحركة على الفاء، كما

(١) في المخطوطة: (فَعِلَ بِفَعْلٍ).

(٢) أي المبني للمفعول.

(٣) الكتاب ٤٠٠/٢. وهذه العبارة تمام لسابقتها.

(٤) الكتاب ٤٠٠/٢، وقبله قوله: «واعلم أن (رُدَّ) هو الأجود الأكثر...».

تقول (يَبِيعُ) فتلقيا عليها، ولا يَحْسُنُ ذلك في (فُعِلَ) من المضاعف كما لم تكن في (فَعَلْتُ) منه، ألا ترى أنك تقول في (فَعَلْتُ) منه (رَدَدْتُ)، فلا تلقي حركة العين على الفاء كما تلقيا عليها في باب (بَعْتُ)، فكما^(١) لم تلقها عليها في نحو (رَدَدْتُ)، كذلك لا تلقيا عليها في (رُدُّ).

قال سيبويه : فكرهوا هذا الإجحاف، وأصل كلامهم تغيير (فُعِلَ) من (رَدَدْتُ) وقُلْتُ^(٢).

قال أبو علي: كرهوا ألا يميلوا (تَغْزِين) ونحوه، وقد ذهبت ضمة وواوُ إذ أمالوا (قِيلَ)، فقالوا: (قِيلَ)، وإنما ذهبت ضمة واحدة، فإذا أميل ما ذهبت منه ضمة واحدة إرادةً لتبيين الذهاب، كان إمالة ما ذهب منه ضمة وواوُ أولى^(٣).

* * *

(١) في المخطوطة : (فكلما).

(٢) الكتاب ٤٠١/٢.

(٣) جاء في الكتاب ٤٠٠/٢ قوله: «وَأَمَّا (تَغْزِين) ونحوها فإلشمام لازم لها ولنحوها، لأنه ليس من كلامهم أن تُقلب الواو في (يَفْعَلُ) من (غَزَوْتُ) ياءً في (تَفْعَلُ) وأخواتها، وإنما صيرت فيها الكسرة للياء، وليس يلزمها ذلك في كلامهم كما لزم (رُدُّ، وقِيلَ) فكرهوا ترك الإشمام مع الضمة والواو، إذ ذهبا وهما يثبتان في الكلام، فكرهوا هذا الإجحاف . . . الخ الباب».

ومن بَابِ مَا شَدَّ فَأَبْدَلَ مَكَانَ الْلَامِ الْيَاءَ لِكِرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ^(١)

قال سيبويه: كما أن التاء في (أَسْتَتُوا) مبدلة من الياء^(٢).

أي مبدلة من الياء التي هي مبدلة من الواو التي هي لام الفعل من (أَسْتَنَى)^(٣).

قال سيبويه: وزعم أبو الخطاب^(٤) أنهم يقولون: هَتَانِ، يريدون هَتَيْنِ^(٥).

قال أبو علي: زعم المازني أنه لا يعرف (هَتَانَيْنِ)، ولا رأى من يعرفه [٢٠٣/١].^(٦)

* * *

(١) الكتاب ٤٠١/٢.

(٢) الكتاب ٤٠١/٢.

(٣) يقول أبو سعيد: «أصل (أَسْتَتُوا) من السَّتَةِ، وهو القحط، ومعناه: أصابهم القحط، وأصل (سَتَّةٌ) سَتْرَةٌ، في من قال: (سَنَوَاتٍ) فإذا بنوا منها (أَفْعَلٌ) يجب أن يقال: (أَسْتَيْنَا)، والأصل (اسْتَوْنَا)، فقلبت الواو ياءً كما يقال: (أَغْزَيْنَا، وَأَدْتَيْنَا) وهو من (الْفَزْوِ والدُّوْر)». انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١، ق ٨٥، وانظر تهذيب اللغة ٧٦/٦ - ٧٧ (باب السين والتون)، ١٣/١٢٧ - ٢٩ (سنة).

(٤) هو الأخفش الكبير، عبد الحميد بن عبد المجيد، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء، وأخذ عنه يونس بن حبيب، ولم يُعرف تاريخ وفاته، انظر مراتب النحويين ٤٦/، طبقات النحويين واللفريين ٤٠/، إنباه الرواة ١٥٧/٢ - ١٥٨.

(٥) الكتاب ٤٠١/٢.

(٦) يرى أبو سعيد أن في رواية أبي الخطاب مذهبين: الأول: أن يقال: إن سيبويه أراد أن (هَتَانَيْنِ) وإن كان بمعنى (هَتَيْنِ) فهو لفظ على حياله، ليس بمشتق من (هَنْ)، كما أن (كَلًا) ليس بأخوذة من لفظ (كُلٌّ)، والمذهب الآخر: أن (هَتَا) لام الفعل منه واو. =

ومن بَابِ تَضْعِيفِ اللَّامِ فِي غَيْرِ

مَا عَيْتُهُ وَلَا مَهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ^(١)

قال سيبويه: لأن (مَعْدًا) بُنِيَ عَلَى السَّكُونِ، وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْحَرَكَةُ^(٢).

قال: يقول: ليس أصل الدال الأولى من (مَعْدًا) الْحَرَكَةُ، وَلَوْ كَانَ

ذَلِكَ لَأُظْهِرَ التَّضْعِيفَ كَظْهُورِهِ فِي (جَلَبَبٍ) وَنَحْوِهِ^(٣).

قال سيبويه: وَإِنَّمَا (مَعْدًا) بِمَنْزِلَةِ (خَدَبٍ)^(٤).

يعني أن اللام فيهما مضاعف لغير الإلحاق^(٥).

== ويجمع (هَتَرَاتٍ)، ولام الفعل من (هَتَاتَانٍ) نون، فصار كأنه في الواحد (هَتَنٌ) وأبدلت النون الثانية واءاً، انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٨٦. انظر النص نفسه في النكت في تفسير كتاب سيبويه ١٢٣٦/٢.

(١) الكتاب ٤٠١/٢.

(٢) الكتاب ٤٠١/٢، وفي المخطوطة (مَعْدًا).

(٣) يقول أبو سعيد: «الثلاثي قد يزداد في آخره حرف من جنس لاه، ثم ينقسم ذلك قسمين: أحدهما: ملحق بالرباعي، والآخر: غير ملحق به. فأما الملحق به فهو الذي يصير بالزيادة على هيئة الرباعي الأصلي وكيفية حركاته ونظمها ونظم سكونه، غير مغير منه شيء، وذلك قولك: قَرَدَدٌ، وَمَهْدَدٌ، وفي الفعل: جَلَبَبٌ، وَشَمَلَلٌ، وَرَمَدَدٌ، وَخَدَبٌ، وَهَقَبٌ، فأما قَرَدَدٌ فملحق بـ(جَعْفَرٍ)، وَجَلَبَبٌ وَشَمَلَلٌ ملحق بِدَخَرَجٍ... وَخَدَبٌ ملحق بِقَمَطَرٍ، وهذه الأشياء على كيفية حركات ما ألحق به غير مغير منها شيء».

وأما الذي في آخره حرف من جنس لاه وليس بملحق، فهو ما لم يكن له نظير من الرباعي الأصلي على كيفية نظم حركاته، وذلك قولك: مَعْدٌ، وَجَيْنٌ... الميم في (مَعْدًا) أصلية؛ لأنهم قالوا: تَمَعَّدَ الرَّجُلُ. وإنا قلنا: إنهما ليسا بملحقين، لأنه ليس في الرباعي الأصلي شيء على كيفية حركاتهما ونظمهما. وقد أدار حواراً في هذه المسألة لولا مخافة الإطالة لكان جديراً بالإثبات هنا. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٨٦.

(٤) الكتاب ٤٠١/٢.

(٥) أي وأن (مَعْدًا) ليس أصله (مَعْدَدًا)، على مثال (جَعْفَرٍ)، كما أن (خَدَبًا) لا يقال ==

قال سيبويه : فلما كانتا كذلك، أُجريتَا مجرى ما لم يُلحق بناءً
ببناء غيره فيما عينه ولامه من موضع واحد^(١).

قال أبو علي: يقول: لما كان (افْعَلْتُ وافْعَالْتُ) لانظير لهما في
الرباعي أجريتَا مجرى (رَدَّ) ونحوه فأدغما كما أدغم (رَدَّ واستَعَدَّ) ونحوه
فيما عينه من موضع لامة ولم يُلحق برباعي، فيلزم إظهار التضعيف فيه
(فاحمَرَّ) - وإن كان المكرر فيه اللام - بمنزلة (رَدَّ واستَعَدَّ) في أنه لغير
الإلحاق^(٢).

قال سيبويه: وإنما لحقت شيئاً يعتل وهو على أصله^(٣).
يعني: إنما لحقت (عَدَّ) من (استَعَدَّ) وهو على أصله في الاعتلال
بعد لحاق الزيادة.

* * *

فيه: أصله: (خَذِبَ) ثم أُلقيت فتحة الباء الأولى على الدال، ثم أدغمت، بل ثبتت الباء
الأولى على السكون، والدال على الفتحة، كما فُعل ذلك (يَمْعَدُ، وَخَذِبَ) ملحق بقمطر.
انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٨٦، وانظر النص منقولاً في كتاب النكت في
تفسير كتاب سيبويه ١٢٣٦/٢ - ١٢٣٧.

(١) الكتاب ٤٠٢/٢، وأصل كلامه قوله: «وَأَمَّا احْمَرَّرْتُ، وَاشْهَيْبْتُ، فَلَيْسَ لهما نظير في باب
الأربعة، ألا ترى أنه ليس في الكلام (احْرَجْتُ) ولا (احْرَاجْتُ) فيكون ملحقاً. بهذه
الزيادة، فلما كانتا كذلك... الخ».

(٢) أي أن (احْمَرَّرْتُ وَاشْهَيْبْتُ) غير ملحقين بشيء، وأن الإدغام يكون فيهما، فيقال: (احْمَرَّ،
وَاشْهَيْبَ) والأصل: (احْمَرَّرَ، وَاشْهَيْبَ) - انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٨٧ - ٨٨.

(٣) الكتاب ٤٠٢/٢.

ومن بَابِ مَا قَيْسَ مِنَ الْمُضَاعَفِ
الَّذِي عَيْنُهُ وَلَا مَنَّهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ^(١)

قال سيبويه : وتقول في (فعلول) من (رددت) : (رددوؤ)،
(وفعلليل) : (رددديد) كما فعلت ذلك (بفعلان).

قال أبو علي : لأن المصدر من (رددوؤ، وردديد) بمنزلة (طلل)، فكما
صححته من (فعلان) صححته من هذا^(٢).

قال سيبويه : لأنها من (غزوت) لاتسكن^(٣).

قال أبو علي : يعني أن حروف العلة في المعتل اللام لاتسكن،
وتصحح في مثل (قطوان ونزوان)، فإذا صحح في المعتل الأضعف وجب
أن يصحح في المعتل الأقوى، وإن كان موافقاً لبناء الفعل، ألا ترى أن
(جولان) و(دوران) قد صححا وإن كان^(٤) موافقاً لبناء الفعل، ولا ينبغي
أن يكون ذلك على مذهب أبي العباس إلا (فعللاً)، يقول في فعلان من
قلت : (قالان)، لأنه يرى أن (جولان) ونحو شاذ، وأن الزيادتين في آخره لا
تخرج الاسم من شبه الفعل، لأنهما غير معتد بهما، ألا ترى أنك تقول في
تحقير (زعفران : زعيفران)، ولو اعتد بهما لم يجز هذا التصغير لخروجه

(١) الكتاب ٤٠٢/٢.

(٢) (فعلول) من (رددت) يكون على (رددوؤ) بالإظهار، لأنه ملحق به (رزجون)، وأما
(فعلليل) منه فهو : (ردديد) بالإظهار ليكون على بناء (حمصيص). انظر شرح الرماني
للكتاب، ج ٥، ق ١٥٦.

(٣) الكتاب ٤٠٢/٢، وحديثه عن (فعلان) من (قلت) الذي يقال فيه (قولان) كما فعل ذلك
بفعلان، لأنها من (غزوت).

(٤) يعني بناؤهما.

بهما من الأمثلة الثلاثة^(١).

قال سيبويه: لا تجعل ذلك بمنزلة المضاعف^(٢).

أي لا تعله ، كما لو بنيت من المضاعف (فَعْلَان) لقلت : (رَدَّان)
فأعللت كما تعلَّ (رَجُلٌ ضَفُّ الحَال) ، إذا أردت به اسم الفاعل من

(١) يقول أبو سعيد: «قالت العرب في كل شيء على (فَعْلَان) وعين الفعل منه واو، أو ياء،
بتصحیح عين الفعل، فقالوا: الجَوْلَان والرَّوْعَان، والهِيمَان، والحَيَّكَان، وهو مشبه،
والفَعْلَان منه والفَعْلَان في التصحيح كالْفَعْلَان، كما كن في الإعلال قبل دخول الألف
والنون بمنزلة واحدة...»

وفي قولك: «النَّزْوَان، والكُرْوَان، والنَّقْيَان، والغَلْيَان، فتصح، وذلك أنهم لو أعلوها قلبوها
ألفاً فأسقطوها لاجتماع الساكنين، ... وصحَّحوا الواو والياء عينين بزيادة أضعف من
زيادة الألف والنون، وهي ألف التانيث، فقالوا: (صوري، وحيدى) وقد خالف أبو العباس
المبرد، فزعم أن القياس أن يقال: (قَالَانْ)، وألزم سيبويه المناقضة حيث لم يعتد بالألف
والنون في (رَدَّانْ)، واعتدَّ بهما في (قَوْلَان)، واحتج بأن العرب قالت: رَاَلَان، ودارَان،
وماهَان، وهامَان، وليس له في ذلك حجة، وقد ذكرنا الحجة لسيبويه فيما مضى. وأما
الأسماء التي ذكرها، فهامَان وماهَان أعجميان، وأما (راَلَان) فاسم رجل من طيء يعرف
ابنه بجاهر بن رَاَلَان، ودارَان اسم، ويجوز أن يكون أصلهما عجمياً... ولا يطرد لهما
قياس كقياس (جَوْلَان)، و(رَوْعَان)، و(هِيمَان) المطرود في المصادر... انظر شرح
السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٨٩. وقد مرَّ شيء من هذا في الكتاب ٣٧٠/٢، وانظر رأي
المبرد في المقتضب ٢٦٠/١.

قال الرماني: والدليل على أن أصل الإعلال للفعل أنه الذي تلحقه الزيادات للمعاني لحاقاً
لازماً فيجتمع فيه ثقل الزيادة وثقل حرف العلة، وليس كذلك الاسم، ولو وجب الإعلال
لحرف العلة فقط كما يجب بالتقاء المثليين لم يجهز مثل (وَقَيْتْ) لأنه حرف علة ثقیل وفيه
أثقل الحركات... يجب الإعلال للفعل في الأصل بأمر هو أخص من هذا على ما بيننا،
ويوضح ذلك قولك: الجَوْلَان، والنَّقْيَان، فلولا الزيادة التي باعدت بين الشبه لجرى مجرى
(باب، ودارٍ، ورحى، وفتى)، انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٥٦.

(٢) الكتاب ٤٠٢/٢، والإشارة إلى أن (فَعْلَان) من القول يقال فيه (قَوْلَان).

الضعف على (فَعَلَ).

قال سيبويه: لأنه يوافقه وهو على ثلاثة ثم يصير على الأصل بالزيادة^(١).

أي، يصير^(٢) بالألف والنون مخالفاً لنحو (خَافَ) و(قال) اللذين هما (فَعَلَ) و(فَعَلَ) فلا يلزم إعلاله كما لزم إعلالهما، لأن مشابهتهما بناء الفعل بالزيادتين اللاحقتيهما مرتفعة عنهما.

قال سيبويه: [٢٠٣/ب] ويقوي (رَوَّدَدَ) ونحوه قولهم: أَلْتَدَدُ^(٣).

قال أبو علي: يريد، أن المثليين في (رَوَّدَدَ) أصليان فبيئنا ولم يدغما كما يبيِّن نحو (جَلَبَبَ) الذي أحد المثليين فيه زائد، وإنما لاشتغال الإلحاق عليهما وأنه لو أدغم لزال ماله قُصِدَ من الإلحاق، ألا ترى أنك لو أدغمت مثل (رَوَّدَدَ) لخالفت به زنة (جَعْفَرٍ)، فصار ذلك خلاف القصد، ويقويه (أَلْتَدَدُ)^(٤)، لأن المثليين فيه أصليان وقد بيئنا مع ذلك لما أريد إلحاقه (بِفَرَزْدَقٍ)، وكذلك (رَوَّدَدَ) تبيِّن فيه المثليين وإن كانا من (رَدَدْتُ) كما

(١) الكتاب ٢/٢٠٤.

(٢) أي أن (فَعَلَ) يجري مجرى (فَعَلَانٍ) من بابهِ، فتجري (فَعَلَانٍ) مجرى (جَوَلَانٍ، وَتَقَيَّانٍ).

(٣) الكتاب ٢/٤٠٣، وفي المخطوطة: (رَوَّدَدَ) بتثوين الضم.

(٤) (أَلْتَدَدَ) من اللدِّ شدة الخصام، كما بين أبو علي، وهو الأكْدُ، وهذا وصف على (أَفْتَعَلَ)، والدلالة على أن الهمزة زائدة أن النون ثالثة ساكنة، والنون إذا كانت ثالثة ساكنة حكم بزيادتها لكثرة كونها زائدة في هذا الموضع نحو (عَقَنْقَلٍ، وَجَحَنْقَلٍ، وَعَقَنْجَجٍ)، انظر المسائل الحلبيات ٣٧٦-٣٧٧. والاسم من (أَفْتَعَلَ) نحو (أَلْتَجَجَ) وهو عود البخور. انظر المتع في التصريف ١/٩٤-٩٥، وانظر المقتضب ١/٢٠٢، ٢٤٤.

بَيِّنْتُهُمَا مِنْ (أَلْتَدَدِ) وَإِنْ كَانَ مِنَ (الْدَدِ) (١).

قال سيبويه : وليست آخرًا بعد ألف إلا وهي تُخرج بناءً إلى بناء (٢).

قال: اللاحقة آخرًا بعد ألف نحو (عَطْشَان، وَإِنْسَان)، وليست هذه للإلحاق، وقد تكون هذه النون أخيرة بعد ألف للإلحاق نحو (سِرْحَان) فأما إذا كانت النون بخلاف هذه الصورة فإنها للإلحاق (٣).

قال سيبويه : فإن قلت : أقول جَلَبَبٌ وَرَوَدَدٌ ، لأن إحدى اللامين زائدة (٤).

قال أبو علي: يقول: إن قلت: (جَلَبَبٌ) فأبين المشلين ولا أدغم لأن إحدى اللامين زائدة لا لأنه للإلحاق، فليس هذا الاعتلال صحيحًا، لأنك قد

(١) قال الرماني: «قولهم: (أَلْتَدَدُ) دليل على أن الأصلي والزائد للإلحاق يجري مجرى واحد في الملحق، وعلّة ذلك مساواة الملحق بما ألحق به في الزنة، فَاَلْتَدَدُ بمنزلة عَفَنْجَعٍ - وإن كانت الجيم في هذا زائدة للإلحاق - وليست كذلك في (أَلْتَدَدِ)، والنون يغلب عليها موضعان: أحدهما: الزيادة للإلحاق، والآخر: مصاحبة الألف في آخر الكلام، وإِذَا وجب لها ذلك لأنها حرف صحيح حسن في المسموع بالغنة التي فيها». شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٥٧، وانظر النكت في تفسير كتاب سيبويه ١٢٣٩/٢.

(٢) الكتاب ٤٠٣/٢. وهو يرمي إلى النون في مثل (أَلْتَدَدِ).

(٣) يفسر أبو سعيد هذه المسألة بقوله: «النون إذا لم تكن مع الألف في آخر الكلمة كعَطْشَان، وَقُرْبَان، وَغَلْبَان، وما أشبه ذلك، فلا تكاد تزداد إلا للإلحاق بناءً، وإلحاقها بناءً ببناء كثير جدًا، منها: (رَعَشَنٌ) ملحق بالنون بجَعْفَرٍ، و(خِلْفَنَةٌ) وعِرْضَنَةٌ ملحقتان بهِدْمَلَةٌ وَجَحْنَقَلٌ . . وَعَنْسَلٌ وَعَتْبَرٌ ملحقتان بالنون بجعفر، والذي ليس بملحق قليل، كقولهم: كَتَهَبَلٌ، وَقُرْنَقَلٌ، وَقَرْجَسٌ ونحوه، انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٩٠.

(٤) الكتاب ٤٠٣/٢، وفيه: (رَوَدَدٌ).

تدغم ما أحدهما زيادة كما أدغم الأصليين وقد لا تدغم الأصليين في نحو (أَلْتَدَدُ)، فإنما العبرة في ترك الإدغام الإلحاق لا الزيادة والأصل^(١).

قال سيبويه: وكرهوا في عَفَنَج مثلما كرهوا في أَلْتَدَدِ^(٢).

قال أبو علي: أي فلم يدغما لما كان للإلحاق، فإن كان أحد المثليين زائداً كما لم يدغم فيما المثلان فيه أصليتان^(٣).

قال سيبويه: وإن قلت: إنما ألحقها بالواو^(٤).

أي، وإن قلت: ألحقت (رَوَدَدُ) بالواو لا باللام، كما ألحقت (جَلِبِبُ)^(٥) باللام، وإذا لم ألحقها باللام أدغمت، لأن اللام ليست بزائدة كما كانت في (جَلِبِبُ) زائدة.

ومن قولي، أي لا أدغم إذا كانت إحدى اللامين زائدة، فأما إذا كانتا أصليين أدغمت (وَرَدَدُ)؛ لأنهما^(٦) أصليتان، فالجواب على ما كان في الكتاب.

* * *

(١) يقول الرماني: «وَقَوْلُهُ مِنْ (رَدَدْتُ) رَوَدَدُ، بِالْإِظْهَارِ كَالْإِظْهَارِ فِي (جَلِبِبٍ)؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ،

كَمَا وَجِبَ فِي (أَلْتَدَدِ) مَا يَجِبُ فِي (عَفَنَجٍ)» شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٥٧.

(٢) الكتاب ٤٠٣/٢ وفي المخطوطة: (عَفَنَجٍ) يضم العين، و (مثل ما).

(٣) انظر مانقلناه عن الرماني آنفاً.

(٤) في الكتاب ٤٠٣/٢، وهو من تمام العبارة السابقة.

(٥) في المخطوطة: (جَلِبُ).

(٦) في المخطوطة: (لَا مُهْمَا).

ومن بَابِ مَا شَدَّ مَنْ الْمُعْتَلَّ عَلَى الْأَصْلِ (١)

قال سيبويه : واعلم أن الشيء قد يقل في كلامهم وقد يتكلمون بمثله من المعتل (٢).

قال أبو علي : هذا نحو تركهم استعمال الفعل من (القوة) ونحوه على (فَعَلْتُ) لئلا يلزمهم أن يجمعوا بين واوين في (قَوَوْتُ)، ونحو قلبهم العين من (آيَةٍ)، لئلا يلزمهم تصحيح عينها، والجمع بين الواوين والياء بين فيهما، وهم قد يجمعون في غير ذا بين الياءات في نحو (رَمِيَّ، وَأَحْيَ) وبين الواوين في (أَخَوَاتِ الشَّاةِ)، وإنما جمع بينهما في بعض وترك الجمع في بعض كراهة أن يكثر في كلامهم ما يستثقلون (٣) [١/٢٠٤].

قال سيبويه : فمما قلُّ فُعِّلَ (٤).

(١) الكتاب ٤٠٣/٢.

(٢) الكتاب ٤٠٣/٢ - ٤٠٤، وفي المخطوطة: (٠٠٠ قد يتكلمون ٠٠٠) من غير واو العطف، ومثل ذلك في شرح السيرافي أيضاً.

(٣) قال أبو سعيد في تفسير هذا القول: «يريد: أنه قل في الكلام (فُعِّلَ) الملحق بالثلاثي نحو (عَوَّطَ)، و(فَرَّدَ)، وكذلك (فُعِّلَ) الملحق (بِثْنَيْنِ) نحو (قَعَّدَ) وإن كانوا يستعملون كثيراً نحو: (ارْدَّدَ، ورَدَّدَ) من المضاعف، وقد اطرحوأ أصلاً من كلامهم (فَعَالِلَ) نحو: (ضَرَّابٍ)، و(فُعِّلَ) نحو: (ضَرَّابٍ)؛ وذلك كله كراهية كثرة ما يستثقلون - وإن كانوا قد يستعملون مثله في الثقل وأثقل منه - لأنه لا يستنكر أن يعدل الإنسان عند استثقال الشيء إلى ما هو أخف منه، وأن يصبر على ما يشق عليه ويستعمله، وأراد سيبويه بما ذكره وما يذكره في الباب تسهيل أمر الشاذ في أحرف لم يتجاوزها، كما يستعملون ما يشق في شيء ويلزمونه ويدعونه في شيء آخر استثقالاً...» انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٩٢، وانظر النص في كتاب النكت في تفسير كتاب سيبويه ١٢٤٠/٢ - ١٣٤١.

(٤) الكتاب ٤٠٤/٢.

قال أبو علي: فَعَلَّلُ نحو: عُوْطَطُ، وَقُفَّلُ نحو: قُعْدُدُ.
يقول: قلّ هذا في كلامهم (كتردّد) ونحوه وما تصرف منه مع أنه
أثقل من (عُوْطَطُ) لاجتماع ثلاث دالات فيه.
قال أبو علي: قال سيبويه: وتقول: أَحَوَوِي (١).

قال أبو علي: (الحَوَّةُ) مثل الحُمرة (٢)، فإذا بنيت منه فعلاً على وزن
(احمَرَرْتُ) قلت: (أَحَوَوَيْتُ)، وكأن الأصل (أَحَوَوْتُ)، لأنك تزيد على
اللام لاماً مثله كما زدت على اللام من الحُمرة لاماً مثله، إلا أنك قلبت
الواو ياءً كما قلبته من (أَغَزَيْتُ) ونحوه ولو لم تقلبه ياءً للزم أن تقول في
المضارع (يَحَوُو) مثل (يَحْمَرُ)، فتُحرك الواو التي هي لام (يُفَعِّلُ)
بالضمة، وهذه اللام لا تتحرك بها فقلبت ياءً.

قال سيبويه: وإن كانوا يكرهون المعتلين بينهما حرف والمعتلين وإن
اختلفا (٣).

قال أبو علي: مثال المعتلين بينهما حرف نحو جمع (سَيْدُ)، يُكره فيه
(سَيَاوِدُ)، وإن اختلف فيه حرفا العلة وفصل بينهما حتى تقلب الواو همزة
ليختلفا، وأما قوله: والمعتلين وإن اختلفا، فإنه نحو (رَوَيْتُ) في مصدر
(رَوَيْتُ)، تقلب الواو ياءً فيقال: (رَيْتُ) (٤).

(١) الكتاب ٤٠٤/٢، وفي المخطوطة: (أَحَوَا).

(٢) انظر تهذيب اللغة ٢٩٣/٥ (حوى) قال ذو الرمة:

لمياء في شفتيها حَوَّةٌ لَعَسُ وفي اللثات وفي أُنْيَابِهَا شَتَبُ

(٣) الكتاب ٤٠٤/٢.

(٤) فسر أبو سعيد هذه المسألة بالآتي: قال: «يريد: أن (حَيِيَّ وَأَحَوَوِي) أثقل من (وَعَوْتُ، وَحَبَوْتُ)، لأن في (أَحَوَوِي) واوين متوالين، فهما أثقل من (وَعَوْتُ)؛ لأن الواوين =

قال سيبويه: ومن ثم تركوا من المعتل ما نظيره في غيره^(١).
 قال أبو علي: هو نحو ترك البناء من (قُلْتُ) على (افْعَوْعَلْ)، وقد
 جاء نظيره من غير المعتل نحو (اغْدُوذَنْ)، و(اعْرُورَى)^(٢).
 قال سيبويه: يجيء الاسم على ما أطرح من الفعل^(٣).
 قال أبو علي: هو نحو (قَوْدٍ)، و(رَوْعٍ)، جاء كأن فعله (قَوْدَتْ)،
 ونحو (وَيْلٍ)، لأن فعله (وَلَتْ)، ولم يجيء في الأفعال شيء من ذلك^(٤).

* * *

بينهما حاجز، و(حَبِيتُ) أثقل من (حَبِوتُ)؛ لأن في (حَبِيتُ) ياءين متواليتين، وهما من جنس واحد، فهي أثقل من الباء والواو في (حَبِوت) ثم قال: «فهذا أثقل» يعني (حَبِيتُ)، وأخوؤي، وإن كانوا يكرهون (وَعَوْتُ) و(حَبِوتُ) «٠٠»، شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٩٢.

(١) الكتاب ٤/٢، وفيه: «... ما جاء نظيره...» ورواية السيرافي كرواية أبي علي هنا.

(٢) تركوا من المعتل ما نظيره في غيره أشياء كثيرة منها أن (قَعِيلًا) من الصحيح، ويجمع نعتًا على (قُعْلَاءَ)، كقولك: (كُرَيْمٌ وَكُرَمَاءُ) و(ظَرِيفٌ وَظُرَقَاءُ)، و(رَجِيمٌ وَرُجَمَاءُ) يجمعون من المعتل على (أُنْعَلَاءَ) نحو (قَوِيٍّ وَأَقْرَبَاءَ) و(صَفِيٍّ وَأَصْفِيَاءَ)، ولا يجمعون على (قُعْلَاءَ)، ومنها ما يُعَلُّ من الأفعال المعتلة ونظائرها من الصحيح على غير منهاجها «٠٠»، انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٩٢-٩٣.

(٣) الكتاب ٤/٢، وفيه: «... على ما قد أطرح...».

(٤) ومن الأمثلة الأخرى لما يجيء من الأسماء على ما طرح من الأفعال نحو: (وَيْحٌ، وَآءٌ، وآية، كما أنه قد يجيء من المعتل على أصله نحو: اسْتَحْوَذَ، وأَغْيَلَتِ المرأةُ وأَعُوَزَ الشيءُ، والْحَوْنَةُ، والْحَوَكَةُ، والقَوْدُ، ثم ما جاء على غير أصله نحو: قَالَ، وَبَاعَ، وَأَقَامَ، وَأَبَانَ. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ٩٣.

ومن باب الإدغام^(١)

قال سيبويه : فإذا أردت إجراء الحروف، فأنت ترفع صوتك إن شئت بحروف اللين والمدّ، أو بما فيها منها^(٢).

قال أبو علي: يعني إذا قلت: بين بين، إن شئت وصلت السين بالسين بما في الحروف، حروف اللين وهو الحركة، وإن شئت قلت: سَاسَا، أو سُوُسُو، أو سِي سِي.

وقوله: منها، أي من حروف اللين، يعني الحركة^(٣).

* * *

(١) الكتاب ٤٠٤/٢، وباب الادغام عند سيبويه يعني باب عدد الحروف العربية ومخارجها ومهموسها ومجهورها، وأحوال مجهورها ومهموسها، واختلافها.

(٢) الكتاب ٤٠٥/٢.

(٣) فسر ابن نصر هذه المسألة بقوله: «يعني بقوله: (فإذا أردت إجراء الحروف): فإذا أردت تحويلها بإحدى الحركات الثلاث - الرفع والنصب والخفض - رفعت صوتك بحروف المدّ واللين، فقلت: (فَا)، أو (فِي) أو (فُو)، فلا بدّ من حروف اللين؛ لأن الحرف المحرك لا ينفرد، كما لا ينفرد بالساكن، فإذا أردت أن تلتظ بالحرف المتحرك ألحقته أحد حروف اللين بعده، وإذا أردت أن تلتظ بالساكن أدخلت همزة محركة بالكسر، فقلت إذا أردت اللفظ بالدال من (قَدْ)، والباء من (اضرب) ونحوهما: (إِذْ)، و(إِبْ).

وقوله: (أو بما فيها منها)، يعني بإحدى الحركات، فإذا كان كذلك لم يكن بدّ من كلام بعده كقولك: (كَمْ، وَمَنْ) ونحو هذا. شرح عيون كتاب سيبويه ٣١٥/٣١٦.

ومن بَابِ الإِدْغَامِ فِي الْحَرْفَيْنِ اللَّذِينَ تَضَعُ لِسَانَكَ لَهُمَا^(١)

قال سيبويه: وقد بينا أمرهما إذا كانا في كلمة لا يفترقان^(٢).
يعني أنه بين ذلك في باب التضعيف، وفي الباب المترجم بمضاعف
الفعل^(٣).

قال سيبويه: وذلك نحو (يَد دَاوُدَ)، لأنه قصد أن يقع المتحرك بين
ساكنين واعتدال منه^(٤).

قال أبو علي: يعني بالمتحرك الواقع بين ساكنين الدال الشانية،
والساكنان الدال الأولى والألف من (دَاوُدَ)^(٥).

(١) الكتاب ٤٠٧/٢ باختصار.

(٢) الكتاب ٤٠٧/٢، وفي المخطوطة: (كان) مكان (كانا) هنا، وفي الكتاب: (من) مكان
(في) هنا.

(٣) الذي مضى من ذكر الإدغام وهو المشار إليه هنا هو إدغام الحرف في نظيره، فإذا كانا من
كلمة واحدة مثل (مَدَّ، يَمُدُّ، وَدَّ، يَرُدُّ، وَحَمَرُ، يَحْمَرُ) فالأصل فيها: (رَدَدَ، يَرُدُّدُ، وَمَدَدَ
يَمَدَّدُ، وَحَمَرَرَّ يَحْمَرِرُّ)، والذي سيذكر بعد ذلك في هذا الباب إدغام الحرفين من جنس واحد
في كلمتين، وهذا النوع على ضربين:

الأول: أن يكون الأول ساكنًا والثاني متحركًا، وليس من حروف المد واللين، وهو واجب.
والثاني: أن يكونا متحركين، وإدغامهما غير واجب، والمتكلم مخير فيه إن شاء أدغم،
وإن شاء أظهر. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٠٢، وانظر مزيدًا من التفصيل
في الأصول في النحو ٤٠٥/٣، شرح الشافية ٢٣٥/٣.

(٤) الكتاب ٤٠٧/٢.

(٥) يحسن الإدغام في مثل (يَد دَاوُدَ)، انظر شرح الرمانى للكتاب، ج ٥، ق ١٦٣ حين يكون
الحرف المدغم بعد متحرك، ويجيء بعد الحرف المدغم فيه حرف ساكن، فهو القصد والاعتدال
أن يقع المتحرك بين ساكنين كما في هذا المثال. انظر تفصيل ما يحسن فيه الإدغام وما==

قال سيبويه: لم يجر أن يكون قبل المحذوف إذا حُذِفَ {الآخر} إلا حَرْفٌ مَدٌّ^(١).

قال: ^(٢) يعني بالمحذوف نحو السَّبَب إذا حذف من عروض الطويل فصار [٢٠٤/ب] فَعُولُنْ لم يجر أن يكون قبل الفاء فيه إلا حرف مَدٌّ^(٣).

قال أبو علي: احتجاجة بما ذكره من العروض، أن حرف المد بمنزلة المتحرك لأنه يفصل الساكن غير الممدود بالمد الذي فيه، فيصير الزائد فيه عوضاً من الحركة، لأنه زيادة في الصوت، كما أن الحركة في الحرف المتحرك زيادة في الصوت.

قال سيبويه: وحسُن أن يبين فيما ذكرنا من نحو "جَعَلَ لَكَ"^(٤).

= لا يحسن في المثليين إن كانا في كلمتين في الأصول في النحر ٤١١/٣، المستع في التصريف ٦٥٠/٢ - ٦٥١.

(١) الكتاب ٤٠٧/٢، وما بين المعقوفتين ساقطة من المخطوطة، ولم يثبتها السيرافي.

(٢) هو أبو علي نفسه.

(٣) يقول أبو سعيد: «إذا حذف الجزء الأخير من البيت حرف متحرك، أو وزنه متحرك لزم الرَدَف عوضاً من المحذوف، ولم يحسن ألا يكون مردوفاً، والرَدَف: ألف، أو واو، أو ياء قبل حرف الروي، وذلك في الضرب الثالث من الطويل كقول الشاعر:

فإن تَسألوني بالنساء فإنني بصيرُ بأدواءِ النساءِ طبيبُ

فلو قال شاعر: بصيرُ بأدواءِ النساءِ (وطِبُّ) لم يحسن - وإن كان وزنه وزن (طبيب) - وذلك أن طبيباً (فَعُولُن) وهو الجزء الثامن من الضرب الثالث، وأصله (مفاعيلن) فحذفت اللام والنون، فبقي (مفاعي)؛ فنقل إلى (فعلول)، ولزمه الرَدَف عوضاً. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٠٤.

(٤) الكتاب ٤٠٧/٢.

قال أبو علي: يقول: لما جاز البيان في (جَعَلَ لَكَ) ونحوه مع تحريك ما قبل الحرف الذي يدغم، لم يجز في الحرف الذي قد يدغم إذا سكن ما قبله إلا البيان^(١).

قال سيبويه: فلو أنهم كانوا يُحرِّكون لحذفوا الألف^(٢).

أي ألف الوصل من (ابن)، يقول: لو أدغم النون الأولى في النون الثانية لتحركت الياء، فسقطت ألف الوصل، وكان يلزم فيمن قال: (قَتَلُوا) (سُمُوْسَى)، ومن قال: قَتَلُوا لزمه في الرفع (سُمُوْسَى)^(٣).

قال سيبويه: كما لم يَقَوْ على ألا يجوز البيان فيما ذكرت لك^(٤).

[لم]^(٥) يَقَوَ الإدغام في نحو (قَوْمُ مُوسَى)، و(ابنُ نُوح) على تحريك الساكن، كما لم يَقَوْ على منع إجازة البيان فيما تقدم من المنفصلين

(١) حسن الإدغام في مثل (يد داوُد) لأنه تعديل أن يقع متحرك بين ساكنين، وليس بأحسن فيما لم تتوال فيه الحركات كما توالى في (جَعَلَ لَكَ)، فقله: (جَعَلَ لَكَ) لايجري مجرى (احمَرَّ) فيلزم فيه (جَعَلَ لَكَ) كما يلزم (احمَرَّ)؛ وذلك للفرق بين المثليين إذا كانا من كلمتين، وبينما إذا كانا من كلمة واحدة، انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٠٥، وانظر الأصول في النحو ٤١١/٣، وانظر الشافية ٢٣٦/٣.

(٢) الكتاب ٤٠٧/٢.

(٣) يقول الرماني: «لايجوز الإدغام في قولك: (ابنُ نُوح) و(اسمُ مُوسَى) على ثقل الحركة تثقل في (قَتَلُوا، وَخَطَفَ) لأنه منفصل؛ لايلزم الأول أن يكون بعده، فلا تنقل الحركة فيه إلى ما قبلها من الساكن، ولو فعلت لقل: (سُمُوْسَى) في الرفع، و(سُمُوْسَى) إذا جررت بقي، وكذلك (على سُمُوْسَى)، وهذا لايجوز»، انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٦٤، وانظر التكملة ٢٧٤/.

(٤) الكتاب ٤٠٧/٢.

(٥) ما بين المعرفتين زيادة يقتضيها المعنى.

المتحرك ما قبل الأول منهما نحو (جَعَلَ لَكَ) .
 قال سيبويه: ولكنك إن شئت قلت: (قَرَادِدُ)، فأخفيت كما قالوا:
 (مُتَعَفِّفٌ) فأخفني^(١).
 قال: ^(٢) تقول: (متَعَفِّفٌ فِفٌ)، فإذا أدغمت قلت: (مُتَعَفِّفٌ) ولا
 يكون في هذا إدغام، وقد ذكرنا العلة^(٣).
 أي العلة في أنه لا يجوز أن يدغم الملحق^(٤).
 قال سيبويه: وتقول: (هَذَا ثَوْبٌ بَكْرٌ)، البيان في هذا أحسن منه
 في الألف، لأن حركة ما قبله ليس منه^(٥) الفصل.
 قال أبو علي: حركة ما قبل الألف من الألف لأنها فتحة، وحركة ما
 قبل الواو والياء لا يكون منهما إذا انفتح نحو: (جَيْبٌ بَكْرٌ، وثَوْبٌ
 بَكْرٌ)^(٦).

-
- (١) الكتاب ٤٠٨/٢، وفيه: «... مُتَعَفِّفٌ فَيُخْفِي».
- (٢) القائل هو أبو علي نفسه.
- (٣) ما بين القوسين الأخيرين من الكتاب ٤٠٨/٢، وقد ضمّنه أبو علي رحمه الله تعليقه.
- (٤) يفسر أبو سعيد هذا بقوله: «(مُتَعَفِّفٌ) وبابه (مُتَعَلِّلٌ) لا يقع فيه إدغام بغير لفظ بنيته»
 انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٠٥.
- (٥) الكتاب ٤٠٨/٢.
- (٦) «الواو في (ثَوْبٌ) لاتشبه الألف، لأن حركة ما قبلها ليس منها، وكذلك (جَيْبٌ بَكْرٌ)،
 والإدغام في هذا جائز - وإن لم يكونا بمنزلة الألف، وإلّا يكونان بمنزلة الألف إذا كان قبل
 الواو ضمة، وقبل الياء كسرة، فالإدغام في (ثوب بكر) في المنفصل مثل (أَصِيْمٌ) في
 المتصل ...» انظر الأصول في النحر ٤١١/٣، المتع في التصريف ٦٥١/٢.
 قال أبو سعيد: «يستحسن الإدغام في قولك: (هذا كوب بكر، وثوب بكر)، كما يستحسن
 (المائل لك) ولم يكن (ثوب بكر وجيب بكر) كذلك، واحتج سيبويه بأن المنسوح =

قال سيبويه : ألا ترى أنك تقول : (اخشوا وأقداً) فتدغم، -
و(اخشى يأسراً) فتجريه مجرى غير الياء^(١).

قال أبو علي: يريد، لو كان في الياء والواو إذا لم تكن حركة ما قبلهما منهما من اللين ما يكون فيهما إذا كانت حركة ما قبلهما منهما لم يجز الإدغام في نحو: (اخشوا وأقداً)، لكن لما جاز الإدغام عُلِمَ أنه لا يكون فيهما من اللين مثل ما يكون إذا جانستهما الحركة التي قبلهما، ولا يجوز أن تدغم نحو (يغزوا وأقداً)، و(يرمي يأسراً) لمكان اللين فيه، وإن جاز الإدغام في نحو (اخشوا وأقداً)^(٢).

قال سيبويه: فلا بد فيه من حرف لين للرّدْف^(٣).

قال أبو علي: يقول: لا يجوز وقوع حرف اللين في القوافي المحذوفة في الرّدْف إذا لم تكن حركة ما قبله منه، لأنه لا يكون فيه من المد ما يكون إذا جانسته الحركة، ذ(لَيْبٍ)^(٤) لو انفتح الياء الأولى، لم يجز وقوعه في هذه القافية.

== ما قبله من الواوات والياءات ليس كالمضموم ما قبله من الواوات، والمكسور ما قبله من الياءات، بأنك تقول: (اخشوا وأقداً) فتدغم واو (اخشوا) في واو (واقداً)، وكذلك تدغم ياء (اخشى) في يا (ياسر)، وذلك لنقصان المد من أجل الفتحة، قال تعالى: «تولوا واستغنى الله» بإدغام الواو من (تولوا) في واو (واستغنى الله) للفتحة... «شرح السيراني للكتاب، ج ١١، ق ١٠٥.

(١) الكتاب ٤٠٨/٢ باختصار وتصرف.

(٢) انظر الإحالة السابقة.

(٣) الكتاب ٤٠٩/٢.

(٤) إشارة إلى البيت الذي أنشده سيبويه من الطويل دون نسبة وهو قوله:

وما كلُّ ذي لبٍ يمؤتيك نصحه وما كلُّ مؤتٍ نصحه بلبيب =

قال سيبويه : وذلك قولك : ظَلَمُوا واقْدَأ [٢٠٥/أ] واطْلَمِي
يَاسِرًا، وَيَغْزُو واقْدَأ^(١).

قال أبو علي: اللزوم في الأول يعتبر كَأَن الواو في (ظَلَمُوا) حرف مدٍّ
غير لازم، لأنك تقول: (ظَلَمًا) كما أنه في (قُول) غير لازم ولو اعتبر
ترك الإدغام في (ظَلَمُوا واقْدَأ)، فقليل: إنما لم يدغم لأنه ممدود وحركة ما
قبله منه لم تصح لوجودنا للممدود المدغم في مث
لكن العلة في ترك إدغام (ظلموا واقْدَأ) و(ارْمِي
اللزوم المدَّ، ألا ترى أن (قُولًا) لم يُدْغَم لاجتماع المد
وكذلك (ارْمِي يَاسِرًا) لم يدغم لأنه ممدود، ولأنه ليس
قال سيبويه : أرادوا أن يكون (ظَلَمُوا) على ربه (ظلموا واقْدَأ)،
و(قَضَى يَاسِرًا)^(٣).

حيث وقعت الياء ساكنة وقبلها كسرة لما فيها من المدِّ موقع الحرف المتحرك في إقامة الوزن
ولذلك لزم حرف الروي وكانت ردًّا له لا يجوز في موضعها إلا الواو إذ كانت في المدِّ
بمنزلتها. انظر الكتاب ٤٠٩/٢، والبيت لأبي الأسود الدؤلي، انظر ديوانه/ ٩٩، وقد
أنشده أبو علي في الباب على أن حرف المدِّ أنشد عوضًا من حلف الحرف المتحرك في
الشعر، وأن الحركة لاتسد هذا المسدِّ، انظر التكملة/ ٢٧٥، وانظر شرح السيرافي للكتاب،
ج ١١، ق ١٠٦، وشرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٦٤ - ١٦٥.

(١) الكتاب ٤٠٩/٢، وفيه: (. . . وَيَغْزُو واقْدَأ).

(٢) هذه المسألة تتناول الإدغام في المنفصلين مما كان قبل حرف الإدغام منهما حرف مدٍّ والإدغام
في هذا القسم جائز؛ لأن المدَّ الذي فيه عَوْضٌ من الحركة، فيصير بمنزلة ما كان الحرف الذي
قبله متحركًا. انظر التكملة/ ٢٧٥، وانظر الأصول في النحو ٤١٢/٣، وهناك مزيد من
التفصيل في هذه المسألة تجده في شرح الشافية ٢٣٧/٣ - ٢٣٨.

(٣) الكتاب ٤٠٩/٢، وفي المخطوطة: (. . . على أنه . . .) مكان (على زنة خطأ).

قال: يقول: ليست الواو في (ظلمُوا وأقْدأ) والياء في (قاضي ياسراً) بلازم، لأنك تقول: (ظلمنا وأقْدأ) و(قضى ياسراً)^(١).
 قال سيبويه: كما لم يَقَوِ الانفصال على أن تحرك السين في (اسمُ موسى)^(٢).

قال سيبويه: فيصير كأنك أدغمت ما يجوز فيه البيان^(٣).
 قال أبو علي: يقول: لو أدغمت الهمزتين كما تدغم غيرهما من المشلين، للزمك أن تجمع بينهما محقتين، كما تجمع بين اللامين من (فعلٌ لبيدٌ)، فلما لم يجوز أن تجمع بينهما لم يجوز أن يدغما^(٤).

(١) الضابط في هذه المسألة أنه إذا كانت الواو قبلها ضمة والياء قبلها كسرة، فإن واحدة منهما لا تدغم إذا كان مثلها بعدها سواء، هذا ما أثبتته سيبويه وضرب الأمثلة عليه، والعلّة - كما يبينها أبو سعيد - أن الواو إذا انضم ما قبلها وسكنت فقد تكامل مدّها باجتماع الضمة والواو، وكذلك الياء إذا سكنت وانكسر ما قبلها، فقد تكامل مدّها باجتماع الكسرة والياء، كما اجتماع الفتحة التي قبل الألف والألف فقد حصلت المدّة في الواو المضموم ما قبلها، والياء المكسور ما قبلها...

وحملوا (يقضي ياسراً) على (قضى ياسراً)، لأن الياء في (يقضي) هي الألف في (قضى ياسراً)، كما أن الواو الأولى في (قُرُولٌ) هي الألف في (قارُولٌ)، وكذا الواو في (ظلموا) يجري مجرى الألف في (ظلمنا) واقعة موقعها، وتالية لها في ترتيب عدة الاثنين والجماعة... انظر شرح السيراني للكتاب، ج ١١، ق ١٠٧.

(٢) الكتاب ٤٠٩/٢، ويعني هنا أن الواو الثانية في (قُرُولٌ) لم تفر على الأولى فتدغم الأولى فيها. انظر شرح السيراني للكتاب، ج ١١، ق ١٠٧.

(٣) الكتاب ٤٠٩/٢، والإشارة إلى ما بدأه سيبويه من أنه ليس في الهمزتين إدغام في مثل قولك: (قرأ أبوك)، و(أطرى أباك)، فلا يجوز أن تقول: (قرأ أبوك) فتحققهما.

(٤) الذي عليه النحاة في التقاء الهمزتين هو تليين أحدهما وتحقيقهما، وأنه متى لُينت إحداهما فقد خرجت عن جنس الهمز، فلا يجوز إدغامهما في الأخرى، لأنه لا يدغم الشيء في =

قال سيبويه: وذلك قولهم: يَقْتُلُونَ، فقد قَتَلُوا^(١).

قال أبو علي: (قَتَلُوا) أدغم التاء الأولى في الثانية بعد أن أسكنها فاجتمع ساكنان القاف والتاء، فحرك القاف بالكسر كما تحرك (قُمَ الليلَ)^(٢) فسقطت همزة الوصل لتحرك الساكن كما اجتلبت لتسكين المتحرك في (ازَيَّتَ)^(٣)، والتحرك الذي اجتلبت له السكون هي التاء من (تَزَيَّتَ)، فإنه لما كانت التاء قريبة المخرج من مخرج الزاي أدغمت [و]^(٤) اجتلبت ألف الوصل^(٥).

== ما ليس من جنسه... انظر شرح السيراني للكتاب، ج ١١، ق ١٠٨. وستقف على اختلاف العلماء في التحقيق والإدغام، والوجه المحتملة في هذه المسألة.

(١) الكتاب ٢/ ٤١٠، وقامه: «... وكسروا القاف لأنهما التثنية، فشبهت بقولهم: (رُدُّ يافتي).

(٢) سورة المزمل، الآية ٢/.

(٣) سورة يونس، الآية ٢٤/.

(٤) ما بين المعرفتين زيادة يقتضيه المعنى.

(٥) قال الرماني: «تقول: (اتقتلوا، ويقتتلون) ويجوز فيه الإدغام، فتقول: (قَتَلُوا) و(قَتَلُوا)، فالأول على نقل الحركة، والثاني على التحريك لالتقاء الساكنين، وكذلك: (يَقْتُلُونَ، ويقتتلون)، ولا يلزم في هذا الإدغام كما يلزم في (أخْمَرًا؛ لأن تاء (افتعل) يصلح أن يقع بعدها سائر حروف المعجم، فهي تشبه الانفصل من هذا الوجه، وتشبه المتصل من جهة أنها في كلمة واحدة، فلذلك جاز فيها الوجهان» - شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٦٦.

وقال السيراني: «لفظ الإدغام في الفعل الماضي فإنه يقال فيه: (قَتَلَ) بفتح القاف، و(قَتَلَ) بكسرها، فأما من قال: (قَتَلَ) بالفتح فإنه كأنه [قال]: (اقتتلَ) فألقى فتحة التاء الأولى على القاف، فانفتحت القاف، فأسقط ألف الوصل، وأدغمت التاء، وأما من كسر فإنه لما سكن التاء اجتمع ساكنان: التاء والقاف، فكسرت لاجتماع الساكنين، ثم أسقطت ألف الوصل لتحرك القاف.

قال سيبويه : وجاز في قاف (اقتتلوا) الوجهان ، (أي الكسر والفتح) ولم يكن بمنزلة عَضٍّ^(١) .

قال أبو علي: يقول: لم يكن بمنزلة (عَضٍّ) في تحريك الفاء التي كانت ساكنة في الأمر من (العَضِّ) في الأصل لا تحرك إلا بالفتح، وكذلك الفاء من (فِرٍّ)، وليست مثل (اقتتلوا) الذي جازت فيه الحركتان في التقاء الساكنين الكسر والفتح، فقالوا: (قتلوا، وقتلوا)^(٢) .

قال سيبويه: وهي قراءة لأهل مكة كما قالوا: (رُدُّ يَأْتِي) فضموا لضمة الراء^(٣) .

أي الراء في (مُرْدُفَيْنَ)^(٤) .

= وأما المستقبل فيقال: (يَقْتُل) بفتح الباء والقاف، و(يَقْتُلُ) بفتح الباء وكسر القاف، و(يَقْتُلُ) بكسر الباء والقاف، وذكر عن بعضهم وجه رابع وهو تسكين القاف مع الإدغام ويجمع بين ساكنين... انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١، ق ١٠٨ .

(١) الكتاب ٢/٤١٠، والتفسير المبين بقوله (أي) من أبي علي .

(٢) من قوله تعالى: «وَقَتَلُوا قَتِيلًا»، سورة الأحزاب، الآية/٦١، وانظر التكملة /٢٧٤ .

(٣) الكتاب ٢/٤١٠ .

(٤) هذه القراءة في الشواذ، يقول أبو الفتح: (مُرْدُفَيْنَ) قراءة رجل من أهل مكة، زعم الخليل أنه سمعه يقرأ (مُرْدُفَيْنَ)، واختلفت الرواية عن الخليل في هذا الحرف فقال بعضهم: (مُرْدُفَيْنَ) وقال آخر: (مُرْدُفَيْنَ) . قال أبو الفتح: أصله (مُرْدُفَيْنَ) مُفْتَعِلَيْنَ من الرُدْف، فأثر إدغام التاء في الدال، فأسكنها وأدغمها في الدال، فلما التقى ساكنان وهما الراء والدال حرك الراء لالتقاء الساكنين، فتارة ضمها إتياعاً لضمة الميم، وأخرى كسرها إتياعاً لكسرة الدال، المحتسب ١/٢٧٣، وانظر مختصر في شواذ القرآن/٤٩ .

وقال أبو علي: «وزعموا أن قوماً من العرب قالوا: (مُرْدُفَيْنَ)، أرادوا: (مُرْدُفَيْنَ)، فأدغموا وأتبعوا الراء التي كانت تلقى عليها حركة ما بعدها، أو تحرك لالتقاء الساكنين حركة الميم، فقياس هؤلاء أن يقولوا (مُرْدُفَيْنَ) . انظر التكملة /٢٧٤ .

قال سيبويه: فهذه الراء أقرب^(١).

قال أبو علي: إما كان أقرب لأن بين الراء والبدال الثانية من (رُدُّ يَاهَذَا) حرفًا ساكنًا، وليس بين الراء والميم من (مُرْدُقَيْن) حرف ساكن^(٢).
قال سيبويه: فلما كانت كذلك قَرِيتُ، كما قلت: (الجَوَار) حين قلت: (جَاوَرْتُ)^(٣).

قال أبو علي: [٢٠٥/ب] يقول: ثُبِتَتْ أَلْفُ الْوَصْلِ فِي قَوْلِهِ: (الْحَمَرُ)^(٤)، وَإِنْ تَحْرُكُ مَا بَعْدَهُ لِثَبَاتِهَا فِي نَحْوِ: (أَقَالِلَهُ)، كَمَا صَحَّتِ الْوَائِي فِي (الْجَوَارِ)، حِينَ ثُبِتَتْ فِي (جَاوَرْتُ)، وَإِنْ كَانَ قَدْ تَنَقَّلَ فِي نَحْوِ (سَيَّاطُ)، فَكَذَلِكَ تَثْبِتُ الْأَلْفُ فِي (الْحَمَرِ)، وَإِنْ سَقَطَتْ فِي نَحْوِ: (سَلَّ)^(٥).

(١) الكتاب ٢/٤١٠.

(٢) قراءة (مُرْدُقَيْن) كما يراها سيبويه لإتباع الراء الضمة التي قبلها، وشبه أبو سعيد هذا الإتباع مثل إتباع الدال ضمة الراء في قولك: (رُدُّ)، و(لَمْ يَرُدُّ)، ومثله (جَرُّ، وَلَمْ يَجْرُرْ)، انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٠٩، وانظر شرح عيون سيبويه/٣١٧.

(٣) الكتاب ٢/٤١٠.

(٤) قوله: (الْحَمَرُ) إشارة إلى قوله سيبويه: «فإن قيل: فما بالهم قالوا: (الْحَمَرُ) فيمن حذف همزة (أَحْمَرًا)؟»، الكتاب ٢/٤١٠.

(٥) هذه المواضع المحصورة في تعليق أبي علي وردت في الكتاب كما يلي: «ومثل ذهاب الألف في هذا ذهابها في قولك: (سَلَّ) حيث حركت السين، فإن قيل: فما بالهم قالوا: (الْحَمَرُ) فيمن حذف همزة (أَحْمَرًا)، فلم يحذفوا الألف لما حركوا اللام؛ فلأن هذه الألف قد ضارعت الألف المقطوعة نحو (أَحْمَرًا)؛ ألا ترى أنك إذا ابتدأت فتحت، وإذا استفهمت ثبتت، فلما كانت كذلك قويت ... ألخ». الكتاب ٢/٤١٠.

قال الرماني في تفسير هذه المسألة: «لا يجوز إثبات أَلْفِ الْوَصْلِ إِذَا تَحْرُكُ مَا بَعْدَهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَقْتَرَحَةً فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ: (الْحَمَرُ)؛ مِنْ قِيلَ أَنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ الْمَقْتَرَحَةَ تُشَبِّهُ أَلْفَ =

قال سيبويه : وأما (رُدَّ دَاوُدَ) فبمنزلة (اسمُ موسى) ، لأنَّهما منفصلان وإنما التقيا في الإسكان^(١) .

قال أبو علي: يريد: التقى المثلان، وما قبل الحرف الأول بساكن وهو الدال الأولى من (رُدَّ) فلا يجوز (رُدَّ دَاوُدَ) كما لم يجز في (قومُ موسى) لأنَّهما منفصلان^(٢) .

* * *

ومن باب الإدغام في الحروف المتقاربة^(٣)

قال سيبويه : ولا تدغم الياء وإن كانت قبلها فتحة ولا الواو وإن كانت قبلها فتحة مع شيء من المتقاربة^(٤) .

== القطع من جهة ثباتها في الاستفهام من قولك: «الذَّكْرَيْنِ حَرَمٌ»، و«أَلَلُّ أَدْنٍ لَكُمْ» لأن هذه المدَّة تدل على الفرق بين الاستفهام والخبر، إذ لو حذفت ألف الوصل لالتبس الاستفهام بالخبر، فهي تثبت مدَّة ألف الاستفهام في الوصل، وتثبت في قولهم: «إي هَا اللهُ ذَا»، و«يَا اللهُ اغْنِرْ لي» ليس شيء من ألفات الوصل سوى هذه المفتوحة تثبت مع تحرك ما بعدها، أو قبلها، فلذلك جاز (الْحَمْرُ)، ولم يجز في (قَتَلُوا، اقْتَلُوا) بثبوت ألف الوصل . انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٦٦، وانظر النكت في تفسير كتاب سيبويه ١٢٥٣/٢ .

(١) الكتاب ٤١١/٢، وقام العبارة: «...» وإنما يدغمان إذا تحرك ما قبلها .

(٢) يعلل أبو سعيد لهذه المسألة بقوله: «يعني لو أدغمنا الدال الثانية من (رُدَّ) في دال (داود) لوجب أن تحرك الدال وتغيَّر كما لو أدغمنا الميم (يريد الميم في قوم موسى) لوجب تحريك السين من (اسم) (أي من اسم موسى)» . انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١١٠، والتوجيه نفسه في النكت في تفسير كتاب سيبويه ١٢٥٤/٢ .

(٣) الكتاب ٤١١/٢، وقام عنوان الباب: «... المتقاربة التي هي من مُخْرِج واحد، والحروف المتقاربة مخارجها» .

(٤) الكتاب ٤١١/٢، وفي المخطوطة: «... وإن كان قبلها» .

قال أبو علي: إنما قال في كل واحدٍ من الواو والياء لاتدغم إذا كان قبلها فتحة، لأنه إذا كان قبل كل واحد منهما من الحركة ماهو من جنسه كان أبعد له من الادغام.

قال سيبويه: لأنهما يُخرجان ما فيه لِينٌ ومدٌ إلى ما ليس فيه مدٌ ولا لِينٌ^(١).

يقول: لو أدغمت الياء في الجيم لكنت قد أزلت عنه المد واللين^(٢).

قال سيبويه: فلم تقو المقاربة عليها لما ذكرنا لك^(٣).

يقول: مثل (صُدودٌ، وعَمِيدٌ)، لايجوز معهما^(٤) إذا كانا قبل حرف الروي غيرهما من السواكن، كما أن (الغَنَائِيَا) لايجوز معها غيرها من السواكن^(٥).

(١) الكتاب ٤١١/٢.

(٢) انظر التكملة / ٢٧٦، المقتضب ٢١١/١.

(٣) الكتاب ٤١١/٢، وفي المخطوطة: (المتقاربة)، وهذا اللفظ موجود في الكتاب في نص قبل هذا بقليل.

(٤) يريد الواو والياء حرفي المد واللين.

(٥) انظر المقتضب ٢١٠/١، والمعنى أن الياء مع الجيم والواو مع الياء التي من مخرجها في تباين الكيفية والحكم كالألف من الحروف المتقاربة لما فيهما من اللين، وإن لم تبلغ منزلة الألف، فإذا كانت الواو ساكنة والياء في موضع ردف لم يجز في مكانها غيرها، كقول الشاعر:

يا قومُ مالي وأبا ذؤيبِ
كنتُ أتوتهُ من غيبِ
يُسَيِّمُ عَظْفِي وَيَبْزُ ثَوْبِي
كأننسي أرثبهُ برِيبِ

فالياء في (ذؤيب، وغيب) والواو في (ثوب) رَدَفٌ، ولو قال: (أتوته من غرب) لم ==

قال سيبويه: وإذا كانت الواو قبلها ضمة، والياء قبلها كسرة فهو أبعد للإدغام^(١).

قال أبو علي: امتناعهما من أن يدغمًا فيما قاربهما إذا جانستهما الحركة التي قبلهما، يقوِّي ترك الإدغام فيهما وما قبلهما مفتوح لأنهما إذا انفتح ما قبلهما فهما الحرفان اللذان إذا انضم ما قبل أحدهما أو انكسر امتنع فيهما الإدغام^(٢).

قال سيبويه: وجعلوه بمنزلة النون إذ كانا حَرْقِي غُنَّة^(٣).

قال أبو علي: أي جعلوا الميم إذا وقعت قبل الياء بمنزلة النون في أن لم تقلب فاءً للإدغام، كما تركت الميم المبدلة من النون قبلها ميمًا ولم تدغم في الياء، وإنما لم تدغم النون لاجتماعهما في الغنة^(٤).

== يجوز أن يكون بيتٌ مردفًا وبيتٌ غير مُردف. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١١٣. (١) الكتاب ٤١١/٢.

(٢) يقول أبو سعيد في تفسير هذه المسألة: وذكر سيبويه أولاً أنه لا يجوز إدغام الياء المفتوح ما قبلها في الجيم، والواو المفتوح ما قبلها في الميم، ثم قال: وإذا كان ما قبل الواو مضمومًا وما قبل الياء مكسورًا كان أبعد لأدغامها في الميم والجيم ومثلها: (يَظْلِمُوا مَا مَلَكَ، واظلمي جابرًا) ١٠٠ انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١١٤، وانظر شرح الرمانى للكتاب، ج ٥، ق ١٦٨.

(٣) الكتاب ٤١٢/٢، وقد سبق هذه العبارة قول سيبويه: والميم لاتدغم في الياء، وذلك قولك: (أَكْرِمْ بِهِ)، لأنهم يقلبون النون ميمًا في قولهم: (الْعَنْبَرُ، وَمَنْ يَدَا لَكَ)، فلما وقع مع الياء الحرف الذي يفرون إليه من النون لم يغيروه.

(٤) يذكر الرمانى وغيره الحروف التي لاتدغم في المقاربة، وتدغم المقاربة فيها، ويصفونها بأنها أفضل منها بزيادة الصوت، وهي التي يخل بها الإدغام بإذهاب زيادة الصوت، ويحصرونها في خمسة حروف هي (الميم، والفاء، والشين، والراء، والضاد)، قال الرمانى: «فالميم ==

قال سيبويه: وهي تَفْشَى بأن معها غيرها، فكرهوا بأن يُجحفوا بها^(١).

أي لو أدغمت الراء^(٢) في اللام أو في النون لقلبت إلى أحدهما، فذهب التكرير ونقص الصوت.

قال سيبويه: ويقوي هذا - أي أن الزائد لا يدغم في الناقص - أن الطاء وهي مُطَبَّقة لا تُجعل مع التاء تاءً خالصة، لأنها أفضل منها بالإطباق^(٣).

قال أبو علي: لا تدغم الطاء في التاء، قولك

== لا تدغم في مقاربتها من الباء، وتدغم الباء فيها، وإنما لم تدغم، فضيلتهما بالغنة، وأنه يفر إليها من النون بالمشكلة في (الْعَثْبَر) وشبهه، فلا يجوز أن يفر منهما في هذا الموضع الذي يفر إليها فيه، فصارت بمنزلة النون في أنها لا تدغم في الباء لاجتماع سببين: الغنة التي في النون، وأنها ليست من مخرجها، إذ النون طرف اللسان والباء من الشفتين، فكذا سبيل الميم في أنها لا تدغم في الباء لاجتماع سببين: الغنة التي في الميم، وأنه يفر إليها من النون مع الباء، فاستويا في الحكم بامتناع الإدغام، وكانت علة كل واحد منهما نظير علة الأخرى، فلا يجوز الإدغام في (أكرم يَدْرًا) - لما بيّنا - . انظر شرح الرمانى للكتاب، ج ٥، ق ١٦٩.

(١) الكتاب ٤١٢/٢ مع اختلاف يسير، وهذا تابع لقول سيبويه: «والراء لا تدغم في اللام ولا في النون لأنها مكررة، وهي تَفْشَى...».

قال الرمانى: «ولا تدغم الراء في المقاربة من اللام والنون للتكرير الذي فيها، فلا يجوز: (اخْتَرُ لَيْلَةً)، و(اخْتَرُ نَقْلًا) إلا بالإظهار، ويجوز: (هَلْ رَأَيْتَ) و(مَنْ رَأَيْتَ) بالإدغام لتقارب الحرفين من غير إخلال». شرح الرمانى للكتاب، ج ٥، ق ١٦٩.

(٢) في المخطوطة: (الوار).

(٣) الكتاب ٤١٢/٢.

أدغمت أبقيت الإطباق لثلا يذهب من الصوت شيء (١).

قال سيبويه : لأن { ما } كان أقرب إلى حروف الفم [أ/٢٠٦] كان أقوى على الإدغام (٢).

أي على أن يدغم فيها، فالحاء التي هي أقرب لاتدغم في الهاء التي هي أبعد (٣).

قال أبو علي في إنشاد سيبويه: (٤)

وَمَسْحِي مَرُّ عُقَابٍ كَاسِرٍ

قال : من أثبت في مثل (عليه فاعلم) ياء أثبتته في (مَسْحِي)، ومن لم يثبت لم يثبت.

(١) يقول أبو سعيد: «... لاختار إدغام الطاء في التاء، لأن الطاء مطبقة؛ فيكره ذهاب إطباقها بإدغامها في التاء، وكذلك كان أبو عمرو يقرأ «بَسَطْتُ إِلَيَّ يَدَكَ»، و«قَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ» و«فَرَطْتُ فِي جَنِّبِ اللَّهِ»، ونحوه، تدغم الطاء في التاء ويبقى منها صوت؛ لثلا يخل بحرف الإطباق...»، انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١١٤ - ١١٥.

(٢) الكتاب ٤١٢/٢ وما بين المعقوفتين زيادة منه، وقبله قوله: «ولاتدغم الحاء في الهاء، كما لاتدغم الفاء في الياء».

(٣) لما كانت الحاء التي هي أقرب إلى حروف الفم لاتدغم في الهاء التي هي أبعد، فكذلك الباء في الفاء للسبب نفسه، وقد مثل سيبويه لذلك بقوله: (أَمْدَحُ هَلَاكًا) فالبيان أحسن من الإدغام، قال أبو سعيد: «فإن أدغمت لقرب المخرجين حولت الهاء حاءً لأن الأقرب إلى الفم لا يدغم في الذي قبله، فأبدلت مكانها أشبه الحرفين بها لكي لا يكون الإدغام في الذي فوقه، ولكن الذي من مخرجه». انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١١٥. وانظر أيضًا الأصول في النحو ٤١٤/٣.

(٤) أنشده سيبويه على ما أدغمت العرب فيه الهاء في الحاء، وقبله:

كَأَنَّهَا بَعْدَ كَلَالِ الرَّاجِرِ

وهو من الرجز، ولم ينسبه لقائل، وبين القصد من الشاهد حيث قال: «يريدون: =

قال أبو الحسن : لا يجوز الإدغام في (مَسْحِه)، ولكن الإخفاء

جائز .

== مَسْحِه . فأجفى الهاء عند الحاء . انظر الكتاب ٤١٣/٢ ، وخالفه المبرد في هذه المسألة محتجاً بأن السين في (مَسْحِه) ساكنة فكيف تسكن الحاء بعدها وقال: هذا من الخطأ الفاحش، ولكن الإخفاء حسن . ورد عليه ابن ولاد ذلك بأنه إنما جاز التقاء الساكنين في هذا البيت على ضعفه لأنه لا يلزم الإدغام، وذكر لذلك وجهين من الاحتجاج، انظر الانتصار، ٣٣٠ وفيه (ومسحهم) مكان (ومسحِه)، وروى أبو سعيد هذا الرجز وفيه: (ومسحِه . . .) وقال: «أما إدغام الهاء في الحاء إذا كانت قبلها بأن يقلبها حاءً، أو إدغام الحاء فيها إذا كانت بعد الحاء بأن تقلب حاءً فصحيح قد ذكرناه، وأما الاستشهاد بهذا الشعر فسهُوٌ وغلط، لأن الإدغام لا يصح في البيت من أجل اجتماع الساكنين، لأن السين ساكنة، والحرف الأول من المدغم وهو الحاء الأولى بعد السين ساكن أيضاً، ولا يدغم حرف بعد ساكن في مثله إلا أن يكون الساكن من حروف المدِّ واللين نحو (دَاكَّةٌ) وأصِيمٌ، وتُمُوذُ (الثوبُ)، ويبطله أن الإدغام فيه يكسر البيت، ويبطله أيضاً أنه قال: «ومما أدغمت العرب الهاء فيه في الحاء» وليس الأمر كذلك؛ لأن الحاء قبل الهاء في الكلمة فكيف يدغم الثاني في الأول؟! شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١١٦ . وأنشد هذا البيت الروماني دون نسبة وقال بعدم جواز الإدغام فيه من ثلاثة وجوه: أحدها: أنه ينكسر الشعر لو أدغم، والثاني: أن الذي قبل الأول ساكن ليس بحرف مدٍّ ولين، فهو يمنع من الإدغام . والثالث: أن الحاء لا تدغم في الهاء، وقد توهم بعض الناس أن الهاء أدغمت في الحاء كقول سيبويه: «ومما قالوا في إدغام الهاء مع الحاء . . .»، وهذا غلط عن ظنه على سيبويه لما بيّننا من الإدغام لا يجوز هاهنا أصلاً فلما امتنع صاروا إلى الإخفاء، فكأنه قال: ومما قالوا في إدغام الهاء مع الحاء بالإخفاء الذي يقرب من الإدغام هذا البيت الذي أنشده . وقد أفصح بذلك الأخفش فقال: لا يجوز فيه الإدغام ألبتة، ويجوز الإخفاء . انظر شرح الروماني للكتاب، ج ٥، ق ١٧٠، وانظر أيضاً التكت في تفسير كتاب سيبويه ١٢٥٦/٢ - ١٢٥٧، وانظر أيضاً المحتسب ٦٢/١، وسر صناعة الإعراب ٥٨/١، ولابن جني في هذا كلام لطيف في الكتابين .

قال أبو علي: ذهب أبو الحسن إلى أن الذي قبل المدغم الساكن ساكن ليس بحرف مدٍّ، وهذا ليس في الكلام نظيره^(١).

قال سيبويه: فأجريت مجرى الميم مع الباء^(٢).

قال أبو علي: أجريت الحاء مع العين مجرى الباء مع الميم في أن أدغم العين في الحاء ولم تدغم الحاء في العين، كما أدغم الباء في الميم، ولم تدغم الميم في الباء^(٣).

قال سيبويه: فجعلتها بمنزلة الهاء^(٤).

قال أبو علي: يقول: جعلت العين بمنزلة الهاء في أن لم تدغم الحاء فيها في نحو (امدَحْ عَرَقَةً)، كما لم تدغم الحاء في الهاء في (امدَحْ هِلَالًا). وأدغمت العين في الحاء فيها في نحو (اقطعْ حُمَلًا)، كما أدغمت الهاء في الحاء بعد قلبه حاءً في نحو (اجِبْ حُمَلًا).

(١) انظر التعليق السابق.

(٢) الكتاب ٤١٣/٢، وقبله قوله: ولم تدغم الحاء في العين في قولك: (امدَحْ عَرَقَةً)؛ لأن الحاء قد يفرون إليها إذا وقعت الهاء مع العين وهي مثلها والرخاوة مع قرب المخرجين، - فأجريت . . . » انظر الأصول في النحو ٤١٥/٣، وانظر التكملة/٢٧٧.

(٣) أرجع الرماني عدم جواز إدغام الحاء في العين لاجتماع أسباب منها: الاختلاف بالهمس، والجهر، والشدة، والرخاوة، ومنها أيضاً أنهم يفرون إلى الحاء من العين إذا اجتمعت العين والهاء، وهي مع ذلك المخرج الثاني من حروف الحلق، فلم يجوز إدغام الحاء في العين إذا قلت: (امدَحْ عَرَقَةً) ولكن يجوز قلب العين إلى الحاء ثم الإدغام، وهذا القلب إنما هو لطلب التعديل . . . فتقول: (امدَحْ عَرَقَةً) كما قلت: (اجِبْ عِنَبَةً) في (اجِبْ عِنَبَةً) فقلبت الحرفين جميعاً إلى الحاء. انظر شرح الرماني للكتاب، ج٥، ق ١٧١.

(٤) الكتاب ٤١٣/٢، وهذه العبارة من مقام سابقتها.

- قال سيبيويه: كما جعلت الميم بمنزلة النون مع الباء^(١).
 أي في أن لم تدغم في الباء كما تدغم النون^(٢).
 قال سيبيويه: وقد خالفت الخاء في الهمس والرخاوة^(٣).
 يقول: الغين وإن كانت رخوة، فليست تبلغ رخاوة الخاء.
 قال سيبيويه: ويدلُّك على حسن البيان عزُّتها في باب رَدَدَتْ^(٤).
 قال أبو علي: أي لا يكاد يجيء (كعَعَتْ) إلا قليلاً^(٥).

(١) الكتاب ٤١٣/٢.

(٢) يقول أبو سعيد: «لو كانت الخاء تدغم في العين لكانوا لا يقلبون الهاء حاء». هل كانوا يدغمونها في العين، كما أن الميم لو كانت تدغم في الباء ما كانت تقلب النون ميماً مع الباء في قولك: (عَنْبَرٌ وَشَبَّاءٌ)، هل كانوا يدغمونها في الباء فيقولون: (عَنْبَرٌ وَشَبَّاءٌ)، فأجريت العين مع الخاء مجرى الميم مع الباء، فجعلتها بمنزلة الهاء، يريد: قلبت من الهاء حاء إذا كانت الهاء مع العين، كما جعلت الميم بمنزلة النون في (عَنْبَرٌ وَشَبَّاءٌ)». شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١١٦.

(٣) الكتاب ٤١٣/٢، وقام العبارة: «الغين مع الخاء البيان أحسن، والإدغام حسن، ... والخاء مع الغين البيان أحسن، لأن الغين مجهورة وهما من حروف الحلق ...»، وانظر الأصول في النحر ٣١٥/٣، التكملة ٢٧٧.

(٤) الكتاب ٤١٤/٢.

(٥) يقول أبو سعيد: «إن التقاء الغينين أقل من التقاء الخاءين ألا ترى أن ماعين فعله ولا مء خاء قد جاء منه حروف جماعة نحو (رَحَّ الْعَجِين) و(زَحَّ فِي قَفَاء) إذا دفع، و(زَحَّهَا يَزُحُّهَا) إذا نكحها، و(شَحَّ الْبَوْلَ) إذا أخرجه قليلاً قليلاً، و(الْمَخَّ، وَالْفَخَّ، وَالصَّخَّ) الصياح، ولا أعلم غينين التقتا عيناً ولا ماً، وقد تكون الغينان عيناً ولا ماً وبينهما، حاجز، قالوا: (ضَغِيغَةً مِنْ بَقْلٍ وَمِنْ عَشْبٍ) إذا كانت الروضة ناضرة متخيلة، و(الرَّغِيغَةُ) لبن يحقن حتى يشتد حمضه، فقله التقاء الغينين في باب (رددت) توجب حسن البيان إذا كانت خاء بعدها غين؛ لأننا لو لم نبين وأدغمنا الخاء في الغين لالتقت غينان». شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١١٧.

قال سيبويه: فشُبِّهَتْ بالخاء مع الغين كما شُبِّهَ أقربُ مخارجِ الحلق إلى اللسان^(١).

قال أبو علي: يعني الخاء والغين شُبِّهَ^(٢) بحروف اللسان في أن أخفي النون معهما، فكذلك شبه أقرب مخارج الفم إلى الحلق بحروف الحلق، فصار البيان فيه أحسن كما أنه في حروف الحلق أحسن.

قال سيبويه: فإن شئت كان إدغامًا بلا غُنة فتكون بمنزلة حروف اللسان^(٣)؛ لأنها تصير لأمًا خالصة إذا أدغمت بلا غُنة ولا يكون لها في الخياشيم حظٌّ، وإذا أدغمت بغُنة لم تزل عنها الغُنة والحظُّ الذي لها من الخيشوم، وهو أحسن لأن هذه النون لا مخرج لها من الفم.

قال سيبويه: لأن صوت الذي بعده ليس له في الخياشيم نصيب^(٤). كما للنون فيها، فإذا أدغمت النون في اللام تذهب الغُنة لأنه لا غُنة في اللام، فهما لا يتفقان فيها^(٥).

(١) الكتاب ٤١٤/٢.

(٢) هكذا بالافراد، يريد: شبه كل منهما.

(٣) الكتاب ٤١٤/٢، وقد أتبع أبو علي كلام سيبويه بتعليقاته دونًا فصل.

(٤) الكتاب ٤١٤/٢، وقد علق أبو علي على هذه المسألة دون فصل - كما فعل في سابقتها.

وفي الكتاب: (لأن الصوت...) معرفة بالألف واللام.

(٥) الحديث في هذه الفقرة وسابقتها يدور حول إدغام النون مع الراء، وإدغامها في اللام بغنة تارة وبغير غنة، قال الرماني: «حكم النون مع سائر حروف الفم الإخفاء، ومخرج النون معهن من الخياشيم، وإنما وجب للنون الإخفاء مع هذه الحروف من حروف الفم لأنها على حال وسط بين حاليين لم تتباعد عنها كتباعدها من حروف الحلق، فيجب الإظهار، ولم تقاربه تقاربًا شديدًا كتقاربها من الأحرف الخمسة فيجب الإدغام وحصلت معهن على مقارنة هي وسط بين الحالين، فلم يصلح فيها الإظهار ولا الإدغام ووجدوا لها مخرجًا من الخياشيم =»

قال سيبويه : وتُقَلَّبُ النون مع الباء ميمًا لأنها من موضع تَعْتَلُّ فيه التون^(١) .

يقول: الباء من موضع تعتل فيه النون، أي من الشفة والنون تعتل في الشفة مع الميم فتتقلب ميمًا نحو (مِنْ مَطَرٍ) .

وقال أبو علي أيضًا: يقول: اعتلت النون مع الباء، لأن الباء من موضع تعتل فيه النون وهو الشُّفَّةُ، واعتلالها في ذلك الموضع نحو قلبك إِيَّاهَا مع الميم ميمًا في نحو (مِنْ [ب/٢٠٦] مَطَرٍ) ، فكما اعتلت مع الميم، كذلك اعتلت مع ماهو من مخرجه وهو الباء، كما أنه لما اعتلت النون مع اللام في نحو (مَنْ لَكَ) فقلبت لامًا، كذلك أعلت فيما قرب من اللام وهو الراء فقل: (مَنْ رَأَشِدٌ) ، فأدغمت في الراء لقربها من اللام .

قال سيبويه : فكرهوا أن يكون مكانها أشبه الحروف من موضع الواو بالنون^(٢) .

== يخف إخراجها منه على نحو الخفة بالإدغام، لأن اللسان يرتفع رفعة واحدة للحرف في المدغم، وفي النون التي تخرج من الخياشيم، لأنه ليس عمل إلا في الحرف الذي بعدها، فالإخفاء فيها كالإدغام في رفع اللسان مرة واحدة، وليس كذلك الإخفاء في غيرها من الحروف . . . انظر شرح الرمانى للكتاب، ج ٥، ق ١٧٣ . انظر كذلك الأصول في النحو ٤١٦/٣ ، التكملة/٢٧٨ .

(١) الكتاب ٤١٤/٢ .

(٢) الكتاب ٤١٤/٢ ، وهذا بعد قوله: «وتدغم النون مع الواو بغنة وبلا غنة، لأنها من مخرج ما أدغمت فيه النون، وإنما منعها أن تقلب مع الواو ميمًا أن الواو حرف لين يتجانى عنه الشفتان، والميم كالباء في الشدة وإلزام الشفتين، فكرهوا . . .»

قال أبو علي: أشبه الحروف من موضع الواو بالنون هو الميم^(١).

قال سيبويه: وليس مثلها في اللين والتجافي والمد^(٢).

أي ليس الميم مثل الواو في اللين والتجافي فتبدل من النون قبل الواو والميم، كما كان الميم في (شَنَبَاء) كالباء في الشدة والزام الشفتين، فأدغم النون في الواو ولم يبدل ميمًا، فأما مع الباء فإنها أبدلت ميمًا ولم تدغم في الباء لموافقة الحرف الحرف في الشدة والزام الشفتين.

قال سيبويه: لأنه ليس مُخْرَج [لَبَس] من طرف اللسان أقرب إلى مُخْرَج الراء من الياء^(٣).

قال أبو علي: يقول: كما أدغم في الراء وفي اللام لقرب مخارجهما كذلك أدغمت في الياء لقرب الياء مما أدغمت فيه النون وهو الراء واللام

(١) تدغم النون في خمسة أحرف يجمعهن قولك: (وَبَرَمَلٌ)، فإذا أدغمت فيها تحولت من جنسها، وصار مخرجها من مخرجها، فإذا أدغمت في النون صار مخرجها من الفم، لأن الحرفين إذا أدغم أحدهما في الآخر لم يجر أن يختلف مخرجاهما، فلما كان مخرج النون المتحركة من الفم، وجب أن تكون الساكنة المدغمة فيها من الفم، لأنها لو كانت من الخيشوم اختلف المخرجان، وإذا أدغمت النون في (الراء واللام والواو والياء) فإنها تدغم بغنة وغير غنة، فإذا أدغمت بغنة فلائها تصير من جنس هذه الحروف، فتكون مع الراء راءً، ومع اللام لامًا، ومع الواو واوًا، ومع الياء ياءً، وهذه الحروف ليس لها غنة، وأما إذا أدغمت بغنة فلأن النون لها غنة في نفسها سواء كانت من الفم أو من الألف.

والغنة: صوت من الخيشوم يتبع الحرف وإن كان خرج الحرف من الفم، انظر شرح السيراني للكتاب، ج ١، ق ١١٨، وانظر الأصول في النحر ٤١٧/٣.

(٢) الكتاب ٤١٤/٢، وهذا النص من تمام سابقه.

(٣) الكتاب ٤١٥/٢، والكلمة بين المعقوفتين ساقطة من طبعة بولاق، ثابتة عند أبي علي وأبي سعيد.

كما أعلنت مع الباء في (شَبَّاء) لما أدغمت في الميم التي هي من مُخرج الباء (١).

قال سيبويه: فلما وصلوا إلى أن يكون لها مُخْرَجٌ من غير الفم، فإنَّ أخف عليهم ألا يستعملوا ألسنتهم إلا مرة (٢).

قال أبو علي: يقول: لو جعلوها من الفم دون الخيشوم مع هذه الحروف التي من الفم لاستعملوا ألسنتهم مرتين لما كان يلزم من الإدغام، فلما جُعِلَتْ من الخيشوم استعملت الألسنة مرة واحدة إذ لم يدغم ولم يجتمع مثلاً.

قال أبو علي: النون مع سائر الحروف ثلاث رُتب: (٣) تدغم مع اللام

(١) يقول أبوسعيد: «جعل سيبويه إدغام النون في الياء حملاً على إدغامها في الواو، لأن الياء والواو كأنهما من مخرج واحد - وإن تباعد مخرجاهما - لما بينهما من الاجتماع في المدّ واللين... وأنه ليس بعد حروف طرف اللسان كالطاء وأختيها والظاء وأختيها أقرب إلى الياء من الراء، والنون من مخرج الراء، ويدغمون النون فيها؛ ليريك ملاسة النون للياء بهذه الضروب من التعلق لتصحيح إدغامها في الياء...» انظر شرح السيراني للكتاب، ج ١١، ق ١٢٠، انظر مزيداً من التفصيل في الأصول في النحو ٤١٧/٣ - ٤١٨.

(٢) الكتاب ٤١٥/٢، وفيه: «... كان أخف...».

(٣) بين أبوسعيد أن النون تخفى إذا كانت ساكنة قبل خمسة عشر حرفاً من حروف الفم وهي (القاف، والكاف، والجيم، والشين، والضاد، والصاد، والسين، والزاي، والطاء، والذال، والتاء، والظاء، والذال، والثاء، والفاء). وأن من الناس من يخفيها قبل الغين والحاء. وإنما أخفاها عند هذه الحروف لأنها حروف الفم وللتون مخرج من الفم؛ فصارت هذه الحروف ملاسة للتون باشتراكهن في الفم...

قال: وإنما ساء هذا في حروف الفم دون حروف الحلق لقرب مدخل الخيشوم ومخرجه من حروف الفم دون حروف الحلق... انظر شرح السيراني للكتاب، ج ١١، ق ١٢١، وقد تقارب لفظ الأصول مع لفظ الكتاب في هذه المسألة. انظر الأصول في النحو ٤١٧/٣، التكملة/٢٧٩.

والراء لقرب المخرج، وتدغم في الميم لاشتراكهما في الغنة، وتعلّ مع الباء لموافقة ما أدغم فيه من المخرج وكذلك في الواو، وتدغم أيضاً في الياء، لأنها تدغم في الواو فكأنها من مخرجها. فالنون إنما أعلت مع هذه الحروف سوى اللام والراء بواسطة الميم، فهذه رتبة لها، والثانية من رتبها: أنها تخفى مع حروف الفم فلا تدغم ولا تبين، لكن لها معها حالة بين البيان والإدغام، لأنها لم تقرب منهن قريبا من الحروف الموافقة لها في المخرج، والموافقة له في الصوت نحو الميم ولم تبعد عنها بُعد الحلقية، فصارت لها معهن كذلك منزلة بين المنزلتين، والثالثة من رتبها: أنها تبين مع حروف الحلق بيانا شديداً، لأنها لا توافقها في المخرج ولا تقرب منها كما قربت منها حروف الفم، فلما بُعدت عنها غاية البعد بيئت معها، فأما إخفاؤها مع العين والحاء فلقربها من القاف.

قال سيبويه: وكان أصل الإدغام كثرة الحروف للفم^(١).

قال: يقول: كثرت حروف الفم^(٢)، فوجب الإدغام [٧٠٧/أ].

قال سيبويه: وهي مع الراء واللام والياء والواو إذا أدغمت بثنية فليس مخرجها من الخياشيم^(٣).

قال أبو علي: النون إذا أدغمت في الحروف التي تدغم فيها، فليس مخرجها من الفم، لكنه من حيث الحروف التي تدغم، وإذا بيئت ولم تخف

(١) الكتاب ٤١٥/٢، وفيه: «... الإدغام وكثرة...».

(٢) في المخطوطة: (وجب) من غير الفاء، والقول لأبي علي رحمه الله.

(٣) الكتاب ٤١٥/٢.

كانت أيضاً من الفم، فإذا سكنت مع حروف الفم، وأخفيت فهي من الخياشيم.

قال سيبويه: ولم نسمعهم قالوا في التحريك (حين سُليمان) فأسكنوا النون مع هذه الحروف التي مخرجها معها من الخياشيم^(١).

قال أبو علي: يقول: لم يجعل مُخرج النون من الخياشيم متحركة مع حروف الفم كما جعل مُخرجها منها ساكنة مع حروف الفم^(٢).

قال سيبويه: ولم تَقْرَبْ قَرَبَ هذه الستة^(٣)؛ التي قَلَبَتِ النون وهي الراء واللام والميم والياء.

قال سيبويه: فلم يحتمل عندهم حرف^(٤)، الفصل.

(١) الكتاب ٤١٥/٢، وفي شرح السيرافي: (خَتَنَ سُليمان)، ورواية الرمانى توافق ما في

الكتاب والتعليقة، وفي المتع ٧٠٠/٢: (خَتَنَ سُليمان) كما قالوا: (خَتَنَ موسى).

(٢) يقول أبو سعيد: «يعني إذا تحركت النون قبل السين وأخواتها وسائر الحروف التي تُخْفَى قبلها النون وتخرج من الخيشوم لم تسكن كما تسكن النون المتحركة قبل الحروف التي تدغم فيها للإدغام، من قبل أنها لا تحرك حتى تصير من مخرج الذي بعدها، وترتيب لفظ سيبويه: (ولم نسمعهم قالوا: (خَتَنَ سُليمان)، كأنه قال: ولم نسمعهم أسكنوا النون المتحركة مع الحروف التي تُخْفَى النون معها، نحو السين والفاء والكاف وسائر حروف الفم سوى ما يدغم فيه». شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٢٢، وانظر النص في النكت في تفسير كتاب سيبويه ١٢٦٠/٢.

(٣) الكتاب ٤١٥/٢، وقد أتبع أبو علي نص الكتاب بتعليقه دون فصل، والمراد بالستة في كلام سيبويه حروف الحلق، وقد نوه سيبويه أن النون لا تدغم في حروف الحلق ألتهته، انظر الأصول في النحو ٤١٨/٣، الكلمة/ ٢٧٩

(٤) الكتاب ٤١٥/٢.

قال أبو علي: يقول: لم يحتمل النون وليس حرف من مُخرجه غيره أن يدغم في أكثر من ستة أحرف للمقاربة^(١).

قال سبويه: وتكون ساكنة مع الميم إذا كانت من نفس الحرف بيّنةً، والواو والياء بمنزلتها مع حروف الحلق^(٢).

قال أبو علي: ترتب هذا الكلام أن يقال: ويكون النون إذا كانت ساكنة وكانت من نفس الحرف بيّنةً مع الميم والواو والياء. وقوله: بمنزلتها مع حروف الحلق؛ أي في البيان^(٣).

قال سبويه: وإنما حملهم على البيان كراهية الالتباس^(٤)،
الفصل.

قال أبو علي: يقول: لو أدغمت النون في الواو ونحوها متصلة كما تدغم فيها منفصلة لالتبس (قَنَوُاْ بِقَوَاْءَ) التي هي من (القَوَاْ)^(٥)، وكذلك

(١) يفسر أبو سعيد هذه العبارة بقوله: «يريد: لم تحتمل النون وهي حرف ليس من مخرجه غيره قلبها قبل حرف سوى هذه الأحرف الستة، وليس غير هذه الحروف مثلها» - شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٢٢.

(٢) الكتاب ٤١٥/٢.

(٣) بين أبو علي أن للنون أربع أحوال هي: الإدغام، والإخفاء، والقلب، والبيان، ومثل للحروف التي تصاحبها في كل حالة من هذه الحالات. انظر التكملة ٢٧٨.

(٤) الكتاب ٤١٥/٢.

(٥) يقال: حَبِلُ قَوْرٍ، وَتَرَقَوْاْ، كلاهما مختلف القَوَى، وأَقْوَى الحبل والوتر: جعل بعض قَوَاهِ أغلظ من بعض، ومنه الإقواء في الشعر، وهو من عيوبه حين ينقص الحرف من الفاصلة (أي من عروض البيت) - انظر لسان العرب ٢٠٧/١٥ (قوا).

سائر هذه الكلمات بالمضاعف^(١).

قال أبو علي: {قال} سيبويه: فصار هذا بمنزلة المنفصل في قولك:
(من مثلك)^(٢).

قال أبو علي: يقول: إنه بمنزلة المنفصل في جواز الإدغام فيه كما جاز
في المنفصل ولم يمتنع الإدغام كما امتنع من (قنواء) لأنه لا يلتبس
بالمضاعف كما كان يلتبس به (قنواء)^(٣).

(١) يقول الرماني: «النون تقلب لستة أحرف: لقرنها منها القرب الشديد، ولا تقلب لغيرها،
فخمسة منها تقلب وتدغم فيما بعدها، وواحد تقلب فيه ولا تدغم وهو في (العنبر) ونحوه
والنون الساكنة التي من نفس الحرف في الكلمة الواحدة تظهر مع الميم والياء والواو لاشلا
يلتبس بالمضاعف فتقول: (شَاءَ زُئْمَاءٌ، وَغَنَمَ زُئْمٌ، وَقَنَاءٌ، وَقُنْيَةٌ، وَمُنْيَةٌ، وَكُنْيَةٌ)، فتظهر
مع هذه الأحرف الثلاثة - لما بيننا - ولا يلزم أن تظهر في (شَنَاءٌ) كما لزم أن تظهر في
(قَنَاءٌ) من قبل أنه لا التباس في هذا...» شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٧٤، وانظر
مزيداً من التفصيل في شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٢٢، الأصول في النحر
٤١٨/٣ - ٤١٩، والتكملة ٢٧٨.

(٢) الكتاب ٤١٥/٢، وما بين المعنيتين زيادة يقتضيها المقام، وعبرة الكتاب هي قوله:
«وسمعت الخليل يقول في (انْقَعَلَ) من (وَجِلَتْ): (إِوَجَلَّ) كما قالوا: (إِمَحَى) لأنها نون
زيدت في مثال لاتضاعف فيه الواو، فصار هذا...»

(٣) إذا لم يقع لبس أدغمت النون وذلك في شيئين:
أحدهما: أن تكون الكلمتان منفصلتين، فيعلم بالانفصال حروف كل واحدة من حروف
الأخرى كقولك: (مِنْ مَالِكَ، وَمَنْ رَأَيْدُ، وَمَنْ يَأْسِرُ).
والآخر: أن تكون الكلمة يعلم من بنيتها أن فيها نوناً مدغمة، كقولك: (امْحَى) وهو
انْقَعَلَ لأننا إن لم نجعلها (انْقَعَلَ) وجعلنا المشددة أصلية صارت (انْقَعَلَ)، وليس في الكلام
(انْقَعَلَ)، وكذلك لو بنينا من (وَجِلَّ) انْقَعَلَ قلنا: (إِوَجَلَّ) ومن (يَسَرَ) إِيسَرَ فأدغمنا
لزوال اللبس، فصار ما يزول فيه اللبس من كلمة واحدة بمنزلة كلمتين. انظر شرح السيرافي
للكتاب، ج ١١، ق ١٢٢-١٢٣، النكت في تفسير كتاب سيبويه ٤١٩/٢.

قال سيبويه: والنون ليست كذلك، لأن فيها غنة فتلتبس بما ليس فيه الغنة (١).

قال أبو علي: كأن قائلًا قال: هلا بين النون قبل الباء في (شَمَاء) و(العَمْبَر) كما بُيِّنَتْ قبل الواو في (قَنَاء)، لأن النون التي هي عين لا تتبين من الميم كما لم تكن تتبين لو أدغم فقيلاً: (قَوَاء) من المضاعف الذي عينه واو، ولم يتفصل منه، فقال: جاز ألا تُبين النون في (شَبَاء)، ولم يجز ألا يُبين في (قَنَاء)، لأنَّ (شَبَاء) يُعلم أن الميم فيه بدل من النون إذ ليس في الكلام ميم ساكنة أصلية قبل ياء، فليس فيه مثل (عَنْب) ولا نحوه، وفيه مثل (قَوَّ وَكَيَّ وَمَيَّ)، فإذا أدغم في هذه المواضع التبس، ولا يلتبس في (العَمْبَر) لما ذكرنا.

قال: وإنما احتمل ذلك في الواو والياء والميم (٢).

أي إظهار النون معهن في (كُنَيْة، وقَنَاء، وزُنْم) (٣).

قال سيبويه: وليس حرفٌ من الحروف التي تكون النون معها من الخياشيم (٤) [٢٠٧/ب] هي حروف الفم نحو القاف والجيم، أي لا تدغم النون في شيء من هذه الحروف كما أنَّ النون لم تُدغم فيهن، ولو أدغمت

(١) الكتاب ٤١٦/٢.

(٢) الكتاب ٤١٦/٢.

(٣) بين سيبويه أن العلة في الإظهار هي بعد المخارج، فاحتمل بيان النون مع هذه الحروف في كلمة واحدة كالأمثلة التي أوردها أبو علي هنا.

(٤) الكتاب ٤١٦/٢، وقام كلامه: «... الخياشيم يُدغم في النون، لأن النون لم تدغم فيهن حتى يكون صوتها من الفم وتُقلب حرفًا بمنزلة الذي بعدها».

النون فيهن، لصار صوتها من الفم دون الخيشوم، ولقلب حرقاً فمَوياً، فجعلت بمنزلة ما كان يكون بعدها من هذه الحروف التي كانت تدغم فيها لو أدغمت^(١).

قال سيبويه: لأنه قد امتنع أن يُدغم في النون ما أدغمت فيه^(٢).
قال أبو علي: لم يدغم في النون الميم ولا الياء ولا الواو ولا الباء ولا الراء وقد أدغمت هي في هذه الحروف، فكذلك كُرِهَ أن تُدغم اللام فيها وإن أدغمت هي في اللام^(٣).

قال سيبويه: وكذلك لم يدغموها فيما تَقَاوَتْ مُخْرَجُهُ عنها، ولم

(١) يقول أبو سعيد: «اعلم أنهم جعلوا الإدغام في النون ضعيفاً لتغيرها، وخروجها مرة من الفم، ومرة من الخيشوم، فصار ذلك طريقاً لإدغامها في ما بُعد من مخرجها، وقلبها إلى غيرها من غير إدغام كتنحو قلبها في (عَنْبَرٍ وَمَنْ يَكُ) فلم يدغموا فيها شيئاً من الحروف التي معها من الخياشيم لبعدهن منها، ولأن النون لم تدغم فيهن لبعدها منهن»، شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٢٣، وانظر النص نفسه في النكت في تفسير كتاب سيبويه ١٢٦٢/٢، وشرح عيون سيبويه/ ٣٢٠.

(٢) الكتاب ٤١٦/٢.

(٣) يفسر أبو سعيد هذا بقوله: «يريد: أن النون إذا كانت لا يدغم فيها ما تدغم هي فيه لما لا تدغم هي فيه أبعد من أن يُدغم فيها، وأما إدغام اللام فيها فلأن اللام حرف وقع التعريف به مع الألف فأدغمت لكثرتها في حروف كثيرة حتى أدغمت فيما بعد من مخرجها وهو الضاد والشين فكان إدغامها في النون وهو من مخرجها أولى، فلما أدغمت اللام في النون في حال التعريف جاز إدغامها فيها في غير التعريف، والبيان أحسن لضعف النون عن الإدغام فيها، ولأن النون قد أدغمت في أحرف لم يدغم فيها شيء منهن، فكانهم يستوحشون من الإدغام فيها لخروجها عن نظائرها»، شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٢٤.

يُوافقها إلا في الغنة^(١).

قال أبو علي: لما أن لم تدغم الميم في الباء وهي مثلها في أنها من مُخرجها وموافق لها في الشدة وإلزام الشفتين فيها الضم، لم يدغموها في النون وإن كانت النون قد أدغمت فيها إذ كانت النون قد تفاوتت مخرجها عن الميم، فلم يوافق الميم إلا في الغنة، فإذا لم تدغم الميم فيما وافقها من جهتين وهو الباء، كان أخرى ألا يدغم فيما لم يوافقها إلا من جهة واحدة، أعني الغنة، وهو النون والجهتان اللتان وافقت الميم فيهما الباء الشدة والمخرج.

قال سيبويه: وهي مع الطاء والدال والتاء والصاد والزاي والسين جائزة^(٢).

يعني أن إدغام اللام في هذه الحروف جائز وليس حسن إدغامها فيها كحسن إدغامها في الراء^(٣).

قال سيبويه: لأن اللام لم تسفل إلى أطراف الأسنان^(٤).

(١) الكتاب ٤١٦/٢.

(٢) الكتاب ٤١٦/٢ - ٤١٧.

(٣) قال أبو سعيد في شرح هذه المسألة: «أراد: وإدغام اللام في هذه الحروف الستة جائز، وهي تلي الراء في حسن إدغام اللام فيها إذا لم يكن لام التعريف، وليس جواز الإدغام فيها ككسرتها مع الراء، لأن الراء من مخرجها وفيها انحراف مثل ما فيها، وهذه الحروف تراخين عنها، ومخرجها من الثنايا، وليس فيهن انحراف كما فيها وفي الراء...» شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٢٤ - ١٢٥.

(٤) الكتاب ٤١٧/٢، وفيه: «... إلى أطراف اللسان» وهو خطأ، ورواية السيرافي توافق ما جاء في التعليق.

قال أبو علي : لم تَسفل اللام إلى أطراف الأسنان ، كما لم تسفل
الطاء .

فلما اجتمعن في أن لم يسفلن حسن إدغام اللام فيها^(١) .
قال سيبويه : ولكنه يجوز إدغام اللام فيهما لما ذكرت لك من
اتصال مُخرجها^(٢) .
أي ، من اتصال مخرجهما بطرف اللسان ، وحيث يقرب منه مُخرج
اللام .

* * *

(١) يقول أبو سعيد : «مُخرج اللام إذا اعتبرت ذلك في الوقف عليها على اعتدال إخراجها من
طرف اللسان ملصقاً بما فوق أصول إحدى الرباعيتين وإحدى الثنيتين العاليتين غير نازلة
إلى الثنايا والرباعيات، ولو تكلف إنسان إخراجها نازلاً إلى نفس الثنايا والرباعيات، أو
منحرفاً إلى الناب أمكن، والطاء والذال والقاء من طرف اللسان وأصول الثنايا العلى،
والظاء والشاء والذال من طرف اللسان وأطراف الثنايا، فعلم أن اللام أقرب إلى الطاء
وأختيها لأنهن اشتركن في أن لم ينزلن إلى أطراف الثنايا، والذي جوز الإدغام اشتراكها في
طرف اللسان، وهذا الذي ذكره سيبويه من تقوية إدغام اللام في الطاء وأختيها على
إدغامها في الظاء وأختيها . . . » شرح السيراني للكتاب، ج ١١، ق ١٢٥، وانظر النص
في النكت في تفسير كتاب سيبويه ١٢٦٣/٢ .

(٢) الكتاب ٤١٧/٢، والحديث عن إدغام اللام في الضاد والشين، وأن الضاد مخرجها من أول
حافة اللسان، ومخرج الشين من وسطه، فضعف إدغامها فيهما .

ومن بَابِ الإِدْغَامِ فِي حُرُوفِ طَرَفِ اللِّسَانِ وَالْفُتَايَا (١)
قال سيهويه : وهو يَثْقُلُ التَّكَلُّمُ بِهِ لَشِدَّتِهِنَّ ، وللزوم اللسان
موضعهن لا يَتَجافى عنه (٢) .

قال أبوعلي : الميم من الشديدة التي يجرى معه الصوت ، والباء لا
يجرى معه الصوت ، فلذلك كان البيان في (اصْغَبَ مَطَرًا) أحسن ، وكان
الإدغام في الدال والتاء ونحوهما أحسن ، لأن تلك الحروف لا تختلف في
الشدة كما اختلف الميم والباء فيها .

قال سيهويه : ولو أمسكت أنفك لرأيتها بمنزلة ما قبلها (٣) .
قال أبوعلي : إذا ضارعت الميمُ النونَ لم يحسن إدغام الباء ، كما لا
يجوز إدغام الباء في النون .
وقسوله : ولو أمسكت بأنفك لرأيتها ، أي رأيت الميم في (اصْغَبَ
مَطَرًا) بمنزلة الباء (٤) .

قال سيهويه : وذلك قولك : (احْبِسْ صَائِرًا ، وأَوْجِزْ صَائِرًا) والنزاي

(١) الكتاب ٤١٨/٢ .

(٢) الكتاب ٤١٨/٢ .

(٣) الكتاب ٤١٨/٢ ، وفيه : «ولو أمسكت بأنفك . . .» .

(٤) هذه وسيلة للاختبار وتحسس الأصوات عند القدماء ، وعلى الرغم من بدائيتها إلا أنهم
استطاعوا أن يتذوقوا اللغة ويحددوا مخارج أصواتها ، وفي هذه العملية تظهر الغنة في
الميم ومكانها الخيشوم فصارت بمنزلة ما تجافى عن موضعه وجرى فيه الصوت ، وقد ضارعت
الميم النون بالغنة ، والنون لا تدغم فيها ، فحسن ذلك الإظهار والبيان ، على أن الباء شديدة
والميم بين الشديدة والرخوة . انظر شرح السيرافي للكتاب ، ج ١ ، ق ١٢٦ .

والسين بمنزلة الدال والتاء^(١).

أي في أن كل واحدة من الزاي والسين تدغم في صاحبها [أ/٢٠٨]
كما أدغم كل واحدة من التاء والدال في صاحبها^(٢).

قال سيبويه : وإن شئت أذهبت الإطباق، وإذها به مع الشاء كإذها به
من الطاء في التاء^(٣).

قال أبو علي: يريد: إن إدغام الطاء في الشاء وإذها به الإطباق فيه
أقبح من إدغامها في الدال، وإذها به الإطباق منه مع الدال لأن الشاء ليس
مثل الظاء في الجهر، كما أن الطاء ليس مثل التاء في الجهر^(٤).

قال سيبويه: والبيان فيهن أمثل منه في الصاد والسين والزاي^(٥).

-
- (١) الكتاب ٤١٨/٢، وفيه: «... احبصأبرأ، وأوجصأبرأ» بالإدغام.
- (٢) تدغم السين في الصاد فتصير صادًا نحو (أجس صأبرأ) تُصبح: (احبصأبرأ)، كما تدغم الزاي في الصاد فتصير صادًا أيضًا نحو: (أوجز صأبرأ) التي تصبح في النطق: (أوجصأبرأ) كما أن السين تدغم في الزاي في نحو (أجس زردة) فتكون (أجيزردة)، وكذلك الزاي في السين في نحو: (رز سكمة) لتصبح: (رُسكمة) - انظر الأصول في النحو ٤٢٤/٣، وانظر التكملة/٢٧٩.
- (٣) الكتاب ٤١٩/٢، وفيه: «... كإذها به من الطاء مع التاء».
- (٤) للطاء مع الدال نحو: (احفظ ذلك) تكون: (احفظ ذلك) مدغمة دون إطباق. والدال مع الطاء في نحو: (خُد ظالمًا) فتصبح (خَطَّالمًا).
- والشاء مع الطاء في نحو: (ابعث ظالمًا) فتكون مدغمة نحو: (ابْعَطْالمًا).
- والدال مع التاء في نحو: (خُد ثابِتًا) لتدغم فتصبح: (خُثَّابِتًا).
- والشاء مع الدال في نحو: (ابعث ذلك) فتدغم لتصبح: (ابْعَدْلك).
- انظر الأصول في النحو ٤٢٥/٣، التكملة/٢٧٩، الممتع في التصريف ٧٠٤/٢.
- (٥) الكتاب ٤١٩/٢، يريد البيان في الدال مع التاء، وأن منزلة كل منهما مع صاحبه كمنزلة الدال والتاء.

قال أبو علي: إنما صار ترك الإدغام في الرخوة أمثل من تركه في الشديدة، لأن الرخوة يجري الصوت فيها فيصير بجريان الصوت وامتداده بين الحرفين فصلًا مًا، والشديد لا يجري فيه الصوت فيكون فصلًا بينهما .
قال سيبويه : وهنّ من حيّز واحدٍ والذي بينهما من الثنيتين يسير^(١).

قال أبو علي: الذي بين الظاء وأختيها، والصاد وأختيها ، من أن مخرج الظاء أشد نزولاً إلى أطراف الثنيتين قليل^(٢).
قال سيبويه : والبيان فيها أمثل ، لأنّها أبعدُ من الصّاد وأختيها^(٣).

أي : الطاء وأختها أبعد من الصّاد وأختيها من الطاء والطاء والدال، ومعنى ذلك أن البيان في الظاء والطاء والدال مع الصاد والسين

(١) الكتاب ٤١٩/٢، والمسألة حول حروف (الطاء والطاء والدال) وأنهن أخوات.

(٢) يقول أبو سعيد: «يريد: إن الظاء والدال والطاء أبعد من الصاد وأختيها من الطاء والدال والطاء، فلذلك كان بيان الطاء وأختيها عند الصاد وأختيها أمثل من بيان الطاء وأختيها عند الصاد وأختيها».

فإن قال قائل: كيف صارت الظاء وأختها أبعد من الصاد وأختيها من الطاء وأختيها؟ قيل له: قد ذكرنا أن الطاء وأختيها والصاد وأختيها تنطبق الأسنان على اللسان عند النطق بهن، ولا يخرج اللسان عن الأسنان، فقد اشتركن في ذلك، والطاء والدال والطاء يخرج اللسان عن الأسنان فيهن خاصة، فقد باينهن، وصارت الطاء وأختها أقرب من الصاد وأختيها، ومع ذلك فإن البيان تقويه رخاوة الظاء وأختيها، شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٢٧.

(٣) الكتاب ٤١٩/٢، وهو يتحدث عن إدغام الدال في الزاي نحو (مُدَّ زُمان) حيث قال فيها: (مَزُمان)، وإدغام الدال في السين في نحو (مُدَّ سَاعَة) حيث يقال فيها (مُسَاعَة).

والزاي، أحسن من البيان في الطاء والتاء والدال مع الصاد والسين والزاي، لأن الطاء وأختيها، أبعد من الصاد وأختيها، والطاء وأختها أقرب إليهن من الطاء وأختيها إليهن.

قال سيبويه: وحجته قولهم ثلاثٌ دراهم^(١).

قال أبو علي: لا يجوز أن تدغم التاء في (ثلاثة دراهم) في الدال، والذي منع من (ذلك)^(٢). وهو أن هذه التاء إذا أسكنت انقلبت هاء، وإذا انقلبت هاء فليس يجوز إدغامها حتى تسكن لأن الحرف المدغم لا يكون إلا ساكنًا، وإذا أسكنت انقلبت هاء وإذا انقلبت هاء لم يجر إدغامها في الدال لبعد المخرجين.

قال سيبويه: تدغم التاء من ثلاثة في الهاء إذا صارت تاء، و(ثلاثٌ أفلس) فأدغموها^(٣).

أي أدغمت التاء من (ثلاثة) في تاء التأنيث وجاز ذلك. وإن كان ما قبله ساكنًا لأنه بمنزلة (دأبّة)^(٤).

(١) الكتاب ٤١٩/٢، وفي المخطوطة: (ثلاثة دراهم)، وانظر الأصول في النحو ٤٢٦/٣.

(٢) ما بين المعرفتين زيادة يقتضيها المعنى.

(٣) الكتاب ٤١٩/٢ - ٤٢٠، وهذه العبارة من تمام سابقتها.

(٤) الألف في (ثلاثة) في مقام الألف من (دأبّة) في السكون والوظيفة، قال أبو سعيد: وأما إدغام (ثلاثة دراهم)، (ثلاثٌ دراهم) فلأن الهاء من ثلاثة تنقلب تاء في الرفع وتسكن في الإدغام في الدال من (دراهم)، «شرح السيراني للكتاب، ج ١١، ق ١٢٧».

قال سيبويه: حتى خالطت أصول ما اللام فوقه من الأسنان^(١).
يعني بقوله ما اللام فوقه من الأسنان الطاء وأختيها .
قال سيبويه: وإنه ليس فيها إطباق ولا ما ذكرت لك في الضاد^(٢).
أي من أنها لا تجافي عن موضع الطاء تجافي الشين عنه .
قال سيبويه: إذ كانا يدغمان منفصلين فكرهوا هذا الإجحاف^(٣).
يعني بالإجحاف ما ينقص من الصوت في إدغام المجهور في
المهموس لو لم يبدل من مكان الباء حرف مجهور^(٤).
قال سيبويه : وإنما منعهم من أن يقولوا : (مُذَكَّرٌ) كما قالوا
مُزْدَكَّنٌ^(٥)، الفصل .

-
- (١) الكتاب ٢/٤٢٠، وهذا بعد قوله: «وقد تدغم الطاء والتاء والدال في الضاد، لأنها اتصلت
بمخرج اللام، وتطأطأت عن اللام حتى...» .
- (٢) الكتاب ٢/٤٢٠ - ٤٢١، وقبلة قوله: «وتدغم الطاء والدال والتاء فيها، لأنهم قد أنزلوها
منزلة الضاد، وذلك قولك: (اَحْشَنَاءَ، وَاِبْعَثْنَاءَ، وَخُشْنَاءَ) والبيان عربي جيد (قولك:
احفظ شنباء، وابعث شنباء، وخُشْنَبَاءَ) وهو أجود منه في الضاد لبعد المخرجين، وأنه ليس
...»، انظر الأصول في النحو ٣/٤٢٧ .
- (٣) الكتاب ٢/٤٢٢، والضمير يعود هنا على الدال والتاء، إذ كان يبدل الدال من مكان التاء
لأنه أشبه الحروف بها وإذا كانا في كلمة واحدة لزم الأبيتناء .
- (٤) الإجحاف الذي كرهوه: إدغام الدال في التاء إن لم تجعل مكان التاء دالاً، لأن التاء إذا
جعلت دالاً فالدال مجهورة مثل الدال، والقياس (مُذَكَّرٌ) في مثل قوله تعالى: «فَهَلْ مِنْ
مُذَكِّرٍ» . ويجوز فيه (مُذَكَّرٌ) بالدال، وإنما منعهم أن يقولوه بالدال كما قالوا: (مُزْدَكَّنٌ) لأن
كل واحد منهما قد يدغم في صاحبه في الانفصال، فلم يجيزوا في الحرف الواحد إلا
الإدغام، والزاي لاتدغم في الدال على حال، فلم يشبهوها بها . انظر شرح السبرافي
للكتاب، ج ١١، ق ١٣١ .
- (٥) الكتاب ٢/٤٢٢، و(مُذَكَّرٌ) هنا هي التي في قوله تعالى: «فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ» .

قال أبو العباس: أبو عمر يقول: (مُذَكِّرٌ) وهو القياس الجيد البالغ^(١).
 قال أبو علي: ليس هذا برداً على سيبويه، لأنه قال: وإنما منعهم أن
 يقولوا: (مُذَكِّرٌ)، أي لم [٢٠٨/ب] يقولوه فيسمع منهم. والجرمي
 يجيزه قياساً، وقد يجيز القياس أشياء لا تستعمل، كإجازته في ماضي
 (يَذْدُ: وَذَذَ) وهو مع ذلك غير مسموع^(٢).

قال: ولم تكن في السمع كالضاد^(٣).

قال أبو علي: الصاد أُنْدى في السمع من الضاد، فلذلك لم يجز

الآية/١٥ من سورة القمر، وقد تكررت في السورة في أكثر من موضع.
 (١) «مُذَكِّرٌ» بالذال المعجمة في الجميع بما ذكر في هذه السورة، قرأها ابن مسعود، وعيسى
 وقتادة، وابن عباس، عن أبي عمرو. انظر: مختصر في شواذ القرآن من كتاب
 البديع/١٤٨. قال الفراء: «المعنى: مُذَكِّرٌ، وإذا قلت: (مُتَعَلِّ) فيما أوله ذال، صارت
 الذال وتاء الافتعال دالاً مشددة وبعض بني أسد يقولون: مُذَكِّرٌ، فيغلّبون الذال فتصير ذالاً
 مشددة. ١٠٠٠. انظر معاني القرآن ١٠٧/٣، قال الرماني: ولا يجوز عند سيبويه (مُذَكِّرٌ)
 بالإظهار، ويجوز عند أبي عمرو، وأبي العباس (مُذَكِّرٌ) على قياس (مُظَلِّمٌ)، ووجه
 قول سيبويه أنه لما تقاربا قريباً شديداً وكانا من الحروف التي لا إطباق فيها ولا استعلاء قوي
 الإدغام لكثرة الحروف التي هما منها، كما يقوى الإدغام في حروف طرف اللسان لكثرتها،
 ولا يقوى في حروف الخلق لقلتها، ولقول أبي عمرو وجه صحيح في قياسه على التطير،
 إلا أن الإدغام أخف وأولى، وبه جاء القرآن في «هل من مُذَكِّرٌ»، شرح الرماني للكتاب،
 ج ٥، ق ١٨١.

(٢) هذا من الألفاظ التي استغنت العرب بمضارعها عن ماضيها، واكتفت بماضٍ بمعناه، فاكتفت
 بـ(تَرَكَ) عن (وَدَعَ وَوَدَرَ)، وقد مر ذلك.

(٣) الكتاب ٤٢٢/٢، وهذا حول (مُضْطَجِعٌ)، قال سيبويه: «إن شئت قلت: (مُضْجِعٌ)، وقد
 قال بعضهم: (مُطْجِعٌ) حيث كانت مطبقة.

إدغام الصاد في الطاء وجاز إدغام الضاد فيها^(١).

قال سيبويه: ولا يدغمونها في الطاء في الانفصال^(٢).

قال أبو علي: الانفصال نحو: (اقْرِضْ طَالِبًا)، وكذا لام غير المعرفة لا تدغم في الانفصال في نحو (هَلْ طَلَبْتَ)، وإذا أدغم في قولك: (الطَّالِب) ^(٣).

قال سيبويه: لأنهما في الانفصال أثقل من جميع ما ذكرنا^(٤).

قال أبو علي: يقول: إظهارهما والبيان فيهما منفصلين أثقل منه في سائر الحروف، فلذلك كان القلب والإدغام أحسن.

قال أبو علي: لأنهما جميعًا شديدان لا يجري الصوت فيهما جريه في الرخوة فيكون جريان الصوت فيهما كالنقل بينهما.

قال سيبويه: وذلك قولك: اطْعَنُوا^(٥).

(١) قول بعض العرب في (مُضْطَجِع): (مُطْجِع) شاذ لا يقاس عليه، أما وجه جوازه فلشدة التقارب بالإطباق والاستعلاء، وأنه موضع يقوى فيه التغيير بقلب الحرف للحرف، وفي كلمة واحدة، فاغتنروا ذلك على شذذه لهذه العلة. انظر شرح الرمانى للكتاب، ج ٥، ق ١٨١، وانظر التكملة / ٢٧٩.

(٢) الكتاب ٤٢٢/٢، يريد: لا يدغمون الضاد في الطاء في الانفصال.

(٣) انظر المقتضب ٢١٤/١.

(٤) الكتاب ٤٢٢/٢، والمسألة تعالج الطاء مع التاء، وأنه يجدر أن تقلب التاء طاء لا أن تدغم الطاء في التاء فتدخل بالحرف، ولا يدغمون الطاء في التاء لأنهم يريدون الإبقاء على الإطباق، لأنه يذهب في الانفصال. انظر التكملة / ٢٨٠، وانظر الأصول في النحو ٤٢٢/٣ - ٤٢٣، والمحتج في التصريف ٧٠٦/٢.

(٥) الكتاب ٣٢٢/٢.

قال أبو علي: يقول: لم يُدغموا الطاء في التاء في الاتصال، لأنهم إذا أدغموا الطاء لم يلتزموا إبقاء الإطباق لأنه يُذهب به في مثال: (انْقُطْ تَوْماً)، فيقال: (انْقُطْ تَوْماً)، وقد يبقى فيقال: لو أدغم الطاء في التاء في الاتصال ولم يقلب طاءً، لكان جديراً أن يلزمه ذهاب الإطباق في الاتصال كما لزمه في الانفصال، للزوم الإدغام إياه لاتصاله^(١).

قال سيهويه: واعلم أن ترك البيان هنا أقوى منه في المنفصلين لأنه مضارع^(٢).

قال أبو علي: يقول: فَعَلْتُ نحو (حَبَّطُ)، الإدغام فيه أحسن منه في (انْقُطْ تَوْماً)، لأن التاء في (فَعَلْتُ) تشابه تاء (افْتَعَلَ) في أنهما من كلمة واحدة، والفاعل من الفعل قد يكون بمنزلة بعض حروفه في نحو (يَضْرِبَانِ)، جاء الإعراب بعد اسم الفاعلين. كما يجيء في المعربات بعد أوآخرها، فالتاء التي في (فَعَلْتُ) كأنها على هذا التساويل من نفس الكلمة^(٣).

(١) يقول أبو سعيد: «يريد: أن الطاء إذا كان بعدها تاء الافتعال قلبت التاء طاءً، وقلبتها طاءً مع الطاء أجدر من سائر ما ذكر قبلها معه طاءً، وقوله: «لأنهما في الانفصال أثقل» يريد: أن التقاءهما في الانفصال ثقل، فإذا التقتا في كلمة ازدادت ثقلاً، . . . ولم يدغموا الطاء في التاء لأنهم لم يريدوا ألا يبقى الإطباق . . . وقالوا: (اطْعَنُوا) ولم يقولوا: (اتْعَنُوا) والأصل: (اطْعَنُوا)». انظر شرح السيراني للكتاب، ج ١١، ق ١٣١.

(٢) الكتاب ٤٢٣/٢، وقد جاء بعدها نص مفسر لمراذه من هذا القول، ولعله من زيادات الأخفش وهو قوله: «يعني ما يبنى مع الكلمة في نحو (افْتَعَلَ)، فأن تقول (احْقُطْ تِلْكَ، وَخُذْ تِلْكَ، وَابْعَثْ تِلْكَ) فتبين أحسن من (خَنِطْتُ، وَأَخَلْتُ، وَبَعَثْتُ) - وإن كان هذا حسناً عربياً»، وقد ورد هذا النص عند السيراني ناقصاً صدره.

(٣) فسر أبو سعيد هذه المسألة بقوله: «إدغام ما قبل التاء في التاء أقوى مثل =

قال سيبويه : لَأَنَّ أَصْلَ الْإِدْغَامِ أَنْ يُسَكَّنَ الْأَوَّلُ وَيُحْرَكَ الثَّانِي مُدْغَمًا فِيهِ، وَكَذَلِكَ يُلْزَمُ أَنْ يَقْلِبَ الْأَوَّلُ إِلَى لَفْظِ الثَّانِي، وَلَوْ قَلِبَ الثَّانِي إِلَى لَفْظِ الْأَوَّلِ لِأَسْكَنِ الثَّانِي، كَمَا أَنَّهُ لَوْ قَلِبَ الْأَوَّلُ إِلَى لَفْظِ الثَّانِي أَسْكَنَ الْأَوَّلَ وَحَرَّكَ الثَّانِي، وَتَحْرِيكَ الْأَوَّلِ وَتَسْكِينِ الثَّانِي عَكْسُ مَا عَلَيْهِ حُكْمُ الْإِدْغَامِ^(١).

قال أبو علي: نحو (رَدَدْتُ وَرَدَدْتُ)، لَأَنَّ اللَّامَ مِنْ (رَدَدْتُ) تَتَحَرَّكُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، فَإِنْ لَا تُدْغَمُ فِي الطَّاءِ مِنْ (اسْتَطَعْتُ) وَنَحْوِهِ مِمَّا لَا يَتَحَرَّكُ أَبَدًا أُولَى^(٢).

قال سيبويه : وَدَعَا هُمْ سُكُونُ الْآخِرِ فِي الْمَثَلِينَ أَنْ يَبَيِّنَ أَهْلَ الْحِجَازِ^(٣).

أي، فلما سكن الآخر لم يدغم فيه، لأنه إنما يدغم في المتحرك^(٤).

== (اَحْفَظْ ثَلَاثًا) وَ(حُنْثَلَاثًا)، وَإِذَا كَانَتْ التَّاءُ مُتَحَرِّكَةً وَبَعْدَهَا هَذِهِ الْحُرُوفُ سَاكِنَةً لَمْ يَكُنْ إِدْغَامٌ، لَأَنَّ أَصْلَ الْإِدْغَامِ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ سَاكِنًا...، انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٣٢.

- (١) الكتاب ٤٢٣/٢ - ٤٢٤ بتصرف، وقد مزج أبو علي تعليقاته بكلام سيبويه.
- (٢) انظر الكتاب ٤٢٤/٢ فالأمثلة هنا ولفظ سيبويه لا يحتاج إلى بيان، وانظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٣٢.
- (٣) الكتاب ٤٢٤/٢، وقامه: «... يَبَيِّنُ أَهْلَ الْحِجَازِ فِي الْجِزْمِ، فَقَالُوا: ارْؤُدْ، وَلَا تَرْدُدْ، وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْجَيِّدَةُ، وَلَكِنْ بَنِي قَيْمٍ أَدْغَمُوا».
- (٤) قال أبو سعيد: «أَنْ مِنْ مَنْعِ سُكُونِ الثَّانِي مِنَ الْإِدْغَامِ أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ يَبَيِّنُونَ فِي الْجِزْمِ فِي الْحُرُوفِ الْمَثَلِينَ وَإِنْ كَانَ سُكُونُ الثَّانِي مِنَ الْجِزْمِ لَيْسَ يُلْزَمُ السُّكُونُ فَاءِ اسْتَفْعَلَ لِأَنَّ الْمَجْزُومَ يَجُوزُ أَنْ يَبْطُلَ جِزْمُهُ، وَيَرْفَعُ وَيَنْصَبُ، وَتَدْرِكُهُ التَّنْثِيَةُ وَالْجَمْعُ وَالتَّوْنُ الْخَفِيفَةُ، وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ وَالْفَوْصَلُ، فَيَحْوِلُ لَهُنَّ... وَمَا بَيْنَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَبَنِي قَيْمٍ مِنْ اخْتِلَافٍ ==

قال سيبويه : لأنه يدركها التثنية والنون الخفيفة والثقيلة والألف واللام^(١).

قال أبو علي: [٢٠٩/أ] إدراك الألف لها كقولك: (ارْدُدِ البابَ)، وإدراك النون^(٢) لها كقولك: (أرْدُدَا) يافتى.

قال سيبويه: ومع ذلك أن بعدها حرفاً أصله السكون^(٣).

قال أبو علي: نحو اسْتَطَارَ، واستَطَوَّرَ^(٤).

قال سيبويه: أن لا يحملوا على الحرف في أصله أكثر من هذا^(٥).

قال أبو علي: أي فلو أدغموا مع هذا الإعلال لقد كانوا جمعوا عليه

اللفظة وذكر (ارْدُدُ) في الجزم، لأن حكمه كحكمه في اللفظ، فبنو قميم يدغمون، فيقولون: (رُدْ، ولا تَرُدْ)، ولا يجعلونه كَرَدَدْتُ؛ لأن (رُدْ، ولا تَرُدْ) تدركها التثنية والجمع والنون الثقيلة والخفيفة والألف واللام في قولك: (ارْدُدِ الرَّجُلَ، ولا تَرْدُدِ الْغُلَامَ)، وألف الوصل في قولك: (ارْدُدِ ابْنَكَ، ولا تَرْدُدِ ابْنَتَكَ)، وَرَدَدْتُ لا يدركه من ذلك شيء^{٠٠}، شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٣٣، وانظر شرح الشافية ٢٤٠/٣ - ٢٤١.

(١) الكتاب ٤٢٤/٢.

(٢) يريد: نون التوكيد الخفيفة والثقيلة.

(٣) الكتاب ٤٢٤/٢، وهو يرمي إلى التاء في مثال (اسْتَفْعَلْ)، فإنها لا تدغم، كراهية تحريك السين التي لا تكون إلا ساكنة في نحو (اسْتَنَارَ، واستَطَارَ واستَضَاءَ).

(٤) الحرف الذي أصله السكون هو الذي يجيء بعد التاء في (اسْتَفْعَلْ)، فمثلاً: (استَطَارَ) أصله (استَطَوَّر) بسكون الطاء، و(استَضَاءَ) أصله: استَضَوَّأَ) بسكون الضاد، وإنما حرك ذلك الساكن لعله أدركته - كما قال سيبويه - قال أبو سعيد: «التاء في اسْتَدَانَ، واستَطَالَ لا تدغم في الدال والطاء وإن كانتا متحركتين، لأنه كان قد منع من إدغامها في الطاء في (استَطَعَمَ) بسكون الطاء، فكان قائلاً قال: الطاء في (استَطَالَ) قد تحركت فهلاً أدغمت التاء في الطاء، فيقول له: لو أدغمت التاء في الطاء لألغيت حركتها على السين، وهذه السين لم تكن قط إلا ساكنة^{٠٠}» انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٣٣.

(٥) الكتاب ٢٤٢/٢، والكلام موصول بالإدغام في (اسْتَفْعَلْ) السابق.

إعلالين .

قال سيبويه: قد اجتمع فيه الأمران^(١).

يعني سكون ما قبل التاء في الاستفعال، وإعلال العين بعده .

قال سيبويه: وأما اخْتَصَمُوا واقتَتَلُوا فليستا كذلك^(٢).

قال أبو علي: يقول: ليس القاف من (اقتَتَلُوا) كالسين من

(استَفَعَلُوا) فيمتنع تحريك القاف منه للإدغام، كما امتنع تحريك السين

من (استَفَعَلُوا) لأن القاف والحاء^(٣) منهما [و]^(٤) أن أصلهما الحركة .

قال سيبويه: لأنهما حرفان وقعا متحركين، والتحرك أصلهما،

كما أن التحرك الأصل في مُمَدَّ^(٥)، الفصل .

قال أبو علي: يقول: القاف من (اقتَتَلُوا) أصله التحرك، كما أن الميم

من (مُمَدَّ) أصله التحرك فيغير هذا البناء، لأنك تصرّفه فتقول: (مَادَّ،

ومُدَّ ومَدَّ) متحركة، فهذه الفاء أصلها الحركة، فلذلك جاز الإدغام بعدها،

والقاء حركة المدغم عليها، ولم يجز ذلك في (استَطَارَ) وبابه، لأن الساكن

الذي قبل التاء لاحظ له في الحركة ولم يحرك له في موضع ألبتة .

(١) الكتاب ٤٢٤/٢ .

(٢) الكتاب ٤٢٤/٢ .

(٣) القاف في (اقتَتَلُوا)، والحاء في (اختَصَمُوا) .

(٤) زيادة الواو هنا يقتضيها المعنى .

(٥) الكتاب ٤٢٤/٢ - ٤٢٥، وفي المخطوطة: «لأنه حرفان وقعا...»، وفي الكتاب: «...» .

كما أن التحريك الأصل...» .

قال سيهويه : وقد حذفوها والكسرة بعدها^(١) في (يَعِدُ) ، فإذا وقعت الكسرة عليها نفسها في مثل (يَوَدُّ) كان الحذف أولى .

قال سيهويه : وكرهوا (وَطَدًا وَوَدَدًا) ، لما فيه من الاستثقال^(٢) .

قال أبو العباس : يعني تقارب مخارج الحروف وتبنيها ، وسكون الحرف الأول من المتقاربين^(٣) .

قال سيهويه : وتقول في المصدر : (أَزِينَا) ^(٤) .

قال أبو علي : في (تَزَيَّنْتُ) ، ومصدره وما تصرف منه ، المتقارب في المتقارب ، وتدع الباقي على ما كان عليه قبل الإدغام^(٥) .

قال سيهويه : وقوله عز وجل «وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ» ^(٦) وكانت الثانية أولى بالحذف^(٧) .

قال أبو علي : إنما حذفت الثانية من «تَذَكَّرُونَ» ^(٨) ، و«تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ» ^(٩) . لأنها هي التي تعتل في الماضي بالإسكان ، والإدغام

(١) الكتاب ٤٢٥/٢ ، وقد أتبع أبو علي تعليقاته كلام سيهويه دونما فصل بينهما .

(٢) الكتاب ٤٢٥/٢ .

(٣) المتقاربان هنا : التاء والذال . وكذلك التاء والطاء اللذين قد يكون في موضعهما الحرف الذي هو مثل ما بعده نحو (وَدِدْتُ) ونحوه .

(٤) الكتاب ٤٢٥/٢ .

(٥) قوله : (أَزِينْتُ) إنما هو (تَزَيَّنْتُ) والمصدر : (أَزِينَا) ، ومثله : (تَقَاعَلْ : إِنْقَاعِل) والمصدر : (إِنْقَاعِلًا) .

(٦) سورة آل عمران ، الآية ١٤٣ .

(٧) الكتاب ٤٢٥/٢ .

(٨) من سورة الأنعام ، الآية ١٥٢ ، وغيرها .

(٩) سورة القدر ، الآية ٤ .

والحذف إلى المعتل المغير أسرع لأنه تغيير.

ومما يجب له حذف الثاني دون الأول إنما هي التي تعتل في الماضي بما ذكرنا من السكون والإدغام في نحو (تَذَارَأُ)^(١)، والمضارع ينتظم حروف بناء الماضي، وكذلك يجب أن ينتظم المضارع هذه التاء المعتلة في الماضي المدغمة، فيعتل أيضاً في المضارع بالحذف، كما أعلّ في الماضي بالإدغام: ومما يوجب أيضاً أن تكون هي المحذوفة، أن التكرير بها وقع كما وجب التخفيف في الهمزة الثانية [٢٠٩/ب] لتكررها في نحو آدَمَ، فكذا يجب الحذف في الثانية لتكررها.

وأيضاً فإن الأولى التي هي حرف المضارعة لا يجب حذفها لأنها إذا حذفت فقد لا يبقى ما يدل عليها، لأنها حرف واحد، والثانية إذا حذفت بقي من الكلمة غيرها، فمن هذه الجهات وجب حذف الثانية دون الأولى^(٢).

(١) تَذَارَأُ: يتَذَارَأُ، وفي سورة البقرة قال سبحانه: «فَادَارَأْتُمْ فِيهَا»، الآية/٧٢.

(٢) يقول أبو سعيد: «اعلم أن ما كان على (تَفَاعَلَ) أو (تَفَعَّلَ) فلحقته تاء أخرى للمخاطب أو للمؤنثة الغائبة جاز حذف إحداها، فأما سبويه والبصريون فيقولون: المحذوفة الثانية، وذلك قولك: (يازيدُ لَا تَكَلِّمْ فِي هَذَا وَلَا تَفَاعَلْ عَنْهُ) وتقديره: لَا تَتَكَلَّمْ فِيهِ، وَلَا تَتَفَاعَلْ عَنْهُ، كذلك: (هَذَا تَكَلِّمْ فِي هَذَا، وَزَيْتَبُ تَفَاعَلْ عَنْهُ) قال الله عز وجل: «تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ»، وتقديره: تَنَزَّلُو، وكذلك التقدير (تَتَمَنَّوْنَ) في «كُنْتُمْ تَمَنُّوْنَ»، وكذلك «لَا تَتَوَلَّوْا عَنْهُ» أصله (تَتَوَلَّوْا عَنْهُ). إنما حذفوا إحداها استخفافاً؛ لأن لفظة واحدة، فإن انضمت الأولى لم يجز حذف إحداها، فلو قلت: (تُحْمَلُ، وَتُتَنَازَعُ) على ما لم يسم فاعله، لم يجز حذف أحدهما، لاختلاف الحركتين، ولأنه يقع لِسُ بَيْنَ (تَتَفَعَّلُ وَتَفَعَّلَ). وقال بعض الكوفيين: التاء المحذوفة هي الأولى، وقال بعضهم: يجوز أن تكون المحذوفة هي الأولى، ويجوز أن تكون الثانية... وذكر احتجاج سبويه لحذف الثانية. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١، ق ١٣٥.

قال سيبويه: وإن شئت قلت في (تَذَكُّرُونَ) ونحوها (تَذَكُّرُونَ) (١).
 قال أبو علي: يقول: يجوز أن تحذف التاء الثانية من (تَذَكُّرُونَ)، وإن وقعت قبل حرف مقارب له يجوز إدغامها فيه كما جاز إدغامها إذا وقعت قبل الكاف ونحوه مما لا يجوز أن يدغم فيه لبعده المخرجين (٢)، لأن التاء الواقعة قبل المقارب هي التاء التي جاز حذفها إذا وقعت قبل غير المقارب، فكما جاز حذفها معه، كذلك يجوز حذفها مع المقارب.

قال سيبويه: لأنه حذف منها حرف قبل ذلك وهو التاء، وكرهوا أن يحذفوا آخر، (٣) الفصل.

قال أبو علي: يقول: لما حذفت التاء من «تَذَكُّرُونَ»، اجتمع متقاربان كما كانا اجتمعاً في «تَكَلَّمُونَ» فكأن المتوهم قد يتوهم بأن حذف أحد المتقاربين من «تَذَكُّرُونَ» بعد حذف الثانية جائز كما جاز في «تَكَلَّمُونَ» (٤). فقال: لا يجوز اعتلال هذا، واعتل بما ذكر.

(١) الكتاب ٤٢٦/٢.

(٢) قال الرماني: «قد جاء القرآن بالأمرين جميعاً، فقال جل وعز: «تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَتَنَزَّلُ جُنُودُهُمْ عَنْ الْمَضَاجِعِ» فهذا على الأصل، وقال جل ثناؤه: «تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ» ولقد كنتم تَمْتَرُونَ الموتَ» فهذا على الحذف، والمحذوف التاء الثانية لأنها هي التي تعتل في «فَادَارَأْتُمْ» و«أَزَيَّتُمْ» وتدغم في «تَذَكُّرُونَ» . . . ولا يجوز الحذف في «تَذَكُّرُونَ» للإيجاف الذي يقع بالكلمة فيما يجوز فيه الأصل؛ إذ قد حذف منه التاء، فلا تحذف التاء الأخرى، ولا يجوز حذف الذا في «تَذَكُّرُونَ» لأنه حرف أصلي يخل حذفه بالكلمة، وسبيل المؤنث في «تَذَكُّرِينَ» سبيل المذكر. شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٨٥.

(٣) الكتاب ٤٢٦/٢، وقبلة: «ولا يجوز حذف واحدة منهما يعني من التاء والذا في «تَذَكُّرُونَ»».

(٤) وصف سيبويه هذا بأنه قراءة أهل الكوفة، وانظر السبعة في القراءات ٢٧٢/٢.

قال سيبويه: ولم يَرَوْا ذَلِكَ محتملاً إذ كان البيان عريباً^(١).
 قال أبو علي: لم تحذف الحرف الأول من «تَذْكُرُونَ» ولم تُدغم في
 الثاني أيضاً، ولا يحذف الذال لما ذكره من الإلباس وغيره مما يؤدي إليه،
 إذ كان البيان وترك الإدغام في هذه الحروف المتقاربة في المواضع التي لا
 يؤدي الحذف فيها إلى مثل ذلك حسناً.

قال سيبويه: وأما (الدُّكْرُ) جمع (ذِكْرَةٍ) مثل كسرةٍ وكِسَرٍ، فأبدلت
 الذال دالاً^(٢) غير أن أوجب قبلها ما أوجبه في (مُدْكِرٍ) قلبها ذالاً
 من وقوعها قبل تاء الافتعال، وإبدال التاء حرفاً من مخرجها أشبه
 الحروف بالذال وليس في (ذِكْرٍ) شيء من ذلك، إنما أبدلت دالاً كما
 يبدل الحرف من مقاربه (كبنات بَخْرٍ، وبنات مَخْرٍ)^(٣)، و(إِيَّاكَ

(١) الكتاب ٤٢٦/٢، لما كان لا يجوز حذف واحدة من التاء والذال في (تَذْكُرُونَ) كراهة
 الالتباس، وأنه حذف حرف جاء لمعنى المخاطبة والتأنيث، كذلك لم يجر حذف الذال وهي من
 نفس الحرف، لأن ذلك يفسد الحرف ويخل به . . وهذا معنى لفظ سيبويه . .

(٢) الدال في قوله: (الدُّكْرُ)، وقد شددت لدخول لام التعريف عليها، والقلب فيها شبيهه بالقلب
 في (مُدْكِرٍ)، إلا أن سيبويه وصف هذا الموضع بالشذوذ، وشبهه بالقلط . انظر الكتاب
 ٤٢٦/٢ . قال ابن عصفور: «وأبدلت أيضاً (الدال) من تاء (افْتَعَلَ) إذا كانت التاء ذالاً،
 من غير إدغام، فقالوا: (اذْذَكَّرَ)، و(مُذْذَكَّرَ)، حكى أبو عمرو: وقال أبو حكاك:

تَنْجِي عَلَى الشُّوكِ بَرَاكَا مُقْضِيًا وَالْهَرَمُ تُذْزِيهِ اذْذَرَاءُ عَجَبًا

يريد: (اذْذَرَاءُ)، وهو (افْتَعَال) من (ذَرَأَ يَذْرِيه)، فأما (اذْذَكَّرَ) فإبدال إدغام . انظر
 المتع في التصريف ٣٥٧/١ - ٣٥٨، وانظر شرح المفصل ١٠/١٥٠ .

(٣) (بنات بَخْرٍ، وبنات مَخْرٍ) سحائب يأتين قُبْلَ الصَّيْفِ، بَيْنَ مُنْتَصِبَاتِ فِي السَّمَاءِ، قال طرفة:
 كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمَادُنْ كَمَا أَتَبَتِ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْحَضَرِ
 وإنما جعلت الباء الأصل، لأن (البَخْرَ) مشتق من البخار، لأن السحاب إنما ينشأ عن بخار
 البحر، فأبدلت الميم من الباء . انظر المتع في التصريف ٣٩٢/١ - ٣٩٣ .

وهيّاك^(١) وما أشبه ذلك، وشددت الدال^(٢) لإدغامهم لام التعريف فيها.

* * *

ومن بابِ الحروفِ الذي يُضَارَعُ به حُرُفٌ مِنْ مَوْضِعِهِ^(٣)

قال سيبويه: فلم تُدْغَمْ في التاء لخالها التي ذكرت لك^(٤).

قال أبو علي: الحال التي ذكرها أن الصاد من حروف الصّفير، فلا

تدغم فيما لم يكن فيه صفير لحدوث النقص في الصوت^(٥).

== نقل ابن عصفور عن أبي علي هذا الرأي، وبين أن الذي سهل لهم إبدال الدال في (ذكر) دالا قلبهم لها في (ادكر) و(مذكر) وأنه قد ألف فيها القلب، واستشهد بقول ابن مقبل: يَأْتِيَتْ لِي سَلْوَةٌ، تُشَقَّى النَّفْسُ بِهَا مِنْ بَعْضِ مَا يَعْتَرِي قَلْبِي مِنَ الدَّكْرِ انظر المتع في التصريف ٣٥٨/١ - ٣٥٩.

(١) أي أبدلت الهاء من الهمزة. انظر الإبدال ٥٦٩/٢، والمتع في التصريف ٣٩٨/١.

(٢) في قوله (الدكر)، وأما (مذكر) فأصلها (مذكّر) كما مر.

(٣) الكتاب ٤٢٦/٢.

(٤) الكتاب ٤٢٦/٢.

(٥) المضارعة التي يشير إليها سيبويه هي أن تجعل الصاد بين الصاد وبين الزاي الذي هو من موضعه، وشرطه أن تسكن الصاد بعدها دال، كقولك: مصدر، وأصدر، والتصدير، وليس يلزمك أن تجعل الصاد الساكنة التي بعدها الدال بين الصاد والزاي، بل لك في ذلك ثلاثة أوجه:

- إن شئت جعلتها صادًا خالصة لأنها الأصل.

- وإن شئت جعلتها بين الصاد والزاي.

- وإن شئت جعلتها زايًا خالصة.

وجواز قلبها زايًا خالصة أو قلبها حرفًا بين الصاد والزاي؛ لأن الصاد مهموسة رخوة مطبقة، والدال مجهورة شديدة غير مطبقة. . . انظر شرح السيراني للكتاب، ج ١، ق ١٣٦.

قال سيبيويه: ولم تُبدل، لأنها ليست بمنزلة اصْطَبِرَ^(١).
قال أبو علي: يقول: ليس بمنزلة (اصْطَبِرَ) في أن لا يُقلب الحرف
الثاني إلى لفظ الأول، ويدغم فيه الأول فيقال: (اصْبِرَ)^(٢).
قال سيبيويه: وهي الزاوي، لأنها مجهورة [٢١٠/أ] غير مطبقة^(٣).
قال أبو علي: أبدل من الصاد لتقريبها من الدال حرف من مخرج
الصاد أشبه الحروف من مخرجها بالدال وهو الزاوي لموافقتها في الجهر.
قال سيبيويه: كما كرهوا ذلك فيما ذكرت لك من قبل هذا^(٤).
قال أبو علي: مما يكره إذهاب الإطباق فيه نحو (اضْطَبْ دَلَامًا)^(٥).
قال سيبيويه: إذا لم يصلوا إلى الإدغام ولم يجسروا على إبدال
الدال^(٦).

(١) الكتاب ٤٢٦/٢.

(٢) قولك: (اصْطَبِرَ)، أصله: اصْتَبَرَ، فلم تدغم الصاد في تاء (اصْتَبَرَ)، بل قلبت طاءً، وكذلك لا تدغم الصاد في الدال من (يَصْدُرُ)، ولم تدغم الدال فيها، لأنها عين الكلمة... انظر شرح ذلك بالتفصيل في شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٣٦.

(٣) الكتاب ٤٢٦/٢.

(٤) الكتاب ٤٢٦/٢.

(٥) مؤدى كلام سيبيويه في هذه العبارة أن الدال لم تدغم فيها الصاد، لأن الدال من نفس الحروف والصاد قبلها، فكروا أن يجعلوا الآخر تابعاً للأول، بل جعلوا الأول تابعاً للثاني، وأما المثال الذي رواه أبو علي مما يكره إذهاب الإطباق فيه فعلى أن حرف الطاء وقع قبل الدال في كلمتين، كما أنهم لم يبدلوا الدال - كما أبدلوا التاء التي قبلها صاد - في مثل (اصْتَبَرَ) طاءً حين قالوا: (اصْطَبِرَ). انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٣٦ - ١٣٧.

(٦) الكتاب ٤٢٦/٢.

قال سيبويه: لم يكن المضارع هنا الوجه^(١).

قال أبو علي: أي مضارعة الصاد للزاي في (أَصْدَرَ) ونظائره.

قال سيبويه: فلما كان البيان هنا أحسن لم يجز البديل^(٢).

قال أبو علي: أي لما كان البيان في الصَّاد إذا سكنت أحسن من المضارعة بها الزاي لم يجز البديل المحض فيها إذا تحركت إذ كان البيان أحسن ولا فاصل بين الحرفين المثليين^(٣).

قال سيبويه: إذ كانت الباء في موضع حرف يُقلب النون معه ميمًا وذلك الحرف الميم^(٤).

قال أبو علي: يقول: ضورع بالجيم والزاي لأنه من موضع حرف مُضَارَعٌ به الزاي وهو السَّيْنُ كما أعلت النون مع الباء بقلبها ميمًا لما كانت الباء من مخرج حرف يعتل معه النون وهو الميم^(٥).

(١) الكتاب ٤٢٧/٢، وفيه: «لم تكن المضارعة...».

(٢) الكتاب ٤٢٧/٢.

(٣) يقول الرماني: «من العرب الفصحاء من يقول: (التَّزْدِير) في (التَّصْدِير) و(الْقَزْد) في (الْقَصْد) و(أَزْدَرْتُ) في (أَصْدَرْتُ) بالزاي الخالصة، والبيان في كل ذلك جائز لأنه الأصل من غير خروج إلى مناهضة شديدة، ولا يبدلها كثير من العرب إذا تحركت الصاد، ويضارعون بها، لأن الحركة صوت زائد حاجز بين الحرفين مع أن الحرف المتحرك أقوى، فلا يقوى عليه حرف البديل كما يقوى على الساكن الميت، والمضارعة في (صَدَقْتُ) جائزة - وإن تحركت الصاد، فتقول: (صَدَقْتُ) والبيان أحسن - لما ذكرنا - وكذلك المضارعة في (مصادر، والصراط) ولا يعتد بالحرف الزائد حاجزًا بين الحرفين كما لا يعتد به في (صَرِيق، وَمَصَالِيق) ... انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٦٧.

(٤) الكتاب ٤٢٧/٢.

(٥) قلبوا النون ميمًا مع الباء في مثل (عَثِير) لا للملاسة بينهما أكثر من أن الباء من مخرج الميم، والنون تقلب مع الميم ميمًا. انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٣٨.

قال سيهويه: قَرَّبَهَا مِنْهَا فِي افْتَعَلَ لِتُبْدَلَ الدال^(١).

قال أبو علي: لتبدل تاء الافتعال دالاً مع الجيم إذا ضورع بها الزاي، كما تبدل دالاً مع الزاي المحضة في (ازْدَاكَ، وَيَزْدُلُّ ثَوْبَهُ) لما كانتا من مخرج الزاي^(٢).

* * *

وَمِنْ بَابٍ مَا تُقْلَبُ فِيهِ السُّنُّ صَادًا فِي بَعْضِ اللَّفَاتِ^(٣)

قال سيهويه: إذ كانت تقوى عليها والمخرجان متفاوتان^(٤).

قال أبو علي: إنما قويت عليها لاشتراكهما في التصعد وإن تفاوت المخرجان كما أدغمت الراو في الياء لاشتراكهما في اللين وإن تباعد المخرجان.

قال سيهويه: وهما من حروف الحلق بمنزلة القاف من حروف الفم^(٥).

(١) الكتاب ٤٢٧/٢، وهو يعني الجيم.

(٢) أي أنهم قرَّبوا الجيم من الزاي، وجعلوا تاء افتعلوا إذا كان قبلها جيم دالاً؛ لأنها من مخرجها، وهي شديدة، فقالوا: اجْدَمَعُوا، واجْتَنَزُوا في معنى: (اجتمعوا، واجْتَنَزُوا) فجعلوا الجيم بين الزاي والجيم، فإن الجيم والشين ليستا من مخرج الزاي. انظر شرح السيرافي، ج ١، ق ١٣٨.

(٣) الكتاب ٤٢٧/٢ باختصار.

(٤) الكتاب ٤٢٨/٢، وفي المخطوطة: «... والمخرجان متقاربان»، وكنت رجعت صوابه لولا ما وجدت في السيرافي من موافقة لما جاء في الكتاب: (متفاوتان) فأثبت ذلك. وقوى من عزمتي في العدول عن مضمون التعليق الذي وضعه أبو علي.

(٥) الكتاب ٤٢٨/٢، يريد: الخاء والغين فهما حلقيان.

قال أبو علي: يقول: مُخرج الغين والحاء من الحلق كمخرج القاف والكاف من الفم، لأنه أول مُخرج من الحلق يلي الفم، كما أن مُخرج القاف أول مُخرج من الفم يلي الحلق.

قال سيهويه: فلذلك قُرِّبوا السين التي من هذا المخرج من القاف بما يتصعد^(١).

قال أبو علي: ومعنى ذلك أنه أبدلت من السين [٢١٠/ب] مع القاف الصاد لتقرب بذلك السين من القاف، فيقول القائل: هلاً أُبدَل من التاء معها طاءً، ومن التاء معها ظاءً، ومن الذال معها ظاءً^{١٢}.

فالجواب إن إبدال هذه الحروف غير السين مع القاف لا يجوز كما جاز في السين، لأنهن أبعد من القاف، والسين أقرب إليها، ألا ترى أن الطاء والطاء أشد خروجاً من الفم، والسين والصاد والزاي أشد دخولاً فيه وأقرب إلى مُخرج القاف من الحروف الآخر إليه^{١٣}. وأيضاً فإن السين مُخرج حرف ضُورِع به حرفان قريبان من مُخرج القاف، والحرف الذي ضُورِعا به هو الزاي، والزاي من مُخرج السين، وليس بين القاف والجيم في المخرج إلا مخرج واحد وهو الكاف، وكما ضُورِع بما هو من مخرج القاف ما هو من مخرج السين، كذلك ضُورِع بالسين في أن أبدلت صاداً لتصعد إلى القاف فتشابه في ذلك^(٢).

(١) الكتاب ٤٢٨/٢، يتصرف يسير، وبعد هذه العبارة قوله: «... وهو القاف».

(٢) وقال أبو سعيد: «معناه قُرِّبوا من مخرج الزاي السين، بأن قلبوا السين صاداً ليتصعد إلى القاف، فلما كان من مخرج السين الزاي وهو مضارع بالجيم والشين القريبتين من القاف ولم يكن من مخرج التاء، والتاء حرف يضارع ما يقرب من القاف كان ذلك مما يقوي حكم =

قال سيبويه: ولا يكون فيهما مع هذا ما يكون في السين من البدل قبل الدال في التثنية إذا قلت: التثنية (١).

قال أبو علي: إذا وقعت السين ساكنة قبل الدال فقد تبدل منها الزاي، وذلك أن الدال مجهورة والسين مهموسة، فأريد تقريب الحرفين من الآخر، فنظر إلى مخرج السين، فأبدل من مخرجها حرف أشبه الحروف بالدال فكان الزاي، فأبدل منها لموافقتها ما في الجهر، ولم تبدل من التاء الدال على قياس ما أبدل من السين الزاي، فكذلك أبدل من السين الصاد مع القاف لم يبدل من التاء، والتاء معها الطاء والظاء. فأما إبدال الظاء من التاء إذا وقعت قبل الدال فلم يكن يلزم على قياس إبدال الزاي من السين في (التثنية) لإطباق الظاء، وهذا معنى قوله: لأن الظاء لا تقع هنا (٢).

قال سيبويه: ألا ترى أنك لو قلت: (التثنية) لم تجعل التاء دالاً.

== السين في قلبها صاداً مع القاف.

انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١، ق ١٤٠، وانظر النص في النكت في تفسير كتاب سيبويه ١٢٧٣/٢.

(١) الكتاب ٤٢٨/٢، وقبل هذا قوله: «وأما التاء والتاء فليس يكون في موضعهما هذا، ولا يكون...».

(٢) الكتاب ٤٢٨/٢، وهذه العبارة ساقها أبو علي قبل ما هي عليه، وهي إنما جاءت في الكتاب بعد قوله: «ألا ترى أنك لو قلت: التثنية لم تجعل التاء دالاً، لأن الظاء لا تقع هنا».

قال أبو سعيد: الذي في الكتاب: (التثنية) ولا أعرف له معنى في اللفظة، ولو جعل مكانه (التثنية) بالنون وهو كثرة اللحم على الرجل كان أحب إليّ، لأن له معنى مفهوماً. شرح السيرافي للكتاب، ج ١، ق ١٤٠.

أي ليس يضارع بهما حرف قريب المخرج من مُخرج القاف، ولا ماهو من مُخرجهما كما ضورع بما هو قريب المخرج من القاف ماهو من موضع السين، وذلك مضارعتك بالجيم والسين القريبين المخرج من القاف الزاي التي هي من مخرج السين، وذلك في قولهم: اجْتَدُ، وأَشْدُقْ^(١).

* * *

ومن بَابِ مَا كَانَ شَاذًا مِمَّا خَفُّوا عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ^(٢)
قال سيبويه : فكَرَهُوا إِدْغَامَ الدَّالِ فَتَزْدَادُ الْحُرُوفُ سِينًا فَتَقْلِبُ
السينات^(٣).

(١) لبيان مخرج الجيم في (اجْتَدُ) والسين في (أَشْدُقْ) مضارعين الزاي، فقد حاول الناسخ توضيح ذلك المخرج بأن كتب فوق الحرفين في هاتين الكلمتين كلمة (زاي). قال ابن السراج: «... وأما الحرف الذي ليس من موضعه فالسين، وذلك (أَشْدُقْ)، فتضارع بهما الزاي، والبيان أكثر، وهذا عربي كثير، والجيم أيضًا، يقولون في (الأجْدَرُ): (أَشْدُرُ)، ولا يجوز أن يجعلها زايًا خالصة ولا السين، لأنهما ليستا من مخرجهما». الأصول في النحر ٤٣٠/٣.

وقال الرماني: «لا يجوز في الدال مع القاف القلب إلى الطاء؛ لأن الجهر الذي في الدال كما هو في القاف يغني عن حرف معدل غير الدال مع بعد الدال من القاف بما ليس للسين إذ كانت الدال أشد تطرفًا لطرف اللسان من السين، ومع ذلك فإن السين قد غيّرت للتعديل إلى مضارعة الزاي مع المستعلي، وإلى الإبدال مع المجهور فيمثل (التَّذِيرُ) و(أَزْدُقْ) بالمضارعة، ولا يكون ذلك في التاء إذا قلت: (التَّذِيرُ) لم يجوز أن تجعل التاء ذالاً في هذا الموضع للتعديل، لأن الطاء التي هي أختها لاتقع هذا الموقع لبعدها بالخاصة من التاء، فلم تجز الدال، لما امتنعت أختها، ولم يجوز فيه الأصل»، شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٨٩.

(٢) الكتاب ٤٢٨/٢، وقام العنوان قوله: «... وليس بمطرد».

(٣) الكتاب ٤٢٨/٢، وفيه: «فيزداد الحرف»، ومثله عند أبي سعيد في شرحه، وفي =

أي لو قلب الدال سيناً في (سدس) للإدغام لاجتمعت ثلاث سينات
 و{هو} مالا في الكلام مثله، لأن الفاء والعين واللام لا يـكـن من موضع
 واحد .

فأما (ببئة) فليس بنوع إنما هو لقب^(١) .

قال سيهويه: [أ/٢١١] كما قالوا في قَحْذٍ قَحْذٌ فأدغموا^(٢) .
 أي لما قالوا: (وَدُ) .

قال سيهويه: ولم يكن هذا مطرداً لما ذكرت لك من الالتباس^(٣) .
 أي من أن العين التي هي تاء تلتبس بالتاء التي هي دال ، فلا
 يتميزُ المقارب من المضاعف^(٤) .

قال سيهويه: قال بعضهم: عَتْدَانٌ فراراً من هذا^(٥) .

المخطوطة: (فيلقى) خطأ .

(١) قال ابن جني: (ببئة): اسم علم، وأنشدني أبو علي:

لأنكبن ببئة جارية خبئة
 مكرمة محبة تجب أهل الكعبة

على أن (ببئة) أصله حكاية الصوت، ثم سمي به، المنصف ١٨٢/٢ .

(٢) الكتاب ٤٢٩/٢ . أي أن في قولهم: (وَدُ) الذي أصله (وَتَدُ) وهي الحجازية الجيدة، ولكن
 بني تميم أسكنوا التاء فقالوا: (وَتَدُ) كما سكنت في (قَحْذٍ) .

(٣) الكتاب ٤٢٩/٢، والإشارة إلى ما جاء من قولهم: (وَدُ) في (وَتَدُ) .

(٤) يقول الرماني: «الأصل في (وَدُ) (وَتَدُ) سَكَنه بنو تميم على قياس (قَحْذٍ) [أي قالوا:
 قَحْذٌ] فأدغموا ، ومثل هذا شاذ لما يدخله من اللبس بالمضاعف ، إلا أنهم احتملوا ذلك
 للشغل في الإظهار واعتمدوا على البيان بما يصحب الكلام» . شرح الرماني للكتاب ،
 ج ٥، ق ١٩١ .

(٥) الكتاب ٤٢٩/٢، وفي المخطوطة: «عَتْدُ...» .

أي من البيان، والأول ساكن، أو ما يلزم من الإدغام إذا سكن الأول المؤدي إلى الالتباس في هذا القبيل^(١).

قال سيبويه: فهذا شاذٌ مشبّهٌ باليس مثله نحو: يَهْتَدِي وَيَقْتَدِي^(٢).
قال أبو علي: يقول: شَبَّهَ (عِدَانُ) و(وَدَّ) بِيَهْدِي وَيَهْدِي إذا أدغم التاء منه في الدال كما أدغم في (يهتدي) وبابه، لأن التاء مثل الشاء، والدال مثل الذال إلا أنهما يختلفان، لأن الإدغام في (يهتدي) وبابه لا يؤدي إلى الالتباس كما يؤدي إليه الإدغام في (وَدَّ) ونحوه^(٣).
قال سيبويه: فإنما زاد السين على (أَطَاعَ يُطِيعُ) وجعلها عوضاً من سكن موضع العين^(٤).

قال أبو علي: لأن الأصل في (يُفْعَلُ) من (أَطَاعَ ، يُطَوِّعُ) ، فلما

(١) يقول أبو سعيد: «عُتْدَانُ جمع عُتُودٍ وهو التيس، وفيه لفتان: عُتْدَانُ و(عِدَانُ)، فأما (عِدَانُ) فمشاذ كشذذ (وَدَّ) في (وَدَّ)؛ لأنهما في كلمة واحدة، ويجوز أن يتوهم أن المشدد عين ولام. وقوله: وإنما يفرون إلى موضع يحرك فيه، يريد: أنهم يختارون في المصدر (تَنَدَّ، وَطَدَّ) ولا يختارون (وَتَدَّ) ولا (وَطَدَّ) لسكون التاء والطاء وبعدهما الدال، وذلك مستثقل»، شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٤١، وانظر شرح الشافية ٢٦٨/٣ - ٢٦٩.

(٢) الكتاب ٤٢٩/٢.

(٣) شبه (وَدَّ) و(عِدَانُ) في شذوذهما بـ(يَهْدِي) و(يَقْدِي) في إدغام تاء (يهتدي ويقتدي) في الدال، وتاء (يهتدي ويقتدي) زائدة، ولا يقع في بنائه، ليس لأنه يعلم أنه يفتعل، وليس كذلك (وَدَّ) و(عِدَانُ). انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٤١، وانظر المتع في التصريف ٧١٦/٢. وانظر النكت في تفسير كتاب سيبويه ١٢٧٥/٢.

(٤) الكتاب ٤٢٩/٢.

سكنت الواو التي هي عينٌ عوض من حركتها المنقولة إلى الفاء هذه السين (١).

قال سيبويه: ومن الشاذ قولهم: تَقَيْتُ يَتَّقِي وَيَتَّسِعُ (٢).

قال أبو علي: (تَقَيْتُ) وضَعَدَ هاهنا على أن أصله (افْتَعَلْتُ)، قلبت الواو التي هي فاء تاء كما قلب في (اتَّعَدَ) ونحوه، فاجتمع تاءان فحذفت الأولى وكانت هي أولى بالحذف من الثانية وإن كانت الثانية هي المتكررة، لأنها يلحقها الإلغال دونها في نحو (عَدَ، والإيْعَادَ، وَيَعِدُ). ونحوه، فلما اعتلت في هذه المواضع أعلت هنا أيضاً بالحذف، ولما حُذِفَتْ سقطت لحذفها همزة الوصل في (افْتَعَلْتُ)، إذ كانت مجتلبة لسكون الفاء المحذوفة فبقيت تاء (افْتَعَلْتُ) مع ما بعدها من الكلمة فصار (تَقَيْتُ) ووزنه من الكلام (فَعَلْتُ)، و(يَتَّقِي)، ووزنه (يَتَّعِلُ)، فإن قلت: ماتنكر أن يكون (تَقَيْتُ) ووزنه (فَعَلْتُ) أبدلت من الفاء التي هي واو التاء كما أبدلت منها في (تَبَيَّنَ)، و(نُورَاةٍ) ونحو ذلك فيكون وزنه على هذا (فَعَلْتُ) منقلبة الفاء؟ قيل: إن هذا قد كان يكون محتملاً لولا ما جاء في المضارع من قولهم: (يَتَّقِي) مفتوح التاء، فلو كان (تَقَيْتُ: فَعَلْتُ) لوجب أن يقال

(١) يقول الرمانى: «أما (يستطيع) فحذفت التاء منه لالتقاء المتقاربين مع مانع الإدغام، ومن قال (يَسْتَيْعُ) حذف الطاء ويجوز فيه وجه آخر وهو إبدال التاء من الطاء في (يستطيع) بعد حذفها من يَسْتَيْعُ وكلا الوجهين جائز فأما (يُسْطَيْعُ) فالسين فيه عوض من ذهاب حركة العين، وإنا هو: (أطاع، يطيع)». شرح الرمانى للكتاب، ج ٥، ق ١٩١، وانظر المتع في التصريف ٤١٥/٢.

(٢) الكتاب ٤٢٩/٢، وفيه: «... وهريَّتَقِي ٤٠٠٠».

في المضارع: (يَتَّقِي) مثل (يَرْمِي)، فلما قيل: (يَتَّقِي) علم أن التاء ليست بفاء، وأنها المفتوحة الزائدة من (اِفْتَعَلَ)، وعُلِمَ أيضاً أن المحذوفة التاء المنقلبة عن الواو لما جاءت مفتوحة، ولولا انفتاح هذه التاء لاحتمل أن يكون (تَقَيْتُ: فَعَلْتُ)، وعمل (يَتَّسِعُ) كعمل (يَتَّقِي) (١).

قال سيبويه: كما حذفوا العين [٢١١/ب] من المضاعف نحو: (أَحَسْتُ وَمَسْتُ)، وكانوا على هذا أجراً (٢).

أي على حذف الفاء من (تَقَيْتُ وَيَتَّقِي)، أجراً منهم على حذفهم العين من (مَسْتُ)، لأن هذه الفاء تعتل كثيراً، وهذه العين لاتعتل اعتلاله (٣).

(١) بين الرماني معنى هذه العبارة مختصراً. وأنه على حذف إحدى التاءين من (اتَّقَى) وأتَّسَعَ، وأن المحذوفة وهي الساكنة التي هي فاء الفعل، وتركت الثانية لأنها متحركة يمكن الابتداء بها. انظر شرح الرماني للكتاب، ج ١١، ق ١٩١، وانظر النكت في تفسير كتاب سيبويه ١/١٢٧٥.

(٢) الكتاب ٤٢٩/٢.

(٣) يقول أبو سعيد: وأصل (تَقَيْتُ) على (اِفْتَعَلَ) والتاء الأولى من (اتَّقَيْتُ) هي فاء الفعل، حذفوها تخفيفاً، فبقيت تاء (اِفْتَعَلَ) وهي متحركة فسقطت ألف الوصل، ومستقبله على هذا الحد: (يَتَّقِي) بحذف التاء الساكنة أصله (يَتَّقِي)، والأمر منه: (تَقَيَّ) (الله)، قال الشاعر، وهو عبد الله بن همام السلولي:

زَيَادَتْنَا نَعْمَانُ لَا تُنْشِئُهَا تَقَيَّ اللَّهُ فِينَا وَالْكِتَابُ الَّذِي تَتْلُو

وأصله: (اتَّقَيَّ الله). لما حذف التاء الساكنة بقيت التاء الثانية المتحركة فاستغنى عن ألف الوصل وأسقطت... والتاء الأولى من (يَتَّقِي) ويتَّسِعُ) أولى بالحذف من السين الأولى من (أَحَسْتُ، وَمَسْتُ). انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٤٢، وانظر النص كاملاً في النكت في تفسير كتاب سيبويه ١٢٧٥/٢ - ١٢٧٦.

قال سيبويه: ولم يصلوا إلى الإدغام كما لم يصلوا في مَسِسْتُ^(١).
 قال أبو علي: لأنه لو أدغم لحركت لام المعرفة، وهذه اللام لا تتحرك
 وأصلها السكون، ولذلك اجتلب لها ألف الرصل.
 قال أبو علي: قال أبو بكر: قال أبو العباس: أخبرني المازني قال: رأيت
 بخط سيبويه في آخر كتابه عند رجل من بني هاشم يُقال له عبد السلام بن
 جعفر للفرزدق: (٢)

فما سُبِقَ القيسي من ضَعْفِ حيلةٍ ولكن طَفَّتْ عِلْمَاءُ قُلْفَةٍ خَالِدٍ
 يريدُ على الماء .

- (١) الكتاب ٢/٤٣٠، ويَعْدُه قوله: «لسكون اللام»، وانظر الأصول ٣/٤٣٣ - ٤٣٤.
 (٢) البيت من الطويل، وهذه الرواية جاء في المقتضب ١/٢٥١ بحذف لام (على) وروى أبو
 سعيد وقوع زيادة في نسخة أبي بكر ميرمان من الكتاب لم تقع في كثير من النسخ، وذلك
 قوله: «بلغتير، وبلغارث، وعلماء بنر فلان».
 وما غلبَ القيسي من ضَعْفِ قُوَّةٍ ولكن عَكَتْ عِلْمَاءُ غُرْلَةٍ قُنْبَرٍ
 وقال:

فما أصبحت عَلَاْرَضٍ نَفْسُ بَرِيَّةٍ ولا غيرها إلا سُلَيْمَانُ مَالِهَا

- وهذه الزيادة ليس لها وجود في طبعات الكتاب.
 وروى البيت في الكامل ٢/٢٩٩ مرافقاً لقضية حذف إحدى اللامين استحقاقاً للضعيف،
 وكذلك الأمثلة الواردة قبل قليل، وبالرواية التي جاءت في المقتضب والتعليق.
 وروى في النكت ٢/١٢٧٧، وفيه: (من سوء سيرة) مكان (من ضعف حيلة)، و(غُرْلَةٍ)
 مكان (قُلْفَةٍ).

وقوله: (عِلْمَاءٍ) قوي في الحذف لالتقاء المثليين، وهو أشد اقتضاء للتعبير من التقاء
 المتقاربين. انظر شرح الرماني للكتاب، ج ٥، ق ١٩١. ولأبي سعيد السيرافي كلام طويل
 حول إدغام لام (على) فيما أوله آل التعريفية نحو (عَلَاْرَضٍ)، و(جلا الأمر) ونحو ذلك.
 انظر شرح السيرافي للكتاب، ج ١١، ق ١٤٣، وانظر النكت في شرح كتاب سيبويه
 ٢/١٢٧٧.

تمت التعليقة والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد خاتم النبيين، ورضي الله عن أصحاب رسول
الله أجمعين ، وذلك بدمشق المحروسة سنة أربع وثلاثين
وسبعمائة.

وكتبه لنفسه الفقير إلى رحمة ربه محمد بن حسن بن
محمد الأندلسي المالكي ، غفر الله له ، ولوالديه ، ولجميع
المسلمين ؟

* * *

* *

*

فهرس موضوعات الجزء الخامس

الموضوع	الصفحة
ومن باب تمييز بنات الأربعة والخمسة من الثلاثة	٥ - ٦
ومن باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف غير الزوائد .	٧ - ٩
ومن باب ما كانت فيه الواو أولاً وكانت فاءً	٩ - ١٢
ومن باب ما يلزمه بدل التاء من هذه الواوات [التي تكون في موضع الفاء]	١٢ - ١٤
ومن باب ما تقلب فيه الواو ياءً	١٤ - ١٦
ومن باب ما كانت الياء فيه أولاً وكانت فاءً	١٦ - ٢٠
ومن باب ما الياء والواو فيه ثانية وهما في موضع العين فيه: .	٢١ - ٢٦
ومن باب ما لحقته الزوائد من هذه الأفعال المعتلة	٢٦ - ٢٨
ومن باب ما اعتل من الأسماء المعتلة على اعتلالها	٢٩ - ٣٦
ومن باب ما أتم فيه الاسم على مثالٍ فمثل به لسكون ما قبله أو ما بعده	٣٧ - ٤٠
ومن باب ما جاء من أسماء هذا المعتل على ثلاثة أحرف لا زيادة فيه	٤١ - ٤٤
ومن باب تقلب فيه الواو ياء لا لياء قبلها ساكنة	٤٤ - ٥٢
ومن باب ما تقلب فيه الياء واواً	٥٢ - ٥٣
ومن باب ما تقلب الواو فيه ياء إذا كانت متحركة والياء قبلها ساكنة	٥٤ - ٦١
ومن باب ما يكسر عليه الواحد مما ذكرنا في الباب الذي قبله .	٦٢ - ٦٥
ومن باب ما يجري فيه بعض ما ذكرنا إذا كسر للجمع على الأصل	٦٦ -

الموضوع	الصفحة
ومن باب فُعِلَ من فوعلتُ من قُلْتُ وفيعلت من بعث	٧٣-٦٧
ومن باب تقلب فيه الياء وأوأ	٧٦-٧٤
ومن باب ما الهمز فيه من موضع اللام	٨٦-٧٦
ومن باب ماكانت الياء والواو فيه لامات	٩١-٨٦
ومن باب ما يخرج على الأصل إذا لم يكن حرف إعراب	٩٤-٩٢
ومن باب ما إذا التقت فيه الهمزة والياء قلبت الهمزة ياء	
والياء ألفاً	٩٩-٩٥
ومن باب ما يلزم فيه بدل الياء	١٠٣-٩٩
ومن باب التضعيف في بنات الياء	١٠٤
ومن باب ما جاء على أن فعلتُ منه مثل بعثتُ	١١٠-١٠٤
ومن باب التضعيف في بنات الواو	١١٧-١١١
ومن باب ماقيس من المعتل من بنات الياء والواو	١٣٦-١١٧
ومن باب تكسير بعض ما ذكرنا على الجمع	١٤٠-١٣٦
ومن باب التضعيف	١٤٥-١٤٠
ومن باب ما شذ من المضاعف	١٤٩-١٤٥
ومن باب ما شذ فأبدل مكان اللام الياء لكرهية التضعيف	١٥٠
ومن باب تضعيف اللام في غير ما عينه ولامه من موضع واحد	١٥٢-١٥١
ومن باب ماقيس من المضاعف الذي عينه ولامه من موضع	
واحد	١٥٧-١٥٣
ومن باب ما شذ من المعتل على الأصل	١٦٠-١٥٨

الموضوع	الصفحة
ومن باب الإدغام	١٦١
ومن باب الإدغام في الحرفين اللذين تضع لسانك لهما	١٦٢-١٧٢
ومن باب الإدغام في الحروف المتقاربة	١٧٢-١٩١
ومن باب الإدغام في حروف طرف اللسان والثنايا	١٩٢-٢٠٧
ومن باب الحرف الذي يضارع به حرف من موضعه	٢٠٧-٢١١
ومن باب ما تقلب فيه السين صاداً في بعض اللغات	٢١١-٢١٤
ومن باب ما كان شاذاً مما خففوا على ألسنتهم	٢١٤-٢٢٠
فهرس الموضوعات	٢٢١-٢٢٤

الفهرس التفصلي للموضوعات

الفهرس التفصلي للأبواب ورؤوس المسائل في التعليقة

الباب	الكتاب	التعليقة
هذا باب علم ما الكلم:	٢/١	١٤ - ٣١
العلم في باب التعدي		٨ - ٣/١
أقسام (ما)		- ٨/١
(ما) الاسمية		٩/١
(ما) بمعنى الذي		٩/١
(ما) بمعنى اسم منكور		١٠ - ٩/١
(ما) بمعنى الاستفهام		١٠/١
(ما) بمعنى المجازاة		١٠/١
(ما) الحرفية		١٠/١
(ما) وما بعدها في تأويل المصدر		١١ - ١٠/١
(ما) كافة للعامل عن عمله		١٢ - ١١/١
(ما) الزائدة للتوكيد		١٤ - ١٢/١
استحسان الخليل حذف الراجع إلى الموصول		١٢/١
تنوين (علم) ونصب (الكلم)		١٤/١
الاسم المطلق	٢/١	١٥ - ١٤/١
تعريف الاسم المطلق		١٥/١

الباب	الكتاب	التعليقة
الأسماء التي لا يخبر عنها		١٦-١٥/١
تعريف الفعل	٢/١	١٦/١
تعريف الحرف	٢/١	١٦/١
مجاوي أواخر الكلم	٣/١	١٧-١٦/١
الاسم المتمكن		١٧/١
الاسم المجزأ	٣/١	١٧/١
مشابهة الفعل المضارع للاسم المعرب		٢٠-١٧/١
مشابهة الفعل الماضي للمبني من الأسماء		
	٢٤/١	٢١-٢٠/١
فعل الأمر لم يحرك ولم يوصف به، فبعد من المضارعة بعد		
(كم) و(إذ) من المتمكنة	٤/١	٢٣-٢١/١
(مُنْذُ) فيمن جرُّ بها	٤/١	٢٣/١
تثنية الواحد	٤/١	٢٤/١
حجة أبي علي أن ألف التثنية حرف إعراب		٢٨-٢٤/١
الواو في (أخوك) وبابه حرف إعراب وليس بعلامة إعراب		
والاحتجاج لذلك		٣١-٢٨/١
ليس في كلام العرب اسم على حرفين أحدهما حرف لين		٣١-٢٩/١
حرف الإعراب غير متحرك ولا منون	٤/١	٣١/١
الرفع في المثني بالألف لا بالواو	٤/١	٣٣-٣٢/١

الباب	الكتاب	التعليقة
الجرّ في المثنى بالياء المفتوح ماقبلها، والاحتجاج لذلك		
	٤/١	٣٣/١
المثنى المنصوب بالياء دون الألف والعلّة لذلك		٣٤/١
حكم زيادة النون في المثنى	٤/١	٣٥ - ٣٤/١
لَمْ لَمْ يجعلوا النصب في المثنى ألفاً ؟		
	٤/١	٣٦ - ٣٥/١
الزيادة الأولى في المثنى حرف الإعراب		
	٤/١	٣٧ - ٣٦/١
الفرق بين ماثنى من الأسماء، وما جاء من الأفعال للمثنى		
	٥/١	٣٧/١
سقوط نون الأفعال المضارعة متحركة لاتثبت في الجزم		
	٥/١	٣٧/١
لايحذفون الألف في الأفعال لأنها علامة الإضمار والتثنية		
	٥/١	٣٨ - ٣٧/١
وار (أكلوني البراغيث) بمنزلة التاء في (قلتُ، وقالتُ)		
	٥/١	٣٩ - ٣٨/١
تاء أنت، وكاف ذلك	٣٧٧-١٢٥/١	٤٠ - ٣٩/١
تاء التأنيث في المخاطبة	٥/١	٤٢ - ٤٠/١
إسكان لام الفعل المضارع	٦/١	٤٢/١
بناء الفعل المضارع	٦/١	٤٢/١

الباب	الكتاب	التعليقة
بعض الكلام أثقل من بعض	٦/١	٤٣/١ - ٤٥
ماضارع الفعل المضارع من الأسماء	٦/١	٤٥/١
مضارعة الصفة الفعل	٦/١	٤٥/١
النكرة أخف من المعرفة وأشدّ قكنًا	٦/١	٤٥/١
تعريف النكرة	٦/١	٤٦/١
هذا باب المسند والمستند إليه: ٧/١	٧/١	٤٧/١
دخول الناصب والرافع سوى الابتداء والجار على المبتدأ		
	٧/١	٤٧/١
أقسام الجار الذي يدخل على المبتدأ		٤٧/١ - ٤٩
هذا باب ما يحتمل الشعر: ٨/١	٨/١	٥٠/١
كنواح ريش حمامة نجدية	٩/١	٥٠/١
قول الشاعر: ... ولاك اسقني ...	٩/١	٥١/١
قول الشاعر: الأضحى	١١/١	٥٢/١ - ٥٣
(قُلْ) ودخول (ما) عليها		٥٤/١ - ٥٥
قول الشاعر: ألم يأتيك والاثباء تنمي	١٤/١	٥٥/١
العلة في (اثنين) ولم ألحق ألف الوصل		٥٧/١ - ٥٨
لام (امرؤ) حرف إعلال		٥٨/١

الباب	الكتاب	التعليقة
المفعول الذي لم يتعدّه فعله ولم يتعد إليه فعل فاعل		
	١٤/١	٥٨/١
قول بعضهم: ذهب الشام	١٤/١	٥٨/١
الفرق بين المكان المبهم والمكان المختص		٥٩/١
مصدر الفعل اللازم		٦١/١
الفعل المعدي إلى ما كان وقتاً في الأمكنة		
	١٦/١	٦٢/١ - ٦٣
الوقت في الأزمنة	٦/١	٦٣/١
الشبه بين الوقت في الأمكنة والوقت في الأزمنة		
	١٦/١	٦٣/١
هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعولين،		
وإن شئت اقتصر	١٦/١	٦٤/١
(آليت حبّ العراق) على معنى: (آليت على حبّ العراق)		
	١٧/١	٦٤/١ - ٦٥
الفرق بين (عَنْ وعلى) وبين الباء الزائدة		
	١٧/١	٦٦/١
الفرق بين (عرّفته يزيد) و (عرّفته زيّداً)		
	١٧/١	٦٧/١

الباب	الكتاب	التعليق
هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى منفعولين		
وليس لك أن تقتصر ..	١٨/١	٦٨/١
التعدي إلى منفعولين	١٨/١	٧١ - ٦٨/١
(علمتُ)، بمنزلة (عرفتُ)	١٨/١	٧١/١
(ظننت به)، جعلته موضع ظنك	١٨/١	٧١/١

هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى ثلاثة منفاعيل		
الاقتصار على المفعول الأول	١٩/١	٧٢/١
المفعول به على السعة		٧٢/١
القول في (أعلمت هذا زيدًا قائمًا العلم اليقين إعلامًا)		
التعدي إلى المصادر والأمكنة	١٩/١	٧٣/١
	١٩/١	٧٣/١

هذا باب المفعول الذي يتعداه فعله إلى منفعول		
القول في: (ضربَ عبدالله اليومين اللذين تعلّم)	١٩/١	٧٤/١
معنى الاقتصار في باب التعدي	١٩/١	٧٤/١
الاختلاف في تقدير الإعراب	١٩/١	٧٥/١

الباب	الكتاب	التعليقة
هذا باب المفعول الذي يتعداه إلى مفعولين وليس		
لك أن تقتصر	٢٠/١	٧٦/١
تعدى إلى الفاعل والمفعول	٢٠/١	٧٧/١
هذا باب ما يعمل فيه الفعل فينتصب وهو حال		
	٢٠/١	٧٨/١
ما كان معناه ثانيا كمعناه أولاً، وما لا يكون		
	٢٠/١	٧٨/١
ما يعمل عمل غير الفعل	٢٠/١	٧٨/١
هذا باب الفعل الذي يتعدى اسم الفاعل إلى اسم		
المفعول (كان وأخواتها)	٢١/١	٧٩/١
الحال والخبر		٨٠/١
الحمل على المعنى في التأنيث والجمع		٨٢/١ - ٨٤
توجيه بعض أقوال العرب، وقراءة بعض القراء		
	٢٥/١	٨٥/١
حمل الأسماء غير المبهمة على المعنى		٨٦/١
تأنيث الفعل للفاعل		٨٧/١

الباب	الكتاب	التعليق
هذا باب يخبر فيه عن النكرة بالنكرة		
	٢٦/١	٨٩/١
(أَحَدٌ) بمعنى واحد، ويعنى العموم		٩١ - ٨٩/١
(أَحَدٌ) في النفي وغير الإيجاب		٩١/١
تقديم الظرف العامل	٢٧/١	٩٢ - ٩١/١
هذا باب ما أجري مجري ليس ٢٨/١		٩٣/١
ما يعمل مُظهراً يعمل مضمراً		٩٦/١
توجيه قول الفرزدق: «... وإذ مامثلهم بشر»		٩٧ - ٩٥/١
(لا) التي للإشراك	٢٩/١	١٠٢ - ١٠٠/١
هذا باب ما يجري على الموضع لا على الاسم		
	٣٣/١	١٠٣/١
ليس في الكلام (وفوقه)	٣٤/١	١٠٣/١
لا يجوز الفصل بين كان واسمها بعمول معمولها		
	٣٦/١	١٠٦ - ١٠٥/١
التأخير مع الإضمار أحسن من التقديم		
	٣٧/١	١٠٨ - ١٠٧/١

الباب الكتاب التعليق

هذا باب ما يعمل عمل الفعل ولم يجر مجرى الفعل

ولم يتمكن تمكنه ٣٧/١ ١٠٩/١

تقدير النصب في التعجب ٣٧/١ ١٠٩/١

حكم التعجب أن يكون مبهمًا ١٠٩/١

الأفعال المتعدية تساوي الأفعال غير المتعدية في التعجب ١١٠/١ - ١١١

هذا باب الفاعلين والمفعولين اللذين كل واحد منهما

يفعل بفاعله الذي يفعل به ٣٧/١ ١١٢/١

القول في (ضربتُ وضربني عبدُ الله) ٣٩/١ ١١٢/١

الفرق بين قولك: (ضربتُ وضربوني قومك) وبين

(ضربني وضربتهم قومك) ١١٢-١١٣/١

ومن باب ما يكون فيه الاسم مبنياً على الفعل

قدَّ أو أخر ٤١/١ ١١٤/١

إضمار الفعل ٤٢/١ ١١٦-١١٥/١

(أعطيتُ) بمنزلة (ضربتُ) ٤٢/١ ١١٧-١١٦/١

المختص المتمكن وغير المختص ٤٣/١ ١١٧/١

ومن باب ما يجري عما يكون ظرفًا هذا المجرى

٤٣/١ ١١٨/١

الباب	الكتاب	التعليقة
خروجه عن الظرفية	٤٣/١	١١٨/١
التوسع في الظرف		١١٩/١
إنكار سيبويه رفع الثلاث في قول الشاعر:		
ثلاثُ كلهن قتلن عمداً	٤٤/١	١٢٠/١
مذهب الكوفيين في توكيد النكرة بالمعرفة		١٢١/١
رأي ابن السراج في (ثلاثُ كلهن)		١٢١/١

ومن باب ما يُحمل فيه الاسم على اسم بني على

الفعل مرة	٤٧/١	١٢٢/١
حكم المعطوف القول في (أزیدُ أنت ضارِبُهُ)		
	٤٨/١	١٢٢/١
قرب (أفعل) في التعجب من الاسم	٤٩/١	١٢٤/١ - ١٢٥
(حتى) (الجارة)	٥٠/١	١٢٥/١ - ١٢٦
ما جاء على معنى المفعول	٥٠/١	١٢٦/١ - ١٢٧
(هَلَا) لا يبتدأ بعدها	٥٠/١	١٢٧/١
حروف الاستفهام لا يبتدأ بعدها إلا توسعاً		
	٥١/١	١٢٧/١ - ١٢٨
الواو العاطفة يستوي أن يليها الفعل أو الاسم		
	٥٢/١	١٢٨/١

الباب	الكتاب	التعليق
إذا لم يتسلط الفعل على ما قبله فلا بد له من شاغل		
	٦٥/١	١٢٩/١
وقوع الفعل في موضع الوصف والصلة		
	٦٥/١	١٢٩/١
تقديم المضاف إليه على المضاف	٦٧/١	١٣١/١
حكم قولك: القتالُ زيدا حين يأتي	٦٧/١	١٣٢/١
الفعل بعد (حين) و(إن) لا يعمل فيما قبله		
	٦٨/١	١٣٢/١
الذي يجوز في النفي يجوز في الإيجاب		
	٦٨/١	١٣٢/١
الخلاف بين حرف النفي والاستفهام	٦٨/١	١٣٣/١

ومن باب ما يجري منه مجرورا كما جرى منصوبا

	٦٨/١	١٣٤/١
ما لم يسم فاعله		١٣٤/١
البطن والظهر مختصان والظروف المكانية لا تكون مخصوصة		
	٧٩/١	١٣٥/١
النون في جمع المذكر السالم المشتق	٩٤/١	١٣٦/١
مشابهة المضمرات المتصلة للتثنية	٩٦/١	١٣٧/١
المصدر يعمل عمل الفعل بشروط	٩٧/١	١٣٨/١

الباب	الكتاب	التعليقة
الفرق بين المصدر واسم الفاعل	١٠٠/١	١٤٠-١٣٩/١
إضافة الفاعل إلى ما فيه الألف واللام		
	١٠٠/١	١٤١/١
جاء في الشعر: (حَسَنَةٌ وجهها)	١٠٢/١	١٤٢/١ - ١٤٥
ومن باب ما لا يتبع إلا منوناً عاملاً في النكرة		
	١٠٤/١	١٤٦/١
لا يكون المعمول فيه إلا من سببه (وهو باب التفضيل)		
	١٠٤/١	١٤٦/١
نون (عشرين) وتنوين التفضيل (خير)		
	١٠٥/١	١٤٨/١
(كم) بمنزلة (ما)	١٠٨/١	١٤٨/١
جواز النصب في نحو: (سير عليه السيرُ طورين)		
	١١٧/١	١٥٠/١
حمل المصدر على فعل مضمر		١٥٠/١
ما يكون بدلاً من اللفظ بالفعل على فعل		
	١١٨/١	١٥٠/١
الرؤية البصرية ومثال نادر	١٢٠/١	١٥١/١ - ١٥٢
ليت شعري	١٢٠/١	١٥٢/١
حذف خبر (ليت)	١٢٠/١	١٥٣/١

الباب	الكتاب	التعليق
التعليق والإلغاء لما يتعدى إلى مفعولين من الأفعال		
	١٢٠/١	١٥٤/١
علمتُ وعرفتُ ودريتُ		١٥٥/١ - ١٥٦
التوكيد بأنَّ وبالإظهار	١٢١/١	١٥٦/١ - ١٥٧
دخول معنى (أخبرني) في (أرأيت) ١٢٢/١		١٥٨/١
كاف (أرأيتك)		١٥٨/١
(صَة ومَة) نهْي، و(إيه) أمر		١٥٨/١
القول في (إيه)	١٢٣/١	١٥٩/١
القول في (رويد)	١٢٣/١	١٦٠/١/
الفصل بين (النفس والجميع) في باب التأكيد		
	١٢٥/١	١٦١/١
العطف نظير التثنية، والمضمر أشبه بالتنوين		١٦٢/١
اتصال المضمر وأن المظهر دونه في الاتصال		١٦٣/١
الفصل بما هو محمول على فعل مضمر		١٦٦/١ - ١٦٩
الاستشهاد بالضرورة في الشعر		١٦٧/١
القول في (عليك)، و(علي)، و(حذرك)		
	١٢٦/١	١٧٠/١ - ١٧١
دخول الفاء في جواب الشرط		١٧١/١ - ١٧٢
الفرق بين العطف والإتباع		١٧٢/١
ما يخالف به جواب الشرط خبر المبتدأ		١٧٣/١

الباب	الكتاب	التعليقة
مايلي (إن) من الكلام		١٧٧/١
تصحيح (إمّا)	١٣٥/١	١٧٨/١
كان التامة والناقصة	١٣٥/١	١٧٩/١
الأمر والتحذير	١٣٨/١	١٧٩/١
لا يكون المرء أمراً نفسه		١٨٠/١
لا يجوز: (إياك الأسد) حتى تعطف	١٣٩/١	١٨٠/١
يجوز (إياك المراء) على الإضمار	١٤١/١	١٨١/١
جواز الرفع والنصب	١٤٣/١	١٨٤ - ١٨١/١
والوار معناها الجمع	١٤٧/١	١٨٦ - ١٨٥/١
وقوع الحال من الجملة	١٤٧/١	١٨٧ - ١٨٦/١
وقوع الفعل بعد (أماً)	١٤٧/١ - ١٤٨	١٨٨ - ١٨٧/١
العوض بالهاء وبالألف في النسب	١٤٨/١	١٨٩ - ١٨٨/١
(ما) في (أماً أنت) مشبهة النون في الفعل المؤكد واللام فيه		
	١٤٨/١	١٩٠ - ١٨٩/١
الفرق بين (إذ) و(أماً)	١٤٨/١	١٩١ - ١٩٠/١
(كيف) على معنى (يكون)	١٣٥/١	١٩٢/١
لا يُنقض بالنصب معنى الرفع		١٩٣/١
النصب على إضمار الفعل	١٥٩/١	١٩٥ - ١٩٤/١
قيام المصدر مقام الفعل	١٦٥/١	١٩٦/١
دخول المرفوع الذي فيه الدعاء في المنصوبات		١٩٦/١

التعليقة	الكتاب	المسأب
٢٠٠/١		النصب بالفعل الظاهر
٢٠١/١		إضمار فعل مع الفعل
٢٠١/١		مالايكون حالاً ويكون على الفعل
٢٠٤/١	١٨١/١	الموقع فيه وعليه
٢٠٤/١ - ٢٠٥		وصف النكرة بالمعرفة والخلاف فيه
٢٠٥/١	١٨١/١	الخلاف في لفظ (جمع)
٢٠٦/١	١٨٨/١	المصادر لاتصرف

هذا باب ما يكون فيه المصدر توكيداً لنفسه

٢٠٧/١	١٩٠/١	
٢٠٧/١		حمل المصدر على الفعل
٢٠٨/١	١٩٢/١	انتصاب الحال والمفعول له
٢٠٨/١ - ٢٠٩		ما يعمل فيه ما قبله وما بعده
٢١٠/١		وضع الظاهر موضع الضمر
٢١١/١		تبعية المصدر في هذا الباب
٢١١/١	١٩٨/١	الحمل على المعرفة
٢١١/١		الصفة لاتكون إلا فعلاً أو ما اشتق منه

هذا باب ما تنصب فيه الصفة لأنها حال وقع فيها الأمر

٢١٢/١	١٩٨/١	وفيهما الألف واللام
-------	-------	---------------------

الباب	الكتاب	التعليقة
النصب على إضمار الفعل		٢١٤/١
الظرف ينتصب على ما هو فيه وعلى ما هو غير ما هو فيه		
	٢٠٢/١	٢١٤/١
(سواءك، وكزيد) بمنزلة الظروف	٢٠٣/١	٢١٥/١
الأماكن المختصة لها جثث تميزها كأسماء الأشخاص		
	٢٠٥/١	٢١٦/١
ظروف الدهر أشدّ تمكّنًا في الأسماء	٢٠٨/١	٢١٦/١
الخلافاً في تمكّن ظروف الزمان		٢١٧/١
قولك: رُبُّ رجلٍ يقول ذاك	٢٠٩/١	٢١٧/١
(ما) المصدرية		٢١٨/١
وصف النكرات بالأسماء المضافة إلى المعارف		٢١٨/١
الإجراء مجرى العدة	٢١٤/١ - ٢١٥	٢١٩/١
عدم جواز الجر على الصفة	٢١٦/١	٢١٩/١
دخول الواو على (لكن) العاطفة		٢١٩/١
النفى على لفظ الإيجاب	٢١٨/١	٢٢٠/١ - ٢٢١
(لكن) معناها الإضراب والعطف	٢١٨/١	٢٢١/١
العطف بـ«بل»	٢١٩/١	٢٢١/١ - ٢٢٢

الباب	الكتاب	التعليقة
هذا باب مجرى نعت المعرفة عليها		
	٢١٩/١	٢٢٣/١
الأعم صفة للأخص	٢٢١/١	٢٢٣/١
مجرى النعت على المنعوت تفسيراً للنعت		
	٢٢١/١	٢٢٤/١
وجوه الجواز في بيت ذي الرمة:		
ترى خَلَقَهَا نِصْفُ قَنَاةٍ قَرِيمَةٍ ..	٢٢١/١	٢٢٥/١
إلغاء الظرف ...		٢٢٦/١
وصف العَلم الخاص بالمبهمة		٢٢٧/١
المبهم بمنزلة المضاف	٢٢٣/١	٢٢٨/١
قولهم: عبدالله كلُّ الرَّجُلِ	٢٢٣/١	٢٢٨/١
قوة الابتداء والتبويض في المعرفة	٢٢٦/١	٢٣٠/١
الخلاف على الرفع والنصب في هذا الباب		
	٢٢٦/١	٢٣٠/١
الحال من النكرة	٢٢٨/١	٢٣١/١
الاسم الواقع وغير الواقع	٢٢٨/١	٢٣١/١
مجيء اسم الفاعل للماضي دون الحال والاستقبال		
	٢٢٨/١	٢٣٢/١ - ٢٣٣
مالايكون إلا مرفوعاً في هذا الباب	٢٣٠/١	٢٣٣/١
أسماء الجواهر لا تعمل عمل الأفعال	٢٣٠/١	٢٣٣/١

الباب الكتاب التعليق

هذا باب ما يكون من الأسماء صفة مفرداً وليس بفاعل		
٢٣٤/١	٢٣٠/١	ولا صفة يشبه الفاعل كالحسن
٢٣٥/١	٢٣١/١	لا يقع الخبر إلا بحدث
٢٣٧ - ٢٣٦/١	٢٣١/١	وصف الصفة المشبهة بالفاعل
٢٣٨/١	٢٣٢/١	العطف على المضمر
٢٤٠ - ٢٣٩/١	٢٣٣/١	خبر المعرفة
٢٤٠/١		أل للتعريف أو الزيادة
٢٤١/١		ذكر النعت للاختصار
٢٤٢ - ٢٤١/١		وصف النكرة

هذا باب ما جرى من الأسماء التي من الأفعال وما أشبهها

٢٤٣/١	٢٣٤/١	من الصفات التي ليست بفعل
٢٤٣/١		الصفات المشبهات بالأفعال والمشبهة بالمشبهة بها
٢٤٤/١		الفصل بين فعل المذكر والمؤنث
٢٤٤/١		القول في قوله تعالى: «وأسروا النجوى الذين ظلموا»
٢٤٩ - ٢٤٥/١	٢٣٧/١	تثنية الصفة أو جمعها
٢٤٩/١	٢٤٢/١	إجراء الاسم على النكرة وصفاً
٢٥٠/١	٢٤٢/١	الحال والصفة
		إلغاء الظروف أو وقوعه صفة للنكرة
٢٥٢ - ٢٥١/١	٢٤٣/١	

البسب	الكتاب	التعليقة
لا يجوز أن يجتمع تأنيثان، واستفهامان، ولا توكيدان	٢٥٢/١	
الفصل بين (إن) و(أن)	٢٥٣/١	
إتباع الاسم الثاني الأول وإن كان بتوسط حرف	٢٥٣/١	
القطع عن المدح والتعجب	٢٤٥/١	٢٥٤/١
(من) لا يجر في (كم) إلا نكرة		٢٥٥/١

هذا باب ما ينتصب فيه الاسم لأنه لا سبيل له

إلى أن يكون صفة	٢٤٦/١	٢٥٦/١
الحال من النكرة والمعرفة	٢٤٦/١	٢٥٦/١
الارتفاع بالظرف		٢٥٧/١
النصب على المدح		٢٥٧/١ - ٢٥٨
عدم إجراء الصفة المثناة إذا اختلف العاملان على موصوفيهما		
	٢٤٧/١	٢٥٨/١
النصب في باب ما لا يكون إلا على المدح والذم		٢٥٨/١
امتناع الصفة من أن تجري على موصوفين إذا اختلفت		
العوامل فيها		٢٥٩/١
النصب بعد الاستفهام والخلاف فيه	٢٤٨/١	٢٦٠/١
كل منادى مختص، وليس العكس		٢٦١/١
ما يجري على حرف النداء	٢٥٠/١	٢٦١/١
جواز الحمل على الابتداء	٢٥١/١	٢٦٣/١

الباب	الكتاب	التعليقة
عدم التعظيم بالصلاح إلا أن يكون قد عرف به		
	٢٥١/١	٢٦٣/١
الفصل بين اسم الناسخ وخبره بجملة	٢٥٦/١	٢٦٤/١
لا يجوز إلا الرفع إن أخبر عن نفسه أو غيره		
	٢٥٦/١	٢٦٥/١
الرفع والنصب فيما يستغنى عليه السكوت وما لا يستغنى		
	٢٦٢/١	٢٦٦/١
انتصاب الخبر مقدمًا قبل الطرف	٢٦٢/١	٢٦٧/١
دخول الألف واللام في التثنية		٢٦٧/١
وصف المعارف بالجمل		٢٦٨/١ - ٢٦٩
الفرق بين الصلة والصفة	٢٧٠/١	٢٦٩/١ - ٢٧٠
حذف العائد من الصلة إلى الموصول	٢٧٠/١	٢٧٠/١ - ٢٧٥
النصب على التمييز	٢٧٢/١	٢٧٥/١
لا يحذف المضاف إليه فيما كان غير ظرف . . .		٢٧٥/١
ليس من كلامهم أن يضمروا الجار	٢٧٣/١	٢٧٦/١ - ٢٧٨
الأصل في اسم الله		٢٧٨/١
(كل شيء، وكل رجل) لا يوصف بهما		
	٢٧٤/١	٢٧٨/١ - ٢٨٠
الفرق بين ما يدل على المنصوب وما يدل		
على المحض والقلب		٢٨٠/١

الباب	الكتاب	التعليق
لا يكون الوصف المشتق خيراً مقدماً	٢٧٨/١	٢٨١ - ٢٨٠/١
اسم الفاعل محمول عليه	٢٧٨/١	٢٨١/١
متى يعمل اسم الفاعل عمل الفعل ؟		٢٨٣ - ٢٨٢/١
ماليس بصفته ولا بمنزلته وليس إعرابه كإعرابه		
	٢٧٩/١	٢٨٣/١
(إنّ) تعمل الرفع والنصب	٢٨٠/١	٢٨٦ - ٢٨٤/١
تخفيف (إنّ)		٢٨٨ - ٢٨٦/١
النصب بعد (لكنّ) أحسن والرفع بعد (كأنّ) أحسن		٢٨٩/١
الاقتصار على المفعول الأول		٢٩٠/١
الفرق بين (إنّ) و(إنّما)		٢٩٣ - ٢٩٠/١
(لكنّ) المثقلة بمنزلة (إنّ)	٢٨٦/١	٢٩٣/١
دخول الكلام الواجب في موضع التمني		
	٢٨٦/١	٢٩٤/١
(إنّ، وليت، ولعلّ، وكأنّ) لها معانٍ غير معنى الابتداء		
		٢٩٥ - ٢٩٤/١
النصب لما في اللفظ من معنى الفعل		
	٢٨٧/١	٢٩٥/١
جواز النصب على الحال في الأحرف (ليت، وكأنّ، ولعلّ)		
	٢٨٧/١	٢٩٦/١
مواضع حذف الهاء من (أنّ وكأنّ)	٢٩٠/١	٢٩٧ - ٢٩٦/١

الباب الكتاب التعليق

التقديم والتأخير في قوله عز وجل: ﴿... والصابئون ...﴾

٢٩٠/١ ٢٩٧/١ - ٢٩٩

٢٩١/١ ٣٠٠/١ هذا باب كم

٢٩١/١ ٣٠٠/١ الاشتراك بين (كم) و(رُبُّ)

٢٩١/١ ٣٠٠/١ الاشتراك بين (كم) و(إِذْ)

٣٠١/١ معمول (العشرين)

٢٩٢/١ ٣٠١/١ عدم تقديم التمييز

رأي ابن السراج في جواز كون (كيف) مبتدأ و(زيد) خبره

٣٠٢/١ في (كيف زيد)

٢٩٥/١ ٣٠٣/١ الفصل بين الاسم المنون والعامل فيه

٢٩٥/١ ٣٠٥/١ - ٣٠٦ (كم) للمرار

٣٠٧/١ واو (رُبُّ)

جواز الوجوه الإعرابية الثلاثة في مدخول (كم)

٢٩٦/١ ٣٠٧/١ - ٣٠٩

٢٩٦/١ ٣١٢ - ٣١٠/١ الحمل على (كم)

٢٩٧/١ ٣١٣/١ الفرق بين (رُبُّ) و(كم)

الباب	الكتاب	التعليقة
هذا باب ماجرى مجرى كم في الاستفهام		
	٢٩٧/١	٣١٤/١
(كأَيِّن) معناها معنى (رُبَّ)	٢٩٨/١	٣١٤/١
التنوين في (كأَيِّ)		٣١٥/١

هذا باب ماينتصب نصب كم إذا كانت منونة		
في الخبر والاستفهام	٢٩٨/١	٣١٦/١
كون المميز عدداً أو غيره	٣١٦/١	
القول في (تالله رجلاً)		٣١٧/١ - ٣١٨

هذا باب ما لا يعمل في المعروف إلا مضمرًا		
	٣٠٠/١	٣١٩/١
العامل غير متصرف في هذا الباب كالعامل في سابقه		
	٣٠٠/١	٣١٩/١
الهاء في (رِيَّة) و(وَيَحْدُ)		٣١٩/١
ملا يقع المظهر في موضع الإضمار منه والخلاف فيه		
	٣٠٠/١	٣١٩/١ - ٣٢٠
(نعم رجلاً) بمنزلة: (رِيَّة) ومنزلة (ذهب أخوه)		
	٣٠٠/١	٣٢١/١
سدَّ الظاهر مكان المضمر	٣٠٠/١	٣٢١/١

الباب	الكتاب	التعليقة
المفرد وإرادة الجميع به	٣٠٠/١	٣٢٢/١
ظهور الاسم في (رُبّ) قد يبدأ بإضمار قبله		
	٣٠١/١	٣٢٣/١
ظهور الاسم بعد (نِعَم) قد يضمّر فيها		٣٢٣/١
ما يكون منصوبًا بفعل فقد يجوز أن يرتفع به		
	٣٠١/١	٣٢٤/١ - ٣٢٥
إقحام تاء التأنيث	٣٠٢/١	٣٢٥/١ - ٣٢٦
هذا باب النداء	٣٠٣/١	٣٢٧/١
الفعل بين ما ينتصب بالعمل وما ينتصب بالعبرة		
	٣٠٣/١	٣٢٧/١
المبني في النداء	٣٠٣/١	٣٢٧/١ - ٣٢٨
النادى المضاف		٣٢٧/١
تأكيد النادى	٣٠٤/١	٣٢٨/١ - ٣٢٩
مالا يكون تابعًا إلا للاسم		٣٢٩/١
ما كان المعنى في الرفع والنصب فيه واحدًا		
	٣٠٤/١	٣٠٠/١
حذف التنوين في النادى المفرد	٣٠٤/١	٣٣٠/١ - ٣٣١
نداء مافيه أل	٣٠٥/١	٣٣٢/١ - ٣٣٣
عدم جواز إعادة حرف النداء	٣٠٦/١	٣٣٤/١

الباب	الكتاب	التعليق
القول في (يا هذا الرجل)	٣٠٦/١	٣٣٤/١ - ٣٣٥
وصف المبهعات بالأسماء المفردة		٣٣٥/١
(أي) متوصل به إلى النداء		٣٣٦/١ - ٣٣٨
الوصف والعطف في هذا الباب	٣٠٨/١	٣٣٩/١
مجيء الاسم والصفة لاتفارقة		٣٤٠/١
قطع الهمزة في (يا الله)	٣٠٩/١	٣٤٠/١
القول في (اللهم)	٣١٠/١	٣٤١/١
التوفيق بين الميم في (اللهم) وبين النون في (المسلمين)		
	٣١٠/١	٣٤٢/١
الألف والهاء اللتان لحقتا (أي) توكيداً		
	٣١٠/١	٣٤٢/١
عدم جواز دخول الألف واللام في النداء		
	٣١٠/١	٣٤٣/١
(هذا) بدلاً في النداء من الألف واللام		
	٣١٠/١	٣٤٤/١
(يا خبايا) لا يكون إلا معرفة	٣١١/١	٣٤٤/١
إذا وُصف الشيء اختصَّ	٣١١/١	٣٤٥/١ - ٣٤٧
نون (لن) تشبه التنوين في (هند ابنة فلان)		
	٣١٤/١	٣٤٧/١

الباب	الكتاب	التعليق
عدم جواز ذهاب التنوين من الاسم الأول في غير النداء	٣١٦/١	٣٤٨/١
لا يكون الاسم المتمكن في غير النداء بمنزلة ما جعل من	٣١٦/١	٣٤٩/١
الغايات كالصوت		
هذا باب إضافة المنادى إلى نفسك		
	٣١٦/١	٣٥٠/١
الياء أكثر اعتلالاً من التنوين		٣٥٠/١
القول في هاء الوقف	٣١٧/١	٣٥١/١
يقال: أبّ وأبّه كما يقال: هذا فرس وهذه فرس		
	٣١٧/١	٣٥٢/١
ترخيم الأم والأب والصاحب	٣١٨/١	٣٥٣/١
ترخيم قولك: (يا ابن أخي، ويا ابن عمّ) ونحوهما		
	٣١٨/١	٣٥٤/١ - ٣٥٥
لاتدخل اللام في المستغاث به إن كنت تحدثه		
	٣٢٠/١	٣٥٦/١
الفرق بين لام الاستغاثه ولام التوكيد	٣٢٠/١	٣٥٦/١
اللام معاقبة للألف والهاء في مثل (بالعجب ، وبالبكر)		
	٣٢٠/١	٣٥٧/١
فتح لام الاستغاثه		٣٥٧/١

الباب	الكتاب	التعليق
هذا باب الندبة	٣٢١/١	٣٥٨/١
حذف الهاء عند الرّصل	٣٢٢/١	٣٥٨/١
مجرى الألف في الندبة كمجرها في الخبر		
	٣٢٢/١	٣٥٩/١ - ٣٦٠
الحكم فيما إذا وافقت الياء الساكنة ياء الإضافة في النداء		
	٣٢٢/١	٣٦٠ - ٣٦١
الياءات: أصل وزائد		٣٦١/١
النصب يدخل الياء ولا يدخل الألف	٣٢٣/١	٣٦٢/١
الإشباع بالوار والياء، والندبة		٣٦٣/١ - ٣٦٧
حركة الواو في مثل (ولاتنسوا الفضل) و(اشترؤا الضلالة) ليست		
بحركة أصلية كما هي في (ياغلامي) حركة واجبة		٣٦٧/١
ألف الندبة تتبع الحركة التي قبل الحرف المحذوف في (ضربوا،		
وضربا) اسمين	٣٢٤/١	٣٦٩/١
قولك: (ياثلاثة وثلاثين) نصب في الندبة		
	٣٢٤/١	٣٦٩/١ - ٣٧٠
تعريف قولك: (ياضارباً رجلاً)	٣٢٥/١	٣٧٠/١
لايتم قولك: (ياخيراً) بغير (منك) كما لا يتم (الذي) بغير صلته		
	٣٢٥/١	٣٧١/١
قولك: (يا أخا رجلاً) لا يكون الأخ هنا إلا نكرة		
	٣٢٥/١	٣٧١/١ - ٣٧٢

الباب الكتاب التعليق
هذا باب الحروف التي يُنبأ بها المدعو

٣٧٣/١ ٣٢٥/١

(يا ، وهَيَّا) ينادى بهما المقبل عليك كما ينادى بهما المتراخي البعيد

٣٧٣/١

جواز حذف (يا) من النكرة في الشعر والخلاف فيه

٣٧٤ - ٣٧٣/١ ٣٢٥/١

هذا باب ماجرى على حرف النداء وصلًا له

٣٧٥/١ ٣٢٦/١

كل منادى مختص وليس كل مختص منادى

٣٧٥/١ ٣٢٦/١

٣٧٥/١ ٣٢٧/١ علاقة الاختصاص بالنداء

٣٧٦/١ ٣٢٨/١ لايجوز الإبهام في هذا الباب

٣٧٨ - ٣٧٧/١ قولهم (يا لعنة الله) الياء لغير اللعنة

٣٧٩/١ القول في (أعام لك)

٣٨١ - ٣٨٠/١ القول في (يا هندُ هندُ بين خلبٍ وكَيْبِذٍ) ٢٢٩/١

هذا باب الترخيم

٣٨٢/١ ٣٢٩/١

٣٨٢/١ ٣٣٠/١ لا يكون الترخيم في مضاف إليه

الهـباب	الكتاب	التعليقة
هذا باب ما أواخر الأسماء فيه الهاء		
	٣٣٠/١	٣٨٣/١
القول في الاسم العام	٣٣٠/١	٣٨٣/١
ترخيم (شاة وثبة)		٣٨٤/١
إبدال التاء مكان الهاء في الوصل في غير النداء		
	٣٣١/١	٣٨٥ - ٣٨٤/١
ترخيم (حرملة)	٣٣١/١	٣٨٥/١
ترخيم مثل (حارثة وحيوة)	٣٣٢/١ - ٣٣٤	٣٨٦/١
حذف الحرف اللازم للاسم	٣٣٤/١ - ٣٣٥	٣٨٧ - ٣٨٦/١

هذا بابٌ يكون فيه الحرف الذي من نفس الاسم:

٥/٢	٣٣٨/١	
٥/٢	٣٣٨/١	- ما قبل الحرف الزائد
٥/٢	٣٣٨/١	- واو (منصور) زائدة
		- واو (منصور) وألف (عمار) ليسا لازمين لما قبلهما
٥/٢	٣٣٨/١	
		- زيادة (منصور) كزيادة (مروان)
٦/٢	٣٣٨/١	

الباب الكتاب التعليق

هذا بابُ تكون الزوائد فيه بمنزلة ماهو من نفس الحرف:

٣٣٨/١ ٧/٢

- الألف الزائدة لإلحاق ذي الثلاثة بالأربعة

٣٣٨/١ ٧/٢ - ٨

- الزيادة تقع بعد الإلحاق وقبله

٣٣٩/١ ٨-٩/٢

- زيادة الياء والواو ٣٣٩/١ ١٠/٢

- حذف الزيادة الملحق ٣٣٩/١ ١٠/٢

هذا باب ما تكون فيه الزوائد أيضًا بمنزلة ماهو

من نفس الحرف ٣٣٩/١ ١١/٢

- الحرف الحيّ والساكن ٣٣٩/١ ١١/٢

- لو تحرك الألف الذي قبل همزة (حمراء)

٣٣٩/١ ١١/٢

- القول في (سَعْلَة) وحمراء

٣٣٩/١ ١٢/٢

- أَلَف (حوليا) ٣٣٩/١ ١٢-١٣/٢

الباب	الكتاب	التعليقة
هذا باب ما إذا طرحت منه الزائدتان:		
٣٤٠/١	١٣/٢	
- الميم في مسلمين - اسم رجل - أصل والألف في		
٣٤٠/١	١٣/٢	(مصطفى) منقلبة عما هو أصل
هذا بابٌ محركٌ فيه الحرف الذي يليه المحدود لأنه		
٣٤٠/١	١٤/٢	لا يلتقي ساكنان
- القول في الراء الأولى من (مُحَمَّر)		
٣٤٠/١	١٤ - ١٥/٢	
- (لم يُضَارَ) لم تسكن الراء الأخيرة لسكون الأولى		
٣٤١/١	١٥/٢	
- القول في راء (اسْحَارَ)		
٣٤١/١	١٥ - ١٦/٢	
- تسكين فتحة (انْطَلَقَ) و (لم يَلْدَهُ)		
٣٤١/١	١٦/٢	
- الشبه بين (انْطَلَقَ، ولم يَلْدَهُ) وبين (كَأَيَّنَ وَكَيْفَ)		
٣٤١/١	١٧/٢	
- لو سميت رجلاً (سَلَمَتَيْنِ) ورَحْمَتَهُ ٣٤٢/١		
- ترخيم (اثني عشر)، والأمر في إضافته وتحقيره		
٣٤٢/١	١٨/٢	

الباب	الكتاب	التعليق
هذا باب النفي بـلا	٣٤٥/١	١٨/٢
- المعرب الذي يشبه المبني، والمبني المشبه للمعرب		١٨/٢
الدليل على أن المنفي بـ(لا) معرب يشبه المبني		١٩/٢
- الدليل على بناء المنادى		١٩/٢
- (لا) لاتعمل إلا في النكرة		٢٠/٢
- الموافقة بين (رُبَّ) وأخواتها	٣٤٥/١	٢٠/٢
- مخالفة (رُبَّ) لأخواتها		٢١/٢
- الموافقة بين (أَيَّ) و(الذي)	٣٤٥/١	٢١/٢
- المخالفة بين (أَيَّ) و(الذي)		٢٢-٢١/٢
- لاتدخل الألف واللام الاسم المنادى إذا ولي حرف النداء		٢٢/٢
- الشبه بين (خمسة عشر) في اللفظ و(لا رَجُلَ)		٢٣-٢٢/٢
- الشبه بين (يا ابن أُمٍّ) و(لا رَجُلَ)		٢٣/٢
- ما يبنى عليه قولك: (هَلْ مِنْ رَجُلٍ) و(هَلْ مِنْ شَيْءٍ)		٢٤/٢
هذا باب المنفي المضاف بلام الإضافة		
	٣٤٥/١	٢٤/٢
- سقوط التنوين للإضافة لا للبناء		٢٥/٢
النفي موضع حذف وتخفيف	٣٤٦/١	٢٦/٢
إظهار الخبر المضمر في هذا الباب	٣٤٧/١	٢٦/٢

الباب الكتاب التعليق

- الفصل بين اسم لا المضاف والمضاف إليه قبيح في نحو
(لا مثلَ بها زيد) كما قبح قوله: (لا يَدِي بها لك)
٣٤٧/١ ٢٦/٢ - ٢٧
- التوفيق بين (كم) في الخبر و(لا) النافية
٣٤٧/١ ٢٨/٢
- قبح الفصل بين الجار والمجرور بما يتم به الكلام وبما لا يتم
٣٤٧/١ ٢٨/٢
- اعتبار تمام الكلام في المواضع التي ينتصب فيها الاسم
على أنه مفعول به مشبه بمفعول كالحال
٣٤٧/١ ٢٩/٢
- اختصاص (لا) النافية بالإضافة مع فصل اللام بين
المضاف والمضاف إليه
٣٤٨/١ ٢٩/٢
- مناقشة رأي أبي عمرو في قولهم: (لا غلامين
ولا جارتين لك)
٣٤٨/١ ٣٠/٢
- وجه الشبه بين (لا أبالك) و(تيم تيم عدي)
٣٤٨/١ ٣١/٢
- سقوط التنوين من الاسم المفرد للإضافة للبناء
٣٤٨/١ ٣١/٢
- تكرير (لا)
٣٤٩/١ ٣٢/٢

الباب	الكتاب	التمليحة
هذا بابٌ تفتت فيه التنوين من الأسماء المنفية		
	٣٥٠/١	٣٣/٢
- القول في إضمار الخبر	٣٥٠/١	٣٣/٢
- كل ما كان صلة جاز أن يكون تبييناً، وليس كل ما كان تبييناً جاز أن يكون صلة		٣٤/٢
- لا يكون التبيين خبراً	٣٥٠/١	٣٥ - ٣٤/٢
هذا باب وصف المنفي		
	٣٥١/١	٣٥/٢
- القول في (لاماء ماءً بارداً) و(لاماءً بارداً)		
	٣٥١/١	٣٥/٢
هذا بابٌ لا يكون الوصف فيه إلا منوئاً		
	٣٥١/١	٣٦/٢
- المضاف في باب النفي لا يبنى مع (لا) فيجعلاً بمنزلة اسم واحد		٣٦/٢
- ذهاب التنوين من المضاف كما يذهب منه في غير باب النفي	٣٥١/١	٣٦/٢
- الاسم الطويل ينوّن في النفي كما كان ينوّن في النداء		
	٣٥١/١	٣٧/٢

الباب	الكتاب	التعليقة
- كف التنوين من الاسم الطويل وإضافته		
	٣٥١/١	٣٨/٢
- جعل الصفة للمضمر على الموضع		٣٩/٢
- الوصف صفة محمولة على اللفظ دون الموضع		
	٣٥٤/١	٤٠/٢
- الأسماء التي هي بدل من الأفعال لا تثني في الأفعال		
	٣٥٦/١	٤٠/٢ - ٤١
- القول في (لا سواء) ومعاقبتها (هذان)		
	٣٥٧/١	٤١/٢
- الصفة وما جعل خبراً للأسماء	٣٥٨/١	٤٢/٢
- النفي بلا بعد الاستفهام ودون الاستفهام		
	٣٥٩/١	٤٢/٢ - ٤٣
- لفظ الخبر في معنى التمني، ولفظ الخبر وهو بمعنى الدعاء		
		٤٣/٢
هذا باب ما يكون استثناءً بالألف ٣٦٠/١		٤٣/٢
- إشغال الفعل بالفاعل أو عدم إشغاله قبل دخول إلا		
	٣٦٠/١	٤٣/٢
- رأي بعض قدماء النحويين في النصب إذا كان الاستثناء		
من جميع		٤٥/٢

الباب	الكتاب	التعليقة
- لم امتنع رفع (زيد) في قولنا: (ما أتاني أحد إلا قال ذاك إلا زيدا)	٤٥/٢	
- إظهار المستثنى منه وجعل المستثنى بدلا منه	٣٦١/١	٤٦/٢
- جواز قولك: (ما أظنُّ أحداً فيها إلا زيدا)	٤٦/٢	
- التوفيق بين قولك: (قد عرفت زيدا أبو من هو) وقولك: (ما رأيتُ أحداً يقول ذاك إلا زيدا)	٤٨ - ٤٧/٢	
- الانتحاء على القول في مثل (ما رأيتَه يقول ذاك إلا زيدا) و(ما أظنه يقوله إلا زيدا)	٣٦١/١	٤٨/٢
هذا باب ما حُمِلَ على موضع العامل في الاسم ...		
- التأويل في مثل: (ما أنت بشيء إلا شيء لا يُعبأ به)	٣٦٢/١	٤٩/٢
- عدم حمل المعرفة على (مِنْ) لأنه لا يقع بعدها	٣١٢/١	٥٠/٢
- إلا اسم شائع	٣٦٢/١	٥١ - ٥٠/٢
- القول في (لا أحد رأيتَه إلا زيدا)	٣٦٣/١	٥١/٢

الباب	الكتاب	التعليقة
- لغة أهل الحجاز في (ما) في باب الاستثناء		
	٣٦٣/١	٥١/٢
- ما يجوز في الكلام إذا طال في هذا الباب		
	٣٦٣/١	٥٢/٢
- ما معناه النفي ابتداءً . . .		٥٣/٢
- عدم جواز أن يكون الاستثناء أولاً		
	٣٦٣/١	٥٤/٢
- تضمن معنى النفي في (أحد) من قولك:		
(إنَّ أحدًا لا يقول ذاك) ٣٦٣/١		٥٤/٢
هذا باب النصب فيما يكون مستثنى مبدلاً		
	٣٦٣/١	٥٤/٢
- النصب في الاستثناء لا البديل مما قبله		٥٥ - ٥٤/٢
- الاتساع في الاستثناء ٣٦٣/١		٥٦ - ٥٥/٢
هذا باب ما لا يكون إلا على معنى لكن		
	٣٦٦/١	٥٧/٢
- الفرق في الاستثناء بين آية (هود) وقول القائل:		
(ما فيها أحدٌ إلا حمارة)		٥٧/٢
- الاستثناء والبديل في قوله تعالى:		
«إلا قليلاً منهم»		٥٨/٢

الباب الكتاب التعليق

- لا يدخل الفعل على فعل التعجب
- ٥٨/٢
٣٦٧/٢
- نصب ما حقه الرفع ٣٦٩/٢ ٦٠/٢
- لا يقع الوصف إلا وما بعدها إلا حيث يجوز الاستثناء
- ٦١/٢
- جواز طرح المبدل منه وإقامة البديل مقامه
- ٦١/٢
في باب الاستثناء
- (غير) للنكرات لقيام الإشاعة فيها ٦٢/٢
- الوصف بغير ٣٧٠/١ ٦٣ - ٦٢/٢
- (إلا، ومثل، وأجمعون) وما يكون منها وصفًا
- ٦٤ - ٦٣/٢
٣٧١/١
- هذا باب ما يُقدّم فيه المستثنى ٣٧١/١ ٦٥/٢
- يبدل المستثنى من المستثنى منه لا العكس ٦٥/٢
- حدّ الاستثناء أن تداركه بعد ما تنفي فتبدله
- ٦٥/٢
٣٧١/١
- تأخير المستثنى والوجه فيه ٦٦/٢
- الحال من النكرة ٦٦/٢
- جواز الرفع والجر والنصب في الاستثناء المبدل
- ٦٧ - ٦٦/٢
٣٧٢/١

الباب الكتاب التعليق

- البديل أحسن إذا شغل الرفع والجار، وأبدل من
 المرفوع والمجرور ٣٧٢/١ ٦٧/٢
- وصف البديل منه ٣٧٢/١ ٦٧/٢
- تقديم المستثنى وفي أنفسهم شيء من صفة
 البديل منه ٦٨/٢
- الصفة تكون مع الموصوف كالاسم الواحد أحياناً ٦٨/٢
- هذا باب تفتية المستثنى ٣٧٢/١ ٦٩/٢
- عدم جواز رفع المستثنى ٦٩/٢ - ٧٠
- هذا باب (غير) : ٣٧٤/١ ٧٠/٢
- خروج (غير) مما يدخل فيه غيره
- ٣٧٤/١ ٧٠/٢
- تصوير (غير) بمنزلة الاسم الذي بعد (إلا)
- في الإعراب لا في المعنى ٧١/٢
- (غير) بمنزلة (مثل) وليس فيه معنى (إلا)
- ٣٧٤/١ ٧٢/٢
- الشبه بين الاستثناء والمعية
- ٣٧١/١ ٧٢/٢
- عدم جواز أن تكون (غير) بمنزلة الاسم الذي يبتدأ
- به بعد (إلا) ٣٧٤/١ ٧٣/٢

الباب الكتاب التعليق

- (غير) لا تكون استثناء إلا في الموضع الذي

تكون فيه صفة ٧٣/٢

- إذا لم تكن (غير) وصفًا لم تكن استثناء ٧٣/٢

- الاستغناء في مواضع الاستثناء

٣٧٥/١ ٧٤/٢

هذا باب ما يحذف المستثنى منه استغناءً

٣٧٥/١ ٧٥/٢

- (غير) ليس بمبني، وإن جاء مضمومًا فلإشمام ٧٥/٢

- (ماعدًا) في الاستثناء ٣٧٧/١ ٧٥/٢

- لا يقال: (ما حاشا) ٣٧٧/١ ٧٥/٢ - ٧٦

- (حاشا) لا يكون إلا حرفًا ٧٦/٢

- (سواك) ظرف فيه معنى الاستثناء ٧٦/٢

هذا باب علامة المضمرين المرفوعين

٣٧٧/١ ٧٧/٢

- الإضمار المتصل، وامتناع وقوعه موقع المنفصل

٧٧/٢

- الاستغناء بالمتصل وإسقاط المنفصل

٣٧٨/١ ٧٧/٢ - ٧٨

- تقدير (أي ها الله ذا) إنما هو (نعم، والله هذا)

٣٧٩/١ ٧٨/٢

الباب الكتاب التعليقة

- تقدير (إن إياك رأيت)، (إنه إياك رأيت)، ٧٩/٢
- ضمير الحديث والقصة في هذا الباب ٧٦/٢
- (ضربيك، وضربي إياك) والمتصل أقل في كلام العرب
- ٣٨١/١ ٨٠/٢ - ٨١
- عدم جواز تقديم علامة المخاطب على المتكلم ،
- ولا المتكلم على المخاطب ٣٨١/١ ٨١/٢
- انفصال الضمير المنصوب بعد (ليس)
- ٣٨١/١ ٨٢/٢
- (أنت أنت) تكررهما، الثانية تأكيد والخبر مضمرة
- ٣٨٢/١ ٨٣/٢ - ٨٤

هذا باب الإضمار فيما جرى مجرى الفعل، ..

- ٣٨٢/١ ٨٥/٢
- الإضمار مع المصادر ٣٨٢/١ ٨٥/٢
- الاستثناء والإضمار ٣٨٢/١ ٨٥/٢
- هذا باب إضمار المجرور ٣٨٣/١ ٨٦/٢
- علامات إضمار المجرور ٣٨٣/١ ٨٦/٢
- الإضمار إذا كان الفاعل هو المفعول ٣٨٣/١ ٨٧/٢
- الإضمار مع (قط، ومن) ٣٨٣/١ ٨٧/٢
- الإضمار مع (مع، ولد) ٣٨٧/١ ٨٨/٢
- إضافة الكاف إلى الياء ٣٨٧/١ ٨٨/٢

الباب	الكتاب	التعليق
- جواز (أنت كي) لأنه متصل بما بعده	٨٩/٢	
- القول في (لولاك ولولاي) ٣٨٨/١	٨٩/٢ - ٩٠	
- الشبه بين الإضمار مع (لولا، وعسى) بـ(لَدُنْ وَغُدُوْة		
٣٨٩/١	٩٠/٢ - ٩١	
- استقبحوا أن يشرك المظهر مضمراً ...		
٣٨٩/١	٩١/٢ - ٩٢	
- تاء (فعلتُ) صار كالجاء منها لا يفارقها		
كألف (أعطيتُ) ٣٩٠/١		
لذا باب ما تروءه علامة الإضمار إلى أصله		
٣٨٩/١	٩٣/٢	
- قولهم: (بالبكر) في حال النداء		
٣٨٩/١	٩٣/٢	
- لفظ (أجمعون) لا يكون إلا تابعاً		
٣٩٠/١	٩٣/٢	
- التأكيد بالنفس شبيه بالاسم الظاهر المعطوف		
٣٩٠/١	٩٤/٢	
على المضمرة المرفوعة		
- عطف الظاهر على المضمرة المجرورة		
٣٩١/١	٩٤/٢	
- الظاهر بمنزلة التنوين، لأنه يعاقبه كما		
عاقبه المضمرة	٩٥/٢	

المـبـاب الكـتـاب التـعـلـيـقـة

- جواز (قُمتَ أنت وزيدُ) وعدم جواز: (مررت بك أنت وزيدُ) ٣٩١/١ ٩٥/٢ - ٩٦
- هذا باب ما يكون فيه (أنت وأنا ونحن وهو وهي وهم وهنّ وأنتم وأننّ وهما وأنتما) وصفًا
- ٣٩٢/١ ٩٦/٢
- مجيء هذه الضمائر وصفًا للمضمر المجرور والمرفوع والمنصوب ٣٩٢/١ ٩٦/٢
- الفرق بين الوصف بأنّ وتحوه وبين لفظ آخر نحو (الطويل) ٣٩٣/١ ٩٧/٢
- الفصل بين الوصف بالطويل، وما كان مثله وبين (نفسه) ٩٧/٢
- لا تكون هذه الضمائر وصفًا للمظهر ٣٩٣/١ ٩٧/٢
- انفرد البذل ٩٧/٢
- يقبح: (مررت به وبزيدِهما) كما قبح: (مررت بزيد وبه الطويلين)
- ٣٩٣/١ ٩٨/٢
- زيادة ضمير الفصل في مثل: (إن زيدًا هو العاقلُ) ٩٩/٢
- لا يجمع مع (هو): (إِيَّاهُ) ٩٩/٢

الباب الكتاب التعليق

- لا يجمع بين الصفة والفصل ٩٩/٢
- لا يجوز: (أظنه هوَ هوَ أخاك) إذا جعلت إحداها صفة والأخرى فصلاً ٣٩٥/١ ١٠٠/٢
- دخول اللام على ضمير المفصل ١٠٠/٢ - ١٠١
- الفصل في (إنّ) وأخواتها ٣٩٥/١ ١٠١/٢
- (هو) لا يكون فصلاً حتى يكون ما بعده معرفة ٣٩٥/١ ١٠٢/٢
- لا يدخل الفصل في مثل (هذا عبد الله خيراً منك) ٣٩٥/١
- هذا باب ما لا يكون هو وأخواته فيه فصلاً
- ٣٩٧/١ ١٠٤/٢
- امتناع (هو) وأخواته من أن يكون فصلاً أو بدلاً ٣٩٧/١ ١٠٤/٢
- ترك الفصل شيء تختص به المعرفة ٣٩٧/١ ١٠٥/٢
- هذا باب (أيّ) ٣٩٧/١ ١٠٥/٢
- بناء (أيّ) على الضم ١٠٦/٢
- مذهب الخليل ويونس في (أيّ) ٣٩٨/١ ١٠٧/٢ - ١٠٩

الباب	الكتاب	التعليق
-	خلاف الخليل ويونس عن بقية التحوين في (أي)	
	٣٩٨/١	١٠٩/٢
-	الاسم الذي لا يتمكن لا يدخله التنوين في المعرفة،	
	ويدخله في النكرة	٣٩٨/١ ١١٠/٢
	هذا باب (أي) مضافاً إلى ما لا يكمل اسماً إلا بصلة	
	٣٩٩/١	١١٠/٢
-	(أي) بين الاستفهام والإخبار	
	٤٠٠/١	١١٠/٢
	هذا باب (أي) إذا كنت مستغنياً بها عن نكرة	
	٤٠١/١	١١١/٢
-	الفرق بين (أي) و(مَنْ)	١١١/٢
-	الحكاية في باب (أي)	١١١/٢
-	تثنية (مَنْ) و(أي)	٤٠١/١ ١١٢/٢
-	تنوين (مَنْ)	٤٠٢/١ ١١٣/٢
-	قياس يونس (مَنْ) على (أَيَّة)	
	٤٠٢/١	١١٣/٢
-	تأنيث (مَنْ) في الجمع	١١٤/٢
-	(مَنْ) يلحقها التأنيث والتثنية والجمع في الوقف	
	دون الوصل	٤٠٢/١ ١١٦ - ١١٥/٢

الباب	الكتاب	التعليقة
هذا باب اختلاف العرب في الاسم المعروف الغالب		
٤٠٣/١		١١٦/٢
- الخلاف في حكاية السؤال بين أهل الحجاز وبني تميم		
٤٠٣/١		١١٦/٢ - ١١٧
- إدخال الواو والفاء في (مَنْ)		
٤٠٤/١		١١٧/٢
هذا باب إجرائهم ذا بمنزلة الذي		
٤٠٤/١		
- (ماذا) تكون على ضربين		
- (ماذا) إذا جعلت (ذا) بمنزلة (الذي)		
٤٠٥/١		١١٩/٢
- جواز نصب الجواب لمن قيل له: (من الذي رأيت؟)		
٤٠٦/١		١٢٠/٢
فقال: (زيداً)		
هذا باب ما تلحقه الزيادة في الاستفهام إذا أنكرت		
أن تثبت رأيه على ما ذكره، أو تنكر أن يكون رأيه		
على خلال ما ذكره		
٤٠٦/١		١٢٠/٢
- أقسام الإنكار		١٢٠/٢ - ١٢١
- الفصل بين (أعمرأه) وبين (أزيد نيّه)		١٢١/٢ - ١٢٢

الباب	الكتاب	التعليق
- ترك علامة الإنكار تأسيساً بترك علامة التأنيث		
والجمع وحرف اللين في (مَنَّا، وَمَنِي، وَمَنُوا) حين		
قلت: مَنْ يا فتى؟	٤٠٦/١	١٢٢/٢
- (مَنَّة) تمنع (مَنْ) من حروف اللين في قولك:		
(رَأَيْتُ رجلاً وامرأة)	٤٠٦/١	١٢٢/٢
- عدم دخول العلامة في مثل: (يافتى)		
	٤٠٦/١	١٢٣/٢ - ١٢٤
- زيادة البيان بإلغاء حركة حرف على ما قبله		
	٤٠٧/١	١٢٤/٢
- الحكاية في هذا الباب	٤٠٧/١	١٢٥/٢
هذا باب إعراب الأفعال المضارعة للأسماء		
	٤٠٧/١	١٢٦/٢
- أصل (لَنْ) في قول الخليل		
	٤٠٧/١	١٢٦/٢ - ١٢٧
- أُلِف الاستفهام بدلَ مَنْ واو القسم		
	٤٠٨/١	١٢٧/٢
- مضارعة النفي للإيجاب		١٢٨/٢
- إضمار الجازم تشبيهاً له بإضمار (رُبُّ)، وواو القسم		
	٤٠٩/١	١٢٨/٢
- إضمار (رُبُّ)		١٢٨/٢ - ١٢٩

الباب الكتاب التعليق

- الفعل الواقع بعد (كاد وكرب) في موضع
اسم منصوب ١٣٠/٢ - ١٣١
- القول في (جَعَلَ وَطَفِقَ) وبابه مما منعت من الأسماء بعدها
١٣٢/٢
- حذف (لا) من قولك: (وَاللَّهِ أَفْعَلُنَّ) لئلا يلتبس
التنفي بالإيجاب ١٣٣/٢
- الإلغاء في هذا الباب ٤١٢/١ ١٣٤/٢
- هذا باب (حتى) ٤١٣/١ ١٣٥/٢
- حتى بمعنى كي ١٣٦/٢
- حتى بمعنى إذا ١٣٦/٢
- ارتفاع الاسم بعد (حتى) ١٣٧/٢
- علاقة (حتى) بهمزة (إِنْ) ١٣٨/٢
- لا فرق بين (حتى) في الاتصال ولا في الانفصال
٤١٤/١ ١٣٨/٢
- هذا باب الرفع فيما اتصل بالأول كاتصاله بالفاء
٤١٤/١ ١٣٩/٢
- الإجماع على رفع الفعل بتيقن ١٤٠/٢
- أَضْرَبُ (قلما) في قوله: (قلما سِرْتُ حتى أدخلها)
١٤٠/٢ - ١٤٢

الباب الكتاب التعليق

- إذا كنت محتقراً سيرك تقول: (إنما سرت حتى أدخلها)

١٤٢/٢

- مابعد (حتى) لا يشرك الفعل الذي قبل (حتى) في موضعه

١٤٣/٢

- رفع الفعل بعد (حتى) والكلام استفهام غير واجب

١٤٤/٢

- جواز وقوع الفعل الماضي إذا كان الاستفهام عن الفاعل

١٤٥/٢

- النصب بعد (حتى) في حال السؤال

١٤٦/٢

٤١٦/١

هذا باب ما يكون العمل فيه من اثنين:

١٤٧/٢

٤١٧ - ٤١٦/١

- رأي الأئمة في أن (حتى) التي ترفع مابعدا

١٤٨/٢ - ١٤٩

ليست هي التي تنصب مابعدا

١٥٠/٢

٤١٨/١

هذا باب الفاء

- الفرق بين قولك: (لا تأتيني فتحدثني) وبين قولك:

١٥٠/٢

(ما تأتيني فتحدثني)

- متى يقع الاستثناء في (لا يكون)

١٥٠/٢

٤١٨/١

الباب	الكتاب	التعليقة
- نظير (لم آتَكَ، ولا آتِيكَ) من الاسم في النية	٤١٨/١	١٥٢ - ١٥١/٢
- توجيه الرفع في قولك: (ماتأتيني فتحدثني)	٤١٩/١	١٥٢/٢
- توجيه النصب في المثال السابق ٤١٩/١	٤١٩/١	١٥٣ - ١٥٢/٢
- عطف الأفعال المضارعة على فعل الأمر المبني على الوقف		
	٤٢١/١	١٥٤ - ١٥٣/٢
- العطف بالمضارع موضع الماضي ٤٢١/١	٤٢١/١	١٥٤/٢
- العمدة في نصب ما بعد الفاء ٤٢٢/١	٤٢٢/١	١٥٤/٢
- القول في «ولكن الشياطين كفروا، فيتعلمون منهما»		
		١٥٥/٢
- جواز النصب في الواجب في اضطرار الشعر		١٥٧ - ١٥٦/٢
- مسائل مخالفة الواجب النفي		١٥٨ - ١٥٧/٢
- انتصاب الفعل بعد (الواو والفاء وأو) على إضمار		
(أن) كما نصب بعد (حتى) في الغاية واللام في		
النفي على الإضمار		١٥٩ - ١٥٨/٢
هذا باب الواو :	٤٢٤/١	١٦٠/٢
- جزم المعطوف على المجزوم قبله		١٦٠/٢
- مسائل النصب في هذا الباب ٤٢٦/١	٤٢٦/١	١٦٣ - ١٦١/٢

الباب	الكتاب	التعليقة
هذا باب أو :	٤٢٧/١	١٦٤/٢
- ما انتصب بعد (أو)		١٦٤/٢
- مسألة من مسائل الغلط في هذا الباب		١٦٥/٢
- رأي الخليل ويونس والأخفش في بيت الأعشى		
	٤٢٩/١	١٦٦/٢ - ١٦٨
هذا باب إشراك الفعل في (أن) وانقطاع الآخر من الأول		
	٤٣٠/١	١٦٩/٢ - ١٧٠
هذا باب الجزاء	٤٣١/١	١٧١/٢
- مايجازى به من الظروف	٤٣٢/١	١٧١/٢
- القول في مذهب النحويين في الجزاء بكل شيء يستفهم به		
	٤٣٣/١	١٧٢/٢
- هل الفعل في الجزاء صلة لما قبله ؟		
	٤٣٣/١	١٧٣/٢
- مذهب الخليل في (مهما)	٤٣٣/١	١٧٤/٢
- المجازاة بإذا	٤٣٣/١	١٧٥/٢
- اختصاص (إذا) بالحين	٤٣٣/١	١٧٦/٢
- مسائل (إذا) في باب الجزاء	٤٣٥/١	١٧٧/٢ - ١٧٩
- مجيء (لام) القسم في جواب الشرط		
	٤٣٦/١	١٧٩/٢ - ١٨٠
- قبح رفع الجواب بعد (إن)		١٨٠/٢

الباب	الكتاب	التعليق
هذا باب ما يكون فيه الأسماء التي يجازى بها بمنزلة الذي	٤٣٨/١	١٨١/٢
- المجازاة بـ(مَنْ)		١٨١/٢
- حكم (إِنْ) وعملها في (مَنْ)		١٨٢/٢
- الجزاء بِمَنْ بعد (إِذْ)	٤٤٠/١	١٨٢/٢ - ١٨٣
- لا يجوز الجزاء بعد (ما) الحجازية، كما لم يجز بعد (ليس، وكان)		١٨٣/٢
- الفصل بين (إِذْ وَمَنْ)	٤٤١/١	١٨٤/٢
- لا يكون الكلام بعد (إِذْ) إلا مبتدأ		
	٤٤١/١	
- (مَتَى) الشرطية ومعمولاها	٤٤٢/١	
- استعمال (أَمَّا) في الشرط	٢/١	
- وضع (أَمَّا) في مكان (مهما)		
- لا تكون الفاء جواباً للفعل المجزوم		١٨٧/٢
هذا باب إذا ألزمت فيه الأسماء التي يجازى بها		
حروف الجر لم تغيرها عن الجزاء	٤٤٢/١	١٨٨/٢
- الموازنة بين الفعل الذي يصل بحرف جر، وبين الفعل الذي يصل بلا حرف		١٨٨/٢ - ١٩٠
- مذهب الخليل في الحرف المقدر المحذوف (على)		
تقدير الابتداء بعدها	٤٤٣/١	١٩١/٢

البسب	الكتاب	التعليق
- حسن الاستفهام يقوي الجزاء، والفعل ليس بصلة		
	٤٤٣/١	١٩١/٢ - ١٩٣
هذا باب الجزاء إذا أدخلت فيه الألف للاستفهام		
	٤٤٤/١	١٩٤/٢
- ألف الاستفهام بمنزلة (الواو والفاء ولا) لاتغير الكلام		
عن حاله	٤٤٤/١	١٩٤/٢
- الفرق بين (هل) وألف الاستفهام		١٩٤/٢
- لابد أن تكون الألف معتمدة على شيء		١٩٥/٢
- لايجوز أن يعتمد الاستفهام إلا على ما لم		
يعمل فيه شيء		١٩٥/٢
- الجزاء لايعتمد على ألف الاستفهام		١٩٦/٢
هذا باب الجزاء إذا كان القسم في أوله		
	٤٤٤/١	١٩٧/٢
- لايعتمد اليمين على الجزاء، وإن تقدمت اليمين لم تكن لغواً		
		١٩٧/٢ - ١٩٨
هذا باب مايرتفع بين المجزومين وينجزم بينهما		
	٤٤٥/١	١٩٨/٢
- مسائل من البدل في هذا الباب وأخرى تخرج على العطف		
		١٩٨/٢ - ١٩٩

الباب	الكتاب	التعليق
- الفرق بين (ثم) والفاء والواو	٤٤٧/١	٢٠٠/٢
- تمام الشرط بجزائه		٢٠٠/٢
- اختلاف القراء في حرف من سورة الأعراف		
	٤٤٨/١	٢٠١/٢
هذا باب من الجزاء ينجزم فيه الفعل إذا كان جواباً		
لأمر، أو نهى، أو استفهام أو تمنّ، أو عرض		
	٤٤٩/١	٢٠٢/٢
- الجزم بالأمر		٢٠٢/٢
- الأمر والنهي يشتركان في الإرادة		٢٠٣/٢
- الأمر الذي جاء على لفظ الخبر		٢٠٣/٢
- الاستفهام التقريري		٢٠٤/٢
- مسائل في هذا الباب		٢٠٥/٢ - ٢٠٦
هذا باب الحروف التي تنزل منزلة الأمر والنهي		
	٤٥٢/١	٢٠٧/٢
- تضمن (لولا) معنى التحضيض		٢٠٨/٢
- النهي للمتكلم في اللفظ وهو في المعنى للمخاطب		
	٤٥٣/١	٢٠٨/٢
- دخول (ما) على (أن) الناصبة للفعل الذي صارت		
(ما) عوضاً منه		٢٠٩/٢
- لا تستفهم بما هو مصدر، كما لا يستفهم بكلمة		٢١٠/٢

الباب	الكتاب	التعليق
هذا باب الأفعال في القسم	٤٥٤/١	٢١٢/٢
- (إن) بمنزلة اللام، واللام بمنزلة النون في آخر الكلمة		
	٤٥٤/١	٢١٢/٢
- لم ألزمت النون آخر الكلمة ؟	٤٥٥/١	٢١٢/٢
- الحلف على فعل موجود قد تقضت منه أجزاء		
وبقيت منه أجزاء		٢١٢/٢
- (لما) إذا كانت (ما) بمنزلة (الذي)		٢١٣/٢
- اللام والنون بمعنى (القسم)		٢١٤/٢
- نفي ما في الحال ، والاستقبال		٢١٥/٢
- إلزام النون في اليمين لثلا يلتبس بما هو واقع		٢١٥/٢
- إرادة حكاية الحال وإن اتصل به ما هو في المعنى مستقبل		
		٢١٦/٢
هذا باب الحروف التي لاتقدم فيها الأسماء الفعل		
	٤٥٦/١	٢١٧/٢
- الفصل بين الجازم والمجزوم		٢١٧/٢
- حروف الجزاء يقبح أن تتقدم الأسماء فيها قبل الأفعال		
	٤٥٧/١	٢١٧/٢
- جواز تقديم الاسم على الفعل		٢١٨/٢
- جواز الفصل بين (إن) والفعل بالاسم إذا كان الفعل ماضيًا		
		٢١٨/٢

الباب	الكتاب	التعليق
- الفصل في الكلام بين (إن) وفعله	٢١٩/٢	
- ارتفاع الاسم بفعل مضمر في هذا الباب		
٤٥٨/١	٢٢٠/٢	
- حذف الفاء في الشعر	٤٥٨/١	٢٢١/٢
- وضع المظهر موضع المضمر		٢٢٢/٢ - ٢٢٣
هذا باب الحروف التي لا يليها بعدها إلا الفعل		
ولا تغيّر الفعل عن حاله	٤٥٨/١	٢٢٤/٢
- السين وسوف ودخولهما على الأفعال		
٤٥٩/١	٢٢٤/٢	
هذا باب الحروف التي يجوز أن تليها بعدها الأسماء،		
يجوز أن يليها بعدها الأفعال وهي (لكن، وإِثْمًا،		
وكأنما، وإِذْ)	٤٥٩/١	٢٢٥/٢
- إجراء (إِذْ) مجرى (إِنْ وَكَأَنَّ)		٢٢٥/٢
- إجراء (كما) مجرى (لَعَلِّي)		٢٢٥/٢
- استحالة النصب بعد (رُبَّمَا)		٢٢٥/٢
هذا باب ما يضاف إلى الأفعال	٤٦٠/١	٢٢٨/٢
- إضافة أسماء الزمان إلى الفعل		٢٢٨/٢
- الإضافة إنما تكون إلى الاسم، وألف الوصل		
تكون في الفعل		٢٢٨/٢
- (مُدَّ، وَمُنْذَرٌ) تكونان مرة اسمين، ومرة حرفين		٢٢٨/٢ - ٢٢٩

الباب	الكتاب	التعليق
- الإضافة إلى الفعل والمصدر	٢٢٩/٢	
- إضافة اسم الزمان إلى الجملة المركبة من المبتدأ وخبره		
	٢٣٠/٢	
هذا باب (إِنْ) و(أَنْ)	٤٦١/١	٢٣٠/٢
- تنزيل (إِنْ) ومعموليها منزلة اسم في مذهب المصدر	٢٣٠/٢	
هذا باب من أبواب (أَنْ)	٤٦١/١	٢٣١/٢
- فتح (أَنْ) بعد (ظننت)	٢٣١/٢	
- بناء (أَنْ) على (لولا)	٤٦١/١	٢٣١/٢
- وقوع (أَنْ) بعد (لو)	٢٣٢/٢	
- أضرب ووقوع (أَنْ) بعد (لو)	٢٣٣/٢	
- (أَنْ) بعد (مَذ)	٢٣٣/٢	
- (إِنْ) بعد (حقاً)	٢٣٤/٢	
- جواز فتح همزة (أَنْ) وكسرها	٢٣٤/٢	
- فتح الهمزة إذا كان ذلك عذراً	٢٣٥/٢	
- تفسير (ما) بمعنى (أي) الاستفهامية	٢٣٥/٢	
- (أَنْتَ) بمعنى (العلك)	٢٣٦/٢	
- لا يحسن أن تلي (أَنْ) (إِنْ) ولا (أَنْ)		
	٤٦٣/١	٢٣٦/٢ - ٢٣٧

الباب	الكتاب	التعليق
هذا باب آخر منه	٤٦٣/١	٢٣٧/٢
- توجيه فتح الهمزة في بعض الآي		٢٣٧/٢
- الكسر فيما يقوي ابتداء (إن)		٢٣٨/٢
هذا باب آخر من أبواب (أن)	٤٦٤/١	٢٣٩/٢
- بعض نظائر (أن)	٤٦٤/١	٢٤١ - ٢٣٩/٢
هذا باب (إنما)	٤٦٥/١	٢٤١/٢
- تقع (إنما) حيث وقعت (أن)	٢٦٥/١	٢٤١/٢
- الموضع الذي لا يجوز أن تكون فيه (إن) إلا مبتدأة، لا تكون فيه (إنما) إلا مبتدأة	٤٦٦/١	
- وقوع (إنما) المكسورة مع ما بعدها في محل دون (أنما) المفتوحة		
هذا باب تكون فيه (أن) بدلاً من شيء ليس بالآخر		
	٤٦٧/١	٢٤٥/٢
- مجيء (أن) بدلاً من موضع (كم) في الآية		٢٤٥/٢
- مجيء (أن) تأكيداً لما تراخى خبرها		٢٤٥/٢
- تكرير (أن) تأكيداً؛ ونظيره في الابتداء		٢٤٧ - ٢٤٦/٢
هذا باب من أبواب (أن) تكون فيه مبنية على ما قبلها	٤٦٨/١	٢٤٨/٢
- نصب (أحقاً) على الظرفية أو المصدرية، وفتح الهمزة بعدها		٢٤٨/٢

الباب	الكتاب	التعليق
- كسر الهمزة إن سبقها (أما)	٢٤٩/٢	
- موضع (أن) بعد (جَرَمَ)، و(هَلَأَ)	٢٥٠/٢	
- عودٌ على مسائل من الظرف ليبنى عليه فتح همزة (أنْ)	٢٥١/٢	
- (شدَّ ما) في تقدير (نعم ما)	٢٥٢/٢	
- فتح (أنْ) بعد الكاف كما فتحت بعد (مثل)	٢٥٣/٢	٤٧٠/١
- بناء (مثل) لإضافته إلى غير معرب	٢٥٤/٢ - ٢٥٦	
- إسقاط (ما) من الكاف - في كما -، وشبهه بحذف		
(ما) من (إمّا)	٢٥٧/٢	
هذا بابٌ من أبواب (إنْ)	٢٥٨/٢	٤٧١/١
- الحكاية في الضمائر بعد (إنْ)	٢٥٨/٢	
هذا بابٌ من أبواب (إنْ)	٢٥٩/٢	٤٧١/١
- لا يبتدأ بـ(أنْ) في كل موضع	٢٥٩/٢	
هذا بابٌ آخر من أبواب (إنْ)	٢٦٠/٢	٤٧٢/١
- الكسر بعد (ما) لإرادة اليمين	٢٦٠/٢	٤٧٣/١
- الفصل بين الصلة والموصول بالقسم	٢٦٠/٢	
هذا بابٌ من أبواب (إنْ)	٢٦١/٢	٤٧٣/١
- اللام بعد (إنْ) لا تكون إلا في ابتداء	٢٦١/٢	
- لا يعمل ما قبل الاستفهام في مابعد	٢٦٢ - ٢٦١/٢	

الباب	الكتاب	التعليقة
- حمل (إن) على الفعل إذ لم يضطر إلى حملة على الابتداء	٤٧٤/١	٢٦٢/٢
- لا يكون ما بعد اللام إلا اسمًا		٢٦٢/٢
- تقدير القسم في (لهنك)	٤٧٤/١	٢٦٣/٢
- تضمن (أشهد) معنى اليمين	٤٧٤/١	٢٦٣/٢
هذا باب (أن) و(إن)	٤٧٥/١	٢٦٤/٢
- (إن) المخفضة من الثقيلة وجواز دخولها علم , الأفعال ٢/٢٦٤		
- تزداد (إن) بعد (ما) توكيدًا		
- رأي الخليل في هذه المسألة		٢
- قولك: إني مما أن أفعل ذاك	٤٧٦/١	٢٦٦/٢
- مسألة: اتئني بعد ما تقول ذاك القول		
	٤٧٦/١	٢٦٦/٢ - ٢٦٧
- قول العرب: لحق أنه ذاهبٌ	٤٧٧/١	٢٦٧/٢
- (عسيْتُ) بمنزلة (اخلولقت) السماء		
	٤٧٧/١	٢٦٧/٢ - ٢٦٨
- لم يستعملوا المصدر بعد (عسى) استغناء (بأن تفعل)		
	٤٧٧/١	٢٦٨/٢
- تشبيه (عسى) بكاذٍ	٤٧٧/١	٢٦٩/٢
- إيراد الفعل وإرادة المصدر	٤٧٩/١	٢٧٠/٢

الباب	الكتاب	التعليقة
هذا باب ما يكون فيه (إن) بمنزلة (أي)		
- حكم ما يوصل بشيء يرجع منه إليه ذكر	٤٧٩/١	٢٧٠/٢
- (أن) الناصبة للفعل لا يبتدأ بعدها الاسماء	٤٧٩/١	٢٧١ - ٢٧٠/٢
- (أن) على إضمار القصة والحديث تفسر بالجملة	٤٨٠/١	٢٧١/٢
- (كأن) بمنزلة (إنما) كما أن (لكن) بمنزلة (إن)		٢٧٣/٢
- القول في «أن بسم الله»	٤٨١/١	٢٧٤/٢
هذا باب آخر فيه (أنه) مخففة	٤٨١/١	٢٧٤/٢
- لا تقع (أن) الناصبة للفعل في موضع التقرير والإيجاب		٢٧٥/٢
- وجوه استعمال (أن) مع أفعال القلوب	٤٨١/١	٢٧٥/٢
- إذا رفع الفعل بعد (أن) كانت (أن) هي المخففة من	٤٨١/١	٢٧٦/٢
الثقيلة لا الناصبة للفعل		٢٧٦/٢
- الظن نفي العلم، وأن المثقلة تقع بعد (علمت)		٢٧٧/٢
	٤٨١/١	٢٧٧/٢

الباب	الكتاب	التعليق
هذا باب أم وأو :	٤٨٢/١	٢٧٨/٢
- وجوه (أم) في الاستفهام	٤٨٢/١	٢٧٨/٢
- (أو) في الخيار، والعطف		٢٧٩ - ٢٧٨/٢
هذا باب (أم) إذا كان الكلام بها بمنزلة أيهما وأيهم		
	٤٨٢/١	٢٧٩/٢
- السؤال بأمر التي بمعنى (أي) المعادلة لألف الاستفهام		٢٧٩/٢
- التسوية في الاستفهام وغيره		٢٨٠/٢
- مسألة في بحث وقوع أحد الحديثين لكنه لا يعرفه بعينه		
	٤٨٣/١	٢٨١ - ٢٨٠/٢
هذا باب أم منقطعة	٤٨٤/١	٢٨١/٢
- ما يجري فيها على ما أصلت من الشك		
- الإضراب عن الاستفهام الأول والميل إلى الثاني		
هذا باب أو	٤٨٥/١	٢٨٣/٢
- الاستفهام بأمر عن المفعول		٢٨٤ - ٢٨٣/٢
- ألف الاستفهام ليست بمنزلة (هل)		
	٤٨٥/١	٢٨٤/٢
- ما لا يجوز فيه إلا (أم)	٤٨٧/١	٢٨٤/٢
- تقديم الاسم مع (أم) وتقديم الفعل مع (أو)		٢٨٥/٢
- الاستغناء بأول اسم عند السؤال عن الفعل		
	٤٨٧/١	٢٨٥/٢

الباب	الكتاب	التعليق
- مسائل من هذا الباب	٤٨٨/١	٢٨٧ - ٢٨٥/٢
هذا باب (أو) في غير الاستفهام	٤٨٩/١	٢٨٧/٢
- (أو) لأحد الشيئين أو الأشياء والإباحة		٢٨٧/٢
- بين (أو) و (أم)		٢٨٨/٢
- وقوع الاستفهام بعد العلم وماتاسبه من الأفعال		٢٨٩/٢
هذا باب الواو التي تدخل عليها ألف الاستفهام		
	٤٩١/١	٢٩٠/٢
- الألف أصل الاستفهام		٢٩٠/٢
- مسألة (أولاً) تجعل ذلك استفهاماً مستقبلاً به		
	٢٩٠/٢	
- الفصل بين (لستَ بشراً أو لستَ عمراً) وبين		
(لستَ بشراً أو لستَ عمراً)...		٢٩١/٢
- انقلاب المعنى مع (أو)	٤٩١/١	٢٩١/٢
هذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف	٢/٢	٥/٣
هذا باب أفعل إذا كان اسماً	٢/٢	٥/٣
- الهمزة زائدة في (أول)، ومسائله		
	٣/٢	١٠ - ٧/٣
- لو سميت رجلاً باللب		١٠/٣
- ما ترك صرفه لأنه يشبه الفعل	٣/٢	١٠/٣
- أصول أبنية الرباعي	٣/٢	١١/٣

الباب	الكتاب	التعليق
- مسائل من الرباعي	٣/٢	١٣/٣
- صرف (يزيد) في النكرة	٤/٢	١٥/٣
- (يزيد، وأحمر) اسمان	٤/٢	١٧/٣
- قطع ألفات الوصل	٤/٢	١٧/٣
- لو سمي بفعل		١٨/٣
- الأسماء المشبهة بالأفعال تمنع من التثنية		١٩/٣
- لو سمي رجل بتضارب ثم حقر	٤/٢	٢٠/٣
هذا باب ما لا ينصرف من الأمثلة وما ينصرف		
	٥/٢	٢١/٣
- مسائل مجيء (أفعل) اسماً	٥/٢	٢٤-٢١/٣
هذا باب ما ينصرف من الأفعال إذا سميت به رجلاً		
	٦/٢	٢٤/٣
- لو سميت رجلاً بـ (ضرب، وضارب، وضارب)		
	٧/٢	٢٤/٣
- صرف رجل سمي بـ (كفَسَب)	٧/٢	٢٥-٢٤/٣
- لم يرصف (جلاً) لأن فيه ضمير فاعل		
	٧/٢	٢٥/٣
- لو سميت رجلاً بقتل لم تصرفه		٢٦/٣
- لو سميت رجلاً بيقم وشلم لم تصرفه		
	٨/٢	٢٨/٣

الباب	الكتاب	التعليق
- لو سميت رجلاً بضربوا	٨/٢	٣١ - ٢٩/٣
- لو سميت رجلاً بضربت، وقامت		٣٢/٣
- لاتغير (ضربوا) اسم رجل		٣٣/٣
هذا باب ما لحقته الألف في آخره	٨/٢	٣٣/٣
- الدليل على أن ألف معزى ملحقة ببنات الأربعة		
		٣٤/٣
- ألف التأنيث لاتكون للإلحاق في مثل (دقلى)		٣٤/٣
- موسى وعيسى أعجميان لاينصرفان في المعرفة،		
وينصرفان في النكرة	١٣/٣	٣٥/٣
- المؤنث الذي على أربعة أحرف لاينع من الصرف		
في النكرة؛ لأن فيه علة واحدة		٣٦/٣
هذا باب ما لحقته ألف التأنيث بعد ألف فمنعه ذلك		
من الانصراف في المعرفة والنكرة . . .		
	٩/٢	٣٧/٣
- الألف في حمراء وبروداء	٩/٢	٣٧/٣
- الألفان لأيزادان إلا للتأنيث	١٠/٢	٣٨ - ٣٧/٣
- الألفان في مكسور الأول أو مضمومه ليسا للتأنيث		
		٣٨/٣
- بعض الألفات لا مناسبة بينها		٣٩/٣

الباب	الكتاب	التعليق
هذا باب ما لحقته نون بعد ألف فلم ينصرف في معرفة ولا نكرة	١٠/٢	٤٠/٣
- أشبه الأسماء بالأفعال الصفات		٤٠/٣
هذا باب ما لا ينصرف في المعرفة مما ليست نونه بمنزلة الألف التي في بشرى	١٠/٢	٤٠/٣
- ألف بشرى مشابهة للنون في غضبان		٤٠/٣
- عدم صرف سرحان في المعرفة	١١/٢	٤١/٣
- (فَعْلان) الذي مؤنثه (فَعْلَى) أقعد في الصفة وأشبه بالفعل		
- رجل يسمى (دُهْقَان) مصروف	١١/٢	٤٢/٣
- ديوان بمنزلة قيراط	١١/٢	٤٣/٣
- سَعْدَان ومَرْجَان النون زائدة	١١/٢	٤٤-٤٣/٣
- نون جَنْجَان أصل للتضعيف بمنزلة قضااض		٤٤/٣
- عَلْبَاء، وَحِيبَاء (اسم رجل) مصروف في النكرة والمعرفة		
	١٢/٢	٤٤/٣ - ٤٥
هذا باب هاءات التانيث	١٢/٢	٤٦/٣
- القول في ألف (حُبَارَى)	٤٦/٣	
- لا يبنى الاسم على هاء التانيث كما يبنى على الألف		
	١٣-١٢/٢	٤٧/٣
- لو سمي رجل (ضَرَيْتَ)	١٣/٢	٤٧/٣

الباب	الكتاب	التعليق
هذا بابُ فَعَلَ	١٣/٢	٤٨/٣
- الاشتقاق من المصدر لا من الاسم المشتق منه		٤٨/٣
- المعدول عنه نكرة أو غير نكرة حكمه أن يكون مشتقاً		
		٤٨/٣ - ٤٩
- القول في جُمَعَ وَكُتِبَ	١٤/٢	٤٩/٣
- صرف (صَفَر) في المعرفة	١٤/٢	٤٩/٣ - ٥٠
- صرف (أَخَر) مصغراً		٥٠/٣
- التحقير المخالف لأصله	١٤/٢	٥٠/٣
- صرف (أَحَاد) في النكرة	١٥/٢	٥٠/٣
- لو سمي رجل (ضُرِبَ) ثم اسكنت الراء صرف		
	١٥/٢	٥١/٣
هذا بابُ ما كان على زنة مفاعل ومفاعيل		
	١٥/٢	٥٢/٣
- ياء (ثَمَانِي) لم تشبه ياء (صَحَارِي)		
	١٦/٢	٥٢/٣ - ٥٣
- الألف في (تَهَام) بدل من إحدى الياءين في (تِهَامِي)		
		٥٣/٣ - ٥٤
- الفرق بين الياء والألف التي يكسر عليها الاسم جمعاً		
وبين الهاء التي تلتحق ولا يكسر عليها الاسم		٥٤/٣ - ٥٥
- القول في (سراويل)		٥٥/٣

الباب	الكتاب	التعليق
- جعل ألف (ثمانى) بمنزلة ألف (حَذَرِ)	١٧/٢	٥٦/٣
- تصغير (بخاتى) اسم لرجل	١٧/٢	٥٦/٣ - ٥٧
- الألف والحرف الساكن ليسا بحاجز حصين		
	١٨/٢ - ١٩	٥٧/٣
هذا باب الأسماء الأعجمية	١٩/٢	٥٨/٣
- أقسام الأعجمي العرب		٥٨/٣
- نوح وهود ولوط تنصرف لخفتها	١٩/٢	٥٨/٣ - ٥٩
هذا باب تسمية المذكر بال مؤنث	١٩/٢	٦٠/٣
- تصغير (جُبَارَى) اسماً لرجل	٢٠/٢	
- في صرف أسماء البلدان والأرضين وترك صرفها		
	٢٣/٢	٦١/٣
- الصفات إذا غلبت تصير كالأعلام، فتجرد من الألف واللام كما تجردت منها الأعلام نحو:		
زيد وعمرو	٢٤/٢	٦٢/٣
- قباء وحراء يقعان للمذكر والمؤنث والغالب		
عليهما التأنيث	٢٥/٢	٦٣/٣

الباب **الكتاب** **التعليق**
هذا بابٌ من أسماء القبائل والأحياء

- | | | |
|---|-----------|--|
| ٢٥/٢ | ٦٤/٣ | |
| - الإشارة إلى القبيلة بهذه وهؤلاء على معنى | | |
| ٢٥/٢ | ٦٤/٣ | (جَمْعٌ وجماعة) |
| ٢٥/٢ | ٦٤/٣ - ٦٥ | - لم لم يقولوا هذا تميم ؟ |
| - «القوم» واحد في اللفظ ، وصفته تجري على المعنى | | |
| ٢٥/٢ | ٦٥/٣ - ٦٦ | - تقول: هذه ثقيف، فتحذف كما حذفت في تميم |
| ٢٦/٢ | ٦٦/٣ | - يقال: هذه جماعة ثقيف، كما يقال: هؤلاء ثقيف |
| ٢٦/٢ | ٦٧/٣ | - تقول أيضاً: هؤلاء ثقيف بن قسيّ، فتجعله اسم الحيّ |
| ٢٧/٢ | ٦٧/٣ - ٦٩ | - هذا باب ما لم يقع إلا اسماً للقبيلة ٢٨/٢ |
| - دخول الألف واللام على (يهود ومجوس) | | |
| ٢٩/٢ | ٦٩/٣ | - مجيء بعض الجمع على غير ما استعمل في الواحد |
| ٢٩/٢ | ٧٠/٣ | |

الباب	الكتاب	التعليق
هذا باب أسماء السور	٣٠/٢	٧١/٣
- الحكاية في الحروف المقطعة في أوائل السور		
	٣١/٢	٧١/٣
- (حاميم) ليس من كلام العرب	٣١/٢	٧٢/٣
- (قابوس) أعجمي ويناؤه موافق لبناء العرب		٧٢/٣
- همز كلمة (لو) كما تهمز (النوء)		٧٣/٣
- لو سميت رجلاً (هو) ثقلت فقلت: (هذا هو) وتدع		
الهاء مضمومة	٣٣/٢	٧٤/٣
- ولو سميت رجلاً (ذو) لقلت (ذو) بفتح فتثقل		
	٣٣/٢	٧٥/٣
- ليس في الكلام اسم على حرفين آخرهما حرف لين		
	٣٣/٢	٧٥/٣
- لو سميت انثى (هو) فإنه لا ينصرف ويثقل أيضاً		
	٣٣/٢	٧٥/٣
- القول في من سمى رجلاً (لا)	٣٣/٢	٧٦/٣
- إذا صار (ذا) و (ما) اسماً مددت ولم تصرف		
	٣٤/٢	٧٦/٣
- التسمية بالحروف الثنائية نحو (كي، وفي) ونحوهما		
	٣٤/٢	٧٧/٣
- الزيادة في حروف المعجم النواقص إذا سمي بهن		٧٩/٣

هذا باب تسميتك الحروف بالظروف وغيرها

- ٣٥/٢ ٧٩/٣
- معنى تسميتك الحروف ٧٩/٣
- دخول الهاء علامة للتأنيث ٣٥/٢ ٧٩/٣ - ٨٠
- الحروف التي تجر الأسماء، والظروف التي تكون حروف جر ٣٥/٢ ٨٠/٣
- هجاء الزاي على نوعين ٣٥/٢ ٨٠/٣
- جعل حروف المعجم أسماء للحروف أو الكلمات
- أو مسمى بها ٣٥/٢ ٨٠/٣ - ٨١
- (أين ومتى وكيف) مبهمات، و(ما، ومن) أسماء،
- والأسماء غير الظروف ٣٥/٢ ٨١/٣
- الظروف كلها مذكّرة إلا (وراء، وقدام) ٨١/٣
- (هواز وخطي) أسماء حالها حال عمر ٣٦/٢ ٨١/٣
- كلمون وسعفص وقريشيات أعجمية
- ٣٦/٢ ٨٢/٣
- قريشيات بمنزلة عرفات وأذرعات
- ٣٦/٢ ٨٣/٣

الباب الكتاب التعليق

هذا باب ماجاء معدولاً عن حدّه من المؤنث

- | | | |
|--|-----------|-----------|
| ٣٦/٢ | ٨٤/٣ | |
| - (فُسِّقَ) ونحوه لا يكون جزءاً | ٣٨/٢ | ٨٤/٣ |
| - المعدول عن المبني مبني | | ٨٤/٣ - ٨٥ |
| - التأنيث يلحق بعد العدل عن الفعل | | ٨٥/٣ |
| - القول في (لا مَسَّاس) وأنه معدول عن مؤنث | | |
| ٣٩/٢ | ٨٦/٣ | |
| - بعض المؤنث لم يستعمل في كلام العرب | | |
| ٣٩/٢ | ٨٦/٣ | |
| - المصدر المعدول عنه | ٤٠/٢ | ٨٧/٣ |
| - (فَعَّالٍ) معدولة عن غير (أَفْعَلٍ) إذا جاءت اسماً | | |
| ٤٠/٢ | ٨٧/٣ | |
| - مذهب أهل الحجاز في المعدول ٤٠/٢ | | ٨٧/٣ |
| - اتفاق أهل الحجاز وبني تميم على تخفيف ما آخره راء | | |
| ٤١/٢ | ٨٨/٣ | |
| - إمالة الألف (إجناحها) أخف عليهم | | |
| ٤١/٢ | ٨٩/٣ - ٩٠ | |
| - القول في (حذام) | ٤١/٢ | ٩٠/٣ |

المسأله	الكتاب	التعليق
هذا باب تغيير الأسماء المبهمة	٤٢/٢	٩٠/٣
- المبهمات مبنية للزومها موضعاً واحداً كالحروف		
	٤٢/٢	٩١ - ٩٠/٣
- تنوين (غاقٍ) شبيه بالزيادة التي تلحق الكلمة		٩١/٣
- (ألاً) بمنزلة (هَدَى) منوناً	٤٢/٢	٩٢/٣
- (جُحاً) معدول عن (جاح) و(رُمَى) عن (رامٍ)		٩٢/٣
- القول في اللاتي واللاتي	٤٢/٢	٩٢/٣
- حذف الباء من (اللاتي واللاتي)		٩٣/٣
- لو سمي رجل (بذي مال) هل يُغَيَّر ؟		
	٤٣/٢	٩٣/٣
- ليس مفردٌ يصير لام فعله مرة ياء ومرة واواً		٩٤/٣
- هاء (عرقوة) شبيهة بالتغيير الذي احتملته الإضافة		
	٤٣/٢	٩٤/٣
- مسألة: (أَمْسٍ) اسم رجل، هل يصرف ؟		
	٤٣/٢	٩٥/٣
- لم تركوا صرف (سَخَر) ؟	٤٣/٢	٩٥/٣
- لو سمي رجلٌ (ذة) فكيف يدخله الإعراب ؟		
	٤٤/٢	٩٦/٣

الباب	الكتاب	التعليق
هذا باب الظروف غير المتمكنة	٤٤/٢	٩٦/٣
- الظروف لا تكون نكرة متمكنة مثل رجل و فرس		٩٦/٣
- الظروف غير المتمكنة لا تضاف إلى المفرد، ولكنها		
تضاف إلى الجملة		٩٧/٣
- (حيثُ، وإذا، وإذا) إضافتها غير محضة		٩٧/٣
- كسر آخر (جَبَر) ولم يفتح - وإن كان قبله ياء -		
كما فتح (أين ، وكيف)		٩٧/٣
- جزم (لَدُنْ)	٤٤/٢	٩٨/٣
- (حَسْبُ، وقَطُّ) يعمهما الانتهاء		٩٨/٣
- بناء (عَلَّ) على الضم	٤٥/٢	٩٨/٣ - ١٠٠
- مفهوم الغاية		١٠٠ - ١٠١/٣
- الظروف التي شبهت بالأصوات		١٠١/٣
- المعارف لا تضاف، والمضافات كلها نكرات		١٠١/٣
- (أوَّل) إذا سمي به صُرف	٤٦/٢	١٠٢/٣
- قول العرب: «مذ عامٌ أوَّل»	٤٦/٢	١٠٢/٣ - ١٠٣
- القول في (هيهات) اسم رجل	٤٧/٢	١٠٣/٣
- بعض ألفاظ الكنايات	٤٨/٢	١٠٤/٣ - ١٠٥
- فتحة (شتانَ) كفتحة (هيهاتَ) ونونها كنون (سبحانَ)		
	٤٨/٢	١٠٥/٣
- القول في (غُدوة ويكرة)	٤٨/٢	١٠٦/٣

الباب	الكتاب	التعليقة
- (غدوة) و(بكرة) بمنزلة (ضحوة)		
	٤٨/٢	١٠٦/٣
- القول في (سَحَر)	٤٩/٢	١٠٧/٣
هذا باب الشيتين اللذين ضم أحدهما إلى الآخر		
	٤٩/٢	١٠٨/٣
- العلة في ضم اسم إلى آخر	٥٠/٢	١٠٨/٣
- أصل (حادي عشر)	٥٠/٢	١٠٩/٣
- خصائص العدد المركب		١٠٩/٣
- (خمس عشر) شبيه بقولهم: (حيصَ بيصَ)		
	٥١/٢	١١٠/٣
- (خمسة عشر) شبيه بقولهم: (اضرب أيُّهم أفضلُ)		
	٥١/٢	١١٠/٣ - ١١١
- مخالفة (الآن) (أين)	٥١/٢	١١٢/٣
- قول العرب: (صهلاً)	٥٢/٢	١١٢/٣
- القول في (عمرويد)	٥٣/٢	١١٣/٣
- القول في (يومَ يومَ، وصباحَ مساءً)		
	٥٣/٢	١١٣/٣ - ١١٤
- آخر الاسمين المركبين في موضع جر		
	٥٣/٢	١١٤/٣
- مذهب يونس في الاسم المركب	٥٣/٢	١٥/٣

الباب الكتاب التعليق

- القول في (كُفَّةٌ كُفَّةً) ، وأيادي سَبَا

١١٦/٣
٥٤/٢
- الياء في مثل (رأيت معدي كرب) لا تحرك بالنصب

١١٦/٣
٥٥/٢
- مذهب المبرد في إسكان الياء في حال النصب ضرورة

١١٧/٣
- القول في (اثنا عَشَرَ) لو سمي به

١١٩ - ١١٨/٣
٥٥/٢
- هذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف من بنات الياء والواو
 التي الياء والواو منهن لامات ٥٦/٢ ١٢٠/٣
- حذف الياء من (جَوَار) فُتُونٌ لذلك، ومذاهب النحاة
 في هذا الحرف ٥٦/٢ ١٢٠/٣ - ١٢١
- إذا كانت لام الكلمة ياءً أو واوًا، وكان ما قبلها
 مفتوحًا فإنها مقصورة ٥٧/٢ ١٢٢/٣
- الألف الزائدة ملحقة، وغير ملحقة

١٢٣/٣
٥٧/٢
- لو سميت امرأة بـ(جوار) هل تصرف ؟

١٢٣/٣
٥٧/٢
- لو سميت امرأة بـ(قاضٍ) فهل ينون ؟

١٢٤ - ١٢٣/٣
- لو سميت امرأة بـ(قاسم) فهل تصرف ؟

١٢٤/٣

الباب	الكتاب	التعليقة
هذا باب إرادة اللفظ بالحرف الواحد ٦١/٢	١٣٣/٣	
- لو سمي رجل بالباء الساكنة من (اضرب)		
٦٣/٢	١٣٣/٣	
- ليس في الدنيا اسم يكون على حرفين أحدهما التنوين		
٦٣/٢	١٣٤/٣	
هذا باب الحكاية ٦٤/٢	١٣٥/٣	
- لو سمي رجل (زيدُ أخوك) لم يحقر		
٦٥/٢	١٣٥/٣	
- لا يجوز أن تقول (تأبطني، وبرقي) عند الإضافة		
إلى الجمل ٦٥/٢	١٣٦/٣	
- القول في امرأة سميت بـ(ضاربُ رجلاً أو لاخيراً منك لك)		
٦٦/٢	١٣٦/٣ - ١٣٧	
- لو سميت امرأة (ضارب) لم تنون	١٣٧/٣	
- القول في رجل سميت بـ(عاقلة لبيبة أو عاقل لبيب)		
٦٦/٢	١٣٨/٣	
- لو سميت رجلاً (عاقلة) لم تنونه		
٦٦/٢	١٣٨/٣ - ١٣٩	
- القول في رجل يسمى (مِنْ زيد، أو عَنْ زيد)		
٦٦/٢	١٣٩/٣ - ١٤٠	

الباب	الكتاب	التعليقة
- (أدَلِّ) اسم رجل يجب ألا يصرف	٥٨/٢	١٢٤/٣ - ١٢٥
- القول في (مررت بأفعل منك) من (أعصى منك)	٥٨/٢	١٢٦/٣
- ليس (أفعل منك) بأثقل من (أفعلَ) صفة	٥٨/٢	١٢٧/٣
- مذهب يونس والخليل في المعتل وتنوينه	٥٨/٢	١٢٧/٣
- لو سمي رجل (يفزوا) فكيف يعرب ؟	٦٠/٢	١٢٨/٣
- القول في (إي وفي)	٦٠/٢	١٢٨/٣ - ١٢٩
- مسألة: قولهم (هذه أدلي زيد)	٦٠/٢	١٢٩/٣
- لو سمي رجل بـ(إرميه) فكيف يعرب ؟	٦١/٢	١٣٠/٣
- لو سمي رجل بـ(عه) فكيف يعرب	٦١/٢	١٣٠/٣ - ١٣١
- القول في (اغضض) إذا سمي بها	٦١/٢	١٣٢/٣
- لو سمي رجل بـ(ألب) ترك على حاله	٦١/٢	١٣٢/٣ - ١٣٣

الباب الكتاب التعليق

هذه مسألة ليس هذا موضعها، ولكننا كتبناها ها هنا

- ١٤٠/٣
- إجراء (سمائيا) على غير الأصل ١٤٠/٣ - ١٤٢
- القول في واو (عجوز) وياء (صحيفة) ١٤٢/٣ - ١٤٣
- جمع (جائية) الذي ثبتت الهمزة في واحدة ١٤٣/٣
- القول في (إداوة، وإداوى) الواو فيها عوض من الهمزة الواقعة بعدها ١٤٣/٣ - ١٤٤
- (قطّ، وقد) إذا سميت به ٦٦/٢ ١٤٥/٣
- المضاف والمضاف إليه لا يكون منهما كلام حتى يكون معهما غيرهما ٦٦/٢ ١٤٦/٣
- لا يكون المضاف حكاية كما لا يكون المفرد حكاية ٦٦/٢ ١٤٦/٣
- القول في رجل يسمى (وَزَنَ سَبْعَةَ)
- ٦٦/٢ ١٤٦/٣ - ١٤٧
- القول في رجل سمي (في زيد) لا تريد الفم لامرأة سميت به ٦٦/٢ ١٤٧/٣
- تثقيل (في) إذا سمي به ٦٧/٢ ١٤٨/٣
- ما تحرك حرف إعرابه في الإضافة لزمه ذلك في الأفراد ٦٧/٢ ١٤٨/٣
- (إلا) الاستثنائية بمنزلة (دَفَلَى) ٦٧/٢ ١٤٩/٣

الباب	الكتاب	التعليق
- إلا وإمّا في الجزاء حكاية	٦٧/٢	١٥٠/٣
- مسألة في (هَلَمْ) أصلها وحكايتها		
- قولك: (زيدٌ الطويل) مثل (زيدٌ منطلقٌ)	٦٧/٢	١٥٠/٣ - ١٥١
- لو سميت (الرجلُ منطلق) جاز أن تناديه (بالرجلُ منطلق)	٦٨/٢	١٥٢/٣
- القول في الاسم الخاص	٦٨/٢	١٥٢/٣ - ١٥٤
هذا باب الإضافة وهو باب النسب	٦٩/٢	١٥٤/٣
- النسب إلى (رَوَحَاء)	٦٩/٢	١٥٤/٣
- النسب إلى (تهامة)		١٥٤/٣ - ١٥٥
هذا باب ما حذف الياء والواو فيه القياس		
- حذف الياء من الاسم في النسب نحو هذلي وثقفي	٧٠/٢	١٥٥/٣
- حذف الياء من الاسم في النسب نحو هذلي وثقفي	٧١/٢	١٥٥/٣ - ١٥٦
- حذف الياء من الاسم في النسب لحنفي ونحوه وعدم الحذف في نحو (بني طويلة)		١٥٦/٣
هذا باب الإضافة إلى كل اسم كان على أربعة أحرف		
	٧١/٢	١٥٧/٣

الباب	الكتاب	التعليقة
- القول في (بَخَاتِي) جمع (بَخْتِي)		
	٧١/٢	١٥٨ - ١٥٧/٣
- النسب إلى (يثرِب)	٧١/٢	١٥٩ - ١٥٨/٣
هذا باب الإضافة إلى كل شيء من بنات الياء والراء		
	٧٢/٢	١٥٩٣
- النسب إلى المنقوص	٧٢/٢	١٥٩/٣
- ثقل الياءات والكسرة إذا تتالت		
	٧٢/٢	١٦٠/٣
- الإضافة إلى الاسم الذي فيه الياء ثالثة وما قبلها مكسور		
	٧٢/٢	١٦١ - ١٦٠/٣
- القول في الإضافة إلى مثل (النُّمِر، جَنْدَلٍ) ونحوهما		
	٧٣/٢	١٦١/٣
- الإضافة إلى (حِيَّة) ونحوه	٧٣/٢	١٦٢/٣
- النسب إلى (أُمِيَّة)، وحية بن بهدلة		
	٧٣/٢	١٦٣/٣
- الإضافة إلى (لِيَّة)	٧٣/٢	١٦٤/٣
- الإضافة إلى (عَدُوَّة)	٧٤/٢	١٦٤/٣
- الإضافة إلى (نَحِيَّة)	٧٤/٢	١٦٥/٣
- الإضافة إلى (قِسِي)	٧٤/٢	١٦٦/٣
- الإضافة إلى (عَدُوٍّ) و(عَدُوَّة)	٧٤/٢	١٦٧/٣

الباب	الكتاب	التعليقة
- الإضافة إلى (قاضٍ)	١٦٧/٣	
- حذف بعض الحروف عند إرادة الإدغام	١٦٨/٣ - ١٦٩	
هذا باب الإضافة إلى كل اسم كان آخره ياء، وكان		
الحرف الذي قبل الياء ساكنًا	٧٤/٢	١٧٠/٣
- النسب إلى (طبية، ودمية، وفتية)		
	٧٤/٢	١٧٠/٣
- الإضافة إلى (غزوة)	٧٥/٢	١٧١/٣
- الإضافة إلى (عروة)	٧٥/٢	١٧٢/٣
هذا باب الإضافة إلى كل اسم لامه ياء أو واو		
وقبلها ألف ساكنة	٧٥/٢	١٧٣/٣
- الإضافة إلى (راكبة) ونحوه	٧٦/٢	١٧٣/٣
- الإضافة إلى (سقاية) هي إضافة إلى (سقاء)		١٧٤/٣ - ١٧٥
هذا باب الإضافة إلى كل اسم آخره ألف مبدلة من		
حروف من نفس الكلمة	٧٧/٢	١٧٦/٣
- القول في ألف (معزى وذفرى) فيمن نون		
	٧٧/٢	١٧٦/٣
- صيرورة (علباء) حيث انصرف بمنزلة (رواء) في		
الإضافة والتثنية	٧٧/٢	١٧٦/٣
- الإضافة إلى (أعنياء، وأحوى)	٧٧/٢	١٧٧/٣

البسب	الكتاب	التعليقة
هذا باب الإضافة إلى كل اسم كان آخره ألثا		
زائدة لا ينون، وكان على أربعة أحرف		
٧٧/٢	١٧٧/٣	
- الإضافة إلى (ملهى، وجلى) ٧٧/٢	١٧٧/٣	
- تستوي الزيادة التي للتأنيث إذا كانت خامسة، والأصل إذا كان خامساً، في الحذف		
٧٧/٢	١٧٨/٣	
- القول في الإضافة عند تتابع الحركات في المقصور		
٧٧/٢	١٧٨/٣	
- الحركة في نحو (جَمَزَى) تعادل الحرف الخامس من مثل (جَبَارَى)		
١٧٩/٣		
هذا باب الإضافة إلى كل اسم كان آخره ألثا		
٧٨/٢	١٧٩/٣	
وكان على خمسة أحرف		
- الزائد والأصلي إذا وقعا خامسين استويا في الحذف		
٧٨/٢	١٧٩/٣	
- لا يحذف آخر الاسم الممدود مصروقاً كان أو غير مصروف، كثر عدد حروفه أو قلّ . . .		
٧٨/٢	١٨٠/٣	
- ياء الإضافة عوض من الألف إذا كانت خامسة		
٧٩/٢	١٨١/٣	
نحو (جَبَارَى)		

الباب الكتاب التعليق

- ياء الإضافة تعاقب الألف إذا كانت خامسة

٧٩/٢ ١٨١/٣

- إذا اشتمل الاسم على ياء متحركة نحو (عَثِير، وَحْثِيل)

لم تحذف عند النسب، وتحذف إن كانت ساكنة كياء

(هَذِيل وسُلَيْم) ونحو ذلك ٧٩/٢ ١٨١/٣

هذا باب الإضافة إلى كل اسم ممدود لا يدخله التثنية

٧٩/٢ ١٨٢/٣

- إبدال الواو مكان الهمزة التي من نفس الحرف

٧٩/٢ ١٨٢/٣

هذا باب الإضافة إلى بنات الحرفين ٧٩/٢ ١٨٣/٣

- الإضافة إلى (غَدٍ، وَيَدٍ) ٧٩/٢ ١٨٣/٣

هذا باب ما لا يجوز فيه من بنات الحرفين إلا الرد

٨٠/٢ ١٨٤/٣

- الإضافة إلى ذي الحرفين الساقطة لأمه

٨٠/٢ ١٨٤/٣

- الإضافة إلى (أخت) ٨١/٢ ١٨٤/٣ - ١٨٥

هذا باب الإضافة إلى ما فيه الزوائد من بنات الحرفين

٨١/٢ ١٨٥/٣

- الإضافة إلى (ابن، وأست) ونحوهما

٨١/٢ ١٨٥/٣ - ١٨٦

الباب	الكتاب	التعليق
- القول في تاء (بنت)	٨٢/٢	١٨٧ - ١٨٦/٣
- المردود في (بنت) و(ابن) هو اللام		
	٨٢/٢	١٨٨/٣
- إذا حذفت الزيادة وجب الرُّدُّ		١٨٨/٣
- لم ألزمو (ابن، واسم) ونحوهما من الأسماء الرُّدِّ		
عند الإضافة إليها ؟	٨٢/٢	١٨٩/٣
- الإضافة إلى (كِلْتَا، وَثِنْتَانِ)	٨٢/٢	١٨٩/٣
- تاء (كلتا) زائدة، والألف من الأصل عند الجرمي،		
بدل عند المبرد من الألف في (كلا)		١٩٠/٣
- التاء في (كلتا) بمنزلة الواو من (رَوَى)		١٩١/٣
- أصل كلمة (قم)	٨٣/٢	١٩٢/٣
- إبدال الميم من الواو في (قَم)		١٩٣/٣
- استقباح (عليه مال) لخفاء الهاء		١٩٤/٣
- الإضافة إلى (ذَات) للمؤنث، و (ذِي) للمذكر		
	٨٣/٢	١٩٦ - ١٩٤/٣
- الإضافة إلى (شاء)	٨٤/٢	١٩٧ - ١٩٦/٣
هذه فصول تلحق بما تقدم من الباب تأخرت عن مواضعها		
		١٩٨/٣
- القول في (اسم) أصله ووزنه		١٩٨/٣
- الأصل في (ذِيَّة)		١٩٩/٣

الباب	الكتاب	التعليق
- تاء (بنت، وأخت) للإلحاق، وهي بدل من الهاء في (أخذه ويَنه)	١٩٩/٣	
- الأصل في (هنت)	١٩٩/٣ - ٢٠٠	
- الإضافة إلى (لأت)	٨٤/٢	٢٠١/٣
- الإضافة إلى (ماء)	٨٤/٢	٢٠٢/٣
- ألف (امرىء) للوصل وليس عوضاً من اللام		
	٨٤/٢	٢٠٢/٣
هذه باب الإضافة إلى ما ذهبت فاؤه من بنات الحرفين وذلك عدةً وزنةً	٨٥/٢	٢٠٣/٣
- النسب إلى ما كانت فاؤه وحدها من حروف اللين		٢٠٣/٣
- الإضافة إلى شية (وهو ما اجتمع فيه حرفا لين هما فاؤه ولامه)		٢٠٣/٣
هذا باب الإضافة إلى كل اسم ولي آخره ياءين مدغمة إحداهما في الأخرى	٨٥/٢	٢٠٤/٣
- حذف الياء المتحركة عند الإضافة في مثل (أسيّد، وحُمير)	٨٥/٢	٢٠٤/٣
- عدم جواز حذف الساكن لثلاث تتوالى المتحركات		
	٨٥/٢	٢٠٥/٣
- تصغير (مُهورم)		٢٠٦/٣ - ٢٠٨

الباب	الكتاب	التعليق
- قياس (عَبْضَمُوز)	٨٦/٢	٢٠٨/٣
- ياء (تقيم) ثابتة في الإضافة	٨٦/٢	٢٠٨/٣
هذا باب ما لحقته الزبادتان (للجمع والتثنية)		
	٨٦/٢	٢٠٩/٣
- حذف الزيادة عند الإضافة	٨٦/٢	٢٠٩/٣
هذا باب الإضافة إلى كل اسم لحقته التاء للجمع		
	٨٦/٢	٢١٠/٣
- حذف الألف والتاء عند الإضافة		
	٨٦/٢	٢١٠/٣
هذا باب الإضافة إلى الاسمين اللذين ضم أحدهما		
إلى الآخر فجعلنا اسمًا واحدًا	٨٧/٢	٢١١/٣
- الإضافة إلى مثل (خمسة عشر، معديكرب)		
اسمين مركبين		٢١١/٣
- لا يكون بناء أصل تجتمع فيه ستة أحرف لازائد فيهن		
		٢١٣/٣
- (حضرمت) و(عبد الدار) الأول مركب، والثاني		
مضاف ومضاف إليه يتركب منه (عبدري)		٢١٣/٣
- الإضافة إلى رجل اسمه (اثنا عشر)		
	٨٧/٢	٢١٤/٣ - ٢١٥

الباب	الكتاب	التعليقة
هذا باب الإضافة إلى المضاف من الأسماء		
	٨٧/٢	٢١٥/٣
-	٨٧/٢	٢١٥/٣
-		٢١٦/٣
-		
-	٨٨/٢	٢١٧/٣
-		
-		٢١٨/٣
-		
	٨٨/٢	٢١٨/٣
هذا باب الإضافة إلى الحكاية	٨٨/٢	٢١٩/٣
-	٨٨/٢	٢١٩/٣
هذا باب الإضافة إلى الجمع	٨٨/٢	٢٢٠/٣
-		
-	٨٨/٢	٢٢٠/٣
-		
-	٨٩/٢	٢٢٠/٣
-		
-	٨٩/٢	٢٢١/٣

الباب	الكتاب	التعليقة
هذا باب تثنية ماكان منقوصًا وكان عدة حروفه		
أربعة أحرف فزائد	٩٣/٢	٢٢٧/٣
- مايشئ من بنات الواو كثنية ماكان من بنات الياء		
	٩٣/٢	٢٢٧/٣
- مالا تكون تثنيته إلا بالواو	٩٤/٢	٢٢٨/٣
هذا باب جمع المنقوص بالواو والنون		
	٩٤/٢	٢٢٩/٣
- جمع المقصور جمع مذكر سالماً		٢٢٩/٣
- إبدال الواو من الهمزة في مثل (حمراء وعلباء)		
	٩٤/٢	٢٣٠/٣
- تثنية (ثَنَائِيْنٍ وَمَذْرُوِيْنٍ) مبنيين	٩٥/٢	٢٣٠/٣
- صحة الواو في السماوة وجمعها		
	٩٥/٢	٢٣١/٣
هذا باب لا يجهوز فيه التثنية والجمع بالواو والياء والنون، وذلك نحو (عشرين وثلاثين)		
	٩٥/٢	٢٣٢/٣
- كيف تجمع (مسلمين) و(رجلان)		
	٩٥/٢	٢٣٢/٣
إذا سميت رجلاً بهما		
- مايشئ من الأسماء	٩٥/٢	٢٣٣ - ٢٣٢/٣

الباب	الكتاب	التعليق
- وقوع الجمع على الواحد في الإضافة		
	٨٩/٢	٢٢١/٣
- (مَعَاوِر) اسم الواحد، منقول من الجمع		
	٨٩/٢	٢٢٢/٣
هذا باب التنبيه	٩٢/٢	٢٢٣/٣
- المنقوص الراوي تظهر الواو في تثنيته		
	٩٢/٢	٢٢٣/٣
- الإمالة جائزة في كل شيء من بنات الياء		
	٩٢/٢	٢٢٤/٣
- (مَرَضِيٍّ) أبدل من الواو الياء كما قيل (مَسْنِيَّة)		
بدلاً من (مسنوة)	٩٢/٢	٢٢٤/٣
- ماكان مقصوراً على ثلاثة حروف وألفه متقلبة من		
واو، استوى فيه المثنى والجمع بالألف والتاء		
	٩٣/٢	٢٢٥/٣
- تصغير ما اعتلت عينه	٩٣/٢	٢٢٦/٣
- القول في (مَتَّى وِئَلَى) إذا صارت اسماً		
	٩٣/٢	٢٢٦/٣

الباب	الكتاب	العملية
- مذهب بعض العرب في تسمية يوم الاثنين بـ(الثني)		
	٩٥/٢	٢٣٣/٣
هذا باب جمع الاسم الذي آخره هاء التانيث		
	٩٥/٢	٢٣٤/٣
- لاتذهب الهاء عند جمع الاسم لأنه صار وصفًا للمذكر		
	٩٥/٢	٢٣٤/٣
- جمع (جُبلى وحمراء) مسمى بهما مذكر		
	٩٥/٢	٢٣٥/٣
- جمع (ورقاء) اسم رجل	٩٦/٢	٢٣٦/٣
- جمع (زكريا) في المد والقصر	٩٦/٢	٢٣٧/٣
هذا باب جمع الرجال والنساء	٩٦/٢	٢٣٨/٣
- حقيقة جمع التكسير		٢٣٨/٣
- مشابهة الصفة للأفعال، فتحكمها أن تكون		
مسلمة غير مكسرة		٢٣٨/٣
- لو سمي رجل أو امرأة بِسِتَّةٍ ففي جمعه الخيار بين		
التكسير والسلامة	٩٨/٢	٢٣٩/٣
- القول في (أرضين)	٩٩/٢	٢٣٩/٣
- لو سمي رجل بـ(اسم) فجمعه (اسمون)		
	٩٩/٢	٢٤٠/٣
- القول في (عبله) مسمى بها	٩٨/٢	٢٤١/٣

الباب	الكتاب	التعليق
-	لو سمي رجل بـ(شاة) لم يجمع بالتاء	
	٩٩/٢	٢٤١/٣
-	القول في جمع (عدة)	
	٩٩/٢	٢٤٢/٣
-	لو سمي رجل بـ(شَفَّةٍ، أو أُمَّة) فكيف يجمع ؟	
	٩٩/٢	٢٤٢/٣ - ٢٤٣
-	ما يجوز في جمع (فعليل)	
	١٠٠/٢	٢٤٣/٣
-	يجوز أن يجمع (حارث) على (حوارث)	
	١٠١/٢	٢٤٤/٣
-	الألف واللام في (الحارث) غلبت لقصد الصفة	
	١٠١/٢	٢٤٤/٣
-	لا يجوز أن يجمع (عثمان) مكسراً	
	١٠١/٢	٢٤٤/٣
-	الألف والنون في آخر الاسم للإلحاق إن كسر على (فعاليل)	
		٢٤٤/٣ - ٢٤٥
-	(مصران) اسم رجل يصغر على (مُصيران) لأن الألف والنون فيه ليسا للإلحاق، وهو شبيه بعثمان	
	١٠٢/٢	٢٤٥/٣

الباب الكتاب التعليق

هذا باب يجمع الاسم فيه إن كان للذكر أو مؤنث بالتاء

٢٤٦/٣ ١٠٢/٢

- لا تجمع (بنت) على (بنتون) من حيث لم يجمع (طلحة)

٢٤٦/٣ على (طلحون)

هذا باب ما يكسر مما كسر للجمع وما لا يكسر

من أبنية الجمع ٢٤٧/٣ ١٠٢/٢

- يجمع ما كان على ثلاثة أو أربعة جمع تكسير

٢٤٧/٣ ١٥٢/٢

هذا باب جمع الأسماء المضافة ٢٤٨/٣ ١٠٣/٢

- الكنى تصير في التعريف كالأعلام

٢٤٨/٣ ١٠٣/٢

هذا باب من الجمع بالوار والنون وتكسير الاسم

٢٤٩/٣ ١٠٣/٢

- (الأشعرن) ليس قياساً في جمع (الأشعري)

٢٤٩/٣ ١٠٣/٢

- كيف يجمع ما بني على التثنية ٢٥٠/٣ ١٠٣/٢

- القول في جمع (مهرية) و(بُختية) ٢٥١ - ٢٥٠/٣

الباب الكتاب التعليق

هذا باب تغية المبهمة التي أواخرها معتلة

٢٥١/٣ ١٠٤/٢

- حذف الياء والألف من المبهمات عند التثنية

٢٥١/٣ ١٠٤/٢

- لاتضاف المبهمات إلى الأسماء، لأنها لاتكون نكرة

٢٥١/٣ ١٠٤/٢

هذا باب مايتغير في الإضافة إلى الاسم

٢٥٢/٣ ١٠٤/٢

- (فوك) في الإضافة، وكذا أخواتها

٢٥٢/٣ ١٠٤/٢

- إضافة الأسماء الستة إلى (كلا)

٢٥٣/٣ ١٠٤/٢

- (كلا) لاتفرد، وإنما تكون للمثنى أبداً

٢٥٣/٣ ١٠٥/٢

- (بين) لايقع إلا بين اثنين ٢٥٤ - ٢٥٣/٣

- فتح نون (بين) مثلما فتحت في (من القوم)

٢٥٥/٣ وكان حقها الكسر

الباب الكتاب التعليق

هذا باب إضافة المنقوص إلى الياء التي هي علامة

المجرور المضمّر ١٠٥/٢ ٢٥٥/٣

- قول بعض العرب (بُشْرِيّ، وهُدَيّ)

١٠٥/٢ ٢٥٥/٣ - ٢٥٦

هذا باب إضافة كل اسم آخره ياء تلي حرفًا مكسورًا

١٠٥/٢ ٢٥٧/٣

- قولهم: (هذا قاضيّ) ونحوه من المنقوص

١٠٥/٢ ٢٥٧/٣

- جمع ما آخره ياء مكسورة جمعًا بالواو والنون

١٠٥/٢ ٢٥٨/٣

هذا باب التصغير ١٠٥/٢ ٢٥٩/٣

هذا باب تصغير المضاعف ١٠٧/٢ ٢٥٩/٣

- إدغام مثل (جَبَبٌ بُكْرٌ) و(ثَوْبٌ بُكْرٌ) كما أدغم

(المال لك)، و(هم يظلموني) ٢٥٩/٣

- ألف (معزى) في التحقير مثل ألف (مرمى)

ونون (رَعَشَنٍ) ١٠٧/٢ ٢٦٠/٣

- الفرق بين مثل (خنفساء) وبين (قرقرى) ونظائرها

في التصغير ١٠٧/٢ ٢٦١/٣

الباب	الكتاب	التعليقة
هذا باب تصغير ما كان على ثلاثة أحرف ولحقته ألف التانيث		
- إجراء (فعلان) مجرى (فعلى) في التصغير	١٠٧/٢	٢٦٢/٣
- تصغير (علباء، وحرباء) كما يصغر (سقاء) ونحوه	١٠٨/٢	٢٦٢/٣
- الزوائد في (سُقَيْقِيَّة، ودُرَيْحِيَّة) لم تكن للتانيث	١٠٨/٢	٢٦٢/٣
- كل ما كان في آخره ألف ونون زائدتان جعل بمنزلة (فعلان) الذي له (فعلى) في التحقير	١٠٨/٢	٢٦٢/٣
- تحقير (فِرْزَان) وجمعه	١٠٨/٢ - ١٠٩	٢٦٤/٣
- مجيء الهاء عوضاً من الياء في الجمع	١٠٩/٢	٢٦٤/٣
- تحقير (ظَرَبَان)	١٠٩/٢	٢٦٤/٣
- حكم ما لو سمي رجل باسم في آخره ألف ونون ينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة	١٠٩/٢	٢٦٥/٣
- تصغير ما آخره ألف ونون	١٠٩/٢	٢٦٥/٣

الباب الكتاب التعليق

هذا باب ما ي حذف في التحقير من بنات الفلاحة من
الزيادات لأنك لو كسرتها للجمع لحذفتها

- ٢٧١/٣ ١١٠/٢
- تحقير (مُحَمَّرٍ) على (مُحَبَّرٍ) ١١١/٢ ٢٧١/٣
- تحقير (مُحَمَّرًا) على (مُحِيمِير) ١١١/٢ ٢٧١/٣
- القول في جمع (حَمَارَةٌ) ٢٧٢/٣
- تحقير: (غَدَوْدَن) ١١١/٢ ٢٧٣ - ٢٧٢/٣
- القول في جمع (ذُرْخَرَج) ١١٣/٢ ٢٧٤ - ٢٧٣/٣
- تحقير (مَرْمَرِيْس) ١١٣/٢ ٢٧٤/٣
- كل ماضوعف الحرفان من أوله وآخره فأصله ثلاثي
- ٢٧٥/٣ ١١٣/٢
- مجيء الواو المتحركة في الاسم بمنزلة ماهو من نفس
- الحرف نحو (عِلَواط) ١١٥/٢ ٢٧٦/٣
- تفصير (حُبَارَى) ١١٥/٢ ٢٧٦/٣
- تحقير (عَفْرَاء) ونحوه ١١٦/٢ ٢٧٦/٣
- حذف الألف الثالثة من (صَحَارَى) أحسن من
- حذف الألف الخامسة ٢٧٧/٣
- تحقير (عَقْرَنَى، وَعَقْرَنَاء) ١١٦/٢ ٢٧٧/٣
- إذا حُقِرَت رجلاً اسمه (قَبَانِل) ١١٧/٢ ٢٧٨/٣

الباب الكتاب التعليق
هذا باب ما كان على أربعة أحرف تلحقه ألف التانيث

بعد ألف، أو لحقت ألف ونون كما لحقت عثمان نحو خنساء

١٠٩/٢ ٢٦٦/٣

- المدة لا تحذف كما تحذف ألف التانيث الساكنة إذ

كانت خامسة ١٠٩/٢ ٢٦٦/٣

- لاتغير الحركة التي في آخر الاسم الأول من الاسم المركب

١٠٩/٢ ٢٦٧/٣

- ما آخره ألف ونون يحقر كما يحقر ما في آخره ألف التانيث

١٠٩/٢ ٢٦٧/٣

- لا يحذف النون من مثل (عُقْرِيَان) عند تحقيقه ٢٦٧/٣

- تحقير (أقحوانة، وعنظوانة) ١١٠/٢ ٢٦٧/٣ - ٢٦٨

- تحقير (أسطوانة) التي فيها النون لام

١١٠/٢ ٢٦٨/٣ - ٢٦٩

هذا باب ما يحقر على تكسيرك إِيَاء لو كُسِّرته للجمع

على القياس لا على التكسير للجمع على غيره

١١٠/٢ ٢٦٩/٣

- قياس الجمع في (خاتم) وتحقيقه ٢٦٩/٣ - ٢٧٠

- لا يزيد في التصغير حرف الزيادة حرف في الجمع ٢٧٠/٣

الباب	الكتاب	التعليقة
- لتحقير (لُفِيزِي) تحذف الألف ولا تحذف الياء	١١٧/٢	٢٨٠ - ٢٧٩/٣
- تحقير (اقعنساس) بحذف النون وترك الألف	١١٧/٢	٢٨٠/٣
- القول في (عَقْنَجَج) وأن الجيم الثانية فيه زائدة	١١٧/٢	٢٨١/٣
- تحقير (بروكاء، وجُلُولاء)	١١٧/٢	٢٨٢/٣
- لا تحذف الواو من (فَعُولاء) لو كان آخره ألف	١١٨/٢	٢٨٣/٣
التأنيث المقصورة		
- ياء التصغير تغير واو (فَعُولاء) فتقلبها ياء	١١٨/٢	٢٨٤/٣
- تحقير (ظَرِيفَيْن، ظَرِيفَات، دجاجات)	١١٨/٢	٢٨٥ - ٢٨٤/٣
- ألفا (جلولاء) لا يفارقان الاسم		٢٨٥/٣
- خروج الزيادتين إذا لم يُرد معنى الجمع	١١٨/٢	٢٨٥/٣
- علامة الجمع بعد التسليم شبيهة بهاء التأنيث في	١١٨/٢	٢٨٦/٣
الاسم المصغر		
- القول في تحقير (ثلاثين)	١١٨/٢	٢٨٧ - ٢٨٦/٣

الباب	الكتاب	التعليقة
- تحقير رجل سمي (دجاجة، أو دجاجتين)		
	١١٨/٢	٢٨٧/٣ - ٢٨٩
هذا باب تحقير ما تثبت زيادته من بنات الثلاثة في التحقير		
	١١٨/٢	٢٩٠/٣
- تحقير (برذرايا، وحولايا)	١١٩/٢	٢٩٠/٣ - ٢٩٢
- قياس تحقير (قوباء، وغوغاء) فيمن صرف		
	١١٩/٢	٢٩٢/٣ - ٢٩٣
هذا باب ما يحذف في التحقير من زوائد بنات الأربعة، لأنها لم تكن لتثبت لو كسرتها للجمع		
	١١٩/٢	٢٩٣/٣
- تحقير (خنشليل)	١٢٠/٢	٢٩٣/٣ - ٢٩٤
- القول في تحقير (منجنون)	١٢٠/٢	٢٩٤/٣ - ٢٩٥
- تحقير (الطمأنينة، والقشعريرة)	١٢٠/٢	٢٩٦/٣
- تحقير (قنذآر)	١٢٠/٢	٢٩٦/٣ - ٢٩٧
- تحقير (إبراهيم وإسماعيل)	١٢٠/٢	٢٩٧/٣
- تحقير (مجرّس، ومكرّس)	١٢٠/٢	٢٩٧/٣
هذا باب بنات الخمسة	١٢١/٢	٢٩٨/٣
- شبه الزائد في هذا الباب بما لا يشبه الزائد		
	١٢١/٢	٢٩٨/٣

الباب	الكتاب	التعليق
هذا باب ما ذهب لأمه	١٢٢/٢	٢٩٩/٣
- كيف تحقر (ذه) لو كانت امرأة ؟		
هذا باب تحقير ما كانت فيه تاء التانيث	١٢٣/٢	٢٩٩/٣
- القول في ياء (عبد) وهل هي مبدلة من الواو ؟	١٢٤/٢	٣٠٠/٣
- جمع ما فيه التاء مثل (بنت) كما يجمع ما فيه الهاء	١٢٤/٢	٣٠٠/٣
- حروف التانيث في مثل (حمدة) تاء، لكنها تقلب	١٢٤/٢	٣٠١ - ٣٠٠/٣
هاء في الوقف	١٢٤/٢	٣٠٢ - ٣٠١/٣
- القول في (هَن) كناية عن اسم الرجل	١٢٤/٢	٣٠٢/٣
- لاتؤنث العرب بالتاء إلا شيئاً علامته في الوصل هاء	١٢٤/٢	٣٠٣/٣
هذا باب تحقير ما حذف منه ولا يرد في التحقير	١٢٤/٢	٣٠٤/٣
- تحقير (مَيْت) حذفت منه العين	١٢٤/٢	٣٠٤/٣
- تحقير (هار) على القياس وغير القياس		
	١٢٥/٢	٣٠٥ - ٣٠٦

الباب	الكتاب	التعليق
- تحقير (بَضْعُ) مسمى به رجل ١٢٥/٢	٣٠٦/٣	
هذا باب تحقير كل حرف كان فيه بدل ...		
- تحقير (عَبْدٌ وَأَعْبَاد)	١٢٥/٢	٣٠٧/٣
- تحقير (قِي)	١٢٥/٢	٣٠٧/٣
- تحقير (عَطَاءٌ، وَقَضَاءٌ، وَرِشَاءٌ) ١٢٦/٢	٣٠٨/٣	
- هل يقال (الْأَيَّةُ) من (الْأَيَّةُ) مثلما قيل (عباية)		
في (عباية) ؟ ١٢٦/٢	٣٠٩/٣	
- الخلاف في همزة (النبي)	١٢٦/٢	٣١٠/٣
- العرب تحقر (الشاء) على (شُوي)		
١٢٦/٢	٣١١/٣	
- قولهم: (دياميس، ودبابيج) ١٢٧/٢	٣١٢/٣	
- تحقير (ذَوَائِب) اسم لرجل ١٢٧/٢		
هذا باب تحقير ما كانت الألف بدلاً من عينه		
١٢٧/٢		
- تحقير (سَارَ، وَغَابَ) اسماً لرجل		
١٢٧/٢	٣١٣/٣ - ٣١٤	
- تحقير (خافٍ، ومالٍ) مسمى بهما		
١٢٧/٢	٣١٥/٣ - ٣١٦	

الباب الكتاب التعليق

هذا باب تحقير الأسماء تثبت الأبدال فيها، وتلزمها

٣١٧/٣ ١٢٧/٢

٣١٧/٣ ١٢٧/٢ - حكم الإبدال في نحو (قائل)

٣١٨/٣ ١٢٨/٢ - همزة (ثائر، وشاء) لام فيهما

- همزة (فعائل) ليست منتهى الاسم

٣١٨/٣ ١٢٨/٢

٣١٩/٣ ١٢٩/٢ هذا باب تحقير ما كان فيه قلب

٣١٩/٣ ١٢٩/٢ - القلب في (أَيْتَنُ)

- (مُطْمَئِنٌّ) إنما هو من (طأمنت) فقلبوا الهمزة

٣٢٠ - ٣١٩/٣ ١٣٠/٢

هذا باب تحقير كل اسم كانت عينه واوًا، وكانت

٣٢١/٣ ١٣٠/٢ العين ثانية أو ثالثة

٣٢١/٣ ١٣١/٢ - تحقير (أَرْوِيَّة، وَمَرْوِيَّة)

- تكون (أروى) على (أَفْعَل، وَأَفْعَل، وَقَعْلَى)

٣٢٣ - ٣٢١/٣

- لا تثبت الواو في التحقير إذا كانت لامًا

٣٢٤ - ٣٢٣/٣ ١٣١/٢

- تحقير (عَشْرَاء) لا تثبت فيه الواو

٣٢٤/٣ ١٣١/٢

الباب الكتاب التعليق

- تاء التانيث في آخر الاسم بمنزلة المنفصل من الاسم

٣٢٥/٣ ١٣١/٢

- الوجه فيما يثبت في الجمع أن يبذل

٣٢٥/٣ ١٣١/٢

- جمع (المبتة) مكسراً

٣٢٥/٣

- تحقير (معاوية)

٣٢٦/٣ ١٣٢/٢

هذا باب تحقير بنات الهاء والواو اللاتي

لاماتهن ياءات وواوات

٣٢٦/٣

١٣٢/٢

- تحقير (أحوى) ونحوه

٣٢٧ - ٣٢٦/٣

١٣٢/٢

- إبدال الألف من الواو والياء

٣٢٨/٣

١٣٢/٢

- تحقير (مطايا) اسم لرجل

٣٣٠ - ٣٢٩/٣

١٣٣/٢

- تحقير (خطايا) اسم لرجل

٣٣٢ - ٣٣١/٣

١٣٣/٢

وهذه مسألة أملتتها ليس هذا موضعها

٣٣٣/٣

- القول في (عارية)

٣٣٤ - ٣٣٣/٣

- تحقير (عدوي)، (أموي)

٣٣٦ - ٣٣٥/٣

١٣٣/٢

- تحقير (ملهي) و(حيلي)

٣٣٨ - ٣٣٦/٣

١٣٤/٢

هذا باب تحقير كل اسم كان من شيئين أحدهما ضم

٣٣٩/٣

١٣٤/٢

إلى الآخر فجعلنا بمنزلة اسم واحد

٣٣٩/٣

١٣٤/٢

- تحقير (اثني عشر)

٣٤٠/٣

- قيام التصغير مقام الصفة

الباب	الكتاب	التعليق
- علامات الإضمار لا يُحْقَرْنَ	١٣٥/٢	٣٤٠/٣
- (أَيْنَ، وَمَتَى) لا يَحْقَرْنَ	١٣٥/٢	٣٤١/٣
- (أَمْسٍ، وَغَدٌ) لا يَحْقَرْنَ	١٣٦/٢	٣٤١/٣
- لا يَحْقَرُ الاسم المنزول منزلة الفعل	١٣٦/٢	٣٤١/٣
- لا تَحْقَرُ (عَنْ، وَمَعَ، وَمَنْ)	١٣٦/٢	٣٤٢/٣
هذا باب تحقير المؤنث	١٣٦/٢	٣٤٣/٣
- تحقير (سَمَاءٍ)	١٣٦/٢	٣٤٣/٣
- تحقير (سَقَاءٍ) اسمًا للمرأة	١٣٦/٢	٣٤٣/٣
- تحقير (حَجَرٍ) اسمًا للمرأة	١٣٧/٢	٣٤٤/٣
هذا باب تحقير الأسماء المبهمة	١٣٩/٢	٣٤٥/٣
- إلحاق الألف آخر المبهمات		٣٤٥/٣
- تحقير (أَلَا)		٣٤٥/٣
- تحقير (ذِيًّا)		٣٤٦/٣
- تحقير (تَا)		٣٤٦/٣
- تحقير (ذَا، وَذِي)		٣٤٦/٣
- تحقير (أَلَاءٍ)		٣٤٧/٣
- حذف الألف الزائدة للتصغير عند التثنية قياسًا		
على (زَوَاتَا)	١٤٠/٢	٣٤٧/٣

الباب
هذا باب التحقير ما لم يكسّر عليه واحد للجمع

الكتاب	التعليق
١٤٢/٢	٣٤٨/٣
- تحقير (سنين)	٣٤٨/٣ ١٤٣/٢
- تحقير (أرضين)	٣٤٩/٣ ١٤٣/٢
- التحقير لا يكون في الجمع وإنما هو للواحد	٣٤٩/٣
- تحقير (سنين) اسمًا للمرأة	٣٥٠/٣ ١٤٣/٢
- تحقير (أفعال) اسم لرجل	٣٥١/٣ ١٤٣/٢
- تحقير (ليلة) اسم لرجل	٣٥١/٣ ١٤٣/٢
- تحقير (أفعال)	٣٥٢/٣ ١٤٣/٢

هذا باب حروف الإضافة إلى المحلوف به وسقوطها

١٤٣/٢	٥/٤
- الأصل باء الجر في القسم، والواو بدل منه، والتاء	

بدل من الواو

هذا باب ما يكون قبل المحلوف به عوضًا من اللفظ بالواو

١٤٥/٢	٦/٤
- قولهم في الحلف: (إي ها الله ذا) و(إي الله)	

١٤٥/٢	٧-٦/٤
قولك: (والله لأتيتك ثم لأضربنك الله)	

١٤٦/٢	٨-٧/٤
-------	-------

جر المحلوف عليه

الباب	الكتاب	العملية
- قولك: (لحقك وحق زيد) لا يجوز إلا على وجه		
الغلط والنسيان	١٤٦/٢	٩/٤
هذا باب ما عمل بعضه في بعض وفيه معنى القسم		
	١٤٦/٢	١٠/٤
- القول في (لَمَرُّ اللّهِ)	١٤٦/٢	١٠/٤
- مذهب يونس في ألف (أَيُّنُ) من قولهم:		
(لَيُمْنُ اللّهِ)	١٤٧/٢	١١/٤
- لا تحذف الهمزة إن كانت متحركة وما قبلها متحرك،		
بل تخفف		١٢/٤
- القول في (يَمِينُ اللّهِ)		١٣/٤
هذا باب ما يذهبُ التنوين فيه من الأسماء لغير		
إضافة ولا دخول ألف ولام ولا لأنه لا يتصرف، وكان		
القياس أن يثبت فيه التنوين	١٤٧/٢	١٤/٤
- حذف التنوين إن كان في موقع السكون الأول		
		١٤/٤ - ١٥
- الاطراد في القياس قد يكون شاذًا في الاستعمال		
		١٦/٤

الباب	الكتاب	التعليقة
هذا بابٌ محمرك فيه التنوين في الأسماء الغالبة		
	١٤٨/٢	١٦/٤
-	الألف والنون معاقب للتنوين في الأسماء	
	١٤٨/٢	١٧ - ١٦/٤
-	عند التصغير لا يحذف التنوين في مثل (زيدٌ بُنيَ عمرو)	
	١٤٩/٢	١٨/٤
-	الخلاف بين يونس وأبي عمرو في إثبات التنوين وحذفها في مثل قوله: (هندٌ بنتُ زيد)	
	١٤٩/٢	١٨/٤
هذا باب التنوين الثقيلة والخفيفة		
-	الجزء يشبه النهي لما دخل النون عليه	
	١٥٢/٢	١٨/٤
-	مجيء (ما) أول الفعل مسوغاً للتوكيد بالنون في غير الجزاء	
	١٥٣/٢	١٩/٤
-	التوكيد بالنون اضطراراً	
	١٥٣/٢	١٩/٤
-	التوكيد بالنون في الفعل غير الواجب	
	١٥٣/٢	٢٠/٤
-	لزوم اللام لليمين كلزوم النون للام وليست مع المقسم به بمنزلة حرف واحد	
	١٥٣/٢	٢٠/٤
-	الفرق بين لام القسم و(ما) في (ريّما)	
		٢١/٤

الباب	الكتاب	التعليقة
هذا باب أحوال الحروف التي قبل النون		
الخفيفة والثقيلة	١٥٣/٢	٢٢/٤
- توكيد الفعل إذا كان للمثنى والجمع		
	١٥٤/٢	٢٢/٤
- توكيد الفعل بالنون وفيه علامة الإضمار		
	١٥٤/٢	٢٣ - ٢٢/٤
- مجيء النونين بعد علامة مضمّر		
	١٥٤/٢	٢٣/٤
- حذف ياء المخاطبة، وواو الجماعة عندما تكون		
حركة ما قبلها منها		٢٤ - ٢٣/٤
هذا باب الوقف عند النون الخفيفة		
١٥٤/٢	٢٥/٤	
- القول في ألف (مثنى) وياء (اضربي)		
	١٥٥/٢	٢٥/٤
- زيادة الياء والواو بدلاً من النون الخفيفة من أجل		
الضمة والكسرة	١٥٥/٢	٢٦ - ٢٥/٤
- لا تكون الألف بدلاً من النون الخفيفة وإثباتها مع		
النون التي للرفع	١٥٥/٢	٢٦/٤
- لا تثبت نون الرفع في الصلة مع النون الخفيفة في		
الصلة، كما لم تثبت مع بدلها		٢٧ - ٢٦/٤

الباب الكتاب التعليق

- فعل الاثنين المرتفع بمنزلة فعل الجميع المرتفع
٢٨/٤ ١٥٥/٢
- ذهاب النون الخفيفة في الوصل إذا جاء بعدها
٢٨/٤ ١٥٥/٢ ألف و لام أو ألف وصل
- التنوين في الأسماء أولى بأن تثبت، لأن الاسم
٢٨/٤ أشد تمكناً

هذا باب الثقلة والخفيفة في فعل الاثنين

- وفعل جمع النساء** ١٥٥/٢ ٢٩/٤

- كسر نون التوكيد الواقعة بعد الألف الخفيفة
٢٩/٤ ١٥٥/٢
- لا تحذف الألف عند توكيد فعل الاثنين
٣٠/٤ ١٥٦/٢
- النون الخفيفة التي تثبت قبل الإدغام، وتحذف
٣١/٤ ١٥٦/٢ في الإدغام

- إثبات نون التوكيد الخفيفة حيث يؤمن اجتماع الساكنين
٣٢/٤

- بين نون (نعمان) من قوله: (اضربا نُعمانَ)
والهمزة من (أب) في قوله: (اضربانَ أبانكُما)
٣٢/٤ ١٥٦/٢

الباب	الكتاب	التعليق
-	لاتثبت النون الخفيفة في مثل (جيثوثي)	
١٥٦/٢	٣٣/٤	
-	التوكيد بالنون الخفيفة في فعل الاثنين	
١٥٦/٢	٣٣/٤	
-	تثبت نون الرفع في الصلة كما ثبتت في فعل	
الجميع في الوقف	١٥٧/٢	٣٣/٤ - ٣٤
-	لاتبدل النون إذا كان قبلها مضموم أو مكسور في	
فعل جماعة الذكور والنساء		٣٤/٤
-	لاتثبت النون الخفيفة بعد الألف كما تثبت الشديدة	٣٤/٤
-	النون الخفيفة تصير ألفا في الوقف	
١٥٧/٢	٣٤/٤	
-	القول في الألف واللام التي تقع بعد الألف المبدلة	
من الخفيفة	١٥٧/٢	٣٥/٤
-	إثبات النون الخفيفة التي للتثنية كما تثبت في	
فعل الواحد		٣٦/٤
هذا باب مضاعف الفعل واختلاف العرب فيه		
١٥٨/٢	٣٧/٤	
-	تركهم مثل (ارْدَدِ الرَّجُلَ) على حاله لأن هذا	
التحريك ليس بلازم	١٥٨/٢	٣٧/٤

الباب	الكتاب	التعليقة
- تحريك الساكن وتسكين المتحرك، وتحول كل منهما		
عن أصله في الباب	١٥٩/٢	٣٨/٤
هذا باب اختلاف العرب في تحريك الآخر لأنه		
لا يستقيم أن يسكن هو والأول من غير أهل الحجاز		
	١٥٩/٢	٣٩/٤
- القول في ميم (مُدّ) و(ذهبتم اليوم)		
	١٦٠/٢	٣٩/٤
- إجماع أكثر العرب على تسكين ما قبل نون جماعة		
الإناث إذا اتصلت بالفعل المضاعف		
	١٦٠/٢	٤٠/٤
- مذهب بعض القبائل في الإدغام في المضاعف		
	١٦٠/٢	٤٠/٤
- لاتدغم العرب ثلاثة متابهات الأوسط		
متحرك والأول ساكن	١٦١/٢	٤١/٤
هذا باب المقصور والممدود	١٦١/٢	٤٢/٤
- القول في (بَدَأَ له يبدو بدأ) ونظائره		
	١٦٢/٢	٤٢/٤
هذا باب الهمز	١٦٣/٢	٤٣/٤
- الهمزة المفتوحة التالية لمكسور يبدل مكانها		
ياء في التخفيف	١٦٤/٢	٤٣/٤

الباب الكتاب التعليق

- ١- إبدال الألف من الهمزة كما أبدلت الهمزة من الهاء
١٦٥/٢ ٤٤/٤
- ٢- لا تكون الهمزة المخففة الساكن قبلها (بين بين)
١٦٥/٢ ٤٥/٤
- ٣- تخفيف كل شيء كان في أوله زيادة سوى ألف الوصل
١٦٥/٢ ٤٥/٤
- ٤- تكره العرب أن تبدل مكان الألف حرفًا وتغيرها،
لأنهم لا يغيرون السواكن ١٦٦/٢ ٤٥/٤ - ٤٦
- ٥- العرب لا تثبت الباء والواو ثانية فصاعدًا وقبلها فتحة
١٦٦/٢ ٤٧/٤
- ٦- لا تحذف الهمزة إذا وقعت بعد ياء أو واو
٤٨/٤
- ٧- الألف لا تغير إذا خففت الهمزة بعدها في كلمة
واحدة أو كلمتين منفصلتين ٤٨/٤
- ٨- تتابع الهمزات يؤدي إلى التخفيف
١٦٨/٢ ٥٠/٤
- ٩- قولهم: (أقرأية) مخففاً ١٦٨/٢ ٥٠/٤ - ٥١
- ١٠- بناء صيغة (فَعْلَل) من (جِئْتُ) ١٦٩/٢ ٥١/٤
- ١١- جمع (آدم) وتحقيقه ١٦٩/٢ ٥٢/٤

الباب الكتاب التعليق

- استثقال الهمزة في مثل (خطيئة) وإبدالهم إياها ألفاً
 ١٦٩/٢ ٥٣/٤
- إبدال الهمزة الواقعة بين ألفين لازمين في كلمة واحدة
 ١٦٩/٢ ٥٤/٤
- إبدال الهمزة بقصد تبين ما إذا كانت إحدى الهمزتين
 ١٦٩/٢ ٥٥/٤
- بدل من نفس الحرف
 ١٧٠/٢ ٥٦/٤
- تحقيق (نبيء، وبريئة)
 ١٧٠/٢ ٥٧/٤
- وجه الشبهة بين همزة (نبيء، وبريئة) وبين التي
 ١٧٠/٢ ٥٨/٤
- قولهم: (اجلبنني إبلَك)، (أوتت)، (ارمي إباك)
 ١٧١/٢ ٥٨/٤
- قولهم: (أنا ذُوْنِسِه)
 ١٧١/٢ ٥٩/٤
- الإبدال في همز (أوتت) إلى (أوتت) وهمزة (أبومك)
 ١٧١/٢ ٥٩/٤
- حذف الهمز في مثل: (هُوَ يَرْمُ خُوَانَهُ)
 ١٧١/٢ ٦٠/٤
- هذا باب الأسماء التي توقع على عدة المؤنث والمذكر
 ١٧١/٢ ٦٠/٤
- ليبين ما العدد إذا جاوز الاثنين
 ١٧١/٢ ٦٠/٤
- القول في العدد المركب (أحد عشر) وحذف الهاء
 ١٧١/٢ ٦٠/٤
- من عشرة

الباب	الكتاب	التعليقة
- القول في العدد المركب من ثلاثة إلى العشرة		
	١٧١/٢	٦٠/٤
- العدد ما بعد الثلاثة على عكس المعدود إلى عشرة		
		٦١/٤
هذا باب ذكر ك الاسم الذي تبين العدد كم هي مع		
تمامها الذي هو من ذلك	١٧٢/٢	٦١/٤
- قولهم: (حادي عشر) بمنزلة (خامس خمسة)		
	١٧٣/٢	٦١/٤
- (خامس أربع) إذا أردت صير أربع نسوة خمسة		
	١٧٣/٢	٦٢/٤
- تقول: (هذا أربع ثلاثة) ولا تقول: (أربع ثلاثة عشر)		
		٦٢/٤
- في الحذف تقول: (هذا خامس عشر خمسة عشر)		
وهذا لا يجوز في الإتمام		٦٣ - ٦٢/٤
هذا باب المؤنث الذي يقع على المؤنث والمذكر،		
وأصله التانيث	١٧٣/٢	٦٣/٤
- القول في نحو (ثلاث نسوة) مما لا يقع على المذكر		٦٣/٤
- قولهم: (ثلاثة نسابات) قبيح، لأن (النسابة) صفة		
	١٧٣/٢	٦٣/٤

الباب	الكتاب	التعليق
- قولهم: (ثلاثة دوابّ) إذا أريد المذكر، لأن		
الدابة صفة	١٧٤/٢	٦٤/٤
- العدة في الليالي تشمل الأيام، لأنها داخلة فيها		
إثبات الهاء في (ثلاثة آباء)، والأشياء	١٧٤/٢	٦٥/٤
مؤنثة كحمراء	١٧٤/٢	٦٦/٤
- (أشياء) مقلوبة كقسي، وأشياء اسم للجمع مؤنث		
	١٧٤/٢	٦٦/٤
هذا باب مالا يحسن أن تضيف إليه الأسماء التي		
تبيّن بها العدد	١٧٥/٢	٦٧/٤
- تصبير (قرشين) صفة	١٧٥/٢	٦٧/٤
- القول في (عَشْرُ أمثالها)	١٧٥/٢	٦٧/٤
- يقيح إضافة (العَشْر) ونحوها إلى الصفة		٦٨/٤
- إضاف (كُلّ) إلى (النفس)		٦٩/٤ - ٧٠
هذا باب تكسير الواحد للجمع	١٧٥/٢	٧٠/٤
- إضافة أسماء العدد القليل إلى العدود الكثير		
	١٧٦/٢	٧٠/٤
- ما اختص به العدد (اثنان) عما فوقه من الأعداد		٧١/٤
- القول في جمع (قَتَبَ وأَقْتَابَ)، و(رَسَنَ وأَرْسَانِ)		
	١٧٧/٢	٧٢/٤

الباب	الكتاب	التعليق
- حكم الثلاثة والأربعة ونحوهما الإضافة إلى مايقع لأدنى العدد		٧٢/٤
- القراءة بـ (وثن، ووثن، ووثن)	١٧٧/٢	٧٢/٤
- الأسماء المحدودة مما هو على ثلاثة أحرف		
	١٧٨/٢	٧٣/٤
- لم يجيء في فن بناء الكثير		٧٣/٤
- لفظ (الفلك) للمفرد والجمع والمذكر والمؤنث		
	١٨١/٢	٧٤/٤
- وضع ماهو لأكثر العدد في موضع الأقل		
	١٨٢/٢	٧٤/٤
- (فَعَلْتُ) تكسر على (فَعُلْ) إذا لم تجمع بالتاء		
	١٨٣/٢	٧٥ - ٧٤/٤
- (فَعَلْتُ) و(فَعَلْتُ) الواحد فيها هاء، والجمع لاهاه فيه		
	١٨٣/٢	٧٥/٤
- صياغة لفظ للمذكر من غير لفظ المؤنث		٧٥/٤
هذا باب نظير ماذكرنا من بنات الياء والوار التي		
الياءات والواوات فيهن عينات	١٨٤/٢	٧٦/٤
- القول في تصحيح الوار إذا كانت لامًا -		
في الجمع والمصدر -	١٨٥/٢	٧٦/٤

التعليق	الكتاب	الباب
		- ما جاء على ثلاثة أحرف من وزن (فَعْل)
٧٧/٤	١٨٧/٢	
٧٨/٤		- القول في كسر ناء (بَيْض) جمع (أبيض)
٧٨/٤		- القول في (مَعْشِيَة)
٧٩/٤		- بناء (مفعول) من (البيع)
		- القول في (فَعْل) من بنات الواو
٧٩/٤	١٨٧/٢	
٨٠/٤	١٨٨/٢	- قولهم: (فَعَلَة) من بنات الواو
		- امتناع تحريك العين من (فَعَلَة) إذا كانت باءٌ أو
٨٠/٤		واوًا في الجمع بالياء
		- ما كان من (فَعَلَة) فهو منزلة غير المعتل
٨٠/٤	١٨٨/٢	
		- وجه إعمال الفعل في بنات الياء والواو
٨١/٤	١٨٨/٢	
		هذا باب ما يكون واحدًا يقع على الجميع من بنات
		الهاء والواو، ويكون واحد من بنائه ولفظه
٨٢/٤	١٨٩/٢	
		القول في مثل (تَبِن وتَبْنَة وتبنات، وطَبِن
٨٢/٤	١٨٩/٢	وطبينة وطبينات)

الباب	الكتاب	التعليق
هذا باب ما هو اسم واحد يقع على جميع وفيه		
علامة التانيث	١٨٩/٢	٨٣/٤
- التفريق بين المفرد والجمع بالوصف بكلمة		
(واحدة) للمفرد	١٩٠/٢	٨٣/٤
هذا باب ما كان على حرفين، وليست فيه علامة		
التانيث	١٩٠/٢	٨٤/٤
- كسر الحرف الأول عند إرادة الجمع بالواو والنون		
	١٩٠/٢	٨٤/٤
- دخول التاء على ما دخلت فيه الواو والنون		
	١٩٠/٢	٨٥/٤
- استغناؤهم بالشيء عن الشيء	١٩١/٢	٨٥/٤
- جمعهم (بُرَّةً) بالتاء، والواو والنون (فُعَل)		٨٦/٤
- جمع (أَرْض) وشبهه بالتنقوص	١٩١/٢	٨٦/٤ - ٨٧
- قولهم: (عِيرَات) و(أَهْلَآت) بالتخفيف		
	١٩٢/٢	٨٧/٤
- الشبه بين (أَهْلَآت) وبين (صَعْبَات) وسائر الصفات		٨٨/٤
- القول في (الْأُمَّة): (إِمْوَان) مثل (إِخْوَان)		
	١٩٢/٢	٨٨/٤

المسأب	الكتاب	التعليقة
هذا باب تكسير ماعدة حروفه أربعة للجمع		
١٩٢/٢	٨٩/٤	- القول في عدم جمع ماكان لامة من الياء
١٩٢/٢	٨٩/٤	والواو جمع التكثير
١٩٣/٢	٩٠/٤	- جمع (ذُبَابَة) على أكثر العدد
		- عدم الاقتصار على (أذْيَة) كما اقتصر على (أخْلَة)
١٩٥/٢	٩٠/٤	- خلاف (فُعِيل) كما خالفت (فُعَال) في أول الحرف
١٩٥/٢	٩٠/٤	-
٩٥/٢	٩١/٤	-- عدم تنوين (ذِفْرَى)
		-- حذف الألف التي قبل علامة التانيث في نحو:
٩٥/٢	٩١/٤	(صَحَارٍ، وَذَقَارٍ)
		حذف الياء في (صَحَارَى) فقليل: صَحَارٍ كما جاز
		الحذف فيما لم يكن للتانيث نحو (أثافٍ) ونحوه
١٩٦/٢	٩٢/٤	-
١٩٦/٢	٩٣/٤	-- القول في (صحائف، وكتائب)
		القول في التاء من (فُعَالَة) و(فُعَالَة)
١٩٦/٢	٩٣/٤	-
١٩٧/٢	٩٤/٤	- القليل تكسير على القليل
١٩٧/٢	٩٤/٤	- القول في (أضَاءَة)

الباب الكتاب التعليق

- تكسير ما لم يلحق ببنات الأربعة وفيه زيادة

ليست بمدة ١٩٧/٢ ٩٥/٤

- الأصل في جمع غائط وحائط بالواو

٩٦/٤ ١٩٨/٢

- التكسير على (فَعَال) بمعنى (فاعل) حيث أجروه

مجرى (نَعِيل) ١٩٨/٢ ٩٦/٤

هذا باب ما يجمع من المذكر بالتاء، لأنه يصير

إلى تأنيث ١٩٨/٢ ٩٧/٤

- مالم يكسر على بناء المجموع ١٩٨/٢ ٩٧/٤

هذا باب ما جاء بناء جمعه على غير ما يكون

في مثله ١٩٩/٢ ٩٨/٤

- التحقير على أصل الجمع ١٩٩/٢ ٩٨/٤

- القول في جمع (مكان) ١٩٩/٢ ٩٨/٤

هذا باب ما عدد حروفه خمسة أحرف خامسة

ألف العائث ١٩٩/٢ ٩٩/٤

- القول في جمع (حُبَارَى) ١٩٩/٢ ٩٩/٤

- القول في جمع (إنسان) ٢٠١/٢ ٩٩/٤

الباب	الكتاب	التعليق
هذا باب ما لفظ به مما هو مثنى كما لفظ بالجمع		
	٢٠١/٢	١٠٠/٤
- القول في (إخوة) في أحكام الإرث		
	٢٠١/٢	١٠٠/٤
- إثبات الواحد، دون تثنية الجمع عند إرادة التكثير		
	٢٠٣/٢	١٠١/٤
- تشبيه ما جاء فيه أدنى العدد بما لم يجر فيه		
أدنى العدد	٢٠٣/٢	١٠١/٤
هذا باب ما هو اسم يقع على الجميع		
	٢٠٣/٢	١٠٢/٤
- تذكير المعداد وتأنيثه	٢٠٣/٢	١٠٢/٢
- الجمع على غير القياس	٢٠٣/٢	١٠٢/٤ - ١٠٣
هذا باب تكسير الصفة للجمع	٢٠٣/٢	١٠٣/٤
- لا يكسر على بناء أدنى العدد	٢٠٣/٢	١٠٣/٤
- من القبيح: إقامة الصفة مقام الموصوف		١٠٣/٤
- القول في جمع (شاةٍ بجبةٍ)	٢٠٤/٢	١٠٤/٤
- تكسيرهم ما استعمل استعمال الأسماء من		
(فَعَلْ) و(أَفْعَلْ)	٢٠٤/٢	١٠٤/٤
- قولك هذا عبدٌ، ولا تكاد تقول: رجلٌ عبْدٌ		١٠٤/٤
- جمع ما كان على أفعال	٢٠٥/٢	١٠٥/٤

الباب	الكتاب	التعليقة
- (فَعْلٌ) وتجمع على (أَفْعُلْ)		١٠٥/٤
هذا باب تكسير ماكان من الصفات عدّة حروفه		
أربعة أحرف	٢٠٦/٢	١٠٥/٤
- ليس (فُعْلٌ وَقُعْلَاءُ) بالقياس المتمكن		
	٢٠٦/٢	١٠٥/٤
- الوصف الذي ضارع الاسم	٢٠٦/٢	١٠٦/٤
- إجراء (فاعل) مجرى (فعليل)	٢٠٦/٢	١٠٦/٤
- تكسير مايعقل وتأتيثه وإجراؤه مجرى غير		
الأناسي ومايعقل		١٠٧/٤
- دخول (أفعال) على (فاعل) كما دخل		
على (فعليل)	٢٠٨/٢	١٠٧/٤
- الخلاف في (ظريف وظُروف)	٢٠٨/٢	١٠٧/٤
- الفرق بين (ظُروف) وبين (مذاكير)		
	٢٠٨/٢	١٠٧/٤
- (فَعُولٌ) لايجمع بالواو والنون، كما لايجمع بالتاء		
	١٠٩/٢	١٠٨/٤
- مايصير في الجمع كالمؤنث	٢٠٩/٢	١٠٩ - ١٠٨/٤
- قولهم للمذكر: (جزور وجزائر) لما لم يكن		
من الآدميين	٢٠٩/٢	١١٠ - ١٠٩/٤

الباب	الكتاب	التعليقة
- استحباب التضعيف الواقع في الجمع لعدم خروجه		
عما يكون عليه الآحاد	٢٠٩/٢	١١٠/٤
- القول في (عَدُوٍّ) و(عَدُوَّة) في الأفراد والجمع		
	٢٠٩/٢	١١١/٤
- رأي الخليل في (هَجَانٍ) للجماعة، وأنه بمنزلة		
(ظُرَاف)	٢٠٩/٢	١١٢/٤
- القول في (جُنُبٍ) وأنه للواحد والجماعة		
	٢٠٩/٢	١١٣/٤
- الفرق بين الأسماء والصفات في الجمع		
	٢١٠/٢	١١٣/٤
- ما يقل وصف المؤنث به	٢١٠/٢	١١٣/٤ - ١١٤
- تكسير (مَيْث) على (أَمْوَث) وموافقة المذكر		
	٢١٠/٢	١١٤/٤
- قالوا: (هَيْنٌ وأَهْوَنَاء) ولم يقولوا: (هُونَاء)		
كراهية للضمّة مع الواو	٢١١/٢	١١٥/٤
- ما يقال للمذكر والمؤنث على حال واحدة		
	٢١١/٢	١١٦/٤
- شبه (فَعْلَان) بـ(فَعْلَاء)	٢١٢/٢	١١٦/٤
- قولهم: (رَجُلٌ رَجُلٌ الشَّعْرِ)، (وقوم رَجَالِي)		
	٢١٢/٢	١١٦/٤

الباب	الكتاب	التعليقة
- ما امتنع من الجمع بالتاء من الصفات		
	٢١٣/٢	١١٧/٤
- قولهم: شاةٌ رَمِيَّ ونحوه من الصفات التي على (فعليل)	٢١٣/٢	١١٧/٤
- عقيمٌ وعقمٌ شبهوه بجديد وجُدُدٌ	٢١٣/٢	١١٨/٤
هذا بابُ بناء الأفعال التي هي أعمال تعدّك إلى غيرك، وتوقعها به ومصادرهما	٢١٤/٢	١١٩/٤
- يقال: لربته حقه ليأنا على (فُعْلان)		
	٢١٤/٢	١١٩/٤
- لا يكون (فُعْلان) مصدرًا		١١٩/٤
- (فاعل) من (حَرَدَ)		١١٩/٤
- قولهم: الضعّة كما قالوا: العوّس		
	٢١٧/٢	١٢٠/٤
- مجيء الأسماء على (فاعل) لأنها من باب (شربت) و (ركبت)	٢١٩/٢	١٢٠/٤
هذا باب فُعْلان ومصدره وفعله	٢٢٠/٢	١٢١/٤
- قولهم: عَجْلان، وعَجَلَى	٢٢٠/٢	١٢١/٤
هذا باب ما بني على أَفْعَلَ	٢٢٢/٢	١٢١/٤
- بناء الفعل على (افْعَالَ)	٢٢٢/٢	١٢١/٤ - ١٢٣
- قراءة أبي عمرو "ياصَالِحُ يَتَنَّا"	٣٥٨/٢	١٢٤/٤

الباب الكتاب التعليق

- الاحتجاج لقراءة أبي عمرو ١٢٤/٤
- هذا بابٌ أيضًا يكون للخصال التي تكون في الأشياء
- ٢٢٣/٢ ١٢٥/٤
- سبب وضع الإعراب ١٢٥/٤ - ١٢٦
- قياس المتضادين كالضعة والرفعة
- ٢٢٥/٢ ١٢٦/٤ - ١٢٧
- هذا باب علم كل فعل تعداك إلى غيرك
- ٢٢٦/٢ ١٢٧/٤
- ترك حركة في مقابل ترك حركة أخرى
- ٢٢٧/٢ ١٢٧/٤ - ١٢٨
- هذا باب مايجيء فيه الفعلة تريد بها ضربًا من
- الفعال ٢٢٧/٢ ١٢٨/٤
- القول في (حجة) يراد بها علم السنة
- ٢٣٠/٢ ١٢٨/٤
- هذا باب نظائر ماذكرنا من بنات الياء والواو
- ٢٣٠/٢ ١٢٩/٤
- مجيء المصدر على (فعل) و(فعل)
- ٢٣٠/٢ ١٢٩/٤

الباب	الكتاب	التعليق
هذا باب نظائر بعض ما ذكرنا من بنات الواو،		
والواو التي هي فاء	٢٣٢/٢	١٣٠/٤
- استثقالهم الواو مع الياء	٢٣٢/٢	١٣٠/٤ - ١٣١
- كسر حروف المضارعة في أوائل (يفعل) الذي		
ماضيهِ (فَعَلَ) دون حرف الياء	٢٣٢/٢	١٣١/٤
- إتمامهم (فَعَلَ) كما أتموا (فَعِلَ)	٢٣٣/٢	١٣١/٤ - ١٣٢
- ليس في كلامهم (فَعُلَ: يَفْعُلُ) إلا في النادر		
	٢٣٣/٢	١٣٢/٤
- لزوم الواو في (يَفْعُلُ)	٢٣٣/٢	١٣٢/٤
- مشاركة (فَعِلَ) (فَعُلَ)	٢٣٣/٢	١٣٣/٤
- فرارهم من استثقال الواو مع الياء إلى الياء		
	٢٣٣/٢	١٣٣/٤
هذا باب افتراق فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ في الفعل للمعنى		
	٢٣٣/٢	١٣٤/٤
- القول في سَرَعَ وَبَطَأَ ولزومهما	٢٣٤/٢	١٣٤/٤
- مجيء (فَعَلْتَهُ) بمعنى (مُفْعِلًا)	٢٣٥/٢	١٣٤/٤
- فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ يشتركان في معنى واحد		
	٢٣٦/٢	١٣٥/٤

الكتاب	العلامة	الباب
هذا باب دخول فَعَلْتُ على فَعَلْتُ لا يشركه في ذلك أَفَعَلْتُ	٢٣٧/٢	١٣٦/٤
- من تكثير الفعل: فَعَلْتُ، ودخول بعض المعاني فيه وليست للتكثير	٢٣٧/٢	١٣٦/٤
هذا باب ما جاء فَعِلَ منه على غير فَعَلْتَهُ	٢٣٨/٢	١٣٦/٤
- القول فيما جاء على (أَفَعَلْتَهُ) ٢٣٨/٢	٢٣٨/٢	١٣٦/٤
- التوفيق بين أَحَزَّتُهُ وأَحَبَّتُهُ	١٣٦/٤ - ١٣٧	
هذا باب دخول الزيادة للمعاني في فَعَلْتُ	٢٣٨/٢	١٣٧/٤
- (تفاعلنا) يشركه (اِفْتَعَلْنَا) ٢٣٩/٢	٢٣٩/٢	١٣٧/٤
هذا باب استفعلت	٢٣٩/٢	١٣٨/٤
- مجيء استفعلت على غير معنى (أصبت كذا)	٢٣٩/٢	١٣٨/٤
- القول في ادَّجَلُوا، واَتَلَجُوا ١٤١/٢	١٤١/٢	١٣٨/٤
- الأصل في الأفعال		١٣٩/٤
هذا باب ما حقه الزوائد ٢٤٣/٢	٢٤٣/٢	١٤٠/٤
- إبدال حرف من حرف	٢٤٣/٢	١٤٠/٤
- تفعلت أكثر من فَعَلْتُ ٢٤٣/٢	٢٤٣/٢	١٤١/٤

الباب	الكتاب	التعليق
- هاء مُقَاعَلَة عوض عن الألف التي قبل الآخر		
	٢٤٣/٢	١٤١/٤
- زيادة الميم في (مفاعله) لشبهه بالمفعول		
	٢٤٣/٢	١٤١/٤
- تفاعلت بمنزلة تفعّلت من فعّلت مطاوع		
	٢٤٤/٢	١٤١/٤
هذا باب ما لحقته هاء التانيث عوضاً		
	٢٤٤/٢	١٤٢/٤
- القول في عزّيت تعزية	٢٤٥/٢	١٤٢/٤
- إلحاقهم أرايت بأقمت	٢٤٥/٢	١٤٣/٤
هذا باب مصادر بثات الأربعة	١٤٥/٢	١٤٣/٤
- القول في سرهفته سرهاثاً	٢٤٥/٢	١٤٣/٤
- دحرجت على مثال أفعلت وفعلت		١٤٤/٤
- الفعلال بمنزلة الفعلال في فاعلت	٢٤٦/٢	١٤٤/٤
- فاعلت يجي منه المصدر للمرة الواحدة		
	٢٤٦/٢	١٤٥/٤
- لزوم الهاء لبعض المصادر		١٤٥/٤
- لزوم الهاء في المصدر ليدل على الواحدة		
	٢٤٦/٢	١٤٥/٤

الباب الكتاب التعليق

هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الأربعة وما ألحق..

٢٤٦/٢ ١٤٦/٤

- تكون الزيادة بحرف زيادة، كما يزداد بحرف أصلي

٢٤٦/٢ ١٤٦/٤

هذا باب اشتقاقك الأسماء لمواضع بنات الثلاثة

٢٤٦/٢ ١٤٦/٤

- قد يراد من (المفعِل) الحين ٢٤٧/٢ ١٤٦/٤

- قد يبنى المصدر على المفعِل

- قد يشذ في القياس ويطرده في الاستعمال

- دخول الهاء في أسماء الأمكنة ٢٤٧/٢ ١٤٦/٤

- مذهب بعض العرب في (مَضْرُبة) و(مَقْبَرَة)

٢٤٨/٢ ١٤٩/٤

هذا باب ما كان من النحو من بنات الياء والواو

التي الياء فيهن لام ٢٤٨/٢ ١٥٠/٤

- سقوط الواو للتذكير، ويقاؤها مع التاء

دليل التأنيث ٢٤٨/٢ ١٥٠/٤

الباب الكتاب التعليق

- لزوم الفتح بنات الواو نحو (المعزى)

٢٤٨/٢ ١٥٠/٤

هذا باب ماكان من هذا النحو مما بنات الواو

فيه فاء ٢٤٨/٢ ١٥١/٤

- القول في بنات فَعَلَ يَفْعُل ٢٤٨/٢ ١٥١/٤

- مذهب بعض العرب في (دَجَل) ٢٤٩/٢ ١٥١/٤ - ١٥٢

- القول في مودّة ٢٤٩/٢ ١٥٢/٤

- لا يعمل الفعل إذا كان نأؤه ياء ٢٤٩/٢ ١٥٣/٤

هذا باب نظائر ما ذكرنا مما جاوز بنات العلامة

٢٥٠/٢ ١٥٣/٤

- الخلاف في مجيء اسم المفعول مصدراً

٢٥٠/٢ ١٥٣/٤

هذا باب لا يجوز فيه ما أفعله ٢٥٠/٢ ١٥٤/٤

- تعدية الفعل المتعدي ١٥٤/٤

- لا يبنى من فعل اليد والرجل نحو: (مِفْعَال)

٢٥١/٢ ١٥٥/٤

هذا باب ما أفعله على معنيين ٢٥١/٢ ١٥٥/٤

- القول في ما أمقته، وما أشهاها ٢٥٢/٢ ١٥٥/٤

الباب
هذا باب ما يكون **يَفْعَلُ** من **(فَعَلَ)** فيه مفتوحًا

الكتاب	التعليق
٢٥٢/٢	١٥٦/٤
- الحروف المرتفعة وحركاتها	٢٥٢/٢ ١٥٦/٤ - ١٥٧
- حركة الحروف الخلقية	٢٥٢/٢ ١٥٧/٤
- حركة الحرف المرتفع من حرف مرتفع	
٢٥٢/٢	١٥٨/٤
- يقل تحريك العين بغير الفتح مع الهمز	
٢٥٣/٢	١٥٨/٤
- الفعل الثلاثي المزيد فيه الذي يلزم فَعَلَ بناءً واحدًا	
٢٥٣/٢	١٥٨/٤
- الخلاف في مضارع (فَعَلَ)	٢٥٣/٢ ١٥٩/٤
- القول في الأبنية التي فيها الزوائد	
٢٥٣/٢	١٥٩/٤
- (فَعَلَ) أكثر في الكلام	٢٥٤/٢ ١٦٠/٤
هذا باب ما هذه الحروف فيه فاءات	٢٥٤/٣ ١٦١/٤
- القول في أَقْلَ يأقُلُ	٢٥٤/٢ ١٦١/٤
- القول في لام الفعل إذا كان من حروف الخلق	
٢٥٤/٢	١٦٢/٤
- إتياع عين يأبى فاء	٢٥٤/٢ ١٦٣/٤

الباب	الكتاب	التعليق
هذا باب ماكان من الياء والواو	٢٥٤/٢	١٦٤/٤
- ما جاء من بنات الياء على الأصل		
	٢٥٤/٢	١٦٤/٤
- ماتدغمه بكر بن وائل	٢٥٥/٢	١٦٤/٤
- تحرك العين من المضاعف	٢٥٥/٢	١٦٥/٤
هذا باب الحروف الستة إذا كانت واحدة منها عيناً		
وكانت الفاء فيها مفتوحة	٢٥٥/٢	١٦٥/٤
- قولهم: رؤف ورؤوف	٢٥٥/٢	١٦٦/٤
- كسر الياء في (يفعل) مع أنها لا تكسر في المضارع		
	٢٥٦/٢	١٦٦/٤
- قولهم (أجيء) على القياس مكسورة الفاء		
	٢٥٦/٢	١٦٦/٤
هذا باب ما يكسر فيه أوائل الأفعال المضارعة		
	٢٥٦/٢	١٦٧/٤
- ما يقع حرف المضارعة فيه مما كان ثانيه مفتوحاً		
	٢٥٦/٢	١٦٧/٤
- إجراؤهم أوائل المستقبل على ثواني الماضي		
	٢٥٦/٢	١٦٨/٤
- مخالفة الباب باب (فعل)		
- مذهبهم في (مرّة) و(أومرّة) وكثرة ذلك في كلامهم		
	٢٥٦/٢	١٦٨/٤

الباب	الكتاب	التعليق
- فتح فاء (يَسْعُ وَيَطَأُ) لأنه (فَعِلَ يَفْعُلُ)	٢٥٦/٢	١٦٩/٤
- لِمَ لَمْ يكسروا حرف المضارعة في (يَسْعُ)؟	٢٥٦/٢	١٦٩/٤
- قول بعضهم: (يَبْجُلُ) لكرهه الياء مع الواو	٢٥٧/٢	١٦٩/٤ - ١٧٠
- دليل فتحهم الياءات في (يفعل) ٢٥٧/٢	٢٥٧/٢	١٧٠/٤
- إجراء (تَقَى اللّهُ رَجُلٌ: يَتَّقِي اللّهَ) على الأصل	٢٥٧/٢	
- عدم ضمهم (فَعُلَ) ماكسر من (فَعِلَ)	٢٥٧/٢	
هذا باب مايسكن استعظافًا وهو في الأصل		
عندهم متحرك	٢٥٧/٢	١٧٣/٤
- اتباع الأول الثاني مطردٌ فيما كان ثانيه أحد حروف		
الحلق وكان مبنيًا على (فَعِلَ) ٢٥٨/٢	٢٥٨/٢	١٧٣/٤
- التخفيف أصل عند التحرك في مثل (فَخَذَ)		
٢٥٩/٢	٢٥٩/٢	١٧٤/٤
هذا باب ما تقال فيه الألفات	٢٥٩/٢	١٧٤/٤
- قرب السين من القاف في (صويق)		
٢٥٩/٢	٢٥٩/٢	١٧٤/٤

الباب	الكتاب	التعليقة
- إمالة الألف في بنات الواو	٢٦٠/٢	١٧٥/٤ - ١٧٦
- إذا ضعفت الواو فإنما يصير إلى الباء		
	٢٦٠/٢	١٧٦/٤
- الإمالة للإمالة	٢٦٢/٢	١٧٧/٤
- الإمالة في مثل (علماً) للكسرة، ولم يميلوا		
(عماد) للألف	٢٦٢/٢	١٧٧/٤
- إذا لم تكن الألف طرقةً شبهت بألف فاعل		
	٢٦٢/٢	١٧٨/٤
هذا بابٌ من إمالة الألف يميلها ناس كثير من العرب		
- خفاء الهاء في مثل قوله: (ردّها)	٢٦٢/٢	١٧٨/٤
	٢٦٢/٢	١٧٨/٤
- كيف يقف من يميل الألف في مثل (أنعى)		
	٢٦٣/٢	١٧٩/٤
هذا بابٌ ما أميل على غير قياس	٢٦٤/٢	١٨٠/٤
- إمالة ألف (مال)		١٨٠/٤
- وجوه الإمالة عند بعض من يوثق بعربيته		
	٢٦٤/٢	١٨١/٤
- لا يميلون من الفعل نحو (مَالَ) و(قَالَ)		
	٢٦٤/٢	١٨٢/٤

الباب **الكتاب** **التعليقة**

هذا باب ما يمنع من الإمالة التي أملت بها فيما مضى

- | | | |
|-------|-------|---|
| ١٨٣/٤ | ٢٦٤/٢ | |
| | | - امتناع الحروف المستعلية إلى الحنك الأعلى من |
| ١٨٣/٤ | ٢٦٤/٢ | الإمالة وعدتها |
| | | - حكم الحروف المستعلية إذا سبقها ألف قبله حرف |
| ١٨٤/٤ | ٢٦٥/٢ | |
| | | - كراهيتهم الانحدار بعد الإصعاد |
| ١٨٥/٤ | ٢٦٥/٢ | |
| | | - الانحدار أخف من الاستعلاء عند العرب |
| ١٨٦/٤ | ٢٦٥/٢ | |
| | | - لا تكون الإمالة في مثل (قائم، وقوائم) |
| ١٨٦/٤ | ٢٦٥/٢ | |
| ١٨٦/٤ | ٢٦٥/٢ | - إمالة بعضهم ألف (مِفْعَل) |
| ١٨٧/٤ | ٢٦٥/٢ | - القول في إمالة مثل (عِلْقًا) |
| | | - النَّصَب للقف وأخواتها فيما سمع عن بعضهم |
| ١٨٨/٤ | ٢٦٥/٢ | |
| | | - إلزام بعضهم الإمالة لِـ (ثَابَ، وَمَالَ، وَيَاعَ) |
| ١٨٨/٤ | ٢٦٥/٢ | على كل حال |
| | | - روم الكسرة في (خِفْتُ) كما نحى نحو الياء |
| ١٨٩/٤ | ٢٦٦/٢ | في (ثَابَ، وَيَاعَ) |

المسألة	الكتاب	المسألة
		- الألف في باب (غَزَا) مبدلة من ياء
١٨٩/٤	٢٦٦/٢	
		- لايمال نحو (جَادَ) للتضعيف والخلاف فيه
١٩٠ - ١٨٩/٤	٢٦٦/٢	
		- الفرق بين المتصل والمنفصل من الإدغام
١٩٠/٤	٢٦٦/٢	
١٩١/٤	٢٦٦/٢	- الغلبة في المستعلية
		- الشبه بين ألف (مال) في قولنا: (مال قاسم)
١٩٢/٤		وَألف (فاعل)
١٩٣/٤	٢٦٦/٢	- الإمالة اللازمة في بعض المثل
		هذا باب مايمال من الحروف التي ليس بعدها ألف
١٩٣/٤	٢٧٠/٢	
		- إمالة الفتحة من (البَقْر) ونحوه ١٩٤/٤
		- إمالة الذال من (المحاذِر) لعدم القدرة على
١٩٤/٤	٢٧٠/٢	إمالة الألف
١٩٥/٤		- إمالة ما قبل الواو في (مَدْعُور، وابنُ بُور)
		- إمالة الراء في مثل (خبط فِرْد، والكافرين)
١٩٥/٤	٢٧٠/٢	
١٩٦/٤	٢٧١/٢	- إمالة (مِنْ عَمْرُو، ومن الثُّغْر)

الباب	الكتاب	التعليق
-	لاتمال فتحة حروف المضارعة لكسرة العين	
	١٤٤/٤ (هارون)	١٩٧ - ١٩٦/٤
هذا باب ما تقدم أول الحروف وهي زائدة قدّمت		
لإسكان أول الحرف	٢٧١/٢	١٩٨/٤
-	بين ألف الوصل والهاء في (عدّ)	
	٢٧٢/٢	١٩٨/٤
-	إجراء (أحرّجهم) مجرى ما أصله الثلاثة	
	٢٧٢/٢	١٩٨/٤
-	فرق ما بين همزة (أين) وهمزة (الخليل)	
-	منع (أَيْمُ، وَأَيْمُنُ) من التمكن	٢٧٣/٢
هذا بابٌ تَهْرُكُ أواخر الكلم الساكنة		
	٢٧٥/٢	
-	القول في (آلم)	٢٧٥/٢
-	تسكين العين في الثلاثي نحو (فُخْذٌ) وبابه	٢٠١/٤ - ٢٠٢
هذا باب ما يعض من الساكن إذا حذفت بعده		
ألف الوصل	٢٧٦/٢	٢٠٣/٤
-	القول في الياء التي هي علامة الإضمار وقبلها	
حرف مفتوح	٢٧٦/٢	٢٠٣/٤ - ٢٠٤

الباب	الكتاب	التعليق
هذا باب ما يحذف من السواكن	٢٧٦/٢	٢٠٤/٤
- حذف الألف إذا وقع بعدها ساكن		
	٢٧٦/٢	٢٠٤/٤
- كراهية تحريك حرف العلة لأنها تصير		
إلى ما يستثقل	٢٧٦/٢	٢٠٥/٤
- عدم ظهور الحركة على الألف لاستقبالها ساكنًا		
	٢٧٦/٢	٢٠٦/٤
هذا باب ما لا يُرَدُّ من هذه الأحرف الثلاثة لتحرك		
ما بعدها	٢٧٧/٢	٢٠٧/٤
- عدم ظهور الحركات على السواكن عند التثنية		
في نحو (رَمَتْ)	٢٧٧/٢	٢٠٧/٤
- الفرق بين الحرف الساكن وهو حرف الإعراب،		
الساكن لغير الإعراب . . .	٢٧٧/٢	٢٠٨/٤
هذا باب ما يثبتون حركته وما قبله متحرك		
	٢٧٩/٢	٢٠٩/٤
- ما سكن في الوصل أجدر أن يسكن في الوقف		
	٢٧٩/٢	٢٠٩/٤
- القول في الياء من (غلامي) ونحوه		
	٢٧٩/٢	٢٠٩/٤
- نظير المنصرف	٢٨٠/٢	٢١٠/٤

المسأب	الكتاب	التعليقة
- تصرف اللام في الأفعال حتى يدخلها الرفع		
والنصب والجزم	٢٨٠/٢	٢١٠/٤
- لا يُتَكَلَّمُ بِ(مَدٍّ) وأخواتها مفردة	٢٨٠/٢	٢١٠/٤
- الأوَّلُ والأخر بمنزلة حرف واحد	٢٨٠/٢	٢١١/٤
- الفرق بين (عَلَامَةٌ) و(مَدٍّ)		٢١١/٤
- فرق ما بين (مَ أَنْتَ) و (مَ جِئْتَ)		٢١١/٤
هذا باب الوقف في أواخر الكلم المتحركة		
	٢٨١/٢	٢١٢/٤
- تاء الجمع أقرب إلى ما هو من نفس الحرف		
كتاء طلحة	٢٨١/٢	٢١٢/٤
هذا باب الوقف في آخر الكلم المتحركة في الوصل		
التي لا تلحقها زيادة	٢٨١/٢	٢١٣/٤
- ماهية الإشمام	٢٨١/٢	٢١٣/٤
- الروم أبلغ من الإشمام		٢١٣/٤ - ٢١٤
- الإشمام عند الأعمى بمنزلة عدمه		
	٢٨٣/٢	٢١٤/٤
- متى يستوي الأعمى والبصير في إدراك الحركة		
كان ذلك رومًا		٢١٤/٤ - ٢١٥
- حكم التضعيف		٢١٥/٤

الباب	الكتاب	التعليقة
هذا باب الساكن الذي يكون قبل آخر الحرف، فيحرك لكرهيتهم التقاء الساكنين ...		
	٢٨٣/٢	٢١٦/٤
- قولهم: هذا بَكْرٌ، ومن بَكِرٌ، ولم يقولوا: رَأَيْتُ بَكْرٌ	٢٨٣/٢	٢١٦/٤
- قولهم: (رَأَيْتُ الْعِيْمَ) فلم يفتحوا الكاف		
	٢٨٤/٢	٢١٧/٤
- استواء الكسر والضم في المنصوب من هذا الباب بالرفع والجرح اللذين يكونان بعد الساكن في اللام		
	٢٨٤/٢	١١٨/٤
هذا باب الوقف في الوار والياء والألف		
	٢٨٥/٢	٢١٩/٤
- اتصال راجع الصوت بمخرج الهمز عند الوقف		
	٢٨٥/٢	٢١٩/٤
هذا باب الوقف في الهمز	٢٨٥/٢	٢٢٠/٤
- بيان الهمز عند الوقف إذا وليت صوتاً		
	٢٨٥/٢	٢٢٠/٤
- قلب الهمزة وارا أو ياء	٢٨٦/٢	٢٢١/٤
- همزة غير المعتل ومايجوز فيها من الإشمام والروم والتضعيف	٢٨٦/٢	٢٢١/٤

الباب	الكتاب	التعليق
هذا باب الساكن الذي تحركه في الوقف		
- تحريك الساكن إذا وقع بعده ساكن	٢٨٦/٢	٢٢٢/٤
- إلقاء حركة الوقف على ما قبل الهاء في (عند)	٢٨٧/٢	٢٢٢/٤
دون (عنها)		٢٢٢/٤
هذا باب الحرف الذي تبدل في الوقف مكانه		
حرفا أبين منه يشبهه لأنه خلّي	٢٨٧/٢	٢٢٣/٤
- ازدياد الياء خفاء كما ازدادت الكسرة		
- الألف أكثر الحروف مشابة بالياء	٢٨٨/٢	٤
هذا باب ما يحذف من أواخر الأسماء في الوقف		
وهي الهاءات	٢٨٨/٢	٢٢٣/٤
- ذهاب الياء في الوقف كما ذهبت في الوصل في نحو (هذا قاض)	٢٨٨/٢	٢٢٣/٤
- لم يريدوا أن يظهر الياء في الوقف كما لم يظهر في الوصل	٢٨٨/٢	٢٢٤/٤
- إظهار الياء في الوقف عند زوال العلة التي لها		
حذفت الوصل		٢٢٤/٤

الباب	الكتاب	التعليقة
- إدخال الألف واللام بعد وجوب الحذف		
	٢٨٨/٢	٢٢٤/٤
هذا باب ما يحذف من الأسماء من الياءات		
في الوقف	٢٨٩/٢	٢٢٥/٤
- الحذف في النداء في حال الوصل		
	٢٩٠/٢	٢٢٥/٤
- الألفات التي تذهب في الوصل دون الوقف		
	٢٩٠/٢	٢٢٥/٤ - ٢٢٦
- ذهاب الألف مع التنوين كذهاب الياء معه		
	٢٩١/٢	٢٢٦/٤
هذا باب ثبات الياء والواو في الهاء التي هي		
علامة الإضمار	٢٩١/٢	٢٢٧/٤
- الفرق بين ياء (هي) والياء في (غلامي)		
	٢٩٢/٢	٢٢٧/٤
- ليس في (سفرجل) علة ولا استثقال فتحذف الراء		
	٢٩٣/٢	٢٢٧/٤
- تحريك الميم من (كنتم اليوم) بالضم من حيث		
حركت الواو من (اخشَوْ الرجل) . . .		
	٢٩٣/٢	٢٢٩/٤

الباب **الكتاب** **التعليق**

هذا باب ما تكسر فيه الهاء التي هي علامة الإضمار

٢٢٩/٤ ٢٩٣/٢

- اشراك الياء والهاء في الخفاء، لأن الألف من مخرج الهاء والياء قريبة من الألف، فهي شبيهة بالهاء

٢٢٩/٤ ٢٩٣/٢

- عدم لقاء المتشابهة إذا تراخت وكان بينهما حاجز

٢٣٠/٤ ٢٩٤/٢

- الحكم إذا فصل بين الهاء والكسرة أو الياء بحرف

..... ٤ ٢٩٤/٢

- إجراء تحريك الهاء بالكسر بعد الكسر أو

الياء مجرى الإدغام ٢٩٤/٢ ٣٠/٤

- مشابهة الياء للهاء والكسرة للمشابهة في الخفاء

٢٣١/٤

- مجيء الهاء وصلأ متحركة وساكنة في القوافي

٢٣٢/٤ ٢٩٥/٢

- عدم مجيء الياء والواو وصلأ إلا ساكنين ٢٣٢/٤ - ٢٣٣

- سبب مجيء الهاء كالألف حين جعلت حركته

من جنس الياء ٢٩٥/٢ ٢٣٣/٤

- مشابهة ميم (عليهم) للهاء في (هذه)

٢٣٤/٤ ٢٩٥/٢

الباب	الكتاب	التعليق
من باب الكاف التي هي علامة المضمحل		
- يلحق الكاف حرف مدٍّ كما لحق الهاء حرف مد	٢٩٥/٢	٢٣٤/٤
- لم يزد الكاف والتاء إذا كانتا للتأنيث حرف	٢٩٦/٢	٢٣٤/٤
كما زيد على الهاء حرف	٢٩٦/٢	٢٣٥/٤
هذا باب ما يلحق الياء والكاف اللتين للإضمار		
- عدم تسكين تاء المخاطب للمذكر والمؤنث	٢٩٦/٢	٢٣٦/٤
لسكون ما قبلها	٢٩٦/٢	٢٣٦/٤
- عدم جواز تتابع أربع متحركات أو خمس ليس		
فيهن ساكن	٢٩٧/٢	٢٣٦/٤
- تسكين ما قبل النون التي لجماعة المؤنث		
- حكم النون إذا وقعت ساكنة بعد حروف الفم	٢٩٧/٢	٢٣٧/٤
- عدم حذف الألف في حين أجازوا حذف الياء	٢٩٧/٢	٢٣٧/٤
- الكسر في الآخر كالجر	٢٩٧/٢	٢٣٨/٤

الباب
ومن باب وجوه القوافي في الإنشاد

- | | | |
|-------------|-------|--|
| ٢٣٩/٤ | ٢٩٨/٢ | |
| ٢٣٩/٤ | ٢٩٨/٢ | - اللفظ بتمام البناء في الشعر |
| ٢٣٩/٤ | ٣٠٠/٢ | - تلحق الياء والواو للمدّ |
| ٢٤٠/٤ | ٣٠٠/٢ | - لا تحذف اللامات في الكلام |
| ٢٤٠/٤ | | - التنوين لا يلحق الأفعال |
| | | - الشبه بين الياء في مثل (يقضي) و(الأيامي) |
| ٢٤٠/٤ | ٣٠٠/٢ | |
| | | - الياء والواو اللتين للضمير ليستا بحرفي مدّ |
| ٢٤١/٤ | ٣٠١/٢ | |
| ٢٤١/٤ | | - وضع الياء التي في (تنعّلين) وحذفه في القافية |
| ٢٤٢/٤ | ٣٠٤/٢ | هذا باب عدة ما يكون عليه الكلم |
| ٢٤٤ - ٢٤٢/٤ | | - المعنى الحقيقي للواو الاجتماع |
| ٢٤٤/٤ | | - حكم الحال أن تكون مصاحبة لذي الحال ومجامعته له |
| ٢٤٤/٤ | | - الكاف والتاء للخطاب أعم من كونهما اسمين |
| | | - لا يكون اسم مظهر على حرف الفصل |
| ٢٤٥/٤ | ٣٠٤/٢ | |
| | | - لا يجتمع الابتداء والوقف معاً في حرف واحد |
| ٢٤٥/٤ | ٣٠٤/٢ | |

الباب	الكتاب	التعليق
- توجيه إنشاد سيبويه بيت القرعي		
	٣٠٦/٢	٢٤٥/٤
- الأسماء من سوى الأماكن بمنزلة الأماكن		
	٣٠٧/٢	٢٤٦/٤
- لو ألقي الباء في (كفى بالشيب) لاستقام الكلام		
	٣٠٨/٢	٢٤٦/٤
- تعاقب بعض الحروف في الكلام		
	٣٠٨/٢	٢٤٧/٤
- استغناء الكلام دون ذكر المنتهى		
		٢٤٨/٤
- لا تدخل (من) على مثلها وتوجيه ما جاء في		
بيت زهير		٢٤٨/٤ - ٢٤٩
- الفرق بين الغاية والمنتهى	٣٠٨/٢	٢٤٩/٤
- مجيء بعض الأسماء غير المتمكنة على حرفين		
	٣٠٨/٢	٢٤٩/٤
- أكثر مما جاء من المتمكنة		
	٣٠٨/٢	٢٤٩/٤
- (أَيْمَنُ) لم يجيء إلا متصلاً بالقسم		
		٢٥٠/٤
- لام التوكيد يلزمه (إن) المخففة من (إن)		
		٢٥١/٤ - ٢٥٢
ومن باب علم حروف الزوائد:	٣١٢/٢	٢٥٢/٤
- ياء النسبة تلحق الاسم مضاعفة		
	٣١٢/٢	٢٥٢/٤ - ٢٥٣

الباب **الكتاب** **التعليق**

هذا باب حروف البدل في غير أن تدغم حرفًا في حرف

٢٥٣/٤	٣١٣/٢	
٢٥٣/٤		- البدل ضربان
٢٥٣/٤	٣١٣/٢	- إبدال الياء من الهمزة
		- إبدال الياء من مكان الحرف المدغم
٢٥٤/٤	٣١٣/٢	
		- الهمزة بدل من الألف في (حَمَرَى)
٢٥٥ - ٢٥٤/٤	٣١٤/٢	
		- الفتححة من الألف، والكسرة من الياء
٢٥٥/٤	٣١٥/٢	
٢٥٥/٤		- الحركة ليست أصلًا من أنفس الكلم
		هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات العلائق
٢٥٦/٤	٣١٥/٢	
٢٥٦/٤	٣١٩/٢	- الأصل في (حَبَالَى)
٢٥٦/٤	٣٢٠/٢	- القول في جمع (بُخْتِيَّة)
		- أقصى ما تلحق الألف لغير التأنيث
٢٥٧/٤	٣٢٤/٢	
		- مجيء (لُعِيلِل) في الاسم والصفة
٢٥٧/٤	٣٢٦/٢	
٢٥٨/٤		الصُّرَاب (حُقَيْتِل) وليس (حُقَيْتِن)

الباب	الكتاب	التعليق
- يقل أن تجيء الصفة على (تفعيلة)	٣٣٠/٢	٢٥٨/٤
- قولهم: (تثقة ذاك) والخلاف فيه		
	٣٣٠/٢	٢٥٩/٤
ومن باب لحاق الزيادة بنات الثلاثة من الفعل		
	٣٣٠/٢	٢٦٠/٤
- القول في زيادة حروف المضارعة ٣٠٠/٢		٢٦٠/٤
- المحذوف في (كُلُّ) و(تَرَى) ٣٣٠/٢		٢٦٠/٤
- حروف المضارعة عوض من الزيادات		
	٣٣٠/٢	٢٦٠/٤
- إجراء (قَاتَلَ، يُقَاتِلُ، يُقَاتَلُ) مجرى (أَفْعَلَ)		
	٣٣١/٢	٢٦١/٤
- اختلاف (أَفْعَلَ، وَقَاعَلَ) في موضع الزيادة		
	٣٣١/٢	٢٦١/٤
- ضم حرف المضارعة إذا بني الفعل لما لم يسم فاعله		
	٣٣١/٢	٢٦١/٤
- اختلاف الزوائد		
	٣٣١/٢	٢٦١/٤
- موافقة بعض المشتقات للأفعال ٣٣٢/٢		٢٦٢/٤
- جريان اسم الفاعل واسم المفعول على الفعل		
	٣٣٢/٢	٢٦٢/٤

الباب الكتاب التعليق

- صياغة الأسماء من الأفعال المزيدة

٣٣٢/٢ ٢٦٢/٤

- المسوغ لفتح العين من الفعل المبني للفاعل

٣٣٢/٢ ٢٦٣/٤

كيف يفرق بين ماهو مبني للمفعول وماهو

مبني على الفاعل ٣٣٣/٢ ٢٦٣/٤

- المحذوف من (أينق) وماعوض عنه

٣٣٣/٢ ٢٦٤/٤

حكم السين من (استطاع) ٣٣٣/٢ ٢٦٤/٤

ومن باب ما لحقه الزوائد من بنات الثلاثة

٣٣٤/٢ ٢٦٤/٤

القول فيما ملق من الثلاثة بالأربعة

٣٣٤/٢ ٢٦٤/٤

لحاق مثل (اقعنس، واخرنبي) باحرنجم

٣٣٤/٢ ٢٦٥/٤

اشتراك حروف الزوائد في موضع دون آخر

٣٣٥/٢ ٢٦٦/٤

الباب	الكتاب	التعليق
ومن باب قفيل ما بنت العرب من الأربعة في		
الأسماء والصفات	٣٣٥/٢	٢٦٧/٤
- بقاء الحرف الزائد في صياغة الفعل منه دليل		
على أنه ملحق	٣٣٥/٢	٢٦٧/٤
- القول في الفِطْحَلِ والصَّقْلِ	٣٣٥/٢	٢٦٨/٤
ومن باب ما حقته الزوائد من بنات الأربعة		
غير الفعل	٣٣٥/٢	٢٦٨/٤
- لو قيل: فاعَلْتُ وفَعَلْتُ خالف مصدره بنات الأربعة		
	٣٣٦/٢	٢٦٨/٤ - ٢٦٩
- التمثيل في التحقير والاشتقاق	٣٣٦/٢	٢٦٩/٤
- الخلاف في بَلْهُورَ	٣٣٦/٢	٢٦٩/٤ - ٢٧٠
- فنعلول: اسم وليست النون فيه زائدة		
	٣٣٧/٢	٢٧٠/٤
- ما لحقته الزيادة من بنات الثلاثة		
	٣٣٧/٢	٢٧١/٤
- القول في سُلْحَفِيَّةٍ وسُحْفَنِيَّةٍ	٣٣٧/٢	٢٧١/٤
- الضبغطى: اسم	٣٣٩/٢	٢٧٢/٤
- خُنْثَعَبَة: اسم	٣٣٩/٢	٢٧٣/٤

الباب	الكتاب	التعليقة
ومن باب لحاق التضعيف والزائد فيه لازم		
	٣٣٩/٢	٢٧٣/٤
- الشُّعْم الميم فيه زائدة	٣٣٩/٢	٢٧٣/٤
- ما لحقه التضعيف من موضع الثالث		
	٣٣٩/٢	٢٧٤/٤
- ما لحقه التضعيف من موضع الرباعي		
	٣٣٩/٢	٢٧٥/٤
ومن باب تمهيد الفعل من بنات الأربعة		
	٣٤٠/٢	٢٧٥/٤
- يلحق الثلاثي بالرباعي كما يلحق الرباعي بالثلاثي		
	٣٤٠/٢	٢٧٥/٤
- شركة الزوائد أن يقع بعضها موقع بعض		
	٣٤٠/٢	٢٧٦/٤
ومن باب تمهيد ما بنت العرب من الأسماء والصفة		
من بنات الخمسة	٣٤٠/٢	٢٧٦/٤
- لزوم الزيادات مع الأفعال	٣٤٠/٢	٢٧٦/٤
.. حذف الواو بما خالف فعل بنات الأربعة		
	٣٤١/٢	٢٧٦/٤

الباب	الكتاب	التعليق
ومن باب ما أعرب من الأعجمية ٣٤٢/٢	٢٧٧/٤	- أضرِبُ الأعجمي التي تلحق بالعربي
٣٤٢/٢	٢٧٧/٤	
ومن باب علل ما جعله زائداً من حروف الزوائد ٣٤٣/٢	٢٧٨/٤	
- من الزوائد ما لحق رابعاً فصاعداً	٣٤٣/٢	٢٧٨/٤
- تزداد الهمزة إذا لحقت أولاً رابعة فصاعداً	٣٤٣/٢	٢٧٨/٤
- خطأ سيبويه في تحقير إبراهيم	٣٤٣/٢	٢٧٨/٤ - ٢٧٩
- زيادة الهمزة في مثل (أفكل وأيدع)	٣٤٣/٢	٢٨٠ - ٢٧٩/٤
- معلومة بالاشتقاق	٣٤٤/٢	٢٨٠/٤
- ألف (أرطى) غير زائدة	٣٤٤/٢	٢٨١/٤
- زيادة الهمزة في (إمرة، وإمعة)	٣٤٤/٢	٢٨٢/٤
- ميم (معدّ) أصلية	٣٤٤/٢	٢٨٢/٤
- زيادة الميم للوصف	٣٤٤/٢	٢٨٣/٤
- النون الأولى في (منجنيق) زائدة، ومثلها	٣٤٤/٢	٢٨٤/٤
- نون (عنتريس)	٣٤٤/٢	٢٨٥ - ٢٨٤/٤
- الميم في (ماجج) أصلية	٣٤٤/٢	
- زيادة الميم في (مرعزاء)	٣٤٤/٢	

المسألة	الكتاب	المسألة
٢٨٦/٤	٣٤٤/٢	- القول في ألف (الزَامَج)
٢٨٧/٤	٣٤٦/٢	- أَلِف (حاحيت) بدل من الياء
٢٨٨/٤	٣٤٦/٢	- الياء في (عيضمرز) زائدة
٢٨٨/٤	٣٤٦/٢	- (يَهْيِيرُ) الزيادة فيه أولاً
٢٨٩/٤		- تثقيل الآخر دليل على زيادة الأول في (نَعِيلُ)
		- الهجزة المزيدة أولاً تستوي إن كانت مكسورة أو
٢٨٩/٤	٣٤٦/٢	مفتوحة أو مضمومة
		- مضاعفة الحرفين في الأربعة كالحرفين في الثلاثة
٢٨٩/٤	٣٤٧/٢	
		- لا تكون زيادة الحرف الرباعي المضاعف إلا بثبت
٢٩٠ - ٢٨٩/٤	٣٤٧/٢	
		القول في الزيادة في مثل (صَوَمَعْتُ، وَقَلَسَيْتُ)
٢٩٠/٤	٣٤٧/٢	
		لم يجيء في الأصول مثل (قَرْنَوَة)
٢٩٠/٤	٣٤٧/٢	
		لا يحكم بالزيادة إلا بقيام الدليل من الاشتقاق ونحوه
٢٩١ - ٢٩٠/٤	٣٤٧/٢	
		الاحتجاج بزيادة الألف في (غذافرة)
٢٩١/٤	٣٤٧/٢	

الكتاب التعليقة

- (عِزْوِيَّت) ليس من الأبنية المستقرأة، والياء فيه زائدة
٢٩٢/٤
- القول في (سَبَّئْتِي وَسَبَّئْدِي، وَاتَّقِرَ وَادُّغَرَ)
٢٩٣ - ٢٩٢/٤ ٣٤٨/٢
- القول في تاء (أخت) ٢٩٣/٤ ٢٤٨/٢
- ليس في الفعل (فَتَعَلَّ، ولا فُتَعَلَّ)
٢٩٤/٤ ٣٤٩/٢
- لا يحكم بزيادة النون إلا بثبت ٢٩٤/٤ ٣٥٠/٢
- ليس شيء في الرباعي على مثال (فَعْلَلِ)
٢٩٤/٤
- القول في الإنسان، نونه واشتقاقه
٢٩٥/٤ ٣٥٠/٢
- كثرة زيادة النون في (تفعال) ٢٩٥/٤ ٣٥٠/٢
- النون زائدة في (قتفخر) ٢٩٦/٤ ٣٥٢/٢
- ليست (حَقَيْدُ وَحَبَوْنِ) ونحوه من الثلاثي
٢٩٦/٤ ٣٥٢/٢ بمنزلة قَقَعَدَ
- الدال المزيدة ٢٩٧/٤ ٣٥٢/٢
- كُنْثَالٌ وَخُنْثَعَبَةٌ بمنزلة كَنْهَيْلٍ ٢٩٧/٤ ٣٥٢/٢
- (دَلَامِصٌّ) مثل (جُرَائِضٍ) الميم في أولهما زائدة
٢٩٨/٤ ٣٥٢/٢ والهمزة في الثاني زائدة كذلك
- القول في همزة ضَهِيَاءَ ٢٩٨/٤ ٣٥٢/٢

الباب	الكتاب	التعليق
- الهمزة في (حطائط زائدة)	٣٥٢/٢	٢٩٩/٤
هذا باب ما الزيادة فيه من غير حروف الزيادة		
- ماضوعف عينه أو لامه من الرباعي فهو في	٣٥٢/٢	٢٩٩/٤
باب الزيادة كالثلاثي		٢٩٩/٤
- معلوم بالاشتقاق أن أحد الحرفين المكررين زائد		
	٣٥٣/٢	٣٠٠/٤
ومن باب تجهيز بنات الأربعة والخمسة من الثلاثة		
	٣٥٣/٢	٥/٥
- نفي وقوع الزيادة في (جعفر)	٣٥٣/٢	٥/٥
- لاتضعيف في جعفر وفرزدق فيكون زائداً		
	٣٥٤/٢	٦/٥
ومن باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف		
هجر الزوائد	٣٥٤/٢	٧/٥
- القول في ميم (همرش)	٣٥٤/٢	٧/٥
- ليس في بنات الأربعة على مثال (فَعْلِل)		
	٣٥٤/٢	٨/٥
- تضعيف العين وحدها لا يعلق بناءً ببناء		
	٣٥٤/٢	٨/٥

الباب	الكتاب	التعليقة
ومن باب ماكانت فيه الواو أولاً وكانت فاء		
	٣٥٥/٢	٩/٥
- استثقال الواو مع الياء	٣٥٢/٢	٩/٥
- إبدال التاء من الواو في مثل (تولج) والدال		
من التاء المبدلة من الواو	٣٥٦/٢	٩/٥
- مناقضة أبي عثمان المازني لما ذهب إليه الخليل		١٢ - ١٠/٥
ومن باب مايلزمه بدل التاء من هذه الواوات		
	٣٥٦/٢	١٢/٥
- ضعف الواو في موضع الفاء في الافتعال		
	٣٥٦/٢	١٢/٥
- الفاء في (أَفْعَل) أقوى منها في (افْتَعَلَ)		
	٣٥٧/٢	١٣/٥
- القول في (أَتَهَمَ)	٣٥٧/٢	١٣/٥
ومن باب ماقلب فيه الواو ياء	٣٥٧/٢	١٤/٥
- قلب الواو ياء في نحو (ميزان، وميعاد)		
	٣٥٧/٢	١٤/٥
- إدناء تاء الافتعال من الفاء يولد الإبدال		
	٣٥٧/٢	١٥/٥
- حذف الواو والياء في الوقف إذا كان الاسم منقوصاً		
	٣٥٧/٢	١٥/٥

الباب	الكتاب	التعليق
-	الياء من (يوعد) والتاء من (توعده) بمنزلة الميم	
من (موضع)	٣٥٨/٢	١٦/٥
-	القول في هاء (عدة)	١٦/٥
هذا باب ماكانت الياء فيه أولاً وكانت فاء		
	٣٥٨/٢	١٦/٥
-	إذا انضمت الواو كانت بمنزلة واوين اجتماعاً	
فأبدلت الأولى همزة	٣٥٨/٢	١٦/٥
-	الياء أخف عليهم من الواو فلا يحذفون	
ياء (يَفْعَل)	٣٥٨/٢	١٧/٥
-	القول في (فواعل) نحو (يَوَائِس)	
	٣٥٨/٢	١٧/٥
-	لايبدلون الهمزة من الياء كما تبدل الواو في أوصل	
	٣٥٨/٢	١٨/٥
-	جعل الهمزة ياء ثم قلبها واواً	١٨/٥
-	ليس في كلام العرب واو ساكنة قبلها كسرة	
	٣٥٩/٢	١٩/٥
-	الواو تسلم في (أَفْعَل)	١٩/٥
-	شدوذ الحرف في (أَفْعَل) من الواو	
	٣٥٩/٢	١٩/٥
-	جعل الياء بمنزلة الواو	٢٠ - ١٩/٥

الباب	الكتاب	التعليق
ومن باب ما الياء والواو فيه ثانية وهما في موضع العين		
	٣٥٩/٢	٢١/٥
- حروف العلة تجعل حركاتهن على ما قبلهن حيث اعتلت		
	٣٥٩/٢	٢١/٥
- (فَعَلْتُ) أولى بد(فَعَلْتُ) من الواو من (فَعَلْتُ)		
	٣٥٩/٢	٢١/٥
- القول في الاعتلال من محول إليه		
	٣٥٩/٢	٢٢/٥
- الاعتلال في مثل (طَلْتُ) التي على (فَعَلْتُ)		
ليس بمنقول	٣٥٩/٢	٢٣/٥
- حركة عين (يَفْعَلُ) من الياء تصير مثل حركة		
عين (فَعَلْتُ) منها	٣٦٠/٢	٢٣/٥
- موافقة ما كان من الياء ما كان من الواو في تغيير		
الفاء منه	٣٦٠/٢	٢٤/٥
- لم لم يجيء يخاف ونحوه على (يَفْعَلُ) إذا كان		
الماضي منه على (فَعِلَ) ؟	٣٦٠/٢	٢٤/٥
- اتفاق بنات الياء والواو في التغيير، وفي الإلحاق		
	٣٦٠/٢	٢٥/٥
- نظير (مِتَ تَمُوتُ) من الصحيح (فَضِلَ يَفْضُلُ)		
	٣٦١/٢	٢٥/٥

الباب الكتاب التعليق

- (فَعِلَ) منه (عَوِرَ) وكذلك (حَوِلَ وَصِيدَ)
 ٣٦١/٢ ٢٦/٥
- ومن باب ما لحقته الزوائد من هذه الأفعال المعتلة
 ٣٦٢/٢ ٢٦/٥
- منعهم (أَفْعَلْ) من (فَعَلْ) الذي يحوّل إليه
 ٣٦٢/٢ ٢٦/٥
- (فَعَلْ) معتلاً
 ٣٦٢/٢ ٢٧/٥
- أصل (أَجَادَ): أَجَوَدَ
 ٣٦٢/٢ ٢٧/٥
- القول في اعتلال (تَفَاعَلْتُ وَتَفَعَّلْتُ)
 ٣٦٢/٢ ٢٧/٥
- تشبيهه (بايعت) ونحوه بفاعلت الذي عينه ياء أو واو
 ٣٦٢/٢ ٢٨/٥
- لا يعتل الحرف من محوّل إليه ٣٦٣/٢ ٢٨/٥
- إشتراك (افتعلوا) ما يصح وهو (تَفَاعَلُوا)
 ٢٨/٥
- ومن باب ما اعتلّ من الأسماء المعتلة على اعتلالها
 ٣٦٣/٢ ٢٩/٥
- ما اعتل من الأسماء المشتقة من الأفعال
 ٣٦٣/٢ ٢٩/٥
- وهي أسماء الفاعلين
 ٣٦٣/٢ ٢٩/٥
- لا يبدل من الياء ياء إذا انضم ما قبلها في الفعل
 ٣٦٤/٢ ٣٠/٥

الباب	الكتاب	التعليقة
- جواز أن تكون (معيشة) على (مفعلة)		
	٣٦٤/٢	٣٠/٥
- القول في (مفعّل) من ذوات الباء وقلبها وأو		
	٣٦٤/٢	٣١/٥
- حذف العين من همزة الوصل	٣٦٤/٢	٣١/٥
- لا مناسبة بين (مَزِيد، وَمَرِيمَ وَمَكْوَرَة) وبين الأفعال		
	٣٦٤/٢	٣٢/٥
- (تَهْلُلُ) اسم علم		٣٢-٣٣/٥
- (مَحَبَّبٌ) علم، كما أن (مَوْزِقٌ) علم، وخالف كل		
منهما الأسماء المناسبة للأفعال		٣٣/٥
- (أَفْعَلُ) و(أَفْعِلْ) اسمان	٣٦٥/٢	٣٣/٥
- اشتراك الأسماء والأفعال في الزيادة تصحح		
الاسم وتعل الفعل		٣٣-٣٤/٥
- الفرق بين (إِبْيَع) و(إِئْبِيع)		٣٤/٥
- علم مجيء ما أوله ياء من الأسماء والصفات		
مجيء ما أوله الهمزة	٣٦٥/٢	٣٥/٥

الباب	الكتاب	التعليقة
عدم التفريق بين الأسماء والأفعال التي على وزنها وأوائلها ميم	٣٦٥/٢	٣٦/٥
اعتلال (أفعل) الذي هو فعل لا اسم كما يعمل		
(أفعل) من الفعل قبل الخلل	٣٦٦/٢	٣٦/٥
ومن باب أيم فيه الاسم على مثال لمثل به لسكون		
ما قبله أو ما بعده	٣٦٦/٢	٣٧/٥
(فعل) الذي هو بمعنى (مفعول) غير جار		
على الفعل	٣٦٦/٢	٣٧/٥
سبب إتمام (مفعول)	٣٦٧/٢	٣٧/٥
القول في وار (عجوز) وألف (رسالة) وياء (صحيفة)		
	٣٦٧/٢	٣٨/٥
ما اعتل على فعله من الأسماء	٣٦٧/٢	٣٨/٥
يصح اسم الفاعل في (عور) لصحة الفعل، ولا يشتق منه اسم فاعل	٣٦٧/٢	٣٩/٥
صياغة (فواعل) من (عورت، وصيدت)		
	٣٦٧/٢	٣٩/٥ - ٤٠

الباب الكتاب التعليق

ومن باب ما جاء من أسماء هذا المعتل على ثلاثة

أحرف لا زيادة فيه ٣٦٨/٢ ٤١/٥

- يعمل كل اسم ثلاثي وافق بناؤه بناء يكون للأفعال

٣٦٨/٢ ٤١/٥ - ٤٢

- لم يجيئوا به (فُعِل) على الأصل كراهية للضمّة في الواو

٣٦٨/٢ ٤٢/٥

- ليس لأدور وقوول مثال من غير المعتل

٣٦٨/٢ ٤٣/٥

- القول في (فُعِل) في بنات الياء، وأنه بمنزلة

غير المعتل ٣٦٩٢ ٤٣/٥

- (فُعِل) مخففة من (فُعِل) جمع (أفْعِل)

٣٦٩/٢ ٤٤/٥

ومن باب تقلب فيه الواو ياء لا لياء قبلها ساكنة

٣٦٩/٢ ٤٤/٥

- تخفيفهم جمع (جَوَزَة ودَوَكَة) وتصحيح جمع

مثل (تَمَرَة، وضربة) ٣٦٩/٢ ٤٤/٥

- ماقلب في الواحد لا يثبت في الجمع

٣٦٩/٢ ٤٥/٥

- إلزامهم البذل ماقلب من الواحد ٣٦٩/٢ ٤٥/٥

الباب الكتاب التعليق

- إذا جمع ما في واحده الواو أثبت الواو

٤٦/٥
٣٦٩/٢
- الخلاف في (ثِيَرَة)

٤٦/٥
٣٦٩/٢
- القول في جمع (خيانة وحياكة) على وزن (رسالة ورسائل)

٤٨ - ٤٧/٥
٣٧٠/٢
- الفاء في (اسْتَفْعَلْ وأَفْعَلْ) ساكن قبل الإعلال

٤٨/٥
٣٧٠/٢
- الياء في الإعلال أخف من سواها، ومشابهتها للألف

٤٩ - ٤٨/٥
٣٧٠/٢
- قلب الواو ياء في (صَوْم) لقربها من الطرف

٤٩/٥
٣٧٠/٢
- يصح الواو في الجمع كما صح في الواحد والمصدر

٥٠/٥
٣٧٠/٢
- خروج مثل (حَوْلَان) بالزيادة عن مشابهة الفعل

٥٠/٥
٣٧٠/٢
- يقال: (مَشُوبٌ) و(مَشِيبٌ) فتقلب الواو فيه ياء

٥٠/٥
٣٧٠/٢
- معتل اللام أضعف، ومعتل العين أقوى

٥١/٥
٣٧١/٢

الباب	الكتاب	التعليقة
- صححوا معتل اللام نحو (عَرَّوْا) كما صححوا		
معتل العين (قَوَّيَا)	٣٧١/٢	٥١/٥
- القول في (فَعَلَان) و(فَعَلَى) كما قيل في (فَعَلَ)		
	٣٧١/٢	٥١/٥
- الإعلال مطرد في باب (دَآرَان) من دَاَرَ يَدُورُ		
	٣٧١/٢	٥٢/٥
ومن باب ماقلب فيه الياء واوًا	٣٧١/٢	٥٢/٥
- إجراء الطنزي مجرى الأسماء	٣٧١/٢	٥٢/٥
- تحول الياء إذا كانت ثانية من علة		
	٣٧١/٢	٥٣/٥
ومن باب ماقلب الواو فيه ياء إذا كانت متحركة		
والياء قبلها ساكنة	٣٧١/٢	٥٤/٥
- ليس في غير المعتل (فيعلول) مصدرًا		
	٣٧٢/٢	٥٤/٥
- لم يكسروا (هَيَّيَان، وَتَيَّجَان)	٣٧٢/٢	٥٥/٥
- المحذوف من (مَيَّتِ) العين، والدليل ظهور الياء		٥٥/٥
- ليس قولهم (سَيِّد، وَمَيَّت) على (فَيَعَلَ)		
	٣٧٢/٢	٥٦/٥
- (اشهيباب) على غاية ما يكون عليه المزيد،		
و(كينونة) أقل منه بحرف	٣٧٢/٢	٥٧/٥

المسأله الكتاب التعليقه

- (فَعِيلٌ) بمنزلة (فِيعِلٌ) ٣٧٢/٢ ٥٧/٥
- القول في (تَحْيِزْتُ) ومصدره (التَحْيِزُ) على (تَفْعُلُ)
- ٥٨/٥ ٣٧٣/٢
- لم يدغموا (وَتَدَّه) فيقولوا: (وَدَّه) لتحرك المقارب الأول
- ٥٨/٥ ٣٧٣/٢
- (وَتَدَّ) مثل (وَعَدَّ) الفاء تنحذف في (مِفْعَل)
- ٥٩/٥ ٣٧٣/٢
- الأصل في (رُوتَا) الهمزة وإن حذفت
- ٥٩/٥ ٣٧٣/٢
- واو (سُوَيْر) بدل من الألف ٣٧٣/٢ ٦٠/٥
- (قُوعِلٌ) وتُفْعِلٌ بمنزلة (فُعْلٌ وتُفْعُلُ)
- ٦٠/٥ ٣٧٣/٢
- إدغام الواو في الياء، أو الواو في الواو
- ٦٠/٥ ٣٧٣/٢
- يزيل عنهما المدّ
- ياء (ديوان) مشبهة واو (روية) و(يوطىء)
- ٦٠/٥ ٣٧٣/٢
- الأصل في وزن (ديوان وقيراط)
- ٦١/٥ ٣٧٣/٢

الباب	الكتاب	التعليقة
ومن باب ما يكسر عليه الواحد مما ذكرنا في		
الباب الذي قبله	٣٧٣/٢	٦٢/٥
- همز عين الجمع من (قُبِعَلْ وَقُبِعِلْ) لوقوعها بعد		
ألف (فاعل)	٣٧٤/٢	٦٢/٥
- لا يصلون إلى همزة عين (سَيِّد) إذ كان قبلها ياء		
	٣٧٤/٢	٦٣/٥
- جمع (سيد) غير مهموز كجمعة مهموزاً		
	٣٧٤/٢	٦٣/٥
- إجراء (صَيِّم) مجرى (عُتِّي)	٣٧٤/٢	٦٣/٥
- القول في تصحيح الواو في (عَوَاوِر)		
	٣٧٤/٢	٦٤/٥
- زيادة الإشباع		٦٥ - ٦٤/٥
- موافقة (صَيِّدَتْ) (عَوِدَتْ)	٣٧٤/٢	٦٥/٥
- موافقة (حَيَّيْتُ) (شَوَّيْتُ)	٣٧٤/٢	٦٥/٥
- استثقالهم الياءين	٣٧٤/٢	٦٥/٥
ومن باب ما يجري فيه بعض ما ذكرنا إذا كسر للجمع		
على الأصل	٣٧٥/٢	٦٦/٥
- مخالفة (عَوَاوِر) (قَوَلْ) في باب الجمع		
	٣٧٥/٢	٦٦/٥

الباب	الكتاب	التعليق
ومن باب فَعِلَ من فوعلت من قُلْتَ، وقُيْعَلْتَ		
من بَعَثَ	٣٧٥/٢	٦٧/٥
- لا تندغم إذا بني الفعل للمفعول في (قُوعِلْتَ)		
	٣٧٥/٢	٦٧/٥
- إجراء الواو والياء مجرى الألف في المدّ		
	٣٧٥/٢	٦٧/٥
- زيادة الواو والياء كما تزداد الألف		
	٣٧٥/٢	٦٨/٥
- جريان (فَعِلَ) مجرى غير المعتل في المدّ وترك الإدغام		
	٣٧٦/٢	٦٨/٥
- إجراء الأول مجرى غير المعتل	٣٧٦/٢	٦٨/٥
- قلب الواو ياء في (بُوعِ) و(قِيلَ)	٣٧٦/٢	٦٩/٥
- عدم قلب الواو ياء في (فوعِلَ) من (بعث) ..		
	٣٧٦/٢	٦٩/٥
- ما جاء على فعل لا يتكلم به	٣٧٦/٢	٧٠/٥
- الياء لا يلزمها أن يكون بعدها ياء أبداً		
	٣٧٦/٢	٧١/٥
- الواو في (أَوْوِمَ) منقلبة من ياء		٧١/٥
- إذا كسرت على الجمع همزت (أَيَانِمَ) لأنها		
اعتلت هاهنا	٣٧٦/٢	٧٢/٥

الباب	الكتاب	التعليقة
- (افعولت) من (قلت) بمنزلة (افعولت) من		
(سرت) في فَعَل	٣٧٦/٢	٧٣/٥
- إسكان الواو الثانية في (اقوول) التي بعد		
الألف من (قاوت)	٣٧٦/٢	٧٣/٥
- لا تدعم الواو الوسطى في الثالثة، ولا تقلب		
الثالثة ياء		٧٣/٥
ومن باب تقلب فيه الياء وأو	٣٧٧/٢	٧٤/٥
- عدم إبدال الضمة في فاء (كولل) لتصح الياء		
	٣٧٧/٢	٧٤/٥
- الفعل ليس أصل يائه التحريك	٣٧٧/٢	٧٤/٥
- جريان الاسم مجرى (موقن)	٣٧٧/٢	٧٥/٥
- لم يقلبوا الضمة كسرة في (عوطط)		
	٣٧٧/٢	٧٥/٥ - ٧٦
ومن باب ما الهمز فيه في موضع اللام		
	٣٧٧/٢	٧٦/٥
- العين من (ساء) وأو	٣٧٧/٢	٧٦/٥
- الواو والياء لا يعلنان واللام ياء أو واو		
	٣٧٧/٢	٧٦/٥
- تليين الهمزة الثانية من الكلمة الواحدة		
(همزة بين بين)	٣٧٧/٢	٧٧/٥

الكتاب	الهمزة	التعليقة
-	القول في (خطايا) وأن الهمز لم يعرض في الجمع	
٣٧٧/٢	٧٧/٥	
-	ياء (فعائل) أبداً مهموزة	٣٧٨/٢
٣٧٨/٢	٧٨/٥	
-	لا تقلب الياء ألفاً والهمزة المنقلبة عن الياء	
٣٧٨/٢	٧٨/٥	
-	ياء في الجمع	
	(فعائل) من (جئت وسؤت) كخطايا	
٣٧٨/٢	٧٩/٥	
-	حذفهم الهمزة من (لأثْ وشاكْ)	٣٧٨/٢
٣٧٨/٢	٨٠/٥	
-	(فعائل) من جئت: (جَيَّاء)	٣٧٨/٢
٣٧٨/٢	٨١ - ٨٠/٥	
-	(فعائل) من (جئت وسؤت): سَوَايا وجَيَايا	
٣٧٨/٢	٨٢ - ٨١/٥	
-	الجمع يجري مجرى (فواعل) من (شويت)	
٣٧٩/٢	٨٢/٥	
-	(شوائع) مقلوب عنها (شَوَاع)	
٣٧٩/٢	٨٢/٥	
-	القلب في (جَيَّاء وسَوَاء) لأن همزتيهما	
	همزتا الأصل	
	٨٣/٥	
-	حذفوا الهمزة حين قالوا: (سَوَايَة)	
٣٨٣/٢	٨٣/٥	
-	القول في (مَلِك) الهمزة فيه فاء الفعل	
٣٨٣/٢	٨٥ - ٨٣/٥	

الباب	الكتاب	التعليق
- القول في (أشياء وأشياء)	٣٧٩/٢	٨٥/٥
- أصل (أشياء): (شيءاء)	٣٧٩/٢	٨٥/٥ - ٨٦
ومن باب ما كانت الياء والواو فيه لامات		
	٣٨٠/٢	٨٦/٥
- جعل ما قبل اللام المعتل مغيراً عما عليه الصحيح		
	٣٨٠/٢	٨٦/٥
- انقلاب اللام ألفاً في مثل (غَزَا)		
	٣٨١/٢	٨٧/٥
- القول فيما لو لم تبدل الياء من الواو إذا وقعت		
طرفاً مضموماً ما قبلها	٣٨١/٢	٨٧/٥
- تصحيح الواو لما سكن ما قبلها	٣٨١/٢	٨٨/٥
- تخفيف ما تلزمه الياء	٣٨٢/٢	٨٨/٥
- القول فيما لو ردّ الواو لتخفيف الكسرة		
	٣٨٢/٢	٨٨/٥
- قولهم: (رَضِيُوا) وأنها بمنزلة (غُزِي)		
	٣٨٢/٢	٨٩/٥
- تخفيف الهمزة من (جُوء)	٣٨٢/٢	٩٠/٥
- (فُعِّل) من (جُنْتُ)	٣٨٢/٢	٩٠/٥ - ٩١
- ليس الواو من (جُوء) كالياء في (غُزِي)		
	٣٨٣/٢	٩١/٥

المسأب	الكتاب	التعليق
ومن باب ما يخرج على الأصل إذا لم يكن حرف إعراب		
٣٨٣/٢	٩٥/٢	
- لم يصح لام (عَظَاءَة) لأنه بني على التذكير		
٣٨٣/٢	٩٢/٥ - ٩٣	
- التحريك مع التثنية وكراهية الحذف		
٣٨٣/٢	٩٣/٥	
- قلب الواو ياء للكسر في الفاء وسكون الحاجز		
٣٨٤/٢	٩٤/٥	
قبل الياء		
ومن باب ما إذا التقت فيه الهمزة والياء قلبت		
الهمزة ياء، والألف والياء ألفاً	٣٨٤/٢	٩٥/٥
- إبدال الياء من الياء التي هي لام الفعل أو		
منقلبة عن الواو		٩٥/٥
- القول في (مطيّة) وحكمه (مَطيّوَة)		٩٥/٥
- قد تقلب الهمزة وحدها ويلزمها الإعلال		
٣٨٤/٢	٩٥/٥	
- تخفيف همزة (ذئب، ورأس)		٩٦/٥
- (جَبَالِي) آخره كآخر واحد وليست بألف تأنيث		
٣٨٥/٢	٩٦/٥	
- (صحائف ورسائل) نظير (مطايا وأداوى)		
٣٨٥/٢	٩٧/٥	

الباب	الكتاب	التعليق
- همزة (مطاء) في الجمع تثبت ولا تبدل		
	٣٨٥/٢	٩٧/٥
- (فياعل) من (شويت وحييت) بمنزلة (فواعل)		
	٣٨٥/٢	٩٨/٥
- سيّد ويّع يهزان عند الجمع	٣٨٥/٢	٩٨/٥
- القول في (فُلُوّة) وجمعها	٣٨٥/٢	٩٨/٥
- صعوبة الفصل بين ألف التانيث من الألف التي تنقلب		
عن اللام في مثل (حُبَارَى)	٣٨٥/٢	٩٩/٥
ومن باب ما يلزم فيه بدل الياء	٣٨٦/٢	٩٩/٥
- إبدال الياء إذا كانت رابعة	٣٨٦/٢	١٠٠/٥
- إنزال (الصيصية) منزلة (غوغاء)		
	٣٨٦/٢	١٠٠/٥
- زيادة ألف (فيفاة)	٣٨٦/٢	١٠١/٥
- الفيفاء واليزاء بمنزلة العلواء	٣٨٦/٢	١٠١/٥ - ١٠٢
- المرواة بمنزلة الشجوجاة	٣٨٦/٢	١٠٣/٥
ومن باب التضعيف في بنات الياء	٣٨٧/٢	١٠٤/٥
- مصدر (فعلت) على ضربين	٣٨٧/٢	١٠٤/٥
ومن باب ما جاء على أن فعلت منه مثل بعث		
	٣٨٨/٢	١٠٤/٥
- معتل العين مثل (بعث)	٣٨٨/٢	١٠٤/٥

الباب	الكتاب	التعليق
- (يَفْعُلُ) من هذا الباب تصير بعد الاعتلال إلى		
اعتلال مثله	٣٨٨/٢	١٠٥ - ١٠٤/٥
- كراهيتهم اللبس في الإعلال مثل كراهيتهم		
إياه في التضعيف	٣٨٨/٢	١٠٥/٥
- الحرف المدغم معتمد عليه	٣٨٨/٢	١٠٥/٥
- كراهية إعلال العين واللام	٣٨٨/٢	١٠٥/٥
- ما جاء معتل العين واللام	٣٨٨/٢	١٠٦/٥
- عدم مجيء شيء من المعتل في الفعل		
على نحو (خَوِفَ)	٣٨٨/٢	١٠٧/٥
- القلب في (آية) والخلاف فيه	٣٨٨/٢	١٠٧/٥
- الحكم في (حَيَوَان) ونحوه	٣٨٨/٢	١٠٨/٥
- عدم مجيء الاعتلال في (فَعَلْتُ) من (حييت)		
	٣٨٩/٢	١٠٩/٥
- الواو في (تحيا) واستثقالهم إياه في (يوجل)		
	٣٨٩/٢	١١٠/٥
- قلب الواو ياء في (يوجل) ثانية كما قلبت		
أولاً في (رِيًّا)	٣٨٩/٢	١١٠/٥
ومن باب التضعيف في بنات الواو	٣٨٩/٢	١١١/٥
- أطراحهم بعض الأبنية وعدم مجيئها على الأصل		
	٣٩٠/٢	١١١/٥

الباب الكتاب التعليق

- الذي ضعف فاؤه ولامه أقل مما ضعف عينه ولامه
 ١١١/٥ ٣٩٠/٢
- القول في الإخفاء ٣٩٠/٢ ١١٢/٥
- إدغام اللام الأولى للزوم الحركة الثانية في نحو (ارْمُويْ)
 ١١٢/٥ ٣٩٠/٢
- عدم قلب الواو ياء في نحو (سُوِيْر)
 ١١٣/٥ ٣٩٠/٢
- قولهم: (ارْمَايَا) كما قالوا: (احيوا)
 ١١٣/٥ ٣٩٠/٢
- مصدر (ارْمَايَا) (واحيَايَا) ٣٩٠/٢ ١١٣/٥
- اجتماع الواوين في نحو (احووي)
 ١١٤/٥ ٣٩١/٢
- مصدر (احواويت) والخلاف فيه ٣٩١/٢ ١١٤/٥
- القول (فُعِل) من (شَوَيْتُ) ٣٩١/٢ ١١٥/٥
- لم يجعلوا فاء (فُعِل) من شويت كالعين من عصي
 ١١٥/٥ ٣٩١/٢
- قولهم: رِيَا ، ورِيَّةُ ٣٩٢/٢ ١١٦/٥
- حذفهم نون (يكن) في غير الحركة مشابهة
 ١١٧/٥ ٣٩٢/٢ للياء والواو في السكون

الباب	الكتاب	التعليقة
ومن باب ما قيس من المعتل من بنات الياء والواو		
- القول في (حَمَصِيصَة) من (رَمَيْتُ)	٣٩٢/٢	١١٧/٥
- مثال (حلكوك) من (رمى)	٣٩٢/٢	١١٧/٥
- (فُعْلُول) من (غزوت) وتغييره عند الإضافة	٣٩٢/٢	١١٨/٥
- الإبدال في نحو (ثيرة)	٣٩٣/٢	١١٨/٥
- القول في (مَسْنِيَّة) وقلب الواو ياء	٣٩٣/٢	١١٨/٥
- اجتماع أربع واوات في (فُعْلُول) من (غزوت)	٣٩٣/٢	١١٩/٥
- القول في (فعلول) من (شويت وطويت)	٣٩٣/٢	١١٩/٥
- القول في (فيعول) من (طويت) ونحوه	٣٩٣/٢	١٢٠/٥
- القول في (فُعْلُول) من (طويت)	٣٩٣/٢	١٢١/٥
- منعهم اعتلال الواو وتسكينها	٣٩٣/٢	١٢١/٥
- بناء الاسم في باب (رددت) على مثال (فَعَلَّ)	٣٩٤/٢	١٢٢/٥

الباب	الكتاب	التعليق
- موقف المبرد من خطأ سيبويه في (قَوَّانٍ)	٣٩٤/٢	١٢٢/٥
- الأصل في (مُملِرٍ) مِمْلِلٌ، ولكنهم كرهوا التضعيف	٣٩٤/٢	١٢٣/٥
- الإدغام في (قويت) يقلب اللام ياء	٣٩٤/٢	١٢٣/٥
- عدم قلب الواو ياء في (قويان) لأنه بنىء الحركة	٣٩٤/٢	١٢٤/٥
لو أسكن		
- إلزام من قال (رئية) في (رؤية) أن يقول (قَيَّان)	٣٩٤/٢	١٢٤/٥
- القول في (فيعلان) من (حييت وقويت وشويت)	٣٩٤/٢	١٢٥/٥
- أصل (شَيَّان) (شَيَّوَيَّان) ثم وقع فيه القلب	٣٩٤/٢	١٢٥/٥
- الهاء وألف النصب يخرجان الياء إلى اللفظ	٣٩٤/٢	١٢٦/٥
كما يخرجها الألف والنون		
- (مَفْعَلَةٌ) من (رميت)	٣٩٤/٢	١٢٦/٥
- القول في (فُعْلَةٌ) من (رميت وغزوت)	٣٩٤/٢	١٢٦/٥

الباب	الكتاب	التعليقة
- (خَطُّوَات) مصوغة للتأنيث لا مذكر لها		
	٣٩٤/٢	١٢٧/٥
- القياس في (خَطْوَةٌ وَكُلِيَّة)	٣٩٤/٢	١٢٧/٥
- قياس (كُلِيَّة): (كُلُّوَات)	٣٩٤/٢	١٢٧/٥
- تخفيف (فُعْلَات) كما تخفف (فُعْل)		
	٣٩٤/٢	١٢٨/٥
- مخالفة الحركة الحرف توجب إبدال الحرف		
بحسب الحركة	٣٩٥/٢	١٢٨/٥
- (فُعْلَلَّة) من (رميت) بمنزلة (فُعْلُوَّة)		
	٣٩٥/٢	١٢٩/٥
- (ملكوت) من (رَمَيْتُ) و(غَزَوْتُ)		
	٣٩٥/٢	١٢٩/٥ - ١٣٠
- النسب إلى (رَحَى)	٣٩٥/٢	١٣٠/٥
- عدم حذف اللام من (فُعْلَان) مخافة اللبس		
بـ(فُعْلَان)	٣٩٥/٢	١٣١/٥
- الاشتقاق من المصدر في أفعولة	٣٩٥/٢	١٣١/٥
- لاتعلّ الأسماء التي هي غير جارية على الفعل		
	٣٩٦/٢	١٣٢/٥
- لا يعتل نحو (مَغْزُو)	٣٩٦/٢	١٣٢/٥
- قولنا (كَوَّالِل) من (رميت)	٣٩٦/٢	١٣٢/٥

الباب	الكتاب	التعليقة
- (فَعُلْ) من (صُمْتُ)	٣٩٦/٢	١٣٣/٥
- (عِفْوَلٌ) من (قَوَيْتُ)	٣٩٦/٢	١٣٤/٥
- بناء مثال (فُعْلُول) من (وَعَيْتُ)		
	٣٩٦/٢	١٣٤/٥
- إجراء (وَأَيْتُ، وَأَوَيْت) مجرى (غَوَيْتُ وَشَوَيْتُ)		
	٣٩٦/٢	١٣٥/٥
- إجراء (رَمَيْتُ) مجرى الصحيح في أن لا يدغم		
	٣٩٦/٢	١٣٥/٥
- انقلاب الواو في (غَزَوْ) ياء	٣٩٦/٢	١٣٦/٥
ومن باب تكسير بعض ما ذكرنا على الجمع		
	٣٩٧/٢	١٣٦/٥
- عدم اعتلال الياء الثانية أو الواو الثانية		
المدغم فيها لسكون ما قبلهما	٣٩٧/٢	١٣٩/٥
- إجراء (فَعْلِيلَةٌ) مجرى (فَعْلِيَّة)	٣٩٧/٢	١٣٧/٥
- كراهتهم اجتماع ياءين في نحو (أَثَافِي، وَمَعَاطِي)		
	٣٩٧/٢	١٣٧/٥
- الحذف وجهٌ عند اجتماع ثلاث ياءات		
	٣٩٧/٢	١٣٨/٥
- حذف الياء الوسطى عند اجتماع الياءات		
	٣٩٧/٢	١٣٨ - ١٣٩/٥

الباب	الكتاب	التعليق
- الأصل في (مكاي)	٣٩٧/٢	١٣٩/٥
ومن باب التضعيف	٣٩٧/٢	١٤٠/٥
- مخالفة الأفعال المضاعفة للأفعال الصحيحة		
	٣٩٨/٢	١٤٠/٥
- اللبس في إسكان عين المضاعف الثانية وإلغاء		
حركتها على العين الأولى	٣٩٨/٢	١٤٠/٥
- تحريك الفاء وبعدها العين، ولا تحرك العين		
وبعدها العين أبداً	٣٩٨/٢	١٤١/٥
- كل اسم جاوز ثلاثة أحرف يجري مجرى الفعل		
الذي على أربعة أحرف	٣٩٨/٢	١٤٢/٥
- حركة ما قبل الساكن إذا كان ألفاً أو غيره		
	٣٩٨/٢	١٤٢/٥ - ١٤٣
- الدال الأولى في (راد) لاتفارقها الدال الثانية		
	٣٩٩/٢	١٤٣/٥
- لا يكون إدغام إذا فصل بين المثليين		
	٣٩٩/٢	١٤٣/٥ - ١٤٤
- أصل (رجلٌ خافٌ) (خَوِفٌ) ولكنه أعلّ		
	٣٩٩/٢	١٤٤/٥
- لم يفرقوا بين الاسم الموافق لبنية الفعل بتصحيح		
الاسم وإعلال الفعل	٣٩٩/٢	١٤٤/٥

الباب	الكتاب	التعليقة
- (فُعِلْ) لم يخرج على الأصل ٣٩٩/٢	١٤٤/٥	
- إلزام التخفيف (ثُنِيَ) لأنه يخفف في المصحح		
	٣٩٩/٢	١٤٥/٥
ومن باب ما شذ من المضاعف ٤٠٠/٢	١٤٥/٥	
- وقوع المضاعف في موضع قد يحركون فيه اللام		
	٤٠٠/٢	١٤٥/٥ - ١٤٦
- الشبه بين (لم أحسَّ) و(يقول ويبيع) في		
ثبات العين ولم تحذف ٤٠٠/٢	١٤٦/٥	
- إجراء حركة العين على الفاء في (فَعِلْتُ)		
كما تجرّيها عليه في (فَعِلَ) ٤٠٠/٢	١٤٦/٥	
- إجراء (فَعِلَ) من رَدَدْتُ مجرى (فَعِلَ) من (قُلْتُ)		
	٤٠٠/٢	١٤٧/٥
- عدم إلغاء حركة العين على الفاء في الفعل المبني		
للمعلوم كراهية عدم اللبس ٤٠٠/٢	١٤٨/٥	
- كراهية الالتباس في (فَعِلَ وفُعِلَ) من باب (بِعْتُ)		
	٤٠٠/٢	١٤٨/٥
- عدم تغيير الإدغام المتحرك كما أنه لا يغير		
في (فَعِلَ) و (فَعِلَ) ٤٠٠/٢	١٤٨/٥ - ١٤٩	
- كراهة الإجحاف، وأصل كلامهم تغيير (فَعِلَ)		
من (رددت وقلت) ٤٠١/٢	١٤٩/٥	

الباب	الكتاب	التعليقة
ومن باب ما شذَّ فأبدل مكان اللام الياء		
لكراهية التضعيف	٤٠١/٢	١٥٠/٥
- تاء (استَتُوا) مبدلة من الياء	٤٠١/٢	١٥٠/٥
- قولهم: (هَنَانان)، وهم يريدون: (هَنَيْن)		
	٤٠١/٢	١٥٠/٥
ومن باب تضعيف اللام في غير ما عينه ولامه		
من موضع واحد	٤٠١/٢	١٥١/٥
- (مَعَدَّ) ليس أصل داله الأولى الحركة		
	٤٠١/٢	١٥١/٥
- (مَعَدَّ) بمنزلة (خَدَبَ)	٤٠١/٢	١٥١/٥
- (افْعَلْتُ وافْعَالْتُ) ليس لهما نظير في الرباعي		
	٤٠٢/٢	١٥٢/٥
- (عَدَّ) من (استعدَّ) على أصله في الاعتلال		
	٤٠٢/٢	١٥٢/٥
ومن باب ما قيس من المضاعف الذي عينه ولامه		
من موضع واحد	٤٠٢/٢	١٥٣/٥
- (فَعْلُول) من (رَدَرْتُ)، و(فَعْلِيل)		
	٤٠٢/٢	١٥٣/٥
- معتل اللام تصح لامه في مثل (قَطْرَان وَنَزْرَان)		
	٤٠٢/٢	١٥٣/٥

الباب	الكتاب	التعليقة
- ما يقال من القول على (فَعْلَان) ٤٠٢/٢	١٥٤/٥	
- (فَعْلَان) يجري مجرى (فَعْلَان) من بابه		
٤٠٢/٢	١٥٥/٥	
- القول في المثليْن في نحو (رَوَّدَد) وأنها أصليان		
٤٠٣/٢	١٥٥/٥	
- النون اللاحقة بعد الألف وليست للإلحاق		
٤٠٣/٢	١٥٦/٥	
- القول في زيادة اللامين في نحو (جَلَبَب)		
٤٠٣/٢	١٥٦/٥ - ١٥٧	
- كرهوا في (عَفَّنَج) ما كرهوا في (أَلْنَد)		
٤٠٣/٢	١٥٧/٥	
- (رَوَّدَد) ألحقت بالواو لا باللام ٤٠٣/٢	١٥٧/٥	
ومن باب ما شذَّ من المعتلِّ على الأصل		
٤٠٤/٢	١٥٨/٥	
- ما يقل في كلام العرب وقد يتكلمون بمثله من المعتل		
٤٠٤/٢	١٥٨/٥	
- (فُعَلَّلُ) مما يقل في كلامهم ٤٠٤/٢	١٥٨/٥ - ١٥٩	
- القول في تصريف (أَحْوَى) ٤٠٤/٢	١٥٩/٥	
- كراهيتهم معتلين بينهما حرف وإن اختلف فيه		
حرف العلة ٤٠٤/٢	١٥٩/٥	

الباب	الكتاب	التعليقة
- تركهم من المعتل ما نظيره في غيره		
	٤٠٤/٢	١٦٠/٥
- مجيء الاسم على ما اطرح من الفعل		
	٤٠٤/٢	١٦٠/٥
ومن باب الإدغام	٤٠٤/٢	١٦١/٥
- رفعك الصوت عند الرغبة في إجراء		
الحروف (الحركات)	٤٠٥/٢	١٦١/٥
ومن باب الإدغام في الحرفين اللذين تضع		
لسانك لهما	٤٠٧/٢	١٦٢/٥
- القول في إدغام الحرفين من جنس واحد		
في كلمتين	٤٠٧/٢	١٦٢/٥
- مجيء المتحرك بين ساكنين نحو (يد دَواد)		
	٤٠٧/٢	١٦٢/٥
- لا يكون قبل المحذوف إذا حذف الآخر إلا حرف مدّ		
	٤٠٧/٢	١٦٣/٥
- البيان حسن في مثل (جعل لك)		
	٤٠٧/٢	١٦٣/٥ - ١٦٤
- عدم جواز الإدغام في نحو (ابن نوح واسم موسى)		
	٤٠٧/٢	١٦٤/٥
- الإخفاء في (فَرَادِد)	٤٠٨/٢	١٦٥/٥

الكتاب التعليقة

- ٤٠٨/٢ ١٦٥/٥
أحسن منه في الألف
- ٤٠٨/٢ ١٦٥/٥
٤٠٨/٢ (أخشوا وأقدا) ١٦٦/٥
برف اللين في القوافي
- ٤٠٩/٢ ١٦٦/٥ المحذوفة في الردف
- القول في إدغام مثل (ظلموا وأقدا، واطلمي ياسراً)
- ٤٠٩/٢ ١٦٧/٥
- عدم لزوم الواو في (ظلموا وأقدا) والياء في (قاضي ياسراً)
- ٤٠٩/٢ ١٦٨/٥
- إدغام الهمزتين كإدغام غيرها من المثليين
- ٤٠٩/٢ ١٦٨/٥
- قولهم: (يَقْتُلُونَ، فَقَدْ قَتَلُوا) ٤١٠/٢ ١٦٩/٥
- جواز الكسر والفتح في قاف (اقتتلوا)
- ٤١٠/٢ ١٧٠/٥
- قراءة أهل مكة ضم الراء في (مُردِّفين)
- ٤١٠/٢ ١٧٠/٥
- قرب الراء في (مردفين) من الميم وأنه ليس بينهما حرف ساكن
- ٤١٠/٢ ١٧١/٥

الباب	الكتاب	التعليق
- ألف الوصل في (الحَمَر)	٤١٠/٢	١٧١/٥
- التقاء المثليين في مثل (رُدُّ داود)		
- و (اسمُ موسى)	٤١١/٢	١٧٢/٥
ومن باب الإدغام في الحروف المتقاربة		
- لا تدغم الياء مع المتقاربة وإن كان قبلها	٤١١/٢	١٧٢/٥
- فتحة ولا الواو	٤١١/٢	١٧٢/٥ - ١٧٣
- لو أدغم الياء في الجيم لزال عنه المد واللين		
- الواو التي قبلها ضمة، والياء التي قبلها	٤١١/٢	١٧٣/٥
- كسرة أبعد للإدغام	٤١١/٢	١٧٤/٥
- الميم قبل الياء بمنزلة النون في أن لم تقلب		
- فاء للإدغام	٤١٢/٢	١٧٤/٥
- إدغام الراء في اللام أو النون بقلبها إلى أحدهما		
- لا يدغم الزائد في الناقص	٤١٢/٢	١٧٥/٥
- ما كان أقرب إلى حروف الفم كان أقوى		
- على الإدغام	٤١٢/٢	١٧٦/٥
- إدغام العرب الهاء في الحاء وهو الإخفاء		
	٤١٢/٢	١٧٦/٥ - ١٧٧

الكتاب	التهاب	التهاب
- الحاء مع العين تجرى مجرى الباء مع الميم	٤١٣/٢	١٧٨/٥
- لا تدغم الحاء في العين، وتدغم العين في الحاء	٤١٣/٢	١٧٨/٥
- لا تدغم الميم في الباء، وتدغم النون في الباء	٤١٣/٢	١٧٩/٥
- ما بين الغين والحاء من فروق الهمس والرخاوة	٤١٣/٢	١٧٩/٥
- إلتقاء الغينين أقل من التقاء الحاءين	٤١٣/٢	١٧٩/٥
- تشبيه الحاء والغين بحروف اللسان في أن خفي النون معهما	٤١٤/٢	١٨٠/٥
- الإدغام بغير غنة (النون مع الراء)	٤١٤/٢	١٨٠/٥
- قلب النون مع الباء ميماً	٤١٤/٢	١٨١/٥
- النون مع الواو تدغم بغنة وبلا غنة	٤١٤/٢	١٨١/٥
- الميم مثل الواو في اللين والتجاني	٤١٥/٢	١٨٢/٥

البسب	الكتاب	التعليق
- إدغام النون في الواو وفي الحروف الخمسة (ويرمل)		
	٤١٥/٢	١٨٣ - ١٨٢/٥
- مخرج الإدغام من غير الفم	٤١٥/٢	١٨٣/٥
- للنون ثلاث مراتب مع سائر الحروف		
	٤١٥/٢	١٨٤ - ١٨٣/٥
- أصل الإدغام كثرة الحروف للقم		
	٤١٥/٢	١٨٥/٥
- إدغام النون مع الراء واللام والياء والواو		
	٤١٥/٢	١٨٥ - ١٨٤/٥
- لم يدغموا النون في السين عند التحريك		
	٤١٥/٢	١٨٥/٥
- النون لا تدغم في حروف الخلق	٤١٥/٢	١٨٥/٥
- عدم احتمال إدغام النون في أكثر من ستة		
حروف للمقاربة	٤١٥/٢	١٨٦ - ١٨٥/٥
- سكون النون مع الميم والواو والياء		
	٤١٥/٢	١٨٦/٥
- منعوا إدغام النون في الواو كراهة الالتباس		
	٤١٥/٢	١٨٦/٥
- جواز الإدغام إذا كان بمنزلة المنفصل		
	٤١٥/٢	١٨٧/٥

الباب	الكتاب	التعليقة
- النون قبل الباء تقلب ميماً	٤١٦/٢	١٨٨/٥
- إظهار النون مع الباء والميم والواو لبعدها الخارج	٤١٦/٢	١٨٨/٥
- لاتدغم النون في الحروف التي تخرج من الخاشيم	٤١٦/٢	١٨٨/٥ - ١٨٩
- منع إدغام النون فيما لا يدغم فيها	٤١٦/٢	١٨٩/٥
- لاتدغم النون فيما تفاوت مخرجه عنها	٤١٦/٢	١٨٩/٥ - ١٩٠
- إدغام اللام في الطاء والذال والتاء والصاد والزاي والسين	٤١٦/٢	١٩٠/٥
- لاتسفل اللام إلى أطراف اللسان	٤١٧/٢	١٩٠/٥ - ١٩١
- يحسن الإدغام في حال عدم الإسفال	٤١٧/٢	١٩١/٥
ومن باب الإدغام في حروف طرف اللسان والثنايا		
- الحروف الشديدة بثقل التكلم بها، للزوم	٤١٨/٢	١٩٢/٥
- اللسان مرضعهن	٤١٨/٢	١٩٢/٥
- الإمساك بالفم يكشف عن أن الميم بمنزلة الباء	٤١٨/٢	١٩٢/٥

الباب	الكتاب	التعليق
- الزاي والسين كل منهما يدغم في الآخر	٤١٨/٢	١٩٣ - ١٩٢/٥
- إذهاب الإطباق مع التاء كإذهابه من الطاء والتاء	٤١٩/٢	١٩٣/٥
- البيان مع الذال والتاء أمثل منه في	٤١٩/٢	١٩٣/٥ - ١٩٤
- في الصاد والسين والزاي	٤١٩/٢	١٩٤/٥
- (الطاء والتاء والذال) أخوات	٤١٩/٢	١٩٤/٥
- القول في إدغام الذال في الزاي	٤١٩/٢	١٩٥ - ١٩٤/٥
- إدغام التاء في الدال	٤١٩/٢	١٩٥/٥
- الهاء من (ثلاثة) تنقلب تاء في الدرج	٤٢٠/٢	١٩٥/٥
- اختلاط الطاء وأختيها	٤٢٠/٢	١٩٦/٥
- إدغام الطاء في الشين، والتاء والذال	٤٢٠/٢	١٩٦/٥
- أيضاً في الشين	٤٢٠/٢	١٩٦/٥
- الإجحاف الممنوع وهو نقص الصوت	٤٢١/٢	١٩٦/٥
- في إدغام المجهور	٤٢٢/٢	١٩٧ - ١٩٦/٥
- منعهم القول: (مُذَكَّر)	٤٢٢/٢	١٩٧/٥
- الصاد أندى في السمع من الضاد	٤٢٢/٢	١٩٧/٥

الباب	الكتاب	التعليقة
- لاتدغم الضاد في الطاء في الانفصال	٤٢٢/٢	١٩٨/٥
- قلب التاء طاء لا أن تدغم الطاء في التاء	٤٢٢/٢	١٩٨/٥ - ١٩٩
في الاتصال		
- ترك البيان في هذه الحروف أقوى منه في المنفصلين	٤٢٣/٢	١٩٩/٥
- أصل الإدغام أن يسكن الأول ويحرك الثاني مدغمًا فيه	٤٢٣/٢	٢٠٠/٥
- سكون الآخر في المثليين دعاهم للإدغام	٤٢٤/٢	٢٠٠/٥
- إدراك الألف في نحو (ارْدُدِ الباب) والنون نحو (ارْزُدَا يافتي)	٤٢٤/٢	٢٠١/٥
- لاتدغم التاء في مثل (استفعل)	٤٢٤/٢	٢٠١/٥
- كراهية تحريك السين	٤٢٤/٢	٢٠١/٥ - ٢٠٢
- كراهة جمع إعلالين في كلمة واحدة	٤٢٤/٢	٢٠٢/٥
- اجتماع سكون ما قبل تاء (استفعل)	٤٢٤/٢	٢٠٢/٥
- وإعلال العين بعده	٤٢٤/٢	٢٠٢/٥
- الفرق بين قاف (اقتتلوا) والسين في (استفعل)	٤٢٤/٢	٢٠٢/٥

الباب	الكتاب	التعليق
- التحرك أصل في قاف (اقتتلوا) وميم (ممدّ)	٤٢٤/٢	٢٠٢/٥
- الحذف في (يعدّ) والكسرة بعدها	٤٢٥/٢	٢٠٣/٥
- كرهوا (وطدّ، ووتدّ) لما فيه من الاستثقال	٤٢٥/٢	٢٠٣/٥
- تقارب الحروف ومخارجها في مثل المصدر (أزيتاً)	٤٢٥/٢	٢٠٣/٥
- حذف التاء في (تَمَنُّونَ الموتَ، وتَذْكُرُونَ)	٤٢٥/٢	٢٠٣/٥ - ٢٠٤
- الخيار في حذف التاء وإثباتها في (تتذكرون وتذكرون)	٤٢٦/٢	٢٠٥/٥
- لا يجوز حذف الذال أو التاء من (تذكرون) ونحوه	٤٢٦/٢	٢٠٥/٥
- ترك الإدغام في الحروف المتقاربة في المواضع حسن	٤٢٦/٢	٢٠٦/٥
- القول في (الذكر) جمع (ذِكْرَة) مثل:	٤٢٦/٢	٢٠٦/٥
(كَسْرَةٍ وَكِسْرٍ)		

الباب	الكتاب	التعليق
ومن باب الحرف الذي يضارع به حرف من موضعه		
	٤٢٦/٢	٢٠٧/٥
- لاتدغم الصاد في التاء	٤٢٦/٢	٢٠٧/٥
- (اصْطَبَرَ) أصله (اصْتَبَرَ)	٤٢٦/٢	٢٠٨/٥
- الزاي مجهولة غير مطبقة	٤٢٦/٢	٢٠٨/٥
- لاتدغم الصاد في الدال لأنها قبلها وهي من		
نفس الحرف في نحو (اصْطَبَرَ)	٤٢٦/٢	٢٠٨/٥
- يكره إذهاب الإطباق في مثل (اضبط دَلَامًا)		
	٤٢٦/٢	٢٠٨/٥
- لم يصلوا إلى إدغام الدال في الصاد		
	٤٢٦/٢	٢٠٨/٥ - ٢٠٩
- إذا تحركت الصاد وهي بعيدة في نحو (مصادر)		
	٤٢٧/٢	٢٠٩/٥
- الطاء في الجهر كالذال	٤٢٧/٢	٢٠٩/٥
- مضارعة الصاد للزاي في نحو (أصْدَرَ)		
	٤٢٧/٢	٢١٠/٥
- البيان في الصاد أحسن إذا سكنت		
	٤٢٧/٢	٢١٠/٥
- الباء مع النون تقلب النون ميمًا	٤٢٧/٢	٢١٠/٥

الباب	الكتاب	التعليق
-	تبدل تاء الافتعال مع الجيم دالاً	
في نحو (اجْدَمَعُوا)	٤٢٧/٢	٢١١/٥
ومن باب ما تقلب فيه السين صاداً في بعض اللغات		
-	الإشتراك في التصعيد مع تفاوت المخرجين	
	٤٢٧/٢	٢١١/٥
-	الخاء والغين من حروف الحلق	٤٢٨/٢
٢١٢ - ٢١١/٥		
-	تقريب السين من مخرج القاف بما يتصعد	
	٤٢٨/٢	٢١٢/٥
-	التاء والثاء ليس فيهما ما في السين	
من البدل قبل الدال	٤٢٨/٢	٢١٣/٥
-	لا تكون التاء دالاً كما في (التثدير)	
	٤٢٨/٢	٢١٣ - ٢١٤/٥
ومن باب ما كان شاذاً مما خففوا على ألسنتهم		
	٤٢٨/٢	٢١٤/٥
-	كراهيتهم إدغام الدال فتزداد سيناً فتلتقي	
-	السينات في نحو (سِدَس)	٤٢٨/٢
٢١٥ - ٢١٤/٥		
-	قولهم : (بَيْة) لقب وليس بنوع	٤٢٩/٢
٢١٥/٥		
-	قولهم في (فَخِذْ) : (فَخِذْ)	٤٢٩/٢
٢١٥/٥		

الباب	الكتاب	التعليق
-	عدم الاطراد في مجيء العين التي هي تاء لالتباسها	
بالتاء التي هي دال	٤٢٩/٢	٢١٥/٥
-	بعض الشاذ مشبه بما ليس مثله	
	٤٢٩/٢	٢١٦/٥
-	القول في السين من (يستطيع)	٤٢٩/٢ - ٢١٦/٥ - ٢١٧
-	من الشاذ قولهم: (تَقَيْتُ يَتَقِي وَيَتَسَع)	
	٤٢٩/٢	٢١٧/٥ - ٢١٨
-	حذفهم العين من المضاعف نحو: (أَحَسْتُ، وَمَسْتُ)	
	٤٢٩/٢	٢١٨/٥
-	لم يصلوا إلى الإدغام، لأنه لو أدغم لحركت	
	لام المعرفة في نحو (عَلَمَاءٍ) في (على الماء)	٢١٩/٥

* * *

مطابع الحسني

هاتف : ٤٨٢٦٧٨٧

فاكس : ٤٨٨١٠١٨

ص.ب ٥٩١٣٨

الرياض ١١٥٢٥

Biblioteca Alexandrina



0388271